بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 14 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3273
السبت ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ - ١٤/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٣

قمة الملك العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

PRICE LIST

اجماع دولي على الترحيب بمقررات عمان

الشرع يعلن التراجع عن القرار الخاص بايران

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الأوسط» من محمد صادق وجودي كمبربلتش وزكي موسى:

توحد الموقف الدولي مرة اخرى امس في الترحيب بمقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان، وحرصت الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن (باستثناء الصين) على التركيز على موضوعين في مقررات القمة الاول هو الموقف من ايران ومدى تاثيره على المساعي المبذولة لايقاف الحرب والثاني التقارب الذي تم بين سورية والعراق، في حين عادت دمشق لتعلن من جانبها ان موقفها من طهران لم يتغير وانها تعارض ادانة قمة عمان لايران.

ففي واشنطن قال تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية: اننا نرحب بنتائج القمة وبالدعوة التي وجهتها لانهاء الحرب العراقية - الايرانية ونؤيد ذلك وندعو الى مفاوضات فورية لانهاء الحرب وتطبيق القرار ٥٩٨. كما تؤيد دعوتها المجتمع الدولي للعمل على انهاء الحرب. واضاف بقوله: لقد كانت خطوة ايجابية حددت مخاطر الحرب ودعت الى المزيد من الضغط على ايران لقبول قرار مجلس الامن.

كما اشاد ردمان بقرار القمة باتاحة المجال امام الدول العربية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر. وقالت ان هناك تطورات ايجابية ستترتب على نتائج القمة في المستقبل.

وعما تتوقعه الولايات المتحدة بعد القمة قال: اننا نريد تطبيق القرار ٥٩٨ وانهاء هذه الحرب. وان القرار مازال بين يدي مجلس الامن الدولي. وكرر ردمان القول ان العراق رحب واعلن استعداده لارسال مبعوث عنه لمناقشة الموضوع مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وفي موسكو ذكرت وكالة «تاس» ان القمة العربية تشكل نجاحا كبيرا بلا منازع للدبلوماسية الأردنية وللملك حسين شخصيا. واضافت الوكالة ان القادة العرب اثبتوا قدرتهم على التفكير بهدوء والبحث عن اجابات على الاسئلة الرئيسية في الشرق الأوسط عن طريق بذل جهود قائمة على التشاور وعن طريق الاتفاق وليس عن طريق المجابهة.

وذكرت الوكالة نقلا عن الأوساط الدبلوماسية في موسكو ان هذه القمة تشكل مرحلة هامة على طريق تعزيز الاتصالات الثنائية بين القادة العرب للتغلب على خلافاتهم. وابرزت المعنى الكبير الذي ينطوي عليه مضمون اللقاءات بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين.

كما اشارت الوكالة الى ان الاقتراح السوفياتي بتشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة في الخليج صادف تأييدا متزايدا بين المشتركين في القمة. واوضحت ان النزاع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية حالا دون تنمية المنطقة وشجعا التطرف والارهاب واضرا بالعلاقات الدولية في مجموعها، واشادت الوكالة بالملك حسين الذي دعا الى تحركات جماعية من اجل تطبيع الموقف ولتسوية المسألتين.

وفي لندن، رحبت الحكومة البريطانية بتحفظ بنتيجة مؤتمر القمة العربي مع ان مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية شددوا على انهم لا يستطيعون تقييم ما اسفر عنه المؤتمر بصورة تامة الى ان تتوفر لديهم معلومات أوفى.

ورحبت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ايضا بما تضمنه بيان مؤتمر القمة العربي من تأييد لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودعوة المؤتمر لايران لقبول ذلك القرار. واضافت تقول انه

(التتمة على ص ٢)

العراق يستأنف العلاقات الدبلوماسية مع مصر

بغداد - واس: استؤنفت امس العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومصر. وقال بيان رسمي نقلته وكالة الانباء العراقية ان حكومتي الجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية اتفقتا على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما اعتبارا من اليوم (امس الجمعة) وانه سيجري ترشيح السفراء في كل من بغداد والقاهرة على الفور.

أزمة سقوط النص في البيان والخلاف في موقفي الأردن والمنظمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان:

اثارت الترجمة الانجليزية للبيان الختامي لمؤتمر القمة العربي غير العادي في عمان ضجة في وسائل الاعلام الغربية وتساؤلات في الأوساط العربية عامة والفلسطينية خاصة حول مغزى ما كشف عنه السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من ان الترجمة الانجليزية للبيان لم تورد اشارة الى المنظمة باعتبارها «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وقد ركز عدم ادراج هذه العبارة (الواردة في النص العربي الرسمي للبيان الختامي) في الترجمة الانجليزية الأذهان على الخلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في مجال تحركهما المشترك نحو انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويقول مصدر فلسطيني مسؤول وثيق الاطلاع في رده على اسئلة من «الشرق الاوسط» ان التصريحات الاردنية الرسمية عن لقاء الملك حسين بالسيد ياسر عرفات صحيحة من حيث اشارتها الى ان الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاردني على اسس انعقاد المؤتمر الدولي لم تحل بعد. واضاف هذا المصدر يقول:

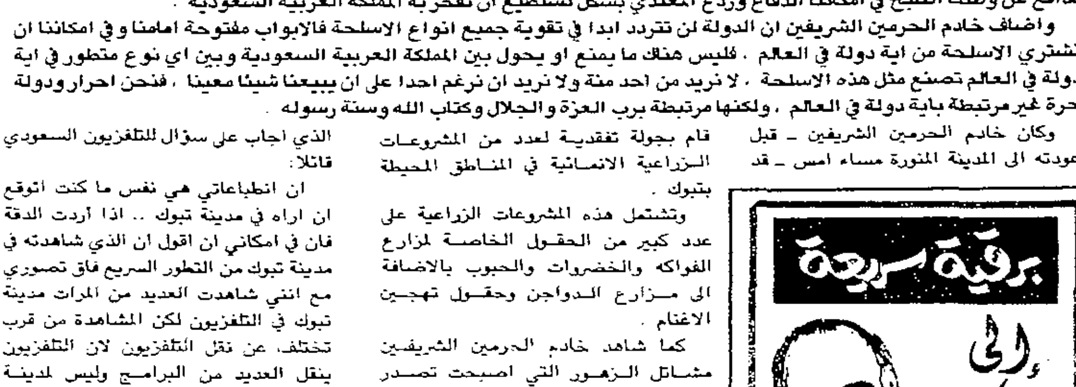
«ان نقطة الخلاف الاساسية بين الجانبين هي قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يرى الاردن ان اي مؤتمر دولي لا يمكن ان يعقد الا على اساسه، بينما لا تقبل منظمة التحرير الفلسطينية بهذا القرار الا اذا اقترن باعلان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، او باقمة المفاوضات في المؤتمر على اساس كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية، بما فيها القراران رقم ٢٤٢ و ٣٣٨».

ويضيف المصدر الفلسطيني قوله «ان من بين قرارات الامم المتحدة قرارات تدين كل من لا يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بل وحتى قرارا يؤيد حق الفلسطينيين في ممارسة الكفاح المسلح».

ويقول المصدر الفلسطيني انه بالرغم من ان القرار ٢٤٢ يبحث في ازالة آثار عدوان اسرائيل عام ١٩٦٧ وبالرغم من اشارته الى الفلسطينيين كلاجئين الا ان عبارة «عدم جواز حيازة الاراضي بالقوة» هي عبارة يفسرها خبراء القانون الدولي على اساس انها تشير قانونيا الى حدود خطة تقسيم فلسطين لعام ١٩٤٧ باعتبار ان اي حدود بلغتها اسرائيل بعدئذ هي خارج اطار خطة الامم المتحدة تلك. اما تفسير هذه العبارة، خاصة من جانب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، بعد حرب ١٩٦٧ فهو تفسير سياسي يقتصر على ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في تلك الحرب.

(التتمة على ص ٢)





خادم الحرمين الشريفين خلال جولته التفقدية على مزارع تبوك يرافقه الامير سلطان

«شعبنا بشمال السعودية يتطور بسرعة مذهلة»

الملك فهد: لن نتردد في تقوية أسلحتنا وتطويرها لردع أي معتد على وطننا

تبوك - واس: خلال زيارته لقاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك قال الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية، ان القواعد ارسيت تماما لتطوير هذه القوات في جميع فروعها الى ارقى المستويات. واكد من جديد ان السعودية بلد لا يريد ان يدخل مع احد في اية مشكلة ولكنه لا يسمح لأحد ان يتدخل في مشاكله مهما كان نوع الدولة او جنسيتها او هويتها. فنحن أناس لا نريد ان نخلق مشكلة لاحد ولكننا نريد ان نكون اقوياء بحول الله حتى اذا اردنا ان ندافع عن وطننا اصبح في امكاننا الدفاع وردع المعتدي بشكل تستطيع ان تفخر به المملكة العربية السعودية.

واضاف خادم الحرمين الشريفين ان الدولة لن تتردد ابدا في تقوية جميع انواع الاسلحة فالابواب مفتوحة امامنا وفي امكاننا ان نشتري الاسلحة من اية دولة في العالم. فليس هناك ما يمنع او يحول بين المملكة العربية السعودية وبين اي نوع متطور في اية دولة في العالم تصنع مثل هذه الاسلحة. لا نريد من احد منة ولا نريد ان نرغم احدا على ان يبيعنا شيئا معينا. فنحن احرار ودولة حرة غير مرتبطة باية دولة في العالم، ولكنها مرتبطة برب العزة والجلال وكتاب الله وسنة رسوله.

وكان خادم الحرمين الشريفين - قبل عودته الى المدينة المنورة مساء امس - قد قام بجولة تفقدية لعدد من المشروعات الزراعية الانمائية في المناطق المحيطة بتبوك.

وتشتمل هذه المشروعات الزراعية على عدد كبير من الحقول الخاصة لمزارع الفواكه والخضروات والحبوب بالاضافة الى مزارع الدواجن وحقول تهجين الاغنام.

كما شاهد خادم الحرمين الشريفين مشاتل الزهور التي اصبحت تصدر انتاجها الى جميع انحاء العالم العربي وبعض دول اوروبا يوميا بكميات كبيرة.

وقد اعرب الملك فهد عن تقديره للجهود التي بذلها المواطنون المستثمرون من ابناء هذه المنطقة والمناطق الاخرى الذين احيوا مساحات كبيرة من الاراضي ووفروا مصادر الري لها على احدث الوسائل مما ساعد على الاسهام في اسراء حركة تصدير منتجاتها الى جميع انحاء السعودية وبالتالي اسهامها في تحقيق سياسة الاكتفاء الذاتي من الفواكه والخضروات والحبوب وغيرها من المنتجات الحيوانية كالالبان ومشتقاتها.

وقد رافق خادم الحرمين الشريفين في هذه الجولة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك والرئيس الفخري لمجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية والامراء ووزير الاعلام ورئيس المراسم الملكية.

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة ومرافقوه بزيارة الى قاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك حيث سلم ضباط القاعدة على القائد الاعلى الذي اجاب على سؤال للتلفزيون السعودي قائلا:

ان انطباعاتي هي نفس ما كنت اتوقع ان اراه في مدينة تبوك.. اذا أردت الدقة فان في امكاني ان اقول ان الذي شاهدته في مدينة تبوك من التطور السريع فاق تصوري مع انني شاهدت العديد من المرات مدينة تبوك في التلفزيون لكن المشاهدة من قرب تختلف عن نقل التلفزيون لان التلفزيون ينقل العديد من البرامج وليس لمدينة واحدة فقط.

لكن الشيء الذي اعجبني وسررت به اكثر واكثر عندما شاهدت التطور الموجود في النواحي العسكرية سواء كانت القوات البرية او الطيران وكذلك من حيث التنظيم الدقيق الذي وصل ابعد حد فيما يتعلق بالامور العسكرية هذا شيء اعرفه ولكن مرة

(التتمة على ص ٢)

برقية سريعة



بادرت الى الدعوة لمؤتمر غير عادي للقمة العربية ووفقت توفيقا كبيرا.

اجتمع العرب على موقف موحد من حرب الخليج يدين احتلال ايران لجانب من الارض العراقية ومماطلتها في تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ واعتداءها على الكويت واثارتها لاحداث اجرامية في رحاب المسجد الحرام.

اقترب العراق وسورية بعد خلاف طويل.

تمت المصالحة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اتفق العرب على دعم المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

فتح الباب امام الدول العربية لاعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر تبعا لرؤيتها الذاتية.

بكل مقاييس العصر الذي نعيشه والظروف التي نمر بها... نجح المؤتمر فشكرا لك

أحمد حمروش

غدا في الشرق الأوسط
الكاتب الاقتصادي
الدكتور عبد العزيز الدخيل
يكتب عن:
ما تحت السطح من اسباب انهيار سوق الاوراق المالية

وزير خارجية المانيا لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية بتطورها الصناعي شريك اقتصادي مهم

بون - «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي.

اكد وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش جينشر ان العلاقات الالمانية السعودية تتطور بصفة مستمرة، وان المملكة العربية السعودية شريك اقتصادي مهم في تلك المرحلة خاصة بعد الجهود التي تبذلها من اجل بناء صناعة ذات كفاية انتاجية غير مرتبطة بتصدير النفط الخام.

واضاف الوزير الالماني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة زيارته التي تبدأ بعد غد لكل من السعودية والعراق والاردن، انه تم التوصل في الحوار بين السعودية والمانيا الى نتائج لا يستهان بها لتوثيق عرى التعاون، وان هناك امكانية في الوقت الحالي لمساهمات فعالة للشركات الالمانية في التطور الصناعي السعودي.

وقال ان العلاقات القائمة بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة العربية السعودية علاقات جيدة وودية وان الحكومة الالمانية تكن كل التقدير لسياسة المملكة الخارجية لما تتسم به من ذكاء واعتدال واحساس بالمسؤولية ونضج سياسي عند اتخاذ القرارات سواء ذات البعد الاقليمي او العالمي.

وذكر ان اتفاقية التعاون بين المجموعة الاوروبية وبين مجلس التعاون الخليجي، بالاضافة الى التبادل التجاري تعتبر مجالا لتقوية الحوار السياسي ومن خلاله تستطيع المجموعتان الاقليميتان استخدام وزنهما السياسي للتوصل الى الاستقرار في منطقة الخليج.

وأشار الى ان زيارته لبغداد تأتي بهدف التعرف على تصورات المسؤولين العراقيين بالنسبة للجهود المبذولة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. واضاف انه يجب في الوقت الحالي تحقيق تنفيذ فوري وكامل للقرار، ونأمل ان يبدأ العراق وايران في اجراء مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة بهدف تنفيذه.

وردا على سؤال حول موقف المجموعة الاوروبية تجاه مشكلة الشرق الاوسط قال انه يوجد حاليا اجماع كبير لصالح عقد مؤتمر دولي. وقد ايدت مجموعة الاثني عشر في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي عقد المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال ان المجموعة الاوروبية ستواصل مساعيها خاصة اثناء رئاسة المانيا للمجموعة في النصف الاول من العام المقبل لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية.

تونس تهزم مصر في تصفيات سيؤول

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط».

فاز منتخب تونس لكرة القدم مساء امس على المنتخب المصري ١ - صفر في لقاء الاياب بينهما في القاهرة، ضمن التصفيات الكروية الافريقية لاولمبياد سيؤول.

احرز هدف الفوز الثمين للمنتخب التونسي اللاعب جمال الامام في الوقت الاضافي للمباراة، بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي وهي النتيجة ذاتها للقاء الذهاب في تونس.

بهذه النتيجة صعد منتخب تونس لمجموعة ٥ فرق ستتبارى فيما بينها لتصعد ٣ فرق منها لنهائيات اولمبياد سيؤول الكروية التي ستجري الصيف المقبل.

واللاعب جمال الامام محرز الهدف التونسي هو قريب اللاعب نجيب الامام الذي سبق له اللعب لفريق الهلال السعودي. (التفاصيل ص الرياضة)

تونس: نفي شائعات ترددت أمس

احباط خطة مسلحة لاغتيال الزين بن علي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط».

نفت مصادر تونسية رفيعة المستوى امس ما تردد عن ان خمسة من كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة احيلوا الى المحكمة العسكرية للتحقيق معهم في تهم عديدة اخطرها التخطيط لاغتيال الرئيس الجديد زين العابدين بن علي، والقاء التهمة على جماعة حركة «الاتجاه الاسلامي». وان كميات كبيرة من الاسلحة المهربة من لبنان عثر عليها ليلة امس في منازل بعض هؤلاء ومنهم السيد المحجوب بن علي المدير السابق للحزب الدستوري.

والشخصيات الاساسية التي ذكر انها متورطة في ذلك تشمل السيد محمد الصياح وزير التعليم السابق والسيد منصور السخيري وزير النقل السابق واللواء الهادي نعمان قائد اركان سلاح الجو والسيد محمود بلحسين احد كبار مستشاري الرئيس بورقيبة والسيد محجوب بن علي. وتردد ان عدد الذين اعتقلوا ليلة امس من اتباعهم يبلغ ٧٠ شخصا، وانهم جميعا سيحاكمون بتهمة محاولة «قتل رئيس الجمهورية».

ووصفت مصادر في تونس هذه الرواية بأنها «اشاعة» وهي متفرعة من اشاعة سابقة رافقت قيام التغيير تقول ان هذه الجماعة كانت تعتزم التخلص بالقتل من السيد زين العابدين عندما كان وزيرا اول، وانها خططت لتنفيذ ذلك يوم عيد الشجرة - الاحد ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الذي كان مقررا ان يشرف عليه رئيس الحكومة وقتها ويغرس فيه شجرة على ان تنسب العملية الى «الاتجاه الاسلامي» وهو ما يؤدي الى كسب هدفين في وقت واحد: التخلص من الزين حتى لا يرث الرئاسة كما يقتضيه الدستور، واعادة راشد الغنوشي وجماعته الى المحاكمة، وقد تم ايجاد المبرر والتهمة، لان الرئيس السابق كان يطالب برؤوسهم ويشدد على ضرورة اعادة المحاكمة لهذا الغرض.. غير ان الزين وجماعته عاجلوهم بالتغيير وفاجأوهم به صباح السبت.

وتقول المصادر المذكورة ايضا ان «الجماعة» الراغبة في التخلص من الزين والاستيلاء على منصبه لم تكن في اشد الحاجة الى هذه العملية الدموية والرئيس بورقيبة نفسه كان قد هدد يوم الجمعة ٦ نوفمبر بن علي - طبقا لما يروى - انه سيقيله ويعين بدلا منه الصياح وذلك عندما ناقش بورقيبة حينما طلب منه اعادة تعيين محجوب بن علي مديرا للحزب وتسميته في الوقت نفسه وزيرا للدفاع.

وكان محجوب بن علي قد اعفاه بورقيبة من ادارة الحزب قبل ذلك باسبوعين فقط بعد ان عينه على رأسها ثم اعفي من اجل اعادة تعيين رئيس الحكومة السابق السيد رشيد صفر.

ونفت هذه المصادر ايضا «اشاعة» ثانية استشرت في تونس امس حول نقل بورقيبة على وجه السرعة الى المستشفى بعد تدهور حالته الصحية واكدت ان الرئيس السابق في حالة صحية جيدة وانه استقبل في مقر اقامته في قصر «مرناق» عددا من الزوار من بينهم السيد الحبيب بورقيبة الابن.

من جانب اخر تقرر امس ان يعاد الاعتبار الى جميع الزعماء الذين شاركوا في الحركة الوطنية لتحرير تونس.

سري وليس للنشر

رئيس جمهورية عربية افريقية وافق على طلب رئيس دولة عربية اخرى بالسعي لدى دولة اوروبية لتدعيم قواتها المسلحة لصعوبة قيام دولته بهذه المهمة في الوقت الراهن لتشابك الصراعات داخل الدولة العربية الاخرى

الطيران العراقي يصعد عملياته في الخليج وحكام طهران يدعون للتعبئة العامة

بغداد ـ المنامة ـ نيويورك ـ واشنطن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

صعد الطيران العراقي خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية هجماته الجوية الفعالة على اهداف بحرية بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج، في سياق ضغوطه على حكام طهران لاجبارهم على القبول بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب فورا. غير ان الايرانيين وفي الوقت الذي ذكروا فيه انهم عينوا مندوبهم للجولة الجديدة من المشاورات التي سيجريها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة مع ممثلين عن طرفي النزاع، وجهوا دعوات للتعبئة العامة في ايران «بهدف شن عمليات جديدة وشيكة على جميع قطاعات الجبهة وضد الولايات المتحدة في الخليج اذا اقتضى الأمر».

وقد اعلنت بغداد امس ان طائراتها الحربية شنت عند الصباح غارة جديدة هي الخامسة في اقل من اربع وعشرين ساعة على هدف بحري كبير في الخليج وعادت الى قواعدها سالمة.

وقبل ذلك، كانت القيادة العامة العراقية اعلنت ان الطيران العراقي اغار خلال ليلة امس على اربعة اهداف بحرية ودمرها بالقرب من السواحل الايرانية. وان اثنين من هذه الأهداف البحرية وهي عبارة تستخدم عادة في البيانات العراقية للاشارة الى ناقلات البترول كانا عملاقين وعادت الطائرات العراقية الى قواعدها سالمة.

وكانت بغداد قد اعلنت مساء امس الأول عن اولى هذه الغارات الأربع، واوضحت القيادة العامة العراقية في بيانها ان هذه الهجمات تأتي ردا على رفض ايران لارادة المجتمع الدولي في تحقيق السلام.

وعلم من مصادر بحرية في المنامة ان ناقلة البترول العملاقة «فورتيون شيب» هاجمتها الطائرات العراقية مرتين في الليلة قبل الماضية واصابها صاروخان ارض/بحر من طراز «اكزوسيت».

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الناقلة العملاقة المحملة بنفط ايراني اشتعلت فيها النار وتركها افراد طاقمها جنوبي محطة الشحن الايرانية الرئيسية في جزيرة خرج.

وكانت الناقلة العملاقة التي تبلغ حمولتها ٢٦٨٠٨١ طنا (حمولة قصوى) قد اصيبت اول مرة مساء الاربعاء بصاروخ «اكزوسيت» ايضا خلال هجوم شنته الطائرات العراقية جنوبي محطة الشحن في جزيرة خرج (شمالي الخليج) على بعد اكثر من مائتي كيلومتر من السواحل العراقية. وكانت السفينة اصيبت بخسائر جسيمة ولم يتم اخماد الحريق الذي نتج عن الهجوم الأول بعد بضع ساعات.

وهذه السفينة هي إحدى ناقلات البترول التي تستأجرها ايران لنقل نفطها من جزيرة خرج الى محطات شحن تقع جنوبي الخليج واقل عرضة للغارات العراقية. وهي ملك لشركة «سيريس» اليونانية.

في الوقت ذاته وجهت سلطات ايران امس نداء للتعبئة معلنة عن عمليات جديدة وشيكة على جميع قطاعات الجبهة ضد العراق وضد الولايات المتحدة في الخليج اذا اقتضى الأمر، وجاء في بيان اذاعه راديو طهران «للمجلس الأعلى لمساندة الحرب» وهو هيئة يرأسها رئيس الدولة «ان جميع القادرين على الاشتراك في الحرب يجب ان يقدموا انفسهم الى مراكز التجنيد لكي يوجهوا ضربات قاتلة ومستمرة على جميع الجبهات».

وأوضح هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان في خطبة الجمعة في جامعة طهران التي اذاعها الراديو انه ليست هذه بعد هي التعبئة العامة او الوقت الذي سيأمر فيه خميني بالحرب المقدسة.

وقد وضعت مراكز التجنيد تحت ما يسمى اشراف «الحرس الثوري» الذي سيحدد المدة التي سيظل المتطوعون خلالها منضمين الى صفوف القوات المسلحة كما سيحدد وقت انتقالهم الى الجبهة.

واضاف البيان ان اولئك الذين لا يستطيعون الذهاب مثل الموظفين والتجار والعمال المنتجين والنساء والمرضى والمحالين الى المعاش والعاجزين يجب ان يشتركوا في هذه التعبئة بأموالهم. وكل اولئك الذين لديهم اموال يجب ان يتولوا الانفاق على احد المقاتلين. ولم يتحدث رافسنجاني عن عقوبات قضائية محتملة للذين لن يستجيبوا لنداء التعبئة. واعلن ان ايران ستشن «سلسلة من العمليات على جميع قطاعات الجبهة ضد العراق وضد الولايات المتحدة في الخليج اذا اقتضى الأمر». واوضح ان هذه التعبئة تشير الى بداية مرحلة جديدة من الحرب مع العراق.

وهذه «المرحلة» كما يبدو لا تتوافق مع ما كان محمد لاريجاني نائب وزير خارجية ايران قد ابلغه امس الى جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي من ان بلاده قد عينت مبعوثها المكلف باجراء المشاورات الخاصة بانهاء الحرب التي سيجريها الأمين العام للأمم المتحدة.

ولم يعرف اسم هذا المبعوث ولا صفته، في حين كانت بغداد قد اعلنت ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية هو الذي سيمثلها في المحادثات.

وكان تشارلز ريدمان المتحدث باسم البيت الأبيض قد قال ليلة امس، انه اذا لم ترسل ايران موفدا عنها، فاننا نعتقد ان على مجلس الأمن ان يجتمع بسرعة لبحث التدابير اللازم اتخاذها وفي مقدمتها فرض حظر دولي على السلاح الى ايران واصدار القرار الثاني المكمل للقرار ٥٩٨ وهو فرض عقوبات على ايران.

ابلاغ نتائج القمة للدول الخمس الكبرى

عمان ـ ا.ف.ب: صرح مصدر اردني رسمي امس ان السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ابلغ سفراء الدول الكبرى الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليلة امس بنتائج القمة العربية غير العادية.

وعلم من المصدر نفسه ان السيد المصري استقبل السفراء الخمسة على التوالي كما استقبل سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى الاردن ليشرح لهم النتائج الايجابية لهذه القمة التي اختتمت اعمالها يوم الاربعاء الماضي في عمان.

وزير الانتاج الحربي المصري: صناعة السلاح جزء من الامن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربي المصري ان صناعة السلاح بالنسبة للعالم العربي تعني جزءا كبيرا من حرية القرار ومن الامن القومي العربي.

واشار الى ان من يمتلك السلاح يمتلك القرار، وقال ان مصر لاتزال هي القلب والعمق والقوة للعالم العربي.. فالجسم لا يمكن ان يستغني عن اي جزء فيه.. والعالم العربي شأنه شأن الجسم يجب ان يعمل بانتظام وفكر واستراتيجية موحدة.

وقال الدكتور جمال السيد في تصريحات صحفية ان مصر تتجه في مجال تصنيع السلاح الى التكامل التام بين الذخيرة والسلاح والصواريخ والاجهزة اللاسلكية والمدافع وجنازير الدبابات وقطع الغيار مما جعلها تقترب من تحقيق هدف رئيسي هو تصنيع الدبابة الخاصة بالقوات المسلحة المصرية.

اسرائيل تكتشف انفاقا تربط جانبي رفح

تل ابيب ـ ر: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس اكتشاف مداخل انفاق على جانبي مدينة رفح المقسمة في قطاع غزة المحتل ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت هذه المداخل متصلة ببعضها.

وقال انه اكتشفت بعض الانفاق التي تربط جانبي رفح الواقعة على الحدود مع مصر منذ تقسيم المدينة بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد واستخدمت هذه الانفاق في توصيل البريد والهدايا والسلع المهربة والمخدرات.

الملك فهد: لن نتردد في تقوية أسلحتنا

ثانية اقول ان المشاهدة تختلف عن القراءة.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز يطلعني اولا بأول على التطور الموجود بالنسبة لقاعدة تبوك .. ولذلك فقد رأيت والحمد لله ما سر الخاطر وابهج الصدر ولكننا اذا بعد بنا النظر بعض الوقت ورأينا كيف كانت هذه المنطقة قبل عشر سنوات وكيف اصبحت عليه الان من اوضاع من الناحية العسكرية او الناحية المدنية فانه امر يبعث على الاطمئنان ..

بالنسبة للناحية العسكرية فقد رأيت وقلت انه شيء اعجبت به اعجابا كبيرا من حيث دقة التنظيم ومن حيث الاستعدادات العسكرية الموجودة على مختلف انواعها من الاسلحة المختلفة.

كذلك شاهدت شعبا في شمال المملكة العربية السعودية يتطور بسرعة مذهلة، يمكن ان تكون مذهلة للغير ولكن بحكم معرفتي لدقائق الامور من قديم فانني لا ارى ان هذا شيئا غريبا على شعب يريد ان يصل الى المستويات العليا مثل ما وصل غيره في عشرات السنين.

نحن ولله الحمد وصلنا الى ما نريد في اقصر مدة ممكنة وهذا من فضل الله من كان يتصور ان يصل المستوى العسكري عندنا في فترة قصيرة الى المستوى الذي شاهدناه امس.

ان هذا لا يدل فقط على ان الدولة اوجدت نوعية السلاح ولكن يدل على همة المواطن السعودي الذي بذل اقصى مجهود ممكن في الوصول الى المستويات العليا جدا في مقدرته العسكرية على مختلف انواعها ان كانت برية او بحرية او جوية.

وهذا ليس هو الحد الذي نريد ان نقف عنده ولكن نعتقد ان القواعد أرسيت تماما لتطوير جيش المملكة العربية السعودية في جميع فروعه الى ارقى المستويات حتى تصل الى ما وصل اليه الغير بطريقة منظمة.

هذه هي القاعدة الرئيسية ولكن اعرف تماما ان شبابنا في المملكة العربية السعودية يندفع من تلقاء نفسه ودون ان يطلب منه لاداء الواجب الذي عليه.

لقد شاهدت امس شبابا يستحق ان يفتخر به الانسان افتخارا متكاملا وخاصة في القوات البرية .. طبعا كما هو معروف فان تبوك ليست قريبة من البحر ولكن القوات البرية والطيران وامكانية استيعاب التطور الحديث في جميع انواع الاسلحة امر نعتز به كثيرا ..

ولقد سبق ان رأيت التطور الموجود في القوات البحرية سواء أكانت في جدة أم في المنطقة الشرقية وسوف تتطور ان شاء الله الى ارقى المستويات في القوات التي اشرت اليها الان البرية والبحرية والطيران.

من المعروف ان الطيران وهذا ليس لاني وجود في قاعدة جوية هو عصب كل شيء ويعتمد عليه بعد الله ليكون الدرع الاول الواقي والدافع والرادع لان بلدنا كما هو معروف بلد شاسع الاطراف .. ويقدر ما تكون قوتها الجوية قوة ضاربة عندما تحترم ..

ومن المعروف ان ا لمملكة العربية السعودية بلد لا يريد ان يدخل مع احد في اية مشكلة ولكنه لا يسمح لاحد ان يتدخل في مشاكله مهما كان نوع الدولة او جنسيتها او هويتها.

فنحن اناس لا نريد ان نخلق مشكلة لاحد ولكننا نريد ان نكون اقوياء بحول الله

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

حتى اذا اردنا ان ندافع عن وطننا اصبح في امكاننا الدفاع وردع المعتدي بشكل تستطيع ان تفتخر به المملكة العربية السعودية .. وهذا هو الذي نسعى اليه عندما قلت انه لا بد ان نصل الى المستويات العليا سواء في الطيران او القوات البرية او القوات البحرية.

واكرر مرة اخرى ان الاعتماد بعد الله هو على العضلات المفتولة وعلى الشباب الناهض الذي يرى ويفتخر ان ينتظم في سلك هذه القوات دون ان تدفعهم الدولة او تفرض عليهم ارادة معينة بل هم بأنفسهم يتدافعون الان الى الانخراط في هذه الاسلحة ..

ومن هذا المنطلق فان الدولة لن تتردد ابدا في تقوية جميع انواع الاسلحة فالابواب مفتوحة امامنا وفي امكاننا ان نشتري الاسلحة من اية دولة في العالم فليس هناك ما يمنع او يحول بين المملكة العربية السعودية وبين اي نوع متطور في اية دولة في العالم تصنع مثل هذه الاسلحة فنشتري منها ما نريد والفضل لله .. لا نريد من احد منة ولا نريد ان نرغم احدا على ان يبيعنا شيئا معينا فنحن احرار ودولة حرة غير مرتبطة بأية دولة في العالم ولكنها مرتبطة برب العزة والجلال وكتاب الله وسنة رسوله.

هذه هي القاعدة التي ننطلق منها وعلى هذا الاساس فنحن لا نخشى شيئا ما دمنا نتبع كتاب الله وسنة رسوله .. وليس هناك اي خطر على هذه البلاد لان ربنا وعدنا فقال «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» ووعد رب العزة والجلال فوق كل وعد ..

اما ما شاهدته من الناحية المدنية فقد شاهدت في الواقع مدينة تضاهي المدن الاخرى في انحاء البلاد .. مدينة تتطور بين شهر واخر وتندفع الى الامام .. وهذا ليس فقط لان الدولة وفرت جميع الامكانات ولكن شعب المملكة العربية السعودية في هذه المنطقة وفي جميع المناطق الاخرى عنده القابلية والاستعداد لان يصل بوطنه الى ما وصلت اليه الاوطان الاخرى من رقي وتطور في حدود شريعتنا الاسلامية التي هي في الواقع الاساس والقاعدة.

فاهنىء نفسي واهنىء شعب المملكة العربية السعودية بما لمسته في هذه المنطقة من تطور عسكري ومدني .. وكل ما ارجوه لاخواني في هذه الاسلحة وجميع الاسلحة العسكرية الاخرى وجميع المواطنين في اي مكان واي مرفق ان يوفقهم رب العزة والجلال لما يحبه ويرضاه.

لقد شاهدت اليوم في منطقة تبوك العديد من المزارع .. وعلى الرغم من انني كنت إسمع عنها الا ان ما شاهدته على الواقع يفوق الوصف من ناحية زراعة الحبوب ومختلف انواع المحاصيل والحاجات الاخرى التي تحتاجها البلاد .. كلنا يعرف كيف كنا قبل عشرين سنة وكيف نحن عليه الان .. ولعل هذه الامور التي اثلجت صدري .. ولذلك فان رغباتي المؤكدة لا تتوقف عند هذه الزيارة لتبوك هذه المرة ولكن سوف ازورها ان شاء الله مرارا اخرى .. وسوف اقوم كذلك بزيارة جميع مناطق المملكة العربية السعودية لكي اطلع بنفسي على الكثير من الامور التي ربما اراها في التلفزيون او اقرأ عنها في الصحف او توصف لي ..

ومن حسن الحظ ان مقومات المملكة العربية السعودية هي في ايد امينة وتعتمد كل الاعتماد على كتاب الله وسنة رسوله .. وهذه هي القاعدة الاساسية التي انطلقت منها هذه البلاد منذ قديم الزمان ..

إجماع دولي على الترحيب بقرارات عمان

بالرغم من ان ذلك الموقف لن يسفر بالضرورة عن تأثير فوري، فانه يتيح للمجتمع الدولي وسيلة اخرى للضغط على ايران.

وفي باريس قال متحدث باسم الخارجية الفرنسية، ان الحكومة الفرنسية اخذت علما بالقرارات التي خرج بها الزعماء العرب لاسيما لجهة الموقف من طهران او دعم ومساندة دولة الكويت. وابلغ دومنيك دو شتير، المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، «الشرق الأوسط» ان الحكومة الفرنسية ترحب بأي تقارب بين سورية والعراق.

وتمنى المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان يلقى الموقف العربي من الحرب العراقية ـ الايرانية اذنا صاغية من حكام طهران.

وعن الموقف من القضية الفلسطينية، أوضح دو شتير ان الحكومة الفرنسية في هذا الموضوع تتطلع الى ما سيخرج به لقاء القمة بين الزعيمين السوفياتي والامريكي اللذين سيلتقيان الشهر المقبل.

وفي روما، قال دانييل فيرجا، المتحدث باسم الخارجية الايطالية ان بلاده هناك مستمرة في متابعة جهودها، وقد لمست موقفا عربيا متفتحا ومساعدا للجهود المبذولة لوقف النزاع في الخليج.

ورحبت حكومة المانيا الغربية بنتائج مؤتمر القمة العربي وابلغت مصادر في وزارة الخارجية في بون «الشرق الأوسط» ان شبه الاجماع في الموقف العربي هو «خطوة ايجابية الى الامام واهم جانب من جوانب المؤتمر».

وقال احد المسؤولين في وزارة الخارجية في بون ان تأييد المؤتمر بقوة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ يهيىء أحد سبل حسم الصراع الايراني، العراقي. ووصف المتحدث قرار دول عربية عديدة باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر بعد مؤتمر القمة بأنه «ايجابي جدا».

ومن جانبه اعلن السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ليلة امس ان بلاده تعارض ادانة قمة عمان لايران وأكد ان الموقف السوري تجاه طهران لم يطرأ عليه تغيير، وأوضح ان البيان الختامي للقمة وزع

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خلال الجلسة الختامية يوم الاربعاء بينما كان من المفترض توزيعه قبل ذلك حتى يتسنى مناقشته.

وكان وزير الخارجية السوري قد شارك في صياغة هذه الوثيقة التي تلاها الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية ولم يشر الى اي تحفظ سوري.

واعرب الشرع عن تشككه في امكان تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي يطالب بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية الذي وافقت عليه دمشق خلال القمة. وأكد ان كل المحاولات الرامية الى افساد العلاقات السورية ـ الايرانية مصيرها الفشل وذكر ان بلاده ستواصل اتصالاتها من اجل الحيلولة دون اتساع نطاق الحرب.

وأكد ان الرئيس الأسد على استعداد لارسال نصف جيشه للدفاع عن الخليج اذا ما تعرض لاعتداء.

واضاف الشرع ان تأييدنا لاشقائنا في الخليج بلا حدود لانهم لم يبدأوا الحرب. غير انه اكد ان ايران تعرضت لعدوان ووصفها بأنها ليست عدوا للعرب.

وحرص وزير الخارجية السوري على التقليل من اهمية لقاءات عمان بين الرئيسين الأسد وصدام بعد قطيعة استمرت ثمانية اعوام وان كان قد أشار الى الطابع الايجابي لهذه المحادثات وقال اننا عرب وتبادل السلام من تقاليدنا. والخلافات بين الرئيسين ليست خلافات شخصية والعلاقات السورية ـ العراقية التي تدهورت بشدة لا يمكن تطبيعها لمجرد المصافحة.

وأوضح الشرع انه لم تعقد اتفاقات سرية بين الرئيسين. وكان الموضوع الرئيسي للمحادثات هو الحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية واضاف انه في حالة توقف وسائل الاعلام العراقية عن حملتها على سورية فان دمشق ستفعل المثل.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية اكد الشرع ان حوارا قد بدأ معها. وقال ان المنظمة قدمت افكارا ومقترحات. وطلبنا ايضاحات. وفي الوقت الراهن يصعب الحكم على الأمور ذلك ان الجوار مازال في بدايته. ونأمل ان نتوصل الى تسوية ونحن نؤيد التقارب السوري ـ الفلسطيني حول القضية الفلسطينية.

ومن جهة أخرى انتقد الشرع الرئيس اللبناني امين الجميل وقال انه لم يبذل اي جهد لبدء حوار مع الرئيس الأسد خلال القمة.

من جهة اخرى اتهم متحدث رسمي سوري امس بعض وسائل الاعلام بالرغبة في تخريب العلاقات بين سورية وايران واشار الى عدم جدوى هذه المحاولات لان العلاقات مع ايران تدعم سورية والامة العربية نظرا لان طهران تشكل قوة لا يستهان بها في مواجهة الصهيونية والامبريالية على حد زعمه.

وكان الملك حسين عاهل الأردن الذي استضاف القمة قد اعلن ان دمشق وبغداد ستوقفان حربهما الدعائية خلال ايام ثم تبدآن محادثات عن استئناف العلاقات الدبلوماسية. وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس الأول ان النتائج الأولى للتقارب ستظهر في غضون اسبوع

واضاف بقوله: لقد كان اعتقادي دائما هو ان هذه الحرب ستنتهي عندما تدرك ايران انه لا يمكنها الانتصار فيها. وأمل ان يدركوا ذلك وان مستقبل العلاقات العربية ـ الايرانية سيكون أساسه الاحترام المتبادل وعدم التدخل. وقال ان نتائج القمة تعني انه لن يتعين على العراق والدول العربية الخليجية مواجهة اي تصعيد في الهجمات الايرانية وحدهم. وفي حالة اي تهديد آخر لاي أرض عربية فلن يسمح لأحد من الجانب العربي بما في ذلك الرئيس الأسد على نحو خاص بحدوث ذلك.

وفي جنيف استبعد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية امس أي احتمالات لتشكيل وفد مشترك مع الاردن لحضور مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط. وقال في مؤتمر صحفي ان كل اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي بما في ذلك المنظمة يجب ان تحضر اي محادثات على قدم المساواة.

الميرغني يشيد بنتائج عمان ويدعو لقمة عربية افريقية

القاهرة ـ ر: اشاد رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني امس بنتائج مؤتمر القمة العربي ودعا الى عقد قمة عربية ـ افريقية.

وقال السيد الميرغني لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان نتائج المؤتمر عمل طيب للغاية ونتوقع مزيدا من التقارب والعمل المشترك بين الدول العربية في تعاون وتنسيق متكامل من اجل نصرة القضايا العربية.

كما دعا السيد الميرغني في حديثه الذي اجري في عمان الى عقد قمة عربية ـ افريقية تكون تابعة من روح مؤتمر قمة عمان الذي اكد على ضرورة التعاون العربي ـ الافريقي.

وأضاف بقوله اننا كعرب يجب ان نولي اخواننا في القارة الافريقية العناية ونشعرهم اننا معا اسرة واحدة.

وقال ان السودان اوضح تأييده لعودة مصر الى الجامعة العربية خلال القمة.

وكان السودان وسلطنة عمان والصومال هي الدول الوحيدة الاعضاء في الجامعة التي احتفظت بعلاقاتها مع مصر، ومنذ ذلك الحين استأنف كل من الاردن وجيبوتي علاقاته مع القاهرة.

قنبلة على مقر للشرطة الاسرائيلية في الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر اسرائيلية ان قنبلة حارقة القيت على مركز شرطة اسرائيلي بالقرب من مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في وقت مبكر امس ولكنها لم تسفر عن وقوع اضرار او اصابات.

كما ذكرت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت احد سكان مستوطنة يهودية في الضفة الغربية بعد ان اتلف مدني اسرائيلي سيارتي مواطنين عربيين وحطم نوافذ منزل عربي.

أزمة سقوط النص في البيان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وفي ما يتصل بموضوع التمثيل الفلسطيني في مؤتمر دولي، قال المصدر الفلسطيني «ان الاتجاه الدولي العام ينادي بوفد اردني ـ فلسطيني مشترك». واضاف يقول «ان بعض فصائل منظمة التحرير كانت قبل الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تنادي بوفد فلسطيني مستقل، ولكن حتى الاتحاد السوفياتي يرى ضرورة ان يكون الوفد اردنيا ـ فلسطينيا مشتركا، ولهذا فقد عادت الفصائل المعارضة لتطالب باستخدام عبارة (وفد متكافىء) بدلا من وفد مستقل». ويعتقد بان هذه اشارة الى موقف الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وعن اللقاء الاخير بين الملك حسين والسيد عرفات في عمان يقول المصدر الفلسطيني «ان هذا اللقاء ازال الجفوة التي كانت موجودة قبله، وبهذا عاد الطرفان الى الحديث. واللقاء في حد ذاته لا يعني ان الخلافات قد سويت، لكنه يشكل مناخا جديدا لاعادة العلاقات الى حالة طبيعية. وهذه بداية جديدة ولكن احدا لا يعرف بعد الى اين ستؤدي».

وفي ما يتصل باسقاط الاشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من الترجمة الانجليزية لبيان قمة عمان يقول المصدر الفلسطيني ان هذا حدث من قبل في القمة العربية في الجزائر عام ١٩٧٣ عندما اختار الامين العام للجامعة العربية آنذاك، السيد محمود رياض اسقاطها من بيان القمة «ولكن هذه العبارة اثبتت بعدئذ في بيان مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤».

وقد علم ان السيد عرفات، الذي غادر عمان الى بغداد، سيعود الى العاصمة الاردنية في غضون اسبوعين للمشاركة في حضور اجتماعات اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ومن الممكن ان تتجدد عندئذ المشاورات بين الجانبين الاردني والفلسطيني بشأن تحركهما المشترك على الصعيد الدولي.

شجون عربية

بعد القمة..؟

ماذا بعد بيان القمة؟ وبعد العناق؟ وبعد الاعلان عن المصالحات؟

هذا كله لا بد ان يترجم الى واقع عملي ملموس.

لا بد للانسان العربي الذي يبتلع حزنه والمه وشعوره بالهزيمة والتمزق والاحباط منذ سنوات ان يشعر بان عالم ما بعد القمة افضل من عالم ما قبلها.

والآن، بعد ان وصلت ايران رسالة القمة العربية التي اعربت فيها عن قلق القادة العرب من استمرار طهران في مواصلتها وتماديها في استفزاز وتهديد دول الخليج العربي، وبعد ان علمت ايران ان العرب لا يريدون بها شرا لكنهم لن يقفوا مكتوفي الايدي يشاهدون عمليات التصعيد والتوتر بلا اي رد فعل مناسب وانتقلت حالة الاوضاع من مجرد التلميح الى التصريح ومن المواقف الفردية الى الموقف الجماعي.

والسؤال الآن: ماذا يحدث اذا استمر الحال على حاله واعتبرت ايران ان ما قيل في القمة كان متوقعا وانه لا يعني شيئا بالنسبة لهم واستمرت في التصعيد واذا لم يعجب ذلك العرب فليدقوا رأسهم في اكبر حائط في العالم، وليفعلوا ما بدا لهم!

في اعتقادي ان سورية من اكثر الاطراف العربية الآن التي لها مقدرة على التفاهم مع ايران وايصال الرسالة العربية الى قادتها.

فدمشق بما لها من علاقات متميزة مع طهران ومن جسور مفتوحة على كل المستويات مع القيادات والاجهزة الايرانية قادرة على ان تقيم نوعا من «الحوار الاقناعي» للقيادة الايرانية يقوم على ٣ مبادىء.

اولا: ان استمرار الحرب لن يؤدي الى الهزيمة الكاملة للعراق.

ثانيا: ان المناخ الدولي الآن لا يساعد ايران على الاستمرار في المواجهة مع العراق او الاستمرار في التصعيد مع دول الخليج.

ثالثا: ان سورية كدولة عربية لا يمكن ان تقبل اي اعتداء ايراني جديد على اي دولة او مجموعة دول عربية وهي في هذه الحالة لا يمكن لها بحكم التزاماتها العربية ان تكون طرفا محايدا.

اننا نعيش الآن في ظل ظروف معادلات دولية واقليمية لا مجال فيها للعب بالنار او التصعيد غير المحسوب.

واذا كانت ايران مصرة على عدم الالتزام بقواعد اللعبة والتصعيد واللعب «على طريقتها» فانها بذلك تستعدي العالم كله عليها.

من هنا لا بد ان يكون في الحسابات العربية تصور متكامل لما يمكن ان يحدث في حالة عدم جدوى الوساطة مع ايران او رفضها لاي نوع من المبادرات الدولية.

واعتقادي ان ايران لن تستجيب للوساطة وارجو ان اكون مخطئا!

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

توقع زيارة عرفات لمصر قريبا

المنظمة ليست بحاجة لاعادة العلاقات لانها استؤنفت بعد حصار طرابلس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد سعيد كمال عضو الوفد الفلسطيني في قمة عمان الطارئة ان القرار الذي اتخذته القمة بشأن العلاقات العربية المصرية قد ازاح الكابوس الذي فرضته قمة بغداد على الكثير من الدول العربية، التي لم تكن ترغب في قطع علاقاتها مع مصر.

واشار السيد كمال في تصريح ادلى به عقب عودته الى القاهرة مساء امس الاول قادما من عمان الى ان هذه خطوة اولى نحو عودة العرب لمصر.

وقال ان عودة العلاقات مع مصر تعبر عن ادراك العرب انه دون مصر ووزنها في المحيط العربي يبقى عملهم العربي ناقصا.

وفيما يتعلق بموقف منظمة التحرير الفلسطينية قال ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة عبر عن هذا الموقف بقوله لسنا في حاجة الى اعادة العلاقات مع مصر .. فعلاقات المنظمة بمصر استؤنفت منذ زيارتي لها بعد حصار طرابلس. ونحن بانتظار فتح مكتب المنظمة لرفع علم فلسطين على مكتب المنظمة في سماء القاهرة.

وذكر انه ينتظر ان يقوم ياسر عرفات بزيارة قريبة للقاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك.

نطل أخبار خاص · الشرق الاوسط

الخط الصاعد لاتصالات الصين مع تل أبيب جزء من ظاهرة الغزل الشيوعي ـ الاسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عندما بدأ المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني اجتماعاته، في قاعة الشعب الكبرى ببكين في ٢٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، كان واضحا انه مؤتمر تدعيم نفوذ التيار الاصلاحي ـ الانفتاحي في الصين، رغم استمرار الحضور التقليدي للتيار المتشدد الذي تحكم في حياة الصين كلية حتى اواخر السبعينيات. وكان ابرز مظهر لنفوذ التيار الانفتاحي انه لاول مرة ينعقد مؤتمر للحزب الشيوعي في الصين بهذا القدر من العلنية. فلم يسبق للمليار مواطن صيني ان تلقوا كل هذا القدر من المعلومات عن مؤتمر الحزب والقضايا المطروحة عليه، منذ ان تحكمت فيهم الشيوعية عام ١٩٤٩.

وكانت كل التوقعات، التي راحت عشية انعقاد هذا المؤتمر، تؤكد ان نتائجه ستنعكس بوضوح على السياسة الخارجية الصينية في اتجاه مزيد من الانفتاح على الغرب بتكنولوجيته، التي تحتاج اليها الصين اكثر من اي شيء اخر. لكن لم يكن متوقعا ان يترك هذا المؤتمر تأثيرا ملموسا على سياسة الصين تجاه ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، على نحو يحدد المدى الذي يمكن ان تصل اليه الاتصالات الصينية ـ الاسرائيلية المتنامية في الفترة الماضية.

التحول الصيني

فمنذ اوائل الثمانينيات بدأت تظهر ملامح اولية لتحول في الموقف الصيني التقليدي الرافض للاعتراف باسرائيل ولاي تعامل معها. فقد ظهرت اشارات صينية ـ مباشرة حينا وغير مباشرة احيانا ـ الى الاستعداد للاعتراف باسرائيل اذا تحلت بالمرونة تجاه جهود تسوية ازمة الشرق الاوسط. وبدا حينئذ ان ثمة اعتقادا صينيا بأن اقامة جسور اتصال مع اسرائيل سيدعم النفوذ الصيني في المنطقة، وهو ما يبدو انه الاعتقاد نفسه الذي يسيطر على القيادة السوفياتية الحالية. لكن ابعاد هذا التحول الصيني لم تتضح الا ابتداء من عام ١٩٨٤، عندما كشفت مجلة «جينز» العسكرية المعروفة ان الصين وقعت صفقة سلاح مع اسرائيل قيمتها ثلاثة مليارات دولار. واكدت هذه المجلة وجود علاقات تعاون عسكري سري بين الطرفين منذ عام ١٩٧٩.

وتكشفت بعد ذلك ابعاد اخرى تجارية للاتصالات الصينية الاسرائيلية. فقد تطورت التبادلات التجارية بين الطرفين عن طريق رجل الاعمال اليهودي شاؤول ايزبرج ونجحت الصين من خلال هذه المبادلات في الوصول ببعض صناعاتها الى السوق الاسرائيلي.

اتصالات رسمية

وفضلا عن هذه العلاقات العسكرية والاقتصادية التي لم يعلن عنها، فثمة اتصالات وتعاملات معلنة اهمها:

ـ اقامة خط تليفوني مباشر بين بكين وتل ابيب عام ١٩٨٦.

ـ مشاركة خبراء وفنيين اسرائيليين في مؤتمرات علمية صينية ابتداء من اواخر عام ١٩٨٥ ويذهب هؤلاء الى الصين بجوازات سفر اسرائيلية، وهو ما كانت الصين ترفضه من قبل.

ـ استئناف العلاقات المقطوعة من عام ١٩٥٩ بين الحزب الشيوعي الصيني وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي قام وفد منه بزيارة بكين في آخر يونيو الماضي. واشادت اجهزة الاعلام الصينية بهذه الزيارة وبتطبيع العلاقات مع الحزب الاسرائيلي. وفي هذا الاطار بات واضحا ان هناك لهجة صينية جديدة تفرق بين السلطات الاسرائيلية، وبين الشعب الاسرائيلي، الامر الذي لم يكن واردا من قبل.

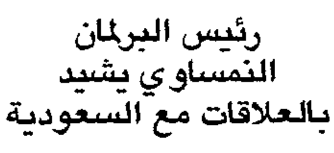
ـ لقاء وزير الخارجية الصيني دوشو كيان مع وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز بنيويورك، في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي على هامش اعمال الدورة ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة. ويعتبر هذا اللقاء نقلة كبيرة في مستوى الاتصالات الرسمية الصينية الاسرائيلية. فهو لقاء غير مسبوق منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ وقيام الصين الشعبية عام ١٩٤٩. ولذلك فهو بمثابة حلقة متميزة في سلسلة الاتصالات بين الطرفين، حيث يعبر عن المدى الذي بلغته هذه الاتصالات بجانبيها العلني والسري. ومن هنا كان طبيعيا ان يصفه بيريز بانه «خطوة طيبة جدا الى الامام في طريق تحسين العلاقات بين البلدين».

ماذا وراء التحول؟

ورغم ان الصين مستمرة حتى الان في الاعلان رسميا عن عدم وجود اتجاه لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اللحظة الراهنة. فالواضح ان تطور هذه الاتصالات الصينية الاسرائيلية ليس منقطع الصلة بظاهرة تنامي الغزل الشيوعي الاسرائيلي في هذه المرحلة. ويبدو ان العامل الحاكم لهذه الظاهرة هو ما تعتقده الدول الشيوعية من ضرورة الاتصالات مع اسرائيل كسبيل لدعم نفوذها في المنطقة، من خلال المشاركة في المؤتمر الدولي او في اية صيغة اخرى للتسوية السلمية. ويبدو ان المرحلة المقبلة ستشهد سباقا بين الاتحاد السوفياتي والصين في هذا الاتجاه، الامر الذي يصب في مصلحة اسرائيل خاصة في ظل تنامي العجز والتفكك العربي الراهن.

لكن الى جانب هذه الظروف الدولية والاقليمية وراء التحول في الموقف الصيني تجاه ازمة الشرق الاوسط، فثمة عوامل داخلية صينية تدفع في اتجاه هذا التحول فالتغيرات التي طرأت على النظام السياسي الصيني تدريجيا، منذ رحيل ماوتسي تونج، تسير كلها في اتجاه الاصلاح الاقتصادي الامر الذي يجعل الصين في حاجة ماسة للتكنولوجيا الحديثة الضرورية لهذا الاصلاح، وبالتالي يدفعها الى البحث عن هذه التكنولوجيا من اي مصدر حتى لو كانت في اسرائيل التي ناصبتها الصين العداء طويلا لاسباب ايديولوجية تنبع من اعتبارها «ذراع الامبريالية في المنطقة».

وهكذا تؤكد الحالة الصينية مرة جديدة نهاية عصر «الايديولوجيات المتصارعة» الذي افسح الطريق لعصر «التكنولوجيات المتعاونة» .. فهل يدرك العرب مغزى هذا التطور قبل فوات الاوان؟



رئيس البرلمان النمساوي يشيد بالعلاقات مع السعودية

جدة ـ واس: وصف رئيس مجلس النواب النمساوي ليبولد قرادي العلاقات القائمة بين المملكة العربية السعودية والنمسا بأنها قوية وتقوم على أسس من التعاون المشترك بين البلدين.

ونوه المسؤول النمساوي الذي يزور السعودية حاليا في تصريح له بالدور الكبير والهام الذي تؤديه المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود نحو توحيد الصف العربي وجمع كلمته. كما اثنى على المساهمة الفعالة للمملكة في تحقيق التفاهم بين الدول العربية واستدل على ذلك مما صرح به الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي اختتم اعماله في عمان يوم الاربعاء الماضي من انه يأمل في ان يحل السلام بالمنطقة وان يتحقق التضامن العربي.

وقال عن زيارة ولي العهد والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض للنمسا انها اعطت اثرا جيدا وقويا لدعم العلاقات بين البلدين.

والمسؤول النمساوي كان وصل الى جدة مساء يوم الاربعاء في زيارة بدعوة من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة تستغرق عدة ايام.

اسرائيل تمنع توزيع «الفجر» المقدسية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: منعت صحيفة «الفجر» المقدسية اعتبارا من يوم امس وحتى يوم الجمعة المقبل من التوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تنفيذا لقرار عسكري صهيوني صدر ضدها بحجة نشرها تواقيع على بيان مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك بعد اسبوعين فقط من تنفيذ قرار مماثل منعت بموجبه من التوزيع لمدة اربعة ايام.

وقال بيان اصدرته الصحيفة التي يراس تحريرها الزميل حنا سنيورة امس ان قرار المنع هذا ينطوي على ابعاد سياسية ويتزامن مع مجمل الممارسات الاسرائيلية الرامية الى عزل الصحيفة عن قرائها في الارض المحتلة.

جاكسون يدعو سورية لتسليم «مجرم حرب نازي»

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ر: قال السيناتور الامريكي جيسي جاكسون انه بعث برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يطلب منه فيها تسليم الواس بورنر المتهم بارتكاب جرائم نازية اثناء الحرب كجزء ما سماه «بسياسة منصفة ضد الارهاب».

واضاف جاكسون الذي زار سورية في بداية عام ١٩٨٤ وعاد بطيار في البحرية الامريكية كانت قد اسرته سورية انه بعث برسالة بعد انباء صحفية ترددت بأن برونر موجود في سورية.

وابلغ جاكسون مؤتمرا صحفيا ليلة امس انه اذا كان الامر كذلك فاننا نلتمس من الرئيس الاسد تسليمه لاننا اخترنا ان نكون ضد الارهاب والارهابيين في كل مكان ونحن نحكم بمعيار واحد.

وكان جاكسون قد اجتمع مع الرئيس السوري في عام ١٩٨٤ ليلتمس منه شخصيا اطلاق سراح اللفتنانت البحري الامريكي روبرت جودمان الذي كانت طائرته قد اسقطت قبل زيارته لدمشق بمقدار ٣٠ يوما فوق المواقع السورية في شرق لبنان.

فكرة

مصطفى أمين

قرر مؤتمر القمة الطارىء ان اعادة العلاقات مع مصر تقررها كل دولة عربية، واعلنت دول عربية كثيرة انها ستعيد علاقاتها بمصر فورا، ونحمد الله انه لم تتقرر عودة مصر الى الجامعة العربية فمثل هذا القرار سيكون مصيبة تقع على راس مصر فوق المصائب التي وقعت على راسها. لا نوافق ان تعود مصر الى الجامعة العربية في وضعها الحالي، جامعة منقسمة على نفسها ومشلولة غير قادرة على الحراك، جلساتها خلافات وشتائم واتهامات، قراراتها حبر على ورق. جامعة بقيت عاجزة عن العمل اكثر من عشر سنوات ولبنان احد اعضائها يتمزق ويتحطم ويباد اهله وهي غير قادرة ان تمد يدها لتوقف هذه الحرب الاهلية التي حولت الجنة الى جحيم، وجعلت الاخوة يتقاتلون ويذبحون بعضهم بعضا. جامعة لم تستطع ان تدافع عن العراق وهو عضو فيها وفشلت في ان تصدر قرارا بالاجماع بمقاطعة ايران التي تعربد في المنطقة، وتعتدي في كل يوم على بلد عربي عضو في الجامعة... وكان اسوأ من كل هذا ان ثلاث دول عربية اعضاء في الجامعة باركوا الاعتداء الوحشي على شعب العراق وايدوه!

ماذا كانت تفعل مصر في هذه المهزلة المأساة!؟ يجب ان يكون لمصر شروط معلنة قبل ان تعود الى الجامعة العربية، واول هذه الشروط ان تخرج من الجامعة العربية اي دولة تعتدي على دولة عربية اخرى او تتآمر عليها. وهكذا تستطيع الجامعة العربية ان تتفرغ لحل اهم القضايا التي قامت من اجلها وهي قضية فلسطين التي اضاعتها الخلافات والانقسامات والاتهامات بين اعضاء الجامعة العربية، وثاني هذه الشروط ان يلغى شرط الاجماع في صدور القرارات وهو شرط يجعل من المستحيل الوصول الى قرار قاطع في اي مسألة من المسائل، بل تصدر القرارات مائعة لا معنى لها ولا فائدة منها. وثالث هذه الشروط ان يعاد انشاء الجامعة العربية من جديد، وان نضع ميثاقا نلتزم به، فلا نتعهد مثلا بالدفاع ضد اي عدوان على بلد عربي، ثم نرسل الاسلحة سرا والصواريخ ليضرب بها هذا البلد العربي.

وكل هذا هو راي رجل الشارع في مصر وليس الراي الرسمي لحكومة مصر وهو يعبر عن فجيعة مصر في الجامعة العربية التي اشتركت في انشائها، وبذلت لسنوات طويلة جهودا جبارة لتقف على قدميها، ولكن الضربات التي وجهت للجامعة من الداخل كانت اشد اثرا من الضربات التي وجهت لها من الخارج. ولو كان اعداء العرب انفقوا البلايين من الدولارات للقضاء على الجامعة العربية لما استطاعوا ان يحققوا مثل هذه النتيجة الباهرة!

نحن نرحب بعودة العلاقات مع كل بلد عربي في الوقت الذي يراه وفي الظرف الذي يناسبه، ونحن لا نتعجل احدا ولا نستبطىء احدا. فنحن نريد صداقات حقيقية لا صداقات وهمية.

الامير طلال يصل الى الخرطوم اليوم

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

يصل اليوم الى العاصمة السودانية الامير طلال بن عبد العزيز في زيارة للسودان تستمر ٣ ايام بدعوة رسمية من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء يطلع خلالها على مشاريع التنمية.

ومن المعروف ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والذي يرأسه الامير طلال قد دعم ٣٢ مشروعا انمائيا بالسودان منذ عام ١٩٨١ وحتى الان الى جانب ٤ مشاريع للجمعيات الاهلية العربية والسودانية.

وقال الأمير طلال في تصريح لوكالة الانباء السعودية في القاهرة ان هذه الزيارة تأتي في نطاق المهمة الموكلة اليه من الأمم المتحدة للوقوف على المشروعات التنموية التي تنفذها حكومة السودان بمساعدة برنامج الخليج العربي الذي يوجه اهتمامه الى البرامج الانمائية الخاصة بالأمومة والطفولة في السودان.

وأوضح انه سيقوم بزيارات ميدانية للوقوف على المشروعات القائمة والمستحدثة قصد النظر في امكانية دعمها من خلال برنامج منظمات الأمم المتحدة المعنية بالطفولة والأمومة.

وستبدأ يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بالقاهرة اجتماعات مجلس الامناء المنبثقة عن المجلس الوزاري للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات اختيار الأمين العام الدائم للمجلس العربي للطفولة والتنمية واقرار الهيكل التنظيمي والعمل على انشاء مركز المعلومات والتوثيق للطفولة العربية الذي يعد الأول من نوعه في دول العالم الثالث.

وقد اعرب الأمير طلال عن امله في ان يحقق هذا المجلس اهدافه العليا للطفل العربي في كل مجال وهي الأهداف التي طالما سعت كافة الهيئات والمؤسسات العربية الى تحقيقها.

احتجاز لبناني في ايطاليا بعد ضبط سلاح بيخته

جنوا (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: قالت مصادر قضائية ايطالية امس ان رجل اعمال لبنانيا احتجز بعد العثور على بنادق وذخيرة على متن يخته الخاص ووجهت اليه تهمة جلب اسلحة بصورة غير مشروعة.

واوضحت هذه المصادر ان السيد غسان مراد (٢٩ عاما) احتجز يوم الثلاثاء الماضي في ميناء جنوا شرقي ايطاليا بعد ان عثرت الشرطة على ١٧ مسدسا وست بنادق نصف آلية ونحو ١٢ الف طلقة رصاص على اليخت «سيدار ـ ٢» المسجل في بريطانيا.

وقالت المصادر ذاتها ايضا ان السيد مراد ابلغ المحققين انه كان يحتفظ بالاسلحة في اليخت لدواع امنية.

مصر تحذر السودان من محاولات افريقية لاستقطاب قرنق وعرقلة التسوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة ان مصر ابلغت السودان أخيرا بوجود محاولات من بعض الدول الافريقية المجاورة لاستقطاب جون قرنق لعرقلة الحوار الدائر حاليا بشأن تسوية مشكلة الجنوب السوداني.

واكدت تلك المصادر ان مصر طالبت الحكومة السودانية بسرعة التحرك لتطويق تلك المحاولات واجراء حوار مباشر مع قرنق للاتفاق على مبادىء تسوية مشكلة الجنوب وحل الخلافات السودانية الاثيوبية خاصة وان بعض الأطراف الافريقية عرضت تقديم مزيد من الدعم العسكري لقرنق في ضوء الخسائر التي منيت بها قواته اخيرا.

على صعيد آخر، ذكرت تقارير السفارة المصرية في الخرطوم ان حزبي الأمة والاتحادي اتفقا على اهمية قيام تحالف استراتيجي بينهما لأهمية ذلك لمستقبل السودان مع استمرار التفاهم مع جميع الاتجاهات والفعاليات السياسية على الساحة السودانية وايجاد توازن بين اليمين واليسار وتدعيم الاتصال والتشاور معهم.

الدولار ينتعش أمام المارك والين والسوق تنتظر التوصل الى اتفاق بواشنطن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتعش الدولار الامريكي امس في اسواق التبادل في مواجهة بعض العملات الرئيسية منها المارك الالماني والين الياباني والليرة الايطالية والفرنك الفرنسي بسبب نشر احصاءات وزارة التجارة الامريكية التي افادت بانخفاض العجز التجاري الامريكي خلال شهر سبتمبر الماضي الى ١٤,١ بليون دولار وهو اقل رقم خلال ٤ اشهر.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد حققت العملة البريطانية تقدما على العملة الامريكية، وكذلك كان الحال بالنسبة للفرنك السويسري الذي تقدم بدوره امام الدولار.

وفي معاملات الذهب سجل المعدن النفيس خلال معاملات امس ارتفاعا قدره نحو ١,٢٥ دولار في الاونصة.

وقد ارتفع الدولار مقابل المارك الالماني من ١,٦٨٣٢ امس الاول الى ١,٦٩ مارك امس وسجل ٥,٧٤١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧١٤٠، و١٢٤٤,٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٤١,٥٠ ليرة امس الاول.

وسجل الاسترليني تقدما عندما اقفل امس عند ١,٦٧٧٥ مرتفعا من ١,٦٧٢٥ امس الاول، وسجل الفرنك السويسري ١,٣٨٨٠ مارك مرتفعا من ١,٣٨٨٢ امس الاول.

وارتفع سعر الذهب من ٤٦٤,٢٥ دولار للاونصة في لندن مقارنة بسعر امس الاول ٤٦٣,٥٠ دولار. وارتفعت الفضة من ٦,٦٩ دولار للاونصة الى ٦,٧٠ دولار.

وفي طوكيو واصل الدولار ـ لليوم الثالث على التوالي ـ ارتفاعه مقابل الين، بعد ان سجل اقل قيمة له خلال معاملات الاسبوع الماضي، واقفل الدولار بسعر ١٣٦,٠٥ ين مرتفعا بقيمة ١,٢٥ ين عن امس الاول الذي اقفل عند حد ١٣٤,٨٠ ين.

وسجلت المبادلات الفورية امس ٥,٠٤٣ بليون دولار مرتفعة من ٤,١٤٧ بليون دولار امس الاول.

وفي سوق وول ستريت بنيويورك تأثرت معاملات الاسهم باحصاءات التجارة الامريكية وبانباء قرب التوصل الى اتفاق حول خفض عجز الميزانية الامريكية، وفقد مؤشر داو جونز للاسهم ٦٩ نقطة خلال المعاملات المبكرة صباح امس متأثرا بتعافي الدولار امام بعض العملات الرئيسية الاخرى.

في لندن هبطت الاسعار بحدة في تعامل هادىء امس بتأثير انباء محبطة عن اداء الاقتصاد البريطاني. وانخفض مقياس فايننشال تايمز خلال المعاملات عند الظهر ٤٢,٢ نقطة مسجلا ١,٦٦٠ نقطة. وتم تداول ٣٩١,٨ مليون سهم مقارنة بتداول امس الاول الذي سجل ٣٨٦,١ مليون سهم في نفس الفترة وقد سبب هذا الانخفاض نشر بيانات عن الانتاج الصناعي البريطاني وانخفاضه بنسبة ١٪ خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة بشهر اغسطس، وارتفاع مؤشر اتجاهات اسعار التجزئة بنسبة ٠,٥٪ خلال شهر اكتوبر عن شهر سبتمبر الامر الذي رفع نسبة التضخم الى ٤,٥٪ سنويا.

وكان المتعاملون في السوق يتوقعون ارتفاعا في الانتاج الصناعي نسبته ٤٪، وان يسجل مؤشر التضخم ٠,٣٪ فقط.

وتأثرت معاملات الاسهم في طوكيو بارقام التجارة الامريكية.

وارتفع مقياس نيكي ٦٨٧,٧٩ نقطة مسجلا ٢٢٢٣٤,٢٩ نقطة عند الاقفال.

أرقام وحروف

ندوة عن البورصات العربية بالقاهرة

القاهرة:

يفتتح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري غدا بالقاهرة ندوة البورصات العربية التي تستمر لمدة ٣ ايام.

وصرح مصدر مسؤول باتحاد البورصات العربية بانه سيتم خلال الندوة بحث انفتاح البورصات العربية على بعضها وسبل ازالة كل المعوقات والقيود التي تحول دون تبادل قيد الشركات وتداول الاوراق المالية بين البورصات العربية.

واضاف انه ستتم دعوة المستثمرين العرب الى استثمار اموالهم داخل اسواق المال العربية، والعمل على انسياب رؤوس الاموال العربية لتحقيق هذا الهدف بعد الانهيار الذي شهدته اسواق المال العالمية وما تعرض له بعض المستثمرين العرب من خسائر جمة والذي مازالت آثاره مستمرة حتى الان وقد يستمر لعدة شهور قادمة.

تشارك في اعمال الندوة وفود ٨ دول عربية تضم الاردن والكويت وتونس والمغرب والبحرين والسعودية وسلطنة عمان بالاضافة الى مصر التي تعقد فيها هذه الندوة لاول مرة بعد انضمامها للاتحاد في العام الماضي.

تجاوب في توظيف السعوديين

الرياض:

منح مكتب العمل الرئيسي بالرياض خلال النصف الثاني من عام ١٤٠٧هـ (٧٢,٩٤٩) رخصة عمل للاجانب وساعد في توظيف ١٥٠ سعوديا من ١٦٢ طالب عمل تقدموا للمكتب خلال شهر محرم الماضي. قال ذلك نائب مدير مكتب العمل عبد الله عبد العزيز اليحيى الذي اوضح ان نقل الكفالات لا جديد فيه ويسير وفقا للقرار الاخير الصادر في شهر ربيع الاخر ١٤٠٦هـ والتعليمات التفسيرية التي تصدرها وزارة الداخلية والمعروف ان نقل الكفالة مقصور على حاملي المؤهلات العلمية والفنية، ويجري نقل الكفالة لمرة واحدة وذلك بعد مرور عامين لدى الكفيل الاول. واضاف ان هناك تجاوبا كبيرا من المؤسسات والشركات الخاصة لمساعدة مكتب العمل في توظيف السعوديين لديهم.

وزير النقل الاردني يزور القاهرة

القاهرة:

يصل المهندس احمد دنقان وزير النقل الاردني على رأس وفد يضم ستة اعضاء من كبار المسؤولين عن قطاعات النقل والاتصالات والنقل البحري في الاردن الى القاهرة بعد غد في زيارة تستغرق ٤ ايام تستهدف ازالة الصعوبات والمعوقات التي تعترض تنفيذ المشروعات المشتركة بين البلدين وزيادة التعاون وتسيير سبل الانتقال والاتصال.

وسيتم عقد اجتماعات موسعة يوم الثلاثاء المقبل بين المسؤولين المصريين برئاسة المهندس سليمان متولي والوفد الاردني برئاسة وزير النقل الاردني.

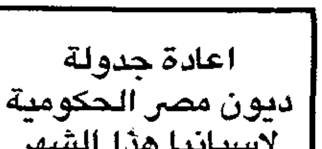
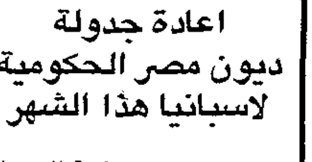
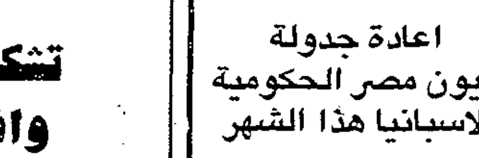
بنك اسرائيلي يرفض منح قرض لبنك بولندي

القدس المحتلة:

رفضت ادارة بنك لومي الاسرائيلي مؤخرا طلبا تقدم به بنك بولندي للحصول على قرض قيمته عدة ملايين من الدولارات. وذكرت صحيفة «هاآرتس» ان البنك البولندي تقدم بهذا الطلب الى فرع بنك لومي في باريس وابدى استعداده لدفع سعر فائدة اعلى من السعر المعمول به في فرنسا، غير ان ادارة البنك الاسرائيلي رفضت منح هذا القرض متعللة بأن الفرع الفرنسي منح لبولندا عدة قروض من قبل لتمويل عدد من المعاملات التجارية بين القدس ووارسو.



معاملات نشطة شهدتها وول ستريت امس الاول مسجلة قفزة في الاسعار.

اعادة جدولة ديون مصر الحكومية لاسبانيا هذا الشهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ المفاوضات المصرية الاسبانية حول القروض الحكومية المستحقة على مصر لاسبانيا في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وقد وقعت مصر واسبانيا يوم الاربعاء الماضي اتفاقا لاعادة جدولة الديون التجارية طبقا لاتفاق نادي باريس الذي ابرم في شهر مايو الماضي بين مصر والدول الدائنة، وتقدر مصادر السفارة الاسبانية بالقاهرة حجم ديون مصر بنحو ١,١ مليار دولار.

وجدير بالذكر ان اسبانيا تعد ثاني دولة تجري مصر مفاوضات معها لاعادة جدولة ديونها بعد فرنسا، وقد اسفر الاتفاق المصري الفرنسي عن توقيع بروتوكول مالي لعام ١٩٨٨ تحصل مصر بمقتضاه على قروض وتسهيلات تجارية بشروط ميسرة تقدر بحوالي ملياري فرنك لتمويل عدد من مشروعات الخطة.

ومن ناحية اخرى ستجري مصر خلال شهر نوفمبر الحالي وشهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل مفاوضات مكثفة مع ١٦ دولة دائنة لها للتوصل الى اتفاقات لاعادة جدولة الديون المصرية مع هذه الدول قبل نهاية العام الحالي ليبدأ السداد اول عام ١٩٩٢.

ويشمل اتفاق نادي باريس المتأخرات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ والفوائد المستحقة والاقساط خلال الفترة من يناير ١٩٨٧ وحتى نهاية يونيو ١٩٨٨، ويبلغ حجم هذه المبالغ حوالي ١١,٨ مليار دولار وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وزير الاقتصاد المصري يعلن: تشكيل مجلس قومي للتصدير واقامة قاعدة للسلع العالمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري انه يتم حاليا وضع سياسة جديدة وتشكيل مجلس قومي للتصدير. وقال انه سيتم ضم قيادات قطاعات الانتاج والخدمات والتصدير الى المجلس القومي وتغيير الهياكل التنظيمية والتكنولوجية لاقامة قاعدة انتاج من اجل التصدير.

واضاف ان الوزارة بدأت في تشكيل مجالس التصدير بهدف الربط بين جهات الانتاج والاستهلاك والتسويق والنقل لتوسيع قاعدة انتاج السلع ذات الطلب العالمي لتحقيق افضل عائد من العملات الاجنبية.

واشار الدكتور يسري مصطفى في كلمته امام ندوة المصدرين مساء امس الاول الى انه يتم حاليا اعداد مشروع قانون لاطالة المدة المسموح بها لاسترداد حصيلة الصادرات من النقد الاجنبي سيعرض على البرلمان المصري في دورته القادمة.

واوضح ان صادرات المشروعات الاستثمارية المقامة بالمدن الحرة داخل مصر وصلت الى ٧ مليارات دولار.

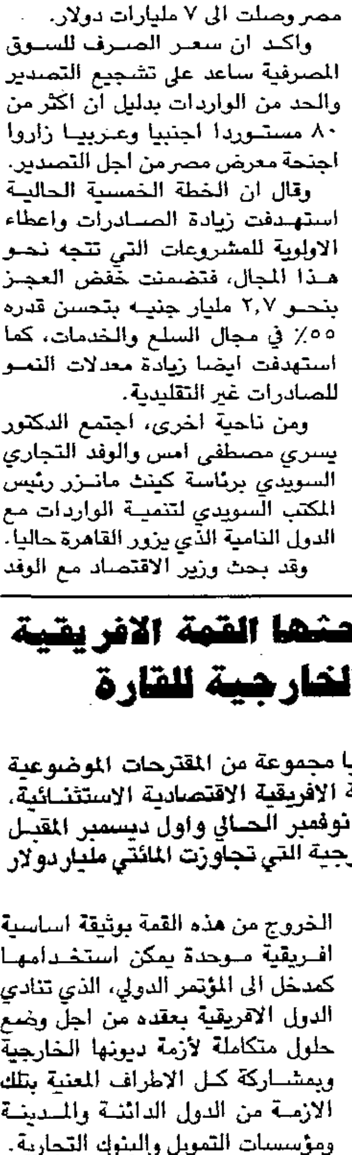
واكد ان سعر الصرف للسوق المصرفية ساعد على تشجيع التصدير والحد من الواردات بدليل ان اكثر من ٨٠ مستوردا اجنبيا وعربيا زاروا اجنحة معرض مصر من اجل التصدير.

وقال ان الخطة الخمسية الحالية استهدفت زيادة الصادرات واعطاء الاولوية للمشروعات التي تتجه نحو هذا المجال، فتضمنت خفض العجز بنحو ٢,٧ مليار جنيه بتحسن قدره ٥٥٪ في مجال السلع والخدمات، كما استهدفت ايضا زيادة معدلات النمو للصادرات غير التقليدية.

ومن ناحية اخرى، اجتمع الدكتور يسري مصطفى امس والوفد التجاري السويدي برئاسة كينث مانزر رئيس المكتب السويدي لتنمية الواردات مع الدول النامية الذي يزور القاهرة حاليا. وقد بحث وزير الاقتصاد مع الوفد السويدي امكانية زيادة الصادرات المصرية الى السويد.

وصرح السيد كينث مانزر عقب اجتماعه مع الوزير بأن الوفد السويدي ابدى اعجابه الشديد بصناعة السجاد المصرية خاصة نظام صناعة السجاد بالكمبيوتر الذي يوجد في دولتين فقط في العالم هما مصر وبلجيكا.

واضاف انه تم ابرام عدة عقود لبعض الوسائل التجريبية بالنسبة للسجاد والمنتجات الجلدية وبعض الملابس القطنية.



مقترحات مصرية تبحثها القمة الافريقية لمعالجة الديون الخارجية للقارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعد وزارة الخارجية المصرية حاليا مجموعة من المقترحات الموضوعية والعلمية لطرحها على اجتماعات القمة الافريقية الاقتصادية الاستثنائية، التي ستعقد في اديس ابابا يومي ٣٠ نوفمبر الحالي واول ديسمبر المقبل لبحث سبل معالجة ديون افريقيا الخارجية التي تجاوزت المائتي مليار دولار في اوائل هذا العام.

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن الدبلوماسية المصرية ستعمل خلال تلك القمة على تأكيد ثلاثة مبادىء اساسية، تتمثل في نبذ اسلوب المواجهة وتأكيد ان التعاون الدولي والحوار السياسي كفيل بمواجهة ازمة الديون في اطار استراتيجية دولية.

واشار الى ضرورة تأكيد اهمية اقرار المسؤولية المشتركة، وضرورة المشاركة العادلة في تحمل الاعباء بين الاطراف المعنية بأزمة الديون.

واضاف الدكتور بطرس غالي في تصريحات صحافية ان المدلول السياسي للقمة الافريقية القادمة يعكس حرص الدول الافريقية الاكيد على الخروج من هذه القمة بوثيقة اساسية افريقية موحدة يمكن استخدامها كمدخل الى المؤتمر الدولي، الذي تنادي الدول الافريقية بعقده من اجل وضع حلول متكاملة لأزمة ديونها الخارجية وبمشاركة كل الاطراف المعنية بتلك الازمة من الدول الدائنة والمدينة ومؤسسات التمويل والبنوك التجارية.

واوضح ان افريقيا بهذه الخطوة تكون قد بدأت فعليا في وضع ازمة ديونها في اطار اهتمام المجتمع الدولي، وهو الامر الذي يهدف اليه المؤتمر لتعبئة الرأي العالمي من اجل مواجهة تلك الازمة الطاحنة التي تؤثر بصورة سلبية على اقتصاديات دول القارة دون استثناء.

رئيس الوفد السعودي امام مؤتمر «الفاو»: التجربة الزراعية السعودية اصبحت نموذجا لدى الدول النامية

روما ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن امس السيد عبد العزيز المدبل، وكيل الوزارة لشؤون الابحاث والتنمية الزراعية، ورئيس وفد المملكة العربية السعودية، امام الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، المنعقدة حاليا في روما، ان تجربة المملكة الناجحة في مجال تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، قد اصبحت نموذجا يبث الثقة لدى الدول النامية الاخرى. واضاف ان المملكة قد استضافت عددا كبيرا من الفنيين وصانعي السياسات الزراعية في الدول النامية الاخرى.

واضاف السيد المدبل انه بالرغم من محدودية الموارد الزراعية كما ونوعا، قد تمكنت المملكة العربية السعودية بدعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد، وبالفعل الجاد والتخطيط السليم والجهد المتواصل، من تحقيق الاكتفاء الذاتي في معظم السلع الزراعية وتوفير فائض كبير للتصدير لزيادة المعروض من الغذاء في الاسواق العالمية.. وارتفاع انتاج القمح من ٣ الاف طن عام ١٩٧٥ الى ٢,٥ مليون طن عام ١٩٨٦، وقد تم تصدير حوالي ١,٥ ملوين طن خلال عام ١٩٨٧، وبلغ انتاج الخضروات بفضل استخدام تقنية الزراعة المحمية اكثر من ٢٧٣ الف طن، كما ارتفع انتاج التمور من ٢٠٠ الف طن عام ١٩٧٥ الى اكثر من نصف مليون طن عام ١٩٨٦.

وفي مجال الانتاج الحيواني، تطورت مزارع تربية وتسمين الحيوان نتيجة لزيادة انتاج الاعلاف الخضراء، وسياسة دعم الاعلاف المركزة وشارفت المملكة على الوصول للاكتفاء الذاتي، كما ارتفع حجم انتاج الالبان من ١٨٠٠ طن عام ١٩٧٥ الى ١٦٦,٠٠٠ طن في هذا العام ١٩٨٧. اما صناعة الدواجن فقد ازدهرت وارتفع انتاج بيض المائدة من ١٢٤٧ طن عام ١٩٧٥ الى ٢٣٧,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦ محققا بذلك فائضا كبيرا يصدر للبلدان المجاورة، كما ارتفع بالمثل انتاج الدجاج اللاحم من ١٤,٢٩١ طن عام ١٩٧٥ الى ١٩٦,٠٠٠ طن عام ١٩٨٦.

وركز السيد عبد العزيز المدبل في بيانه على ضرورة الاعتماد على الذات وناشد الدول النامية الاهتمام بهذا الموضوع قائلا: «لقد نادت المملكة العربية السعودية من على هذا المنبر ومازالت تنادي بضرورة الاعتماد على الذات والتزام الدول النامية بتطوير قطاعها الزراعي لمقابلة احتياجات مواطنيها من الغذاء وتكوين احتياطي يؤمن لها الامن الغذائي ويخفف من آثار تدني انتاج محاصيلها الرئيسية في موسم او آخر ويوفر فائضا من الغذاء والسلع الزراعية الاخرى بالقدر الذي يمكنها من زيادة نصيبها في التجارة العالمية ويوفر لها العملات الاجنبية اللازمة للاستمرار في تنفيذ خطط التنمية واستقطاب التقنية الحديثة بهدف زيادة الانتاجية وتخفيض تكاليف الانتاج وبالتالي زيادة مقدرتها التنافسية».

كما اهاب في الوقت ذاته بالدول المتقدمة لمضاعفة الجهود لاصلاح الوضع الاقتصادي المتردي وتعديل مساره بالقدر الذي يؤمن الحقوق العادلة للدول النامية.

واستعرض وكيل الوزارة السعودي المشاكل الاقتصادية العالمية التي تعوق تنمية الزراعة في الدول النامية، وشدد على اهمية التعاون الاقتصادي فيما بين هذه الدول وقال: «ان المملكة العربية السعودية، انطلاقا من مبادئها وايمانها بأهمية التضامن مع الاسرة الدولية واستشعارا لمسؤولياتها نحو من يعانون من الحرمان فقد درجت على تحويل الموارد المالية لمشروعات وبرامج التنمية في العديد من الدول من خلال مؤسسات التمويل الدولية ووكالات الامم المتحدة المتخصصة ومن اهمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والذي بلغت مساهمتها فيه حتى الان ٣٣٤ مليون دولار... الى جانب مساهماتها في رأس مال العديد من صناديق التنمية الاقليمية والبنك الاسلامي، وكذلك على ما قدمته من مساعدات ملموسة على مستوى التعاون الثنائي من خلال الصندوق السعودي للتنمية».

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٢	٦,٦٨٣٦
مارك الماني	٢,٢٤٨٠	٢,٢٤٣٥
فرنك سويسري	٢,٧٤١٠	٢,٧٣٣٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٠	٠,٦٦١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٩٢
جلدر هولندي	١,٩٩٧٠	١,٩٩٥٦
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٣٧٠
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٥٥
شلن كيني	٠,٢٢	٠,٢٢٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٥
كرون سويدي	٠,٦٢٢٠	٠,٦٢١٩
كرون نرويجي	٠,٥٩	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٤٠	٠,١٠٧٣٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨١	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٦٩
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	—	٤,٧٤٢٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	—	٠,٤٧٥٠٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٦١
ريال يمني	٠,٣٩٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٩٢٠	٥٥,٦٣٠
سبيكة ذهب	٦,٥٣٠	٦,٥٠٠
اونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٣٣
كيلو الفضة	٩٢٠	٨٢٠
الاونصة	٣٥	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الجدل المتجدد بين الحكومة والاقتصاديين في مصر

اقتراحات صندوق النقد فجرت جولة جديدة حول مستقبل القطاع العام وكيفية حل مشاكله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الجدل حول مستقبل القطاع العام في مصر عمره اكثر من عشر سنوات.. فبدايته تعود الى عام ١٩٧٥، بعد قليل من الاخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر، ومنذ ذلك الوقت لم ينقطع هذا الجدل فلا يكاد يتوارى حتى يبرز من جديد. وفي الايام الماضية تجدد هذا الجدل رغم وضوح موقف الحكومة المصرية بعدم بيع هذا القطاع ويرتبط الجدل بالافكار التي طرحها صندوق النقد الدولي بشأن بيع وحدات القطاع العام الى القطاع الخاص المصري او شركات استثمارية اجنبية.

وفي هذا الاطار التقت «الشرق الاوسط» ثلاث شخصيات اقتصادية مصرية تعبر عن ثلاث رؤى متباينة تجاه هذه الافكار.

وكانت البداية مع الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، فيرى د. طوبار ان هناك اعتقادا بأن بعض الشركات الخاسرة في القطاع العام يمكن بيعها. لكن مجرد تغير صورة الملكية لا يؤدي لتحسين اوضاع المنشأة. فاذا كان بالمنشأة مشاكل، فلا بد من البحث عنها: هل هي سوء ادارة او وجود فاقد واسراف ام طاقات عاطلة؟

ليس وحده

فالبحث عن هذه الاسباب هو الاهم، مع ملاحظة ان الخسائر لا تقتصر على القطاع العام، فهناك شركات خاسرة ايضا بالقطاع الخاص. كما ان القطاع العام الذي يواجه خسائر يتحمل اعباء ضخمة في مجال الاسعار. ولكن بعد تحريك الاسعار وتطوير الادارة بدأت الوحدات الخاسرة تحقق نجاحا. ومما يؤثر على القطاع العام ايضا التزامه بتعيين عمالة زائدة، فاذا تغيرت صورة الملكية هل استغنى عن هذه العمالة وارفع اسعار السلع بما يؤدي اليه ذلك من مشكلات اجتماعية. اذن الامر لا يقتصر على تغيير الملكية ولكن علاج المشاكل التي ادت للخسارة.

والقطاع العام ابلى بلاء حسنا خصوصا في اواخر الستينيات واستطاع ان يوفر للمواطنين السلع الاساسية بسعر مناسب.

ومشكلة اليوم اننا نرغب في تشجيع القطاع الخاص وفتح مزيد من فرص العمل امامه، ويوم ان ينتعش هذا القطاع وتزيد عدد منشآته يساهم في تطوير القطاع العام بامتصاص جانب من العمالة الزائدة فيه.

البيع ليس حلا

اما بيع شركات القطاع العام للقطاع الخاص فلا يحل المشكلة. فلماذا يشتري؟

والسؤال ما هي المشكلة التي يواجهها القطاع الخاص لوجود القطاع العام، والقطاع الخاص شركة خاسرة واذا كانت ناجحة لماذا ابيعها، وهذا يوضح ان عملية البيع ليس لها سند، وهدفنا في المرحلة القادمة تطوير القطاع العام وتشجيع القطاع الخاص.

ومن اهم ما تراه اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بالنسبة للتطوير الاداري بالقطاع العام ضرورة الاهتمام بزيادة فعاليتها في تحقيق الهدف في استخدام الموارد المتاحة باعلى درجة من الكفاءة مع وجود قدر من المرونة والتخفيف من اللوائح والقيود الادارية التي تعمل في ظلها وحدات القطاع العام.

ويؤكد د. سمير طوبار تحويل هيئات القطاع العام من شكلها الاداري الحالي الذي يحكمه القانون ٩٧ لسنة ٨٣ الى شركات قابضة تباشر مهامها الاساسية. ويجب ان يترك لكل وحدة انتاجية تابعة له تقرير حجم العمالة المرغوب فيها مما يؤدي لتقليل التكلفة والاهتمام بتقرير سلطة الثواب والعقاب لمجالس ادارات الشركات.

ويرى ضرورة فتح الباب امام العاملين للخروج المبكر من الخدمة سواء بقيام الشركات بسداد التأمينات المستحقة ما بين موعد خروجه من الخدمة وخروجه على المعاش او مكافأة تعادل ضعف اجر العامل المستحق عن الفترة المتبقية.

ربط الاجر بالانتاج

والسياسة الاجرية لا بد ان تحدد حسب المهارة والكفاءة بدلا من اسلوب التدرج الاجري المرتبط بالدرجات. فالاسلوب الاخير لا يصلح للقطاع العام الانتاجي اذا صلح للقطاع العام مع ارتباط الاجر بالانتاجية. ويجب الاهتمام بالتدريب التحويلي لتطوير القطاع العام للاستفادة من العمال الزائدة في مجالات اخرى.

وفي مجال الاستثمار يرى د. سمير طوبار ضرورة تطوير دور بنك الاستثمار القومي وتصحيح الهياكل التحويلية وتحديد مصادر التحويل للاستثمارات المحلية والخارجية وتسوية المديونيات والفصل بين الاسعار الاقتصادية وتحديد التكاليف والربحية. ولا بد من اعتماد الوحدات الانتاجية على التمويل الذاتي وفي مجال الاصلاح الضريبي يجب تحديد العلاقة بين وحدات القطاع العام والموازنة العامة للدولة.

ومن هنا يجب ان نعرف ان صندوق النقد الدولي لا يملي علينا شروطه والحديث عن بيع وحدات القطاع العام ليس له صفة قومية.

الترشيد لا البيع

ولحزب الوفد الجديد رؤية متميزة في هذا المجال يقدمها مقرر لجنته الاقتصادية د. ابراهيم اباظة بقوله: ان اولويات مهام صندوق النقد الدولي ان ينصح ويوجه الدول الاعضاء به، وهذه النصائح تنصب على الجوانب الاقتصادية وما يرتبط بها من جوانب تنظيمية.

وقضية القطاع العام تحتل مكانا هاما بين قضايا الاصلاح الاقتصادي في مصر لان هذا القطاع نما واستفحل منذ نهاية الستينيات واصبح يشمل ٨٥٪ من الانشطة الاقتصادية والصناعية والخدمات، وجانبا لا بأس به من الانشطة الزراعية.

هذا الزحف الذي شمل معظم القطاعات الانتاجية في مصر ادى لصعوبات كثيرة في ادارة القطاع العام، والى تخبط شديد في مسيرته ودقة في الرقابة عليه خاصة في الانشطة الانتاجية التي تتنافى طبيعتها مع ادارة الدولة مثل انشطة الخدمات الاستهلاكية والسياحية وبعض انشطة الفنون، وقد دفع هذا بالدولة الى اقامة اجهزة رقابية اضافية تكلفت الكثير واصبحنا من اجل المحافظة على مليم ننفق في الرقابة مليارا وهذا يؤثر على مسيرة القطاع العام، والاجهزة الرقابية ايضا تعطل مسيرة الانتاج وتكلف الدولة اعباء باهظة.

وقد كان من الضروري بعد ان اتجه الاقتصاد المصري لنوع من التحرر سمي بالانفتاح ان يعاد النظر في حجم القطاع العام لا لبيعه كما يدعي البعض، ولكن بقصد ترشيده وبتر الفروع الميتة منه عن طريق بيعها للجمهور المصري واستخدام حصيلتها في دعم الوحدات الرئيسية فيه كما اتفق في الندوة الاخيرة التي عقدها حزب الوفد في فبراير الماضي حول القطاع العام ومستقبل التنمية في مصر وحضرتها اتجاهات مختلفة في الدولة وخرجنا بتوصية ان معظم الفروع الخدمية في القطاع العام مثل السياحة والفنادق وخدمات التوزيع التجاري مثل الملابس يمكن ان تباع للقطاع العام وسداد الدين العام والتخلص من الدعم والعمالة الزائدة بتوزيعها على قطاعات اخرى بعد اعادة تأهيلهم او تسوية معاشهم على احسن مربوط بكادر مخصص لذلك كما يحدث بتركيا.

ويرى حزب الوفد ان القطاع الخاص والعام ليسا سوى وجهين لعملة واحدة تتمثل في القدرات الكامنة في الاقتصاد القومي واستبعاد احدهما معناه اهدار للتنمية كما حدث في سورية والصين اللتين عادتا لاعطاء الفرصة للقطاع الخاص مرة اخرى.

فهناك مجالات مثل الزراعة والفنادق والصناعات المتوسطة تتنافر مع ادارة الدولة وتحتاج لسرعة اتخاذ القرار لا تتوفر في ادارة الدولة، وفعالية القطاع العام ليست بالحجم. اما توصيات الصندوق فهي متأخرة، لكنها من حيث المبدأ واحدة مما طالبنا به في مجال ترشيد القطاع العام وتهذيبه.

لا لبيع القطاع العلم

لكن حزب التجمع اليساري يتبنى موقفا معارضا لما يراه الوفد والحزب الوطني على حد سواء. ويعبر عن هذا الموقف د. ابراهيم العيسوي الخبير بمعهد التخطيط القومي وعضو اللجنة الاقتصادية بحزب التجمع قائلا: ان بيع القطاع العام في تقديري صفقة خاسرة من المنظور الاجتماعي وعلى المدى الطويل اي من منظور التنمية وهو المنظور الذي يجب ان يناقش منه استمرار او عدم استمرار القطاع العام.

وبغض النظر عما يجري في الدول المتقدمة من بيع لشركات القطاع العام لان ظروفها مختلفة عن ظروفنا، فان اقامة تنمية جادة ومستقلة في مصر يتطلب الان كما تطلب في الماضي وجود قطاع عام كبير وقوي ومؤثر. فقد اثبت القطاع الخاص عجزه عن ارتياد كثير من المجالات ذات الصلة الوثيقة بارساء دعائم التنمية مثل الصناعات الاستراتيجية الثقيلة والمتوسطة، ومازال تفضيله الاكبر للانشطة التجارية والخدمية والشق الطفيلي منها بوجه خاص، وحتى عندما يتجه القطاع الخاص للاشتغال بالانتاج فانه غالبا ما يركز على احتياجات اصحاب الدخول الكبيرة متجاهلا السلع والخدمات الشعبية التي تحتاجها الطبقات محدودة الدخل.

ووجود قطاع عام قوي وكبير امر ضروري للسيطرة على المواد الاقتصادية الوطنية وهو مطلب اساسي لاي دولة تسعى لتقليل التبعية وبناء قواعد الاستقلال الاقتصادي، كما ان وجود قطاع عام كبير ضمانة ضرورية للسيطرة على الفائض الاقتصادي وتوجيهه الوجهة المطلوبة من زاوية التنمية المستقلة وذلك عن طريق التخطيط، فالقطاع العام شرط ضروري لفعالية التخطيط في البلاد النامية.

وبيع القطاع العام في اي دولة نامية يسلب التخطيط اي امكانية لان يكون له فعالية في توجيه التنمية بل انه يقضي على التخطيط وتترك الامور في هذه الحالة لقوى العرض والطلب، وهذه القوى ان نجحت في ظروف اقرب للتوازن فانها تعجز في الظروف التي تتسع فيها الفجوة بين العرض والطلب اتساعا شديدا كما هو الحال عندنا.

وحول فكرة بيع القطاع العام من منطلق تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وفتح الابواب امامه، يقول د. ابراهيم العيسوي: انا لا افهم سر هذا الاصرار على التنازل للقطاع الخاص، وكأنه لم يكفه ما حصل عليه من حوافز واعفاءات ضريبية ومشجعات اخرى.

وهذا الاقتراح لن يؤدي الا لاضعاف القطاع العام وتصفيته حتى لا يبقى فيه الا المشروعات الخاسرة، وهو اقتراح لا معنى له الا اعفاء القطاع الخاص من مخاطر الاستثمار وتحمل الدولة هذا العبء بالنيابة عنه، مع ان الحجة التي يرددها انصار الاقتصاد الحر هي ان التنمية تكسب بدخول القطاع الخاص فيها لانه قطاع مبادر ومخاطر ولهذا يحصل على الربح.

ولحزب التجمع موقف محدد تجاه مستقبل القطاع العام اهم عناصره:

١ـ اعادة تنظيم وحدات القطاع العام على اسس اقتصادية لضمان التخطيط المشترك لكل قطاع والتنسيق بين الوحدات المتشابهة والمتكاملة.

٢ـ معالجة الخلل المالي في الهيكل التمويلي لشركات القطاع العام عن طريق تحويل القروض المستحقة لبنوك القطاع العام كمساهمات في وحدات القطاع العام المدينة.

٣ـ الفصل بين الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية في ادارة القطاع العام ويتم التسعير على اساس اقتصادي ويرحل الدعم لمرحلة التوزيع.

٤ـ وضع قانون موحد يتضمن القواعد الاساسية لتحديد علاقات العمل في القطاعين العام والخاص ويؤكد الحقوق المكتسبة لعمال القطاع العام مع تعميمها على القطاع الخاص.

٥ـ تحرير الادارة في القطاع العام في حدود الخطة العامة للدولة.

مصنع الحديد والصلب بحلوان: احد المشاريع الكبرى التي يمتلكها القطاع العام الذي تجدد الجدل حول مستقبله.

أمام جمعية المصرفيين العرب بلندن:

د. القويز يتحدث عن انجازات صندوق النقد العربي

لندن - «الشرق الاوسط»:

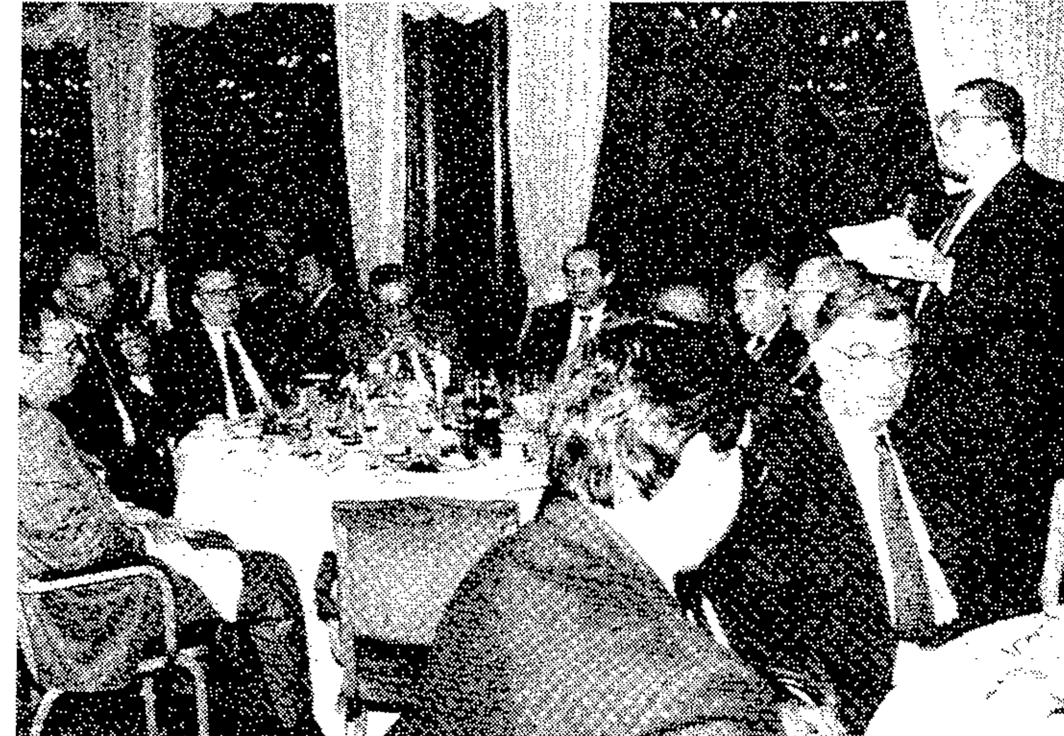
اقامت جمعية المصرفيين العرب بلندن مساء امس الاول حفلا لتكريم الدكتور عبدالله ابراهيم القويز رئيس مجلس ادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي . حضر الحفل نحو ٨٠ من كبار رجال المصارف والشخصيات العربية في لندن وعدد من الصحفيين .

في بداية الحفل القى الدكتور حكمت النشاشيبي رئيس مجلس ادارة جمعية المصرفيين العرب ورئيس مجلس ادارة شركة «موصلي كابيتال ماركتينج» ، كلمة قصيرة قدم فيها الدكتور القويز وتحدث عن انجازاته في مواقع المسؤولية التي تولاها .

ثم القى الدكتور القويز كلمة تحدث فيها عن صندوق النقد العربي منذ انشائه عام ١٩٧٧ بهدف دعم التكامل الاقتصادي العربي . واوضح انجازات الصندوق ودوره في ترسيخ التعاون بين الدول العربية وفي مجال التدريب والمعونة الفنية وتنمية التعاون النقدي والاقتصادي العربي .



الدكتور القويز وهو يلقي كلمته



الدكتور حكمت النشاشيبي يلقي كلمته التي قدم فيها الدكتور القويز



جمع كبير من رجال البنوك والشخصيات العربية شارك في الحفل.

ممثل الدول العربية بمنظمة الطاقة الهيدروجينية

● المستقبل في مصر للطاقة الهيدروجينية
● دعم عربي لانشاء فرع للمنطقة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال السنوات القليلة المقبلة.. تبدأ الدول العربية مرحلة جديدة في استخدامات الطاقات البديلة للبترول وخاصة الطاقة الهيدروجينية. ولكي تتمكن من اجتياز هذه المرحلة بنجاح.. فلا بد من اتباع اساليب جديدة لترشيد الطاقة والاستمرار في البحث عن مصادرها واستقلال اجهزة البحث العلمي المرتبطة بهذا المجال.

وفي حوار لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور حسين كامل عبد العال عالم الطاقة وممثل الدول العربية في المنظمة الدولية للطاقة الهيدروجينية قال ان الاتجاه الحديث للعالم كله هو الاعتماد على الطاقات البديلة مثل الشمس والرياح والطاقة الهيدروجينية.

واضاف ان عددا من الدول الاوروبية والامريكية بدأت بالفعل استغلال مصادر الطاقة المختلفة في انشطة الحياة اليومية.. وانشاء صناعات تكنولوجية تساعد على تدعيم استغلال هذه المصادر.

واشار الى ان الاهتمام بالبحث عن مصادر بديلة للطاقة تزايد بعد حرب ١٩٧٣ عندما تم استخدامها كسلاح حتى ظهرت فكرة انشاء المنظمة الدولية للطاقة الهيدروجينية بدعوة من استاذ تركي يعمل في جامعة فلوريدا الامريكية وتم انشاء المنظمة عام ١٩٧٦ وتضم الآن في عضويتها ٧٥ دولة.

واوضح ان المنظمة تهدف الى ايجاد وعي علمي عالمي بدور الهيدروجين كطاقة جديدة للعالم.. وذلك من خلال المؤتمرات العلمية عن استخداماته وطرق نقله وعنصر الامان.

وقال انه تم حتى الآن تم تنظيم ٦ مؤتمرات علمية وسيعقد المؤتمر السابع في موسكو خلال شهر يوليو المقبل ليناقش طرقا مستحدثة لانتاج الهيدروجين كوسيلة تخزين للطاقة.

وعن فكرة استخدام الطاقة الهيدروجينية ومزاياها اكد الدكتور حسين كامل ان اساس هذه الفكرة استخراج طاقة يمكن تخزينها ونقلها من مكان لآخر وتتمتع بعنصر الاستمرارية.

ويتم استخلاص غاز الهيدروجين بتحليل المياه كمركب يتكون من هيدروجين واكسوجين وبعد ا يتم فصل العنصرين يتم استخدام الهيدروجين كطاقة.. ويتم تحليل المياه بالاستعانة بالطاقة الشمسية.

طاقة المستقبل

واشار الى ان التجارب التي اجريت بمصر اثبتت ان طاقة الهيدروجين هي طاقة المستقبل لتوافر المياه والشمس بها بنفقات زهيدة.. لكن اسباب زيادة التكلفة حاليا ترجع الى ارتفاع اسعار الخلايا الشمسية التي تستقبل اشعة الشمس وتحليل المياه.

واضاف ان سعر الخلية الشمسية يقدر بعدد الكيلووات وتصل تكلفة كيلو وات الى ٥ آلاف دولار.. بمعنى ان هذه الاسعار تعد ضعف اسعار طاقة البترول.

واوضح ان اهم مزايا غاز الطاقة الهيدروجينية انه نظيف ولا ينتج عن احتراقه اي غازات سامة مثل باقي مصادر الطاقة.. وهذه ميزة فريدة له تضاعف من اهتمام العالم العربي به. كما انه اقل تكلفة واكثر امانا عن الطاقة النووية.

المنطقة العربية

واكد الدكتور حسين عبد العال انه سيعمل على تزويد المنطقة العربية بأحدث البحوث العلمية في هذا المجال ودعم البلاد العربية بأية معلومات علمية او مساعدات مادية بهدف انشاء فرع للمنظمة في المنطقة.

وأشار الى ان الاستخدامات العلمية الان للطاقة الهيدروجينية نجحت في بعض الدول مثل المانيا التي نفذت تجربة علمية تقوم على اساس تشغيل السيارات بالهيدروجين كما نجحت اليابان في تحويله الى سائل يستخدم كطاقة في جميع الانشطة.

وتجري الولايات المتحدة الامريكية بحوثا لتخفيض سعر تكلفة الوات من الخلايا الشمسية الى ٣ دولارات بهدف تصنيع اعداد هائلة من الخلايا الشمسية تكفي لحاجة البيوت.

توقيع اتفاق تعاون بين السودان وليبيا

طرابلس - واس: وقعت ليبيا والسودان امس على محضر اتفاق تعاون في مجال الطاقة بين البلدين.

ويقضي الاتفاق على ان يبحث البلدان مشروع انشاء مؤسسة مشتركة لتسويق النفط داخل السودان ومشروع اتفاق للتعاون الفني والاداري بين المؤسسة الوطنية الليبية للنفط والمؤسسة الوطنية السودانية للنفط.

ووقع الاتفاق عن الجانب الليبي وزير الخدمة العامة فوزي الشكشوكي وعن الجانب السوداني وزير الطاقة والتعاون آدم مادبو.

تحليل اخباري

الرومانيون يتطلعون إلى موسكو لمعرفة "المزيد" عن الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي يتبناها جورباتشوف

بوخارست ـ ر: يزداد تطلع الناس في رومانيا التي يتاصل فيها عدم الثقة بالاتحاد السوفياتي الى موسكو لمعرفة المزيد عن الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تقول حكومة رومانيا ان البلاد ليست في حاجة اليها.

وكل مرة يلقي فيها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خطابا هاما هذه الايام تتجمع الجماهير خارج مكتب شركة الطيران السوفياتية ايروفلوت لقراءة النص الكامل للخطاب الذي تنقله صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ويلصق على زجاج المكتب من الخارج.


جورباتشوف


شاوشيسكو

وقد نقلت وسائل الاعلام الرومانية الرسمية مقتطفات فقط من خطاب جورباتشوف في حتفالات الاتحاد السوفياتي بالعيد السبعين للثورة في بداية هذا الشهر في اختلاف عن بقية دول الكتلة الشرقية التي اذاعته بالكامل.

ولا يستطيع الروماني العادي الحصول على صحيفة برافدا بسهولة على خلاف العادة ايضا في الدول الشيوعية الاخرى.

وقال فيوريل سالاجيان احد نواب رئيس تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الروماني شينتيا عن نقل مقتطفات فقط من خطاب جورباتشوف انها مسألة مساحة وليست موضوع رقابة. نقلنا ملخصا للخطاب يضم النقاط الهامة.

ويقول دبلوماسيون من اوروبا الشرقية وصحفيون ان الصيغة الرومانية لخطاب جورباتشوف حذفت منها عدة اشارات هامة الى حملة الاصلاح المزدوجة التي يقودها زعيم الكرملين وهي اعادة البناء (بيريسترويكا) والانفتاح (جلاسنوست) وفي الوقت نفسه ابرزت اعتراف جورباتشوف بوجود معارضة لبرنامجه الاصلاحي.

وتلقى حلفاء الاتحاد السوفياتي البرنامج بدرجات متفاوتة من الترحيب عدا المانيا الشرقية.

وينفي الزعيم الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو حاجة بلاده الى الاصلاح قائلا ان رومانيا قامت بهذه الخطوة منذ سنوات.

والتعبير السائد في رومانيا هو (الانجاز) وليس (اعادة البناء).

ويعزى نقص المواد الغذائية والكهرباء ـ ويلاحظ هذا بوضوح في الشوارع المظلمة والطوابير الطويلة امام المحلات ـ الى حملة واسعة النطاق تقوم بها الحكومة لزيادة الصادرات في محاولة لتسديد الديون الخارجية باسرع ما يمكن.

ويوافق دبلوماسيون غربيون على اهمية حملة تنمية الصادرات ولكنهم يعتقدون ان مشاكل رومانيا ترجع بصفة اساسية الى نظام على درجة كبيرة من المركزية حيث تتركز سلطة اصدار القرارات الخاصة بنوع وكمية الانتاج في يد الحزب دون ادنى اعتبار لقوانين العرض والطلب.

ومن اوضح دلائل حرص تشاوتشيسكو على تحسين اداء الحكومة تعديل الوظائف وخلال الشهرين الماضيين ابعد ١٦ وزيرا من مناصبهم.

ويقول سالاجيان فيما يتعلق بالانفتاح انها ليست فكرة جديدة بالنسبة لنا نحن نعتبره انفتاحا على الحقيقة.

واشار الى ان رومانيا لم تحاول التشويش على الاذاعات الخارجية ومنها اذاعة راديو موسكو باللغة الرومانية.

ويثير اهتمام الرومانيين بالشؤون السوفياتية الدهشة اذ اخذ في الاعتبار عدم الثقة التقليدية بموسكو والتي ترجع الى ضم الاتحاد السوفياتي لبيصربيا في القرن الماضي واستمرت حتى ١٩٦٨ عندما رفضت رومانيا الانضمام الى غزو تشيكوسلوفاكيا بقيادة الاتحاد السوفياتي.

وقال المنشق الروماني البارز وعالم الرياضيات ميهاي بوتيز للصحيفة الفرنسية الاسبوعية اكسبريس في الاونة الاخيرة ان عددا متزايدا من المثقفين الرومانيين يتطلعون الى برامج الاصلاح السوفياتية باعتبارها نموذجا لما تمتاز به موسكو من سياسة تكنوقراطية وعقلانية.

مستشار رئيس الوزراء الفرنسي يشارك بتشييع جنازة رئيس النيجر

تاناناريف ـ أ.ف.ب: غادر جاك فوكار مستشار رئيس الوزارء الفرنسي لشؤون افريقيا ومدغشقر تاناناريف ليلة امس في طريقه الى نيامي (النيجر) ممثلا لجاك شيراك في تشييع جنازة الرئيس سيني كونتش رئيس النيجر.

وقد استقبل الرئيس ديدييه راتسيراكا رئيس مدغشقر جاك فوكار يوم الخميس واستغرق الاجتماع ساعتين سلم فوكار خلاله للرئيس ديدييه رسالة شخصية من رئيس الوزراء الفرنسي.

ولم يعرف شيء عن هذا الاجتماع او مضمون الرسالة.

ويرافق فوكار في هذه الجولة بالمحيط الهندي كل من ميشيل لونفن احد معاوني رئيس الوزراء الفرنسي والجنرال طيار نورمان نورلان مدير المكتب العسكري برئاسة الوزراء.

هجوم جديد على قافلة في اريتريا

نيروبي ـ أ.ف.ب: تعرضت قافلة تجارية على الارجح ولكن ربما تكون عسكرية لهجوم يوم الاربعاء في اريتريا. صرح بذلك مايكل بريستلي منسق عمليات الامم المتحدة في اثيوبيا.

وقال بريستلي في اتصال تليفوني اجرته معه وكالة فرانس بريس من نيروبي انها ليست قافلة مساعدات غذائية ولا قافلة تابعة للامم المتحدة ولا اي منظمة انسانية تعمل في هذه المنطقة الشمالية في اثيوبيا حيث يخوض رجال حرب العصابات حربا ضد القوات الاثيوبية منذ اكثر من ٢٠ عاما.

واوضح ان الهجوم وقع على بعد ١٠٠ كم جنوبي العاصمة الاريترية اسمرة في اتجاه مدينة اديجرات في اقليم التيجر.

نائب الرئيس الاثيوبي يبدأ زيارة لاسبانيا

مدريد ـ أ.ف.ب: وصل فسيحة دسدا نائب الرئيس الاثيوبي امس الى مدريد في زيارة رسمية لاسبانيا لم يعلن عن مدتها.

جولة مستشار المانيا الغربية في افريقيا

مؤشر بتغير اولويات السياسة الخارجية

بون ـ أ.ف.ب: يعتقد المراقبون ان الجولة التي سيقوم بها المستشار الالماني الغربي هلموت كول في افريقيا خلال الفترة من الخامس عشر حتى الحادي والعشرين من الشهر الحالي ستعطي دفعة جديدة لسياسة المانيا الغربية الافريقية التي ظلت لفترة طويلة تحتل المرتبة الثانية في اهتمامات بون.

ومنذ ان تولى منصبه كمستشار لالمانيا الغربية عام ١٩٨٢ لم يقم هلموت كول بأي زيارة لافريقيا. وهذه هي اول جولة له في القارة السوداء ويزور خلالها تباعا كلا من الكاميرون وموزمبيق وكينيا.

وصرح مايكل جردتس المتحدث باسم وزارة الخارجية لوكالة فرانس بريس بأن المانيا الغربية ترى ان افريقيا قارة مجاورة ولا يمكن ان تكون بمعزل عن مشكلاتها.

وثمة شواهد عديدة على هذا الاهتمام الالماني بافريقيا من بينها زيارة هانز ديتريش جنشر وزير الخارجية الالماني الغربي لدكار ولواندا مؤخرا وجولة كول وجولة الرئيس الالماني فون فايتسكر التي سيزور خلالها في مارس (اذار) القادم كلا من مالي ونيجيريا وزيمبابوي.

وكانت المانيا الغربية تعتقد بصفة عامة ان القارة الافريقية حكر على القوى الاستعمارية القديمة مثل فرنسا وبريطانيا وكانت تركز سياستها الخارجية على اوروبا والعلاقات بين الشرق والغرب.

ومن جهة اخرى فقد كانت سياسة المانيا الغربية تجاه جنوب افريقيا موضع استياء دائم من دول افريقيا السوداء اذ رفضت بون باستمرار فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

بل ان خلافات كبيرة قائمة داخل التحالف الحكومي في المانيا الغربية حول السياسة التي يتعين انتهاجها مع بريتوريا. فالليبراليون يطالبون بادانة اكثر تشددا للفصل العنصري بينما يعتقد المسيحيون الاجتماعيون انه ينبغي عمل اي شيء لمنع جنوب افريقيا من الانتقال الى المعسكر الشيوعي حتى لو اقتضى ذلك تقديم تنازلات لنظام الفصل العنصري.

ويبدو ان بون عازمة هذه المرة على مساندة دول الجنوب الافريقي بشكل اكبر. وصرح فريدهلم اوست المتحدث باسم المستشار كول ان بون تدرك ان دول الجنوب الافريقي التي تعاني من آثار سياسة عنصرية بالية تجد صعوبة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي.

وفي الكاميرون وهي المستعمرة الالمانية السابقة التي ستكون المرحلة الاولى في جولة كول ينتظر ان يعقد المستشار الالماني عدة اجتماعات مع الرئيس بول بيا.

وسيزور المستشار كول ايضا برفقة رؤساء الشركات الالمانية الغربية العديد من المنشآت الزراعية في الكاميرون.

وفي السابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي يصل كول الى موزمبيق. وقد اعلنت بون من قبل استعدادها للتفاوض حول الديون مع مابوتو ويجري في الوقت الراهن اعداد اتفاق بهذا الشأن.

ويقوم كول بزيارة لنيروبي خلال الفترة من الثامن عشر الى الحادي والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الكيني دانيال اراب موي. وجدير بالذكر ان المانيا الغربية واحدة من اهم الشركاء التجاريين لكينيا وتشتري منها ٣٠٪ من انتاجها من البن.

ومنحت بون ٢ مليار مارك الماني لكينيا في اطار سياستها للمساعدة من اجل التنمية.

كما ان عددا كبيرا من السائحين الالمان يزورون كينيا. وفي عام ١٩٨٦ بلغ عدد السائحين الالمان ١١١ الف سائح من ٦١٤ الف سائح زاروا كينيا في ذلك العام.

هلموت كول

«أولا» ملكة جمال العالم





«أولا» في الصورة الاولى وقد هدأت عواطفها واستيقظت ملكة الجمال، صباح امس، لتتناول افطارها ـ كأس من الفراولة. اما الصورة الثانية الى اليسار فتوضح رد فعل المفاجأة على وجه الشقراء النمساوية ولا يحتاج الى تعليق .. التقطت الصورة لحظة اعلان هيئة المحكمين عن فوز اولا وايجر ستورفر، بلقب ملكة جمال العالم في الدورة السنوية السابعة والثلاثين بقاعة البرت هول في لندن .



اولا ترتدي تاج الجمال

ملكة الجمال الجديدة تبلغ من العمر ٢٠ عاما وهي طالبة تدرس الطب البيطري ..





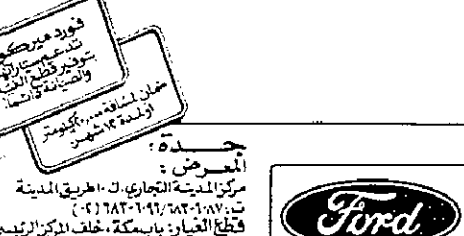
الحسناء استقرت فوق كرسي الجمال ..

الوصيفة الاولى

الى جوار ملكة الجمال تقف صاحبة الترتيب الثاني، الفنزويلية الباني جيميتيز (٢٣ عاما) حاملة جائزة الوصيفة الاولى .

(راجع تفاصيل مسابقة ملكة الجمال ص الاولى ٢)





ريجان يستقبل زعماء تحالف المجاهدين الافغان ويكرر دعوته للسوفيات بسحب قواتهم من افغانستان

واشنطن ـ أ.ب: اكد الرئيس الامريكي رونالد ريجان لزعماء المجاهدين الافغان امس الاول ان الدعم الامريكي لحركات المجاهدين سوف يزداد ما لم ينسحب السوفيات من هناك على الفور. وقال ان الوجود السوفياتي في افغانستان يشكل احدى العقبات الرئيسية في وجه تحسن العلاقات الامريكية السوفياتية.

جاء ذلك في تصريح للرئيس الامريكي عقب لقائه في واشنطن بوفد من زعماء حركات المجاهدين الافغان واعضاء الكونجرس المؤيدين لهم.

واضاف الرئيس الامريكي: اننا نود ازالة هذه العقبة ولكن لسوء الحظ فاننا لم نتلق من السوفيات ردا عندما طالبناهم بتحديد موعد لانسحابهم من افغانستان. وأكد ان الانسحاب السوفياتي يعتبر ضرورة محورية لحل المشكلة الافغانية واضاف ولكن بدلا من ان نرى تحركات ملموسة ليس هناك سوى شبح وقف لاطلاق النار من قبل حكومة كابول واقتراح بتشكيل حكومة انتقالية، وهي كلها حيل ترفضها القوة صاحبة الشأن وهي الشعب الافغاني الذي تمثله قيادات المجاهدين. وقال ان اي اقتراحات يرفضها المجاهدون سيكون مآلها الفشل، وطالما استمر المجاهدون في نضالهم فاننا ومعنا جميع الحكومات المسؤولة سوف نقف الى جانبهم. وسوف يزداد الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمجاهدين بدلا من ان ينخفض ليتسنى لهم مواصلة كفاحهم من اجل الحرية بشكل فعال. ان نضالا عادلا ضد طغيان اجنبي بامكانه الاعتماد على مساندة العالم سواء السياسية او المادية.

ووصف ريجان لقاءه مع زعماء المقاومة بأنه مفيد ومؤثر. وحضر اللقاء كل من محمد يونس خالص زعيم تحالف المقاومة الافغانية وسيد احمد جايلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية الافغانية، ومحمدي زعيم جبهة التحرير الوطني الافغاني.

وامتدح ريجان المقاومة الافغانية قائلا انهم تمكنوا خلال الـ ١٨ شهرا الماضية من اتقان استخدام اسلحة متقدمة وتحسين تكتيكاتهم والتنسيق بين جهودهم ومن ثم من ايقاع سلسلة من الهزائم الخطيرة بالقوات السوفياتية وقوات حكومة كابول.

ووصف ريجان اختيار يونس خالص رئيسا لتحالف حركات المجاهدين لمدة ١٨ شهرا بأنه يشكل حجر الاساس السياسي الذي يثبت ان الشعب الافغاني يقف صفا واحدا في رفضه للغزو السوفياتي لاراضيه.

واشار ريجان الى ان جورباتشوف قد اعرب علنا عن استعداده لسحب القوات السوفياتية وقال انه بناء على ذلك سألهم عن موعد الانسحاب وأكد لهم ان الولايات المتحدة ستقوم بخطوات ايجابية حين تتأكد من استعداد السوفيات الحقيقي للتوصل الى تسوية سياسية.

ثم اعرب ريجان عن استيائه من طبيعة الاستجابة التي جاءت من قبل حكومة كابول ووصفها بأنها تعني الابقاء على جماعة مكروهة ومرفوضة في السلطة.

زعيم المجاهدين الافغان يونس خالص يستمع لترجمة الكلمة التي يلقيها الرئيس ريجان

ضمن مساعي اقرار السلام في نيكاراجوا:

اورتيجا يجري محادثات في واشنطن مع اعضاء مجلس الشيوخ

واشنطن ـ ي.ب.ا: التقى الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا ليلة امس في واشنطن مع اكثر من ١٢ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في مناقشات استمرت ساعتين قال بعدها انه مازالت هناك عقبات كثيرة امام تنفيذ خطة اقرار السلام في امريكا الوسطى.

ووصف اورتيجا اللقاء ـ الذي تم بمبادرة من رئيس اللجنة الفرعية لشؤون امريكا اللاتينية بمجلس الشيوخ السناتور كريستوفر دود ـ بأنه مهم للغاية ونوقشت فيه مسائل جوهرية. واضاف: مازال علينا تخطي العديد من العقبات لكي نتمكن من تحقيق السلام.

من ناحية اخرى واصل السناتور جيم رايت محادثاته مع قيادات الكونترا ـ الذين يحاربون ضد نظام اورتيجا ـ في محاولة للوساطة تسعى واشنطن من خلالها لدفع اورتيجا للتفاوض مباشرة مع الكونترا. كما التقى مع وزير الخارجية جورج شولتز لاحاطته علما بنتائج اللقاءات.

وفي نفس الوقت وصل الى الولايات المتحدة القس اوبانجو اي برافو رئيس لجنة الوساطة في نيكاراجوا للمشاركة في المشاورات الجارية.

مسؤولون يؤكدون عقد القمة الامريكية السوفياتية رغم القضايا المعلقة

واشنطن ـ رويتر: لاتزال القوتان العظميان منقسمتين بشأن قليل من المسائل الشائكة المتعلقة بابرام معاهدة للحد من الاسلحة قبل ثلاثة اسابيع من القمة الامريكية ـ السوفياتية المزمع عقدها في واشنطن غير ان مسؤولين امريكيين ومحللين اخرين اعربوا عن قدر معقول من الثقة في ان الاجتماع سيعقد كما هو مقررا.

وقد اصدر البيت الابيض ليلة امس اول تفاصيل مؤكدة للزيارة التي يزمع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف القيام بها للولايات المتحدة في الفترة من السابع حتى العاشر من ديسمبر.

وسلم بعض الخبراء بان هناك دوما نقاطا شائكة في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية يمكن ان تقضي على القمة.

وفي بون قال متحدث سوفياتي كبير انه لاتزال توجد خلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن عدد صغير من النقاط ولكن سيتم تسوية هذه الخلافات قبل مؤتمر القمة.

وابلغ السيد جينادي جيراسيموف التلفزيون الالماني الغربي ان السيد فرانك كارلوتشي ـ الذي عينه الرئيس ريجان وزيرا للدفاع ـ يقول ان نسبة الاتفاق تبلغ ٩٨٪ ولكن خبيرنا في شؤون الحد من الاسلحة فيكتور كاربوف يعتقد انها ٩٧,٥ في المئة.

وقال السيد جيراسيموف خلال زيارة الى بون لذلك «فاننا وصلنا تقريبا الى هدفنا. ولكن توجد ثلاث مشكلات «الشيطان والدبلوماسيين والتفاصيل» ويجب على الدبلوماسيين ابعاد الشيطان عن التفاصيل».



وحدة من قوات مكافحة الشغب تتمركز قرب المسجد الذي اجريت فيه الصلاة على ارواح الذين سقطوا برصاص الشرطة خلال المظاهرات.

إثر مظاهرات عنيفة للمعارضة في بنجلاديش:

الرئيس أرشاد يهدد باجراءات صارمة ضد المعارضة ويؤكد ان المظاهرات لن تستطيع الاطاحة بحكمه

الرئيس حسين ارشاد

داكا ـ ر: امر الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد قوات الشرطة امس باتخاذ اجراءات صارمة ضد اعمال الاحتجاج العنيفة للمعارضة والتي قال انها لن تنجح في الاطاحة به. وابلغ الرئيس ارشاد الصحفيين الاجانب انني لن اسمح بعد الان بهذا الهراء. وقال انه يشتبه في وجود قوى اجنبية ـ لم يحدد هويتها ـ وراء الاحتجاجات التي اثارت الفوضى في العاصمة داكا منذ الثلاثاء الماضي. ورفض الرئيس ارشاد مطالب المعارضة باستقالته وقال ان المظاهرات والاضرابات لن تنهي حكمه المستمر منذ ست سنوات.

وقال ان الشيخة حسنية وازد زعيمة رابطة عوامي والبيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلادش الوطني ـ سوف تظلان قيد الاقامة الجبرية طالما كانت هناك ضرورة لذلك.

وامر الرئيس ارشاد الشرطة باطلاق الرصاص دون تحذير على مثيري الشغب والنهابين يوم الخميس بعد ان قتل شرطيان من جراء انفجار قنابل محلية الصنع. وقتلت الشرطة بالرصاص خمسة متظاهرين على الاقل منذ يوم الثلاثاء الماضي. وتقول المعارضة ان ١٤ شخصا قتلوا وان الشرطة اخفت الجثث.

واشترك خمسة الاف شخص على الاقل في صلاة على ارواح ضحايا احداث الشغب في داكا امس الجمعة. ولم تفرج الشرطة عن جثث القتلى خوفا من ان تشعل جنازاتهم اعمال عنف اخرى.

وقال الرئيس ارشاد (٥٧ عاما) ان قوات الشرطة وقوات الامن التي يبلغ قوامها ٦٠,٠٠٠ رجل والتي نشرت في العاصمة كانت، متساهلة بعض الشيء، مع مثيري الشغب.

واضاف الرئيس ارشاد قوله، لا يمكنني ان اتسامح مع هذه الفوضى اكثر من ذلك. وكفى ما تعرضنا له منها.

وكانت المعارضة قد دعت الى اضراب عام عن العمل لمدة ثمانية ساعات في داكا يومي السبت والاحد القادمين.

استسلام المتمردين في سجن فرنسي

باريس ـ افب: استسلم المتمردون في سجن سان مور بالقرب من شاتورو (وسط فرنسا) صباح امس واخلوا سبيل جميع الرهائن سالمين.

ولم يشترك جورج ابراهيم عبدالله زعيم الاجنحة المسلحة الثورية اللبنانية الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في حركة التمرد.

وقد بدا التمرد يوم الخميس حيث احتجز المتمردون ١٣ رهينة اخلى سبيل معظمهم فجر امس.

بسرعة

تحطم طائرة تابعة لشرطة شيلي

● سنتيلجو ـ قتل ثلاثة من افراد الشرطة في تشيلي اثر تحطم طائرة كانوا يستقلونها.

وقالت مصادر الشرطة في تشيلي ان احدى طائرات التدريب التابعة للشرطة قد تحطمت ليلة امس واشتعلت بها النار فوق احدى الضواحي السكنية القريبة من العاصمة سنتيلجو وان جميع ركابها وهم من رجال الشرطة قد لقوا حتفهم.

اتفاق فرنسي الماني لصنع طائرة عمودية مضادة للدبابات

● كارلوسروة ـ وقعت المانيا الغربية وفرنسا امس على اتفاقية تقضي بتطوير طائرة عمودية مضادة للدبابات في التسعينات.

وقام بتوقيع الاتفاقية عن الجانب الالماني وزير الدفاع مانفرد وورنر كما وقعها عن الجانب الفرنسي وزير الدفاع اندريه جيرو.

وقد وافقت لجنة الميزانية البرلمانية في بون على تخصيص مبلغ ٨,٦ بليون مارك (٥ بليون دولار) من اجل تطوير وشراء ٢١٢ طائرة عمودية من طراز ايه.اتش ـ ٢ الالمانية الفرنسية الصنع للجيش الالماني الغربي.

اعادة صحفي تركي معتقل في ايران الى وطنه

● انقرة ـ قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية امس ان صحفيا تركيا معتقلا في ايران لمزاولته العمل دون الحصول على اذن قد اعيد الى تركيا.

وكان محمود اومز الذي يعمل في مجلة نكتا اوسع المجلات الاسبوعية التركية انتشارا قد اعتقل في الشهر الماضي بعد ان اجرى حديثا مع زعماء متمردين اكراد عراقيين يؤيدون طهران.

المتمردون الاكراد يشنقون مدرسا في جنوب شرق تركيا

● ديار بكر ـ قال مسؤولون عسكريون اتراك امس ان متمردين اكراد شنقوا مدرسا عمره ٢٤ عاما واجبروا قرويين على مشاهدة اعدامه في جنوب شرق تركيا.

فقد شنت مجموعة تضم ٦٠ مسلحا هجوما على قرية يوجورتكو الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومترا تقريبا من الحدود العراقية يوم الخميس وجمعوا سكان القرية. ثم عقدوا. محاكمة قصيرة وحكموا على سينول اكار وهو مدرس بمدرسة ابتدائية بالاعدام.

مصر لم تعد معزولة عربيًا

بدأت مصر تخرج من العزلة التي كانت تعاني منها داخل العالم العربي . فقد رفع مؤتمر القمة العربي الاخير الحظر الذي كان مفروضا على استئناف العلاقات الدبلوماسية معها التي قطعت عام ١٩٧٩ بسبب توقيع مصر معاهدة سلامها مع اسرائيل .

وكانت اولى الدول العربية التي تستأنف علاقاتها مع مصر بعد القمة هي دولة الامارات العربية المتحدة عندما اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية الى الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس . وقد ذكر الوزير ان دول الخليج الاخرى تنوي استئناف تلك العلاقات .

العراق والمغرب

ويتوقع المسؤولون المصريون ان يسارع العراق والمغرب الى استئناف العلاقات الدبلوماسية . ويجدر بالذكر ان الامارات العربية المتحدة هي التي تراس مجلس التعاون الخليجي حاليا .

ويبدو ان دول المجلس كانت قد اتفقت على استئناف العلاقات قبل قمة عمان . وعلى الرغم من ان مؤتمر القمة لم يقرر ادخال مصر رسميا الى الجامعة العربية ثانية لكن المسؤولين المصريين يعترفون بأنهم لم يكونوا يتوقعون ذلك اصلا .

ردود الفعل

وقد كانت ردود الفعل الرسمية في مصر على نتائج القمة العربية مزيجا مختلفا . اذ ان البعض يرى انها تثبت مصداقية كامب ديفيد مع اسرائيل مما يعكس الرغبة في الاحتفاظ بالمكانة القومية الذاتية والرغبة في تقليل الالتزام المصري للدول العربية لقاء عودة العلاقات معها .

خطوة ايجابية

ويرى بعض المسؤولين في ذلك خطوة ايجابية بينما يفضل الاخرون ان تكون عودة العلاقات مع دول الخليج مثلا صادرة عن مجلس التعاون نفسه .

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين قوله : ان المعادلة العربية تنهار دون مصر . اذ ليس في وسع احد ان يصحح الوضع في الخليج من دونها .

وزن اضافي

وترى الصحيفة ان عودة العلاقات مع مصر ستعطي الدول العربية المعتدلة


مبارك

وزنا اضافيا تواجه به ايران التي لاتزال ترفض وقف اطلاق النار في حربها مع العراق معتمدة على عدم توحيد الموقف العربي من هذا الموضوع . لكن المقررات التي صدرت عن قمة عمان قلبت الموقف رأسا على عقب .

«نيويورك تايمز»

ماذا في الصحف العبرية

فضيحة جديدة للشين بيت

تحدثت غالبية الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية اليوم عن القرارات التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي . كذلك اثارت بعض الصحف الفضيحة الجديدة لجهاز الشين بيت المتعلقة باستشهاد معتقل فلسطيني اثناء التحقيق معه .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● اصابة طالبتين في غزة برصاص المستوطنين الاسرائيليين . قائد المنطقة الجنوبية : لن اسمح «بلفلفة» التحقيق في مقتل الطالبة من دير البلح .

● شامير يقترح اوامر الزامية للعاملين في اقسام اللغات الاجنبية في الراديو .

● خلافات بين شامير وبيريز بشأن الموقف من نتائج القمة العربية .

● رجال الصناعة يحذرون من ان وضع الصادرات صعب . ويطالبون بالعودة فورا الى التبادل بالدولار .

● اقتراحات جديدة لانقاذ المستوطنات الزراعية .

● التامين الوطني سيعوض مئة الف مستقل بثمانية عشرة مليون دولار .

● وفد اقتصادي ياباني رفيع المستوى يزور اسرائيل .

● دول عدم الانحياز تبادر الى تقدم اربعة مشاريع لمساعدة الاراضي المحتلة .

● رابين يدعو العلماء الى تطوير اجهزة قتالية متطورة وناجحة .

● روبنشطاين يدعو الى فرض سيادة اسرائيل على المعاهدة الدينية اليهودية .

● قائد المنطقة الشمالية : محاولات ضرب اسرائيل ستتواصل .

وقالت صحيفة «هارتس» قتلت الطالبة انتصار العطار من دير البلح برصاص المستوطنين بدعوى ان حياتهم تعرضت للخطر .

هذه الحادثة لم تكن الوحيدة بل هناك الكثير في الضفة والقطاع والسبب استمرار الاحتلال .

والحكومة التي شجعت المستوطنين على الاستيطان في غوش قطيف تتحمل مسؤولية الاعمال التي يقومون بها .

مجلس الامن يكثف جهوده لوقف النار في الخليج

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية في خبر خاصة لها من مراسلها الدبلوماسي :

بعد ان ندد مؤتمر القمة العربي بايران ستزيد بريطانيا والولايات المتحدة من جهودهما في الامم المتحدة لكسب التأييد السوفياتي لعملية فرض حظر على الاسلحة الى ايران والعمل على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

استئناف الاتصالات

وقالت الصحيفة ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن سيستأنفون اتصالاتهم بصفة غير رسمية لمعرفة ما اذا كان في الامكان وضع اجراءات لتطبيق القرار وتعزيز الجهد الدبلوماسي الذي يبذله الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار من اجل وقف القتال .

وتتهم بريطانيا الاتحاد السوفياتي بأنه اخفق في وضع صياغة لمشروع قرار حظر الاسلحة كما وعد سابقا .

اذ ان موسكو تتردد في اغضاب ايران كما انها ركزت على الجهود

دي كويلار

الدبلوماسية لتأمين تسوية للصراع واخذت تصر على وجوب خفض الوجود العسكري الامريكي في الخليج .

بادرة جديدة

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان الاتحاد السوفياتي سيتولى رئاسة مجلس الامن الدولي في الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل . وهناك تكهنات بأن السوفيات ينوون استخدام هذه الرئاسة لتوحيد اعضاء المجلس وراء بادرة جديدة حتى بما في ذلك اجراءات تطبيق قرارات المجلس كمحاولة لانهاء الحرب .

وفي هذه الاثناء يعتزم دي كويلار اجراء المزيد من المحادثات مع ايران والعراق ـ اذ من المقرر ان يصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى نيويورك لهذا الهدف .

موقف طهران

لكن ايران عادت من جديد لتؤكد انها ستستمر في الحرب مع ان الرئيس علي خامنئي وعد بارسال مندوب ايراني الى نيويورك للاجتماع الى دي كويلار والبحث معه في تفاصيل تطبيق قرار وقف اطلاق النار في ضوء الشروط التي وضعتها طهران للموافقة على ذلك .

وكان راديو طهران قد علق على مقررات قمة عمان الطارئة بقوله ان ايران لن توقف حربها ضد العراق بل هي مستعدة لمحاربة جميع العرب !

«الجارديان»

عزل يلتسن انتصار للجناح المعارض لاصلاحات جورباتشوف

لم يتضح حتى الان ما اذا كان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كان يريد فعلا عزل بوريس يلتسن من رئاسة الحزب الشيوعي في موسكو ام لا إثر تصريحاته الجريئة التي انتقد فيها بطء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي الجديد في البلاد . اذ لا يعرف حتى الان ما اذا كان جورباتشوف مضطرا لعزله ام انه قرر عزله بنفسه .

ومهما يكن من امر فان عزله يشكل نصرا مؤقتا للجناح الذي يقاوم الاصلاح . فقد اعطى ايجور ليجاشيف الشخصية الثانية بعد جورباتشوف في الحزب الشيوعي الانطباع من بعض تعليقاته بأنه قلق من سرعة الاصلاح . لكن جورباتشوف نفسه انتقد من وصفهم بأنهم يفتقرون الى الصبر سعيا وراء الاصلاح .

ويقال ان الزعيم السوفياتي غضب من انفجار يلتسن في اجتماع اللجنة المركزية للحزب مما جعله يشعر بأن عليه ان يعزله لانه تحدى زعامة الحزب علانية . الا ان الدبلوماسيين الغربيين يفترضون على نطاق واسع ان ليجاشيف هو الذي اصر على عزله .

والواقع ان تفاصيل كثيرة عن عزل يلتسن توفرت على غير عادة للصحفيين الغربيين . ولكن التفاصيل المهمة لم تتضح حتى الان بما في ذلك الدور الاساسي لكل من ليجاشيف وجورباتشوف في قرار العزل واعلانه .

«هيرالد تريبيون»

موقف سورية في قمة عمان أثار غضبة حكام طهران

تحت عنوان «تراجع سوري» نشرت صحيفة «لوموند» مقالا افتتاحيا في عددها الصادر امس تعليقا على مقررات قمة عمان قالت فيه :

للمرة الاولى منذ قمة فاس يبدو العالم العربي متضامنا تجاه القضايا الاساسية التي تواجهه وذلك بعد ما حصل تبدل مهم في موقف سورية في قمة عمان الطارئة .

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي تقول ان المراقبين لاحظوا ان الرئيس حافظ الاسد ، حليف ايران، وافق في النهاية على الاعتراف بالاخطار الكامنة في استمرار الحرب بين العراق وايران وعلى التنديد باقدام ايران على احتلال ارض عراقية .

كما لاحظ المراقبون ان الرئيس السوري لم يعترض على قرار ترك الحرية للدول العربية التي تريد اعادة علاقاتها مع مصر برغم الحملة العنيفة التي شنتها وسائل الاعلام السورية ضد اية محاولة لاعادة مصر الى الجامعة العربية .

واضافت «لوموند» ان طهران «ساعدت» الحكام العرب الذين حضروا قمة عمان في اقناع الرئيس الاسد بوجوب التنديد بالخطر الايراني ، وذلك عندما انفجر صاروخ ايراني في مدينة بغداد في اليوم ذاته الذي تم فيه افتتاح قمة عمان .

وخلصت الصحيفة الفرنسية الى القول ان حكام ايران غضبوا من موقف سورية في قمة عمان وقد يكون انفجار القنبلة داخل مطار بيروت الذي حدث بعد انتهاء القمة العلامة الاولى على استياء طهران من موقف دمشق .

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية والصفحات الاولى ايضا للصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية شائعة على السواء . واهم هذه الاخبار اعلان الحكومة عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل في البلاد الى ادنى مستوى منذ خمس سنوات . اذ اصبح عدد العاطلين الان حوالي مليونين وسبعمئة الف اي اقل من عشرة بالمئة من مجموع القوة العاملة . وترى «التايمز» ان هذا تحسن كبير عما كانت عليه النسبة في شهر يونيو (حزيران) الماضي عندما كانت نسبة العاطلين عن العمل ١١،٦ بالمئة .

● وربطت صحيفة «اندبندانت» بين هذه الارقام الجيدة والتحسن الذي بدأت تشهده الاسواق المالية العالمية . الا ان تركيزها كان على الارتفاع الذي شهدته قيمة الدولار الامريكي من جهة والارتفاع في قيمة الاسهم والسندات ولاسيما في سوق وول ستريت بنيويورك وسوق لندن . واشارت الصحيفة الى ان السبب الرئيسي للثقة الجديدة في الاسواق المالية هو الانخفاض الذي شهده الميزان التجاري الامريكي . اذ انخفض العجز بمقدار الف وستمئة مليون دولار في الشهر الماضي وهو رقم فاق كل التوقعات .

● وفي ما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية الاخرى على حيز الصفحات الاولى للصحف البريطانية الى الدرجة التي لم يرد معها اي خبر خارجي في هذه الصفحات . وفي مقدمة تلك الاخبار الاعلان عن تعيين مديرين جديدين لقناتي تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي): جوناثان باول للقناة الاولى والن ينتوب للقناة الثانية . ويبلغ كل منهما الاربعين من عمره .

الصحف الامريكية

● تناولت الصحف الامريكية عددا من المواضيع في عناوينها الرئيسية منها تركيز «وول ستريت جورنال» على ما تعتبره النكسة الجديدة التي اصابت محادثات الكونجرس والبيت الابيض لوضع خطة لخفض العجز في الميزان التجاري والميزانية الامريكية .

● اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد تناولت في تحليل مطول لها ما تعتبره مزاجا عاما جديدا في فرنسا وصفته بأنه «مزاج انفتاح» . اذ ان الفرنسيين بداوا يظهرون اهتماما اكبر بالعالم الخارجي كما ان روح المنافسة التجارية اخذت تنتشر بين الفرنسيين لتامين نصيب اكبر من السوق الدولية بشكل تقول الصحيفة ان نابليون ربما لايرضى عنه لانه هو الذي وصف الانجليز بانهم «امة من اصحاب الحوانيت» .

● واشتركت صحف «واشنطن بوست» و «لوس انجيلس تايمز» و «نيويورك تايمز» في متابعة نتائج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان . ونوهت «نيويورك تايمز» بغضب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الترجمة الانجليزية للبيان الختامي لمؤتمر القمة لانه لا يذكر شيئا عن كون المنظمة «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» .

● ومن اخبار «وول ستريت جورنال» التي وردت على الصفحة الاولى ما تعتبره اشارة من ايران على الاعداد لهجوم كبير جديد ضد العراق . اذ بدأت في تعبئة قواتها كما ان مجلس الحرب الايراني طلب الى آية الله الخميني الموافقة على الاستعدادات لسلسلة من «العمليات على كل الجبهات الحربية» ضد العراق .

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا باعلان سويسرة عن طرد دبلوماسي ليبي ومواطنين ليبيين اخرين اثر تلقيها معلومات عن وجود ما تدعي انه مؤامرة لاغتيال المعارضين الليبيين وغيرهم من الرعايا الاجانب في سويسرة . وباعلان ادارة الرئيس ريجان انها ستزيد من دعمها للثوار الافغان اذا ما استمر الاحتلال السوفياتي . وموافقة المانيا الغربية وفرنسا على تشكيل كتيبة عسكرية مشتركة تتمركز في المانيا الغربية . واعلان السلطات السويدية عن تخصيص مكافاة تزيد على ثمانية ملايين دولار لكل من يزودها بمعلومات تؤدي الى اعتقال قاتل رئيس الوزراء السابق اولوف بالمه .





الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

حديث للمعارضة التونسية

●● بادىء ذي بدء فان المسؤول الاول عن عملية التغيير في تونس هو الرئيس زين العابدين بن علي. لا احد يشاركه هذا الاجراء ولا احد يدعي ان له دورا فيما حدث بشكل مباشر. هذا الراي نود ان يسمعه منا رجال المعارضة، خاصة اولئك الذين كانوا إبان عهد الحبيب بورقيبة، يتزاحمون حوله، ويقدمون له فروض الولاء والطاعة، ولا يجرؤ احد منهم حتى في المنافي البعيدة، على التعرض له، والاشارة الى المبالغة في العبادة الشخصية التي تقدم له من الاقارب والانصار، والمنتفعين.

ولسان حال السيد زين العابدين بن علي مع هؤلاء، كما نقدر، هو الاحترام لهم، دون عودة بتونس الى حالتها السياسية الاولى والتي اتت بها الى هذا المستوى. كما ان لسان حال الجميع ان هناك متغيرات فعلية جذرية في الحياة السياسية التونسية، في الشارع التونسي، وفي التركيبة الاجتماعية. تتجاوز مرحلة الخمسينات بل ومرحلة الستينات، والسبعينات، وبالتالي تتجاوز رجال تلك المراحل، وهو امر لا بد ان يعترف به الجميع، ويعطوه امده وابعاده.

فالمرحلة المقبلة تتطلب وجوها جديدة، متجددة تتناغم مع احوال تونس الحاضرة، ومع متطلبات السبعة ملايين مواطن ومواطنة الذين كان عددهم اقل بكثير في بداية عهد الاستقلال. وتتناغم مع عشرات الالوف من التونسيين العائدين من فرنسا وغير فرنسا، بعد ضيق فرص العمل، وتعثرها، وهم يشكلون عبئا خطيرا على حكومة تواجه حالة بطالة تقدر بـ ٢٠٪ من السكان، وهذا كما هو ملاحظ، رقم مخيف، لا تصدقه احصائيات دول الغرب، فيما يتعلق بالبطالة.

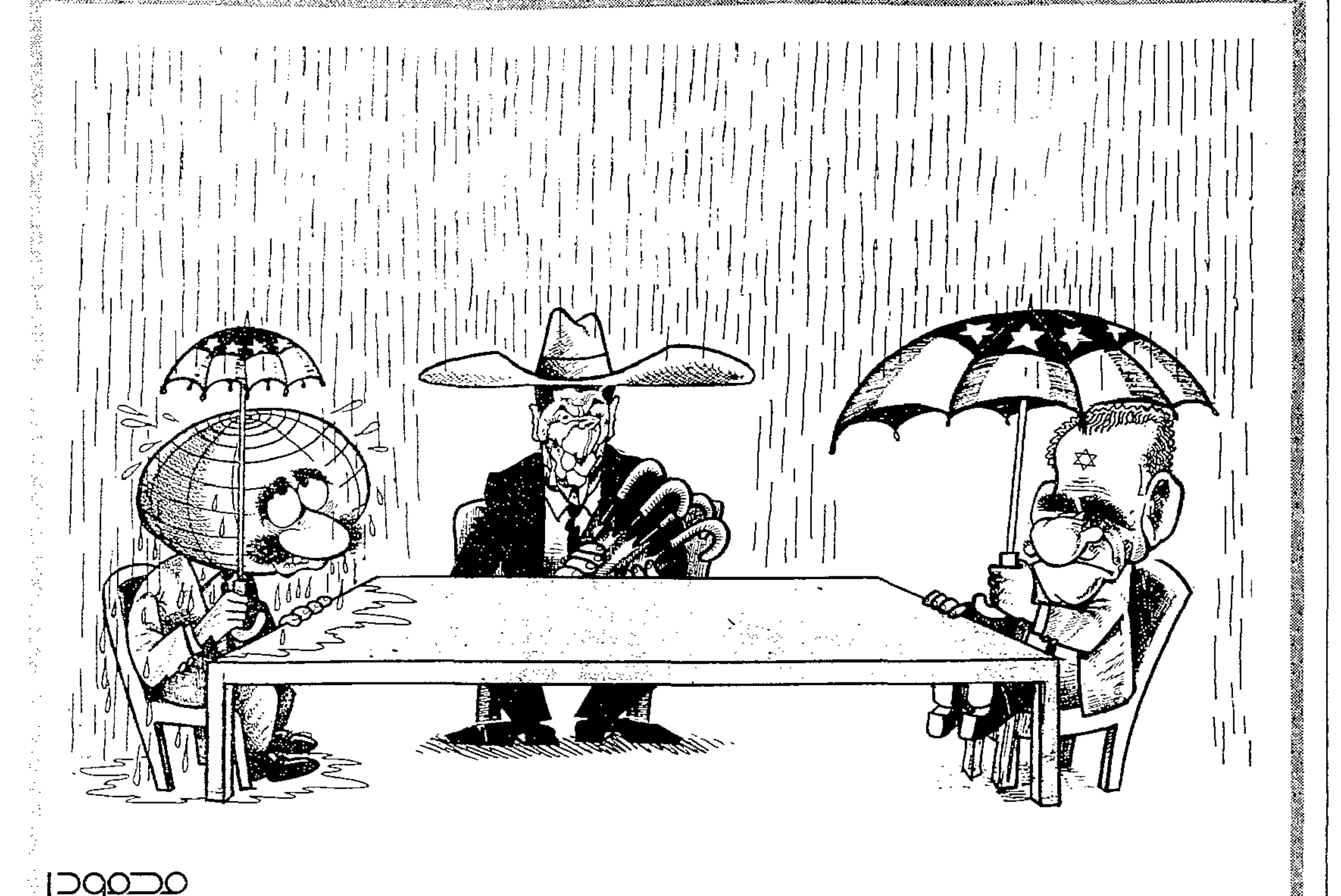
ثم هناك مرحلة التعامل مع المشكل الاقتصادي في بلد يعتمد اعتمادا شبه مباشر على قطاع السياحة. وقطاع السياحة صار لدى البلدان التي تعتمد عليه جزءا لا يتجزأ من امنها الوطني واستقرارها. ونحن نعتقد ان الذين قاموا بالتفجيرات في ذلك القطاع، قد خسروا الشيء الكثير داخليا وخارجيا لان ذلك يمس قوت الشعب التونسي قبل اي جهة اخرى.

والمرحلة الجديدة تتطلب ادراكا واعيا متفتحا للمتغيرات المطروحة على الساحة التونسية، وهي متغيرات واضحة. فالشارع التونسي هذه الايام يمتلىء بالوجوه الجديدة، وبالتيارات الجديدة، فلم يعد من الطبيعي ان يصرف النظر عن اهمية التيارات الدينية، كما انه بالتالي من الصعب، ان يمضي اتباع الفرنسة في حماسهم، لذلك المشروع، بعد ان ترسخت عروبة تونس، وتجذر اسلامها. ولم تعد فرنسا في النهاية الا دولة ضمن الدول الكبرى التي لا تطمح هي الاخرى، من واقع حجمها وصراع القوى، ان تتفرد في التعامل مع تونس وحدها دون تنسيق وتواؤم مع ثقافات اخرى قوية.

ثم اين موقع الحزب الدستوري التونسي، وكيف يمكن ان يواجه تلك المرحلة الجديدة التي يزمع ويتطلع الرئيس التونسي الذكي الشروع فيها.

ونحن لسنا في كلمتنا هذه، نطالب بابعاد المعارضة التونسية، ولا بتشجيع الرئيس ان يحكم وحده، لكننا نعتقد انه من الاجدى جدا للشعب التونسي، ان ينصرف الجميع الى البناء، والى مساعدة الدولة الحالية في اختطاط نهج جديد للبلاد. وان يستفاد من حالة الانفتاح التي يوفرها الرئيس وحكومته حاليا، لاننا والعرب معنا، نحرص جميعا على استمرار التجربة التونسية التي املمنا بزخمها وقوتها. واي محاولة لابعادها، او لتحريض الحاكم او المعارضة على الصدام هي محاولة تصب في خانة، تدمير تونس، واضعاف تجربتها الجديدة.

«الشرق الاوسط»



ومضات: العائلة المجاهدة السجينة

بقلم: اكرم زعيتر

وقال محدثي المقدسي: «لست انكر ان الصحف العربية، وفي طليعتها «الشرق الاوسط» قد «غطت» احداث الثورة المشتعلة في ارضنا المحتلة، وفصلت القول في اضطرابات غزة الباسلة والقدس ورام الله ونابلس وما حفلت به من استشهاد وبطولة ووحشية اسرائيلية... ولكن دونك يا أخي ما تجاوز تلك الانباء مما نرجو ان نقرأه في «الشرق الاوسط»:

لقد اتهم الادعاء العام الاسرائيلي الفتاة الفلسطينية اللحمية المجاهدة الآنسة عطاف داود حسين عليان بكونها فدائية خطرة قد انتمت الى منظمة «فتح» سنوات ثم انتسبت الى «الجهاد الاسلامي».

وقد تدربت وجمهرة من «المشاغبين» على استعمال السلاح. ومارست اعمالا بالغة الخطورة منها تفجير سيارة في مبنى رآسة الحكومة في القدس بغية نسفه... ومما اورده هذا النائب العام في ادعائه: «ان الفتاة عطاف مخطوبة لفتى عربي، وقبل موعد الزفاف قام «عريسها» بعملية مسلحة ضد الامن الاسرائيلي فحكم بسببها بالسجن عشر سنوات... ثم قبض عليها وهي تستعمل السلاح اخلالا بالامن رهن المحاكمة».

وما لبثت السلطات العسكرية حتى قبضت على شقيقين لها بالتهمة ذاتها وزجتهما في الزنزانة ريثما تجري محاكمتهما... ولما حاول زبانية التحقيق استخلاص اعتراف منها باشتراك شقيقيها بالاعمال المخلة بالامن الاسرائيلي، انكرت ذلك، فضربت ضربا مبرحا حتى كسر انفها بضربة هراوة على وجهها مما قضى باجراء عملية جراحية لها.

واتهمت شقيقتها كريمة عليان بنقل رسائل بين اعضاء التنظيم الجهادي فزجت في السجن رهن التحقيق القاسي. وعز على المحققين العتاة ان يبقى شقيقها الثالث، رياض طليقا، فقبض عليه بتهمة الاخلال بالامن، وهو يعاني في السجن ما يعاني... فاعجب يا أخي لهذا السجن الذي يضم مجاهدتنا عطاف وخطيبها وشقيقتها واشقاءها الثلاثة... وهم ينتظرون محاكمتهم امام محكمة رام الله العسكرية او محكمة التفتيش الراملاوية. لقد انكرت غولدا مائير ان هناك بلدا اسمه فلسطين، وان هناك شعبا فلسطينيا... فجاءت عطاف عليان واسرتها ابلغ تكذيب لزعم مائير... وفي سبيل الله وفلسطين ما تلقى المجاهدة وما يلقى ذووها البسلاء.

لن يتزحزحوا

وواصل محدثي المقدسي: «ومما يذهلنا نحن «المنزرعين» في الارض المحتلة والعليمين بالنيات الخبيثة لامثال شامير وبيريز وشارون ما يشاع من استطاعة بيريز، وزير خارجية اسرائيل، بتحبيذه المصطنع الزائف لعقد المؤتمر الدولي ان يجد في شعبنا العربي وساستنا من يصدقه، ولعله مما يذهل اكثر من ذلك ان يوجد من العرب من يظن ولو محض الظن بان شامير قد يتزحزح عما يجهر به في غير مواربة.

والرأي الراسخ لدينا ان اميركا تستخدم التظاهر بتحبيذ عقد المؤتمر الدولي لمصلحة اسرائيل، فتحتيم اشراك الاتحاد السوفييتي فرصة لحمله على السماح بهجرة اليهود الى فلسطين... وهذا ذاته بلاء تتصاغر دونه كل فائدة مرجوة من انعقاد المؤتمر، والفرض الثاني هو حمل الاتحاد السوفييتي على الاعتراف باسرائيل واعادة تبادل التمثيل السياسي بينهما بحجة انه لا يجوز ان تشترك في المؤتمر دولة تقاطع احد طرفيه المعنيين به... وطبيعي ان هذه الولايات المتحدة نفسها لا تأخذ بهذا المنطق ولا تسائل نفسها: كيف يجوز لاميركا ان تكون عضواً في المؤتمر وهي لا تعترف بطرف اساسي في المشكلة؟ كلا بل انها تخاصمه ألد الخصام.

وواصل محدثي: «وامس، قبل مغادرتي القدس سمعنا راديو الجيش الاسرائيلي يذيع كلمة لشامير في حفل افتتاح اول جامعة يهودية في الضفة الغربية المحتلة... على مقربة من قرية كفر قدوم النابلسية وفيها يقول: «انه من الغباء العظيم التوهم بان شعب اسرائيل يمكن ان يرحل يوما عن القدس ونابلس والخليل وغزة والجولان والساحل. وليكن معلوما ان اية دعوة للسلام يجب ان تتضمن بقاءنا ابديا في هذه المناطق... وان على العرب ان يختاروا بين الرحيل عنها او الخضوع للواقع والعيش في ظل الحكم الاسرائيلي...» ثم اشار شامير الى موقع الجامعة صارخا: «ان البناء هنا، ودق الجذور هنا، واقامة حياة جديدة هنا... وكلها كلها جزء لا يتجزأ من شروط السلام الذي ندعو اليه» قلت: هل يبقى عربي يتوهم بامكان زحزحة الطواغيت عن عتوهم!

هم الاميركان!

يقوم كل يوم الدليل الساطع والبرهان القاطع على ان الرئيس الاميركي ريغن صهيوني النزعة والممارسة والمظهر والمخبر؟؟

بينما كان يجلس امام زوجته نانسي في المستشفى فور خروجها من غرفة العمليات بعد استئصال ثديها الايسر المصاب بالسرطان... زف اليه احدهم نبأ السماح لامرأة يهودية سوفييتية اسمها ايدا نودل بالهجرة الى اسرائيل بوساطة اميركية، وانها قد وصلت الى القدس.

فهب ريغن ـ وزوجته في كفة الاقدار ـ مسرعا نحو هاتف المستشفى يطلب القدس ويرجو ايصاله بايدا نودل حيث تكون... وفتشوا عليها ثم اوصلوها بريغن الذي قال لها: «انني سعيد جدا بهجرتك الى اسرائيل... واني اهنئك ونفسي واوكد لك ان الشعب الاميركي يهتم كل الاهتمام بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

واعدك بان اتابع جهودي للضغط على السوفييت ليسمحوا بهجرة اليهود... اطمئني». فشكرته... ثم عاد مستبشرا فرحا الى حيث ترقد نانسي المريضة...

وتقول الجريدة اليهودية التي نشرت هذا: «واما شولتز وزير الخارجية الاميركية فقد اضاف الى مهمته في زيارته اسرائيل الى البحث في المؤتمر الدولي والتوفيق بين شامير وبيريز، الاعراب عن تهنئته لايدا نودل بهجرتها الى اسرائيل وقد اعربت المذكورة للصحف عن عظيم اغتباطها «بتلفون» ريغن وبتهنئة شولتز الذي رأت فيه «انسانا حساسا رقيقا جدا...».

ويبدو مما نشرته جريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الجنرال الكسندر هيج وزير الخارجية الاميركية السابق واحد مرشحي الحزب الجمهوري الاميركي لانتخابات الرآسة القادمة هو من اشد منافسي الرئيس ريغن في صهيونيته، فقد اجرت مقابلة تلفونية مع جنابه قال فيها: «ان العبر التاريخية قد اكدت ان السياسة الاميركية قد نجحت عندما نسقت سياستها مع سياسة اسرائيل، وحين ينعدم التنسيق بيننا، كما حصل في ازمة السويس سنة ١٩٥٦، فان الولايات المتحدة واسرائيل تخسران...». وقال، فض فوه وعاش من يشنوه: «انني في حالة انتخابي سوف انهج نهجاً ذهبياً يقضي بتجنب اتباع سياسة يمكن في اي حال ان تتعارض مع سياسة اسرائيل». وتقول الجريدة في تعليقها على هذا الحديث النفيس:

«ويرى هيج، صاحب الخبرة العسكرية الطويلة ان شرط مشاركة السوفييت في اي مؤتمر دولي هو الاعتراف باسرائيل واعادة النظر تجاه اليهود السوفييت».

محاكم التفتيش

ويقول محدثي المقدسي: «لقد اشتهينا ان يمضي يوم واحد لا تصدر فيه محاكم التفتيش الاسرائيلية احكامها الظالمة العاتية ضد المجاهدين، ففي الاسبوع المنصرم اصدرت محكمة التفتيش في غزة حكمها على الفتى نضال عبد الفتاح بالسجن عشر سنوات بتهمة تحضير عبوة ناسفة، وعلى شاكر برهوم الجعبري بالسجن سبع سنوات بتهمة التدريب العسكري وعلى الصحفي محمود الرمحي بالسجن ثماني سنوات بتهمة تفجير عبوة ناسفة في حافلة اسرائيلية، وعلى كامل احمد شعث بالسجن اثنتي عشرة سنة بتهمة الاخلال بالامن وعلى محمود مصلح بالسجن ٢٤ سنة بتهمة امنية، وعلى جهاد الغلبان بالسجن ١٨ سنة بتهمة الانتماء الى الجهاد الاسلامي وعلى جمال ابودية بالسجن ١٢ سنة بتهمة حيازة قنبلة، وعلى فريد ابولولي بالسجن ثماني سنوات لانتمائه الى فتح وعلى سلامة سلامة بالسجن عشر سنوات لحيازته مسدسا.

اما محكمة التفتيش بنابلس فقد حكمت على الفتى محمد ذوقان بالسجن ١٤ سنة بتهمة امنية، كما حكمت محكمة التفتيش باللد على ستة شبان من بيت حنينا بالسجن عشر سنوات بتهمة القاء زجاجات حارقة على «باص» اسرائيلي! ففي سبيل الله ما يلقى شبابنا المجاهدون!

عتاب

السيد عبد الله نصيف الامين العام للرابطة الاسلامية من انشط من عرفت من رجالنا عملا في القضايا الاسلامية، ومن اشدهم غيرة على المصالح الاسلامية. وما عرفت له نظيرا في ضخامة تبعاته، وتعدد سفراته، وكثرة اتصالاته... ولكن من ذا الذي يخطر على باله ان يدعو ستمئة من المعنيين بالشؤون الاسلامية ومن جميع الاقطار المسلمة الى الاحتفال، في مؤتمر اسلامي عام، بذكرى انقضاء ربع قرن على تاسيس الرابطة الاسلامية ثم لا يكون بين المدعوين المحتفلين بالمناسبة الاعضاء الاحياء من مؤسسي الرابطة في مؤتمرها الاول بمكة سنة ١٩٦٢!! انني اجل السيد نصيف عن هذا السهو اذا كان الاعتذار عن تجاهل ذاك الرعيل الباقي من المؤسسين من قبيل السهو! لقد عرفت احد الذين كان لهم دور مهم في المؤتمر التأسيسي للرابطة، وقد مثل والمرحوم الحاج امين الحسيني فلسطين في ذلك المؤتمر، وتكلم باسمها، والقى بيانها ودار النقاش حوله مباركة وتأييداً...

ولكن الداعين الى المؤتمر الثالث لم يفطنوا الى ان يكون احد الست المئة مدعو!!! وقد سألت احد الذين حضروا المؤتمر: هل دعي الى المؤتمر الشيخ حسن مخلوف مفتي الديار المصرية واحد اركان المؤتمر التأسيسي وهل دعي اليه فلان وهو من اعرق من اشتغل بالشؤون الاسلامية وكان قطب الرحى في المؤتمرات الاسلامية في الحجاز والقدس ودمشق؟ فأجابني: كلا انه لم ير في المؤتمر احداً من الاحياء الباقين من الرعيل المؤسس الاول من غير السعوديين!! وواصل محدثي ـ وهو داعية اسلامي كبير، ووزير للاوقاف في بلده مرات عديدة ـ: «حتى انا، حين اقبلت على المؤتمر سألني مسؤول، وهو من الجيل الطالع عن اسمي، وعن البلد الذي انتمي اليه، وعن عملي... فأجبته: انني من الجيل المنقرض!! وكان المفروض ان يعلم انني امثل الرابطة الاسلامية واترأس المؤتمر الاسلامي في بلدي».

قلت: كيف لم يفطن الداعون الى هذا المؤتمر الى مراجعة «محضر» المؤتمر التأسيسي المدرجة فيه اسماء الاعضاء، فيدعوا الاحياء منهم ويترحموا على الراحلين؟ الا يقضي الوفاء للرابطة نفسها بان يشار في خطبة الافتتاح الى ذوي الفضل في تأسيسها؟ ترى هل هو جحود ام هو نسيان.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

١٦ سنة.. غير شرعية

لجنة تحقيق قضائية اصدرت في اسرائيل تقريرا في غاية الاهمية. قالت فيه: ان الـ «شين ـ بيت» وهو جهاز الامن الداخلي في اسرائيل، يمارس وسائل الضغط والتعذيب بصفة مستمرة، ولا يتحرى الدقة في الحصول على اعترافات المتهمين او حتى تسجيلها. وضرب التقرير امثلة شتى على التلفيق والتزوير والضغط.

على ان الاهم في الموضوع امران. نشرتهما الصحافة الاسرائيلية

الامر الاول: ان الصحف الاسرائيلية قالت ان اللجنة كتبت تقريرا اخر مستقلا. خصصته لسرد الاساليب التي تتبعها «الشين ـ بيت» في تعذيب المعتقلين، وجعلت هذا التقرير من نسخة واحدة ارسلتها الى رئيس الوزراء شخصيا.. وبالتالي. فلا بد ان فيه من الاهوال ما راوا انه لا يجوز ان يتسرب الى اي مخلوق اخر في الدولة.

الامر الثاني ان الصحف الاسرائيلية قالت ان رجال القانون انزعجوا من هذا التقرير لان معناه الطعن في قانونية وشرعية كل الاحكام التي صدرت ضد «الارهابيين العرب» خلال الستة عشر عاما الماضية..

ونحن نعرف ان «الارهابيين العرب» لم يفعلوا الكثير في داخل اسرائيل والاراضي المحتلة. وان القاء طوبة على سيارة مدرعة يعتبر جريمة خطيرة تنسف من اجلها بيوت ويعذب شباب، وتشرد اسر....

ولا اعرف ماذا يمكن ان تفعله جمعيات القانونيين والمحامين العرب. لتحريك الجمعيات الدولية في هذا المجال؟.. وكيف يمكن الحصول على نص التقرير ـ غير السري ـ وترجمته الى كل اللغات الحية.. والى متى تزودنا وقائع الاحوال في اسرائيل كل يوم بمادة لا اخر لها عن نوع الحكم والاحتلال والتفرقة العنصرية هناك. دون ان نعرف وسيلة الى استثماره واستخدامه.. وقضية وجود ثلاثة ملايين عربي فلسطيني تحت الحكم الاسرائيلي. في ثياب شتى. تكاد تنسى من قاموس الرأي العام العالمي والسياسة الدولية المعاصرة.

كمال الملاخ كاتب مصري

بقلم: محمد حسين زيدان

وما أردت ان اقلد كمال الملاخ، اكتب العنوان (الملاخ كاتبا مصريا) كما هو عنوانه: (توفيق الحكيم بخيلا).

ومات الملاخ الذي عرفته حيا يمثل اثرا مصريا، فالهامة قد استعرقت وكأنها تبرهن على ان الملاخ بتلك الرأس والجبهة له عرق في القديم الفرعوني. وكدت لا اقتنع بهذا لأن هامته تبعده عما قلت، وتقترب به الى هامة اطلسية، كأن المصعب بن الحارث يوم انساح الى الغرب بعض الحميريين في صعيد مصر، وفي مدينة (أخنوخ) التي هي اسيوط والذي هو منها، قبطيا ارثوذكسيا، فلم يعتنق البروتستانتية كما فعلت قلة من بعضهم.

ومصر من مفاخر اقباطها انهم لم يعتنقوا الكاثوليكية، لهذا كانت الارثوذكسية في مصر واريتريا والحبشة والغالبية من اهل الشام كلها، كانوا على هذه النحلة فلم يعرف عنهم جميعا عدواتهم للعرب المسلمين، ولم يكونوا عونا للمستعمرين. فبعض الزعامات في منظمة التحرير الفلسطينية، والذين حاربوا الاستعمار الافرنسي في سوريا كانوا الارثوذكس حتى ميشيل عفلق.

ولهذا مرة اخرى لا اتجاوز الوفاء للصحبة حين اكتب عن كمال الملاخ الارثوذكسي القبطي. اما كيف عرفته فتلك مصادفة. فحين قرات ما يكتبه في الاهرام، حسبت أنه من العرب المصريين المصريين،

ولكن وفي حفل عشاء دعانا اليه صاحب السمو الامير سعد بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود في بيت الملك فيصل تغمده الله برحمته في مصر الجديدة، وكان المدعوون احمد لاري، عبد العزيز جميل ـ يرحمهم الله ـ والسيد ياسين طه، وكاتب هذه الاسطر، سعوديون، وكان من المدعوين احمد حشمت، ولد الشيخ قمي، عبد المنعم مصطفى عمدة تل العمارنة وهو من اعيان الصعيد ومن مديرية المنيا. كما كان من المدعوين علي حمدي الجمال رئيس تحرير الاهرام بعد هيكل يرحمه الله ـ وكمال الملاخ. وقد رايت كمال يحترم حشمت وعبد المنعم فسألتهما عنه همسا: (اقبطي هو؟). قالا: (نعم). وتخابثت استعرض عضلاتي فسألت الملاخ: (لماذا اعيان الاقباط والباشاوات منهم يكثرون في الوجه القبلي، وليس في الوجه البحري مثلهم كثرة ومقاما؟). واستوعب السؤال الملاخ، وتخابث يسألني الجواب، وكنت أريد ذلك، فقلت: (الوجه القبلي صعيد مصر كل اهله قبائل بدو فهم بذلك يحمون الجار والحليف فاذا اقباط الصعيد يستشعرون المعزة ولا تهدر لهم قيمة، فاذا هم الكثرة). فقال الملاخ: (معلومة.. اشكرك من أجلها).

وقال حشمت وعبد المنعم: (اهو كده يا بدوي!). فهما يعرفان اني ذو عرق في مديرية اسيوط، فوالدي صعيدي من (القطيعة) التي هذا اسمها، واستبدلها ابن عمنا مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت فسماها «المطيعة»، لا ليفضي اسما كريما عليها وانما ليسترضي القصر.

فالقطيعة ايام توفيق وقبله ككل اسيوط لم تكن على وئام مع القصر.

وامتدت الصداقة بيني وبين الملاخ، أقرا الصفحة الاخيرة من الاهرام قبل الصفحة الاولى، كما هو الثناء عليه من صحفي كبير.

قال: (ان كمال الملاخ قد جعل الصفحة الاخيرة من الاهرام تقرأ قبل الصفحة الاولى).

وامتاز الملاخ وقد تداول على الاهرام رؤساء تحرير فلم يبعدوه، وما كان ذلك الا تقديرا لكفاءته والا تقديرا لحسن سلوكه فهو لا ينتمي لزعيم، ولا ينحرف عن زعيم، طال بقاؤه في الاهرام حتى مات، واستطالت مسيرته كاتري ومكتشف.

وتعمقت صلتي به، لا اكاد اسكن غرفتي في اي فندق حين اصل الى مصر الا واتلفن اليه، اخبره عن وصولي ليكون الوصال بيننا، استفيد منه لاعرف الكثير مما أجهل عن صعيد مصر.

وفي المرة قبل الاخيرة تلفنت اليه اخبره: (كمال.. انا بدويك وصلت)! فأجاب: (اهلا زيدان باشا). قلت: (لقد ذهب الباشاوات!) قال: (لكن التاريخ لم يذهب انك من مديرية يكثر فيها الباشاوات اكثر من اي مديرية في مصر كلها). شكرته وقلت له: (صحيح) وأخذت اذكره بهذا العدد الكثير من باشاوات اسيوط مسلمين واقباطا.

اما قصة البدوي فهي ان كل عربي مسلم في الصعيد يناديه القبطي: يا بدوي، يعني: يا حليفي.

ولتمام الحكاية اذكر كيف عرفت هذا اللقب ينادي القبطي به الصعيدي. كنت شابا لما ابلغ الثالثة والعشرين من عمري وفي عام ١٩٢٨ ميلادية كانت في يدي مجلة المصور، وقد نشرت الصور لوزارة محمد محمود باشا. كانت المجلة في يدي. فنظر والدي الى الصور وقال: (ما هذا؟) قلت: (وزارة محمد محمود). قال: (ولد السليني؟) ثم نظر الى الصور الاخرى حتى اذا وضع اصبعه على صورة نخلة المطيعي قال: (من هذا؟) قلت: (اهو القبطي نخلة المطيعي). فقال والذي فاخرا: (انا بدوي يا واد) لأنه من قريته المطيعة. من يوميا عرفت العزوة سلين ومعنى البدوي.

وقبل ثلاثة اشهر من هذا العام زارني كمال الملاخ، وقد سالت عنه في مكتب الصديق الدكتور عبد العزيز شرف، فرحت به، وتلاقينا اكثر من مرة وفي الفندق هيلتون النيل اقبل علي فرحبت به وقلت له: (تعال.. انظر الى الجالسين على هذه المائدة فمن هم؟) وقد كانت مائدتي. قال: (صعايدة) قلت: (هذان الشابان وهذه الشابة وهذه الام هم ابناء عمي لحا، يثبت لديك اني لم اكن دعيا انتسب الى الصعيد). فحياهم وانصرف الى الاسكندرية للعزاء في كاتب مصر احد اوائلها توفيق الحكيم.

وهكذا اكتب عن الملاخ وكأني كتبت عن نفسي، وكما يقولون (العزوة جامعة) وهي عند البدو أشد وأقوى، وما انا الا بدوي سواء كنت انتمي الى صعيد مصر او انتمي الى بيت الشعر في حوش خميس في حجر ام من الظواهر، وجدة من الرس.

المكاتب
U.K.: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Riyadh Office
Washington Office: 1301 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 820 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA
MOROCCO
SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

في مؤتمر المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية :

مناقشة القضايا الساخنة في الشرق الأوسط والبحر المتوسط

مراكش «الشرق الاوسط» من عمر الانواري :
انعقد بمراكش خلال الفترة ما بين ١٣ ـ ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) مؤتمر مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية الذي يرأسه الدكتور هنري كيسنجر لدراسة عدد من الملفات الساخنة التي تهم مستقبل عدة مناطق حساسة. كالوضع في حوض المتوسط، وقضية الشرق الاوسط وحرب الخليج. وقد كانت جلسات المؤتمر مغلقة ولم تنشر مداولات المؤتمر والنتائج التي خلص اليها.. ولكن موفد «الشرق الاوسط» لتغطية اعمال المؤتمر عاد من مراكش بالتقرير التالي :

يعد المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي أنشأه منذ ربع قرن الدكتور هنري كيسنجر، واحدة من أهم المؤسسات العالمية التي تعنى بدراسة الشؤون الاستراتيجية وتحليل قضايا الحرب والسلم في العالم.

وتضم هذه الهيئة عددا من اقطاب السياسة، والاقتصاد والشؤون الحربية، هي اولا وقبل كل شيء، آلية لفحص وتحليل اهم معطيات الساحة الدولية، في ضوء المتغيرات التي يشهدها العالم في الميادين العسكرية والسياسية والاقتصادية والمذهبية.

وقد عقدت طوال السنوات الست الاخيرة عدة مؤتمرات بأوروبا وأمريكا، تطرقت الى عدة نقاط كان أهمها العلاقات بين الشرق والغرب، وسباق التسلح وكذا آفاق التعاون الامريكي الاوروبي في مواجهة التيارات المناهضة لمبادىء «العالم الحر».

ورغم ان انشطة هذا المركز نادرا ما تجد طريقها للنشر، فان توصياتها تشكل بالنسبة لكثير من الاخصائيين في الشؤون الاستراتيجية وثيقة لا تخلو من الأهمية، خاصة بالنسبة للمؤسسات العسكرية الغربية، كالبنتاجون الامريكي او منظمة دول الحلف الاطلسي. ولعل حساسية الملفات المطروحة، وطابعها العسكري واهمية الدراسات والمناقشات التي تشهدها مختلف الندوات التي ينظمها المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، هي التي دفعت الدكتور هنري كيسنجر وزملاءه الى احاطة اعمالهم بالسرية التامة، بعيدا عن اضواء الكاميرات وضوضاء الصحفيين.

المرة الاولى

من هنا تكمن أهمية المؤتمر الذي عقده المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، بمدينة مراكش المغربية، وهي المرة الاولى التي يعقد في بلد عربي وافريقي. وقد استدعى المركز لهذا المؤتمر عدة شخصيات دولية تمثل كلا من الولايات المتحدة الامريكية، وبريطانيا والمانيا الفدرالية، وفرنسا، وايطاليا، واسبانيا، وسويسرا واليابان والارجنتين، اضافة الى المغرب ومصر والملكة العربية السعودية، وهي الدول العربية الثلاث التي تم استدعاؤها للمشاركة في هذه الدورة التي خصصت لدراسة عدد من القضايا الاقليمية الساخنة، أهمها دراسة الحالة الاستراتيجية بحوض البحر الابيض المتوسط وآفاق عودة السلام الى الخليج العربي، وقضية الشرق الاوسط في أفق انعقاد المؤتمر الدولي، ثم دور المغرب الاستراتيجي في شمال حوض البحر الابيض المتوسط، على ضوء طلبه الرسمي لعضوية السوق الاوروبية المشتركة.

شخصيات هامة

من أهم الشخصيات السياسية العالمية التي شاركت في هذا الملتقى الهام، اللورد ايرل من بريطانيا، وأوكاساكي من اليابان وروف من المانيا الاتحادية، والسيدة ارمسترونج زوجة رائد الفضاء الامريكي الذي كان اول انسان نزل على سطح القمر خلال رحلة «ابولو» الشهيرة.

أما من الجانب العربي، فقد حضر اشغال المؤتمر السيد خليل وهو منظر سياسي مصري يحمل جنسية امريكية والسيد عثمان بنجلون العضو المغربي والمستشار الدائم بالمركز ومحمد السقاط وزير الدولة المغربي المكلف بالعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة، والامير سلمان ممثل المملكة العربية السعودية.

وإن لم يكن من الممكن الاطلاع على التقارير التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر، فان وجود اعضاء يمثلون امم الدول العربية التي ما فتئت تلعب دورا طلائعيا على الصعيد الدبلوماسي والسياسي والمهتمة مباشرة بمعظم الملفات المطروحة في جدول الاعمال، يشكل في حد ذاته خطوة هامة من شأنها ان تمكن العالم الغربي من تقييم الدور الذي يمكن للعالم العربي القيام به، من خلال تشبثه الراسخ بمبادىء السلم، والحرية واحترام حقوق الانسان.

ولعل التقرير الذي قدمه السيد محمد السقاط، وزير الدولة المغربي المكلف بالعلاقات مع المجموعة الاوروبية، والتي تطرق في خطوطه العريضة الى موضوع انضمام المغرب الى المجموعة الاوروبية كخطوة استراتيجية في خدمة السلام العالمي، يندرج في هذا السياق.

كما ان تصريح الدكتور هنري كيسنجر، إثر استقباله بعد نهاية المؤتمر، من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والذي ركز فيه على الاهمية الاستراتيجية للمغرب، كمحور للحضارات وكممر ضروري بين اوروبا، وأفريقيا والعالم العربي، يوحي بأن اعضاء المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية، قد غادروا مدينة مراكش وفي حقائبهم ما يكفي من الادلة التي تؤكد ان العالم العربي، قادر على لعب دوره الطبيعي اقتصاديا وسياسيا كمحاور أساسي، في خدمة قضايا السلام، والتعاون الدولي على اسس العدل والاحترام المتبادل.

ممثل السعودية في الندوة يتوسط كلا من محمد السقاط (المغرب) وروف من المانيا الاتحادية.

السيدة ارمسترونج الى جانب اللورد ايرل من بريطانيا والدكتور هنري كيسنجر و جوردان.

مجلس النواب المغربي.. مواقف دولية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
مع مطلع السنة التشريعية الجديدة، اصدر مجلس النواب المغربي كتابا ـ وثيقة، بعنوان «مجلس النواب في خدمة الدبلوماسية المغربية (مواقف دولية) ٨٤ ـ ١٩٨٧».

يعرف الكتاب بمجهودات ومواقف اعضاء الهيئة التشريعية المغربية في مختلف المنتديات التي اتيح فيها للبرلمانيين ان يعبروا عن رأي بلادهم او مجلسهم في القضايا الكبرى التي ناقشتها اجتماعات برلمانية دولية، كما يحتوي الكتاب على تذكير بالمواقف الاخرى في الداخل والخارج مثل دعم وتأييد النواب المغاربة لمبادرات ومواقف من صميم السياسة الخارجية المغربية سواء التي اعلنها العاهل المغربي الحسن الثاني كتأييد الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية سنة ١٩٨٤، وانعقاد الدورة الاستثنائية للبرلمان المغربي في مدينة العيون، كبرى مدن الصحراء سنة ١٩٨٥، والتي خصصت لموضوع الوحدة الترابية والتطورات التي عرفتها الاقاليم الصحراوية الى جانب البيانات الاخرى التي املتها قضايا ظرفية مثل استنكار العدوان الامريكي على ليبيا او التضامن مع الشعب الفلسطيني في مناسبات مختلفة او تأييد مجموعة الكونتادورا.

ويعرف الكتاب بآراء البرلمان المغربي في موضوعات تجارية واقتصادية وانسانية مثل الدعوة الى تحسين قيم التبادل التجاري وهو الموضوع الذي درس في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي في مكسيكو سنة ١٩٨٦، واقرار تجارة دولية منصفة (نوقش في اجتماع ماناغوا سنة ١٩٨٧) وبيانات اخرى حول مكافحة التصحر والجفاف والفقر بأفريقيا.. الخ.

وفي خاتمة الكتاب، مواقف اجتماعية مثل الدعوة الى تحسين عيش الاشخاص المسنين، ومكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات.

الوثيقة ذات طبيعة خاصة، فانها تقدم للقارىء ما وقع عليه الاجماع في البرلمان المغربي من طرف القوى السياسية ولذلك فان موضوع الوحدة الترابية مهيمن على القضايا الاخرى. ومن اللافت للنظر ان الكتاب ينعت مواقف الجزائر من قضية الصحراء المغربية «بالاستعمار الجديد، والهيمنة !!».

يقول الاستاذ احمد عصمان رئيس البرلمان المغربي في تقديمه للكتاب : «ان هذا الكتاب لم يكن له ان يرى النور لولا اواصر الاجماع الوطني المتلاحمة، والتكامل المؤلف بين كافة المنظمات السياسية والنقابية، والشامل لكل الطبقات الاجتماعية في بلادنا..».

واذا كانت الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان المغربي تنقل بواسطة صحفها او منشورات خاصة اصداء عملها السياسي ومواقفها بخصوص سياسة الداخل وهي مواقف ليست فيها اجماع، بالضرورة، فان هذا الكتاب يكمل الصورة، فيقدم ما اتفق عليه ممثلو الامة المغربية.

غلاف الكتاب

الرمز والأيديولوجية

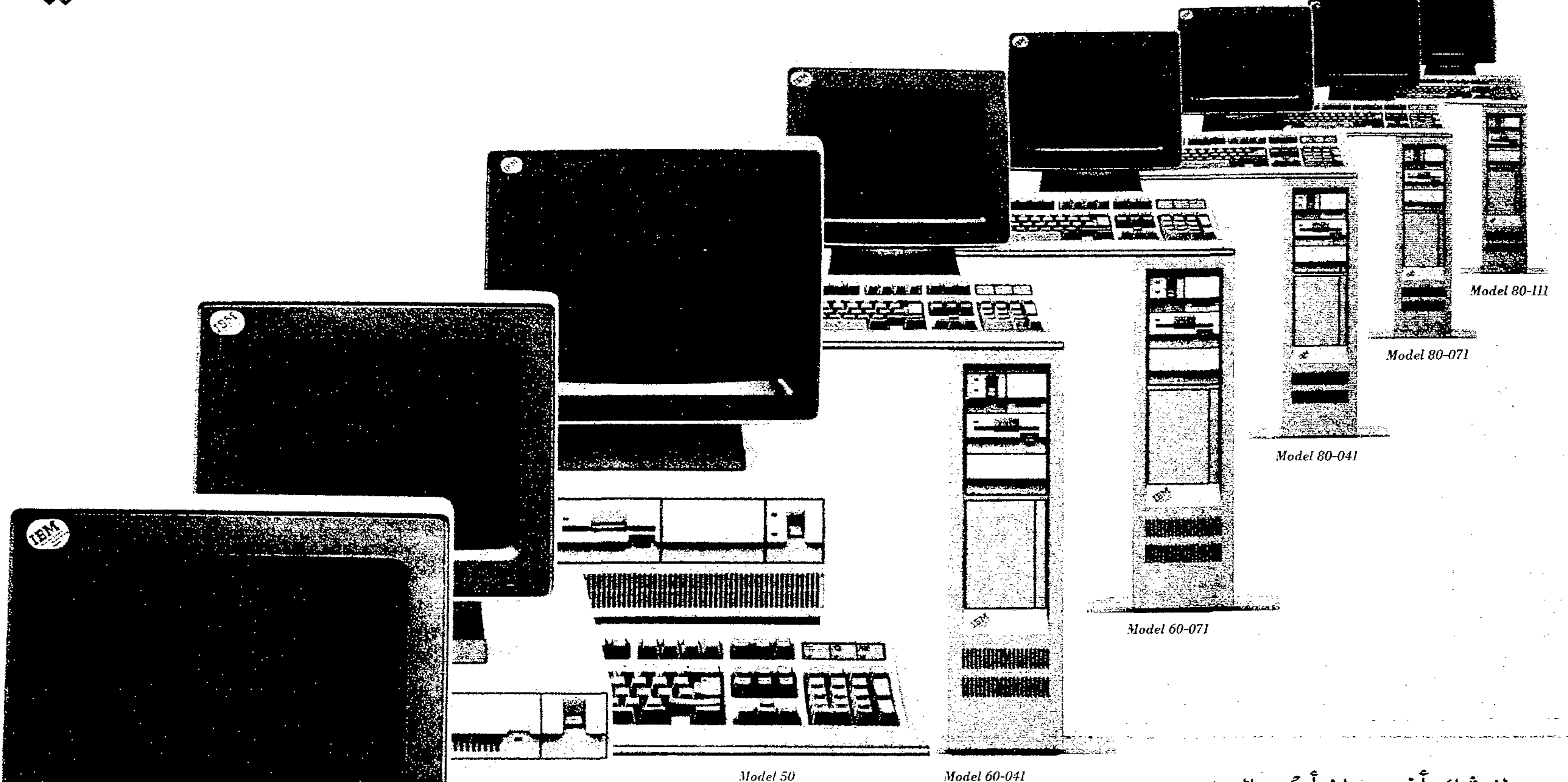
الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الرمز والأيديولوجية» هو عنوان الكتاب الجديد للناقد عبد الله بن سماعين، مدير مجلة «سندباد» الثقافية المغربية، الناطقة بالفرنسية.

يشكل العمل الجديد، لعبد الله بن سماعين، محاولة لتحليل ومناقشة أهم الآراء الفلسفية والفكرية التي تدور في فلك «الرمز والأيديولوجية»، وذلك عبر سلسلة من الاحاديث، التي سبق للكاتب ان نشرها على الصفحات الثقافية لجريدة «الرأي»، والتي كان يشرف عليها حتى مطلع ١٩٨٣.

عبر «استنطاق»، واستشهاد كل من «رولان بارث» و «جون مولينو» والمؤرخ المغربي عبد الله العروي، ومن خلال مناقشة كل ظاهرة على حدة، يشكل هذا العمل الوثائقي، رغم تباين الافكار أو التقائها، محاولة لاغناء البحث في عالم الرموز والأيديولوجية.

الجـديـد من أبْ م:
Personal System/2
المسْتقبَل في مجال الكمبيُوتر الشخصي.



لا شك أن جهاز أبْ م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

جهاز أبْ م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيُوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمَال والقوّة على كل ما أُنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أبْ م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى في أيّ اتجاه ترغبه

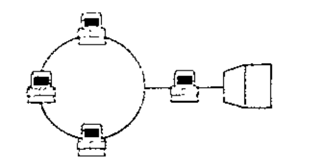
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسَات أن تحصل الآن على قوّة حاسبَة ضخمَة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسبًا يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري: تتوفر آلاف البرامج التي يمكن استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣،٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعبُ ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابَايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصي في العالم.



التوصيل: يتلاءم الجهاز مع الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أبْ م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أبْ م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهَاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة ابْ م لتكتشف المزايا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

المملكة العربيّة السعُوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الريَاض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم . جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الريَاض ٤٦٣٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعُوديّة للحاسبَات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعُوديّة للحاسبَات الالكترونيّة المحدودة، الريَاض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبَات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٥٣٤٧٠

سوريّة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

الامَارات العَربيّة المتحدة
أبوظبي
ألفا لتطوير وخدمَات الأنظمة الفنيّة
أبوظبي ٣٣٧١٧٣

دبي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة . الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليمن
شركة الخرباش . عبد المجيد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده . المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصريّة للحاسبَات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبَات والالكترونيّات . عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سبلايز . بيروت ٣٢٤١٢٢
الحاسب، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمان
سهيل وسعود بهوان . مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أبْ م.

«الشرق الأوسط» تستطلع استعدادات الأحزاب المصرية للموسم البرلماني

الوطني يبحث خطة التحرك في الانتخابات التكميلية والمعارضة تعد طلبات إحاطة واستجوابات للحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الساحة السياسية الحزبية بمصر تلك الايام تحركات داخلية واسعة استعدادا للموسم البرلماني المقبل حيث بدات بعض الاحزاب ترتيب صفوفها واعادة النظر في تشكيلاتها على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية، والبعض الاخر متردد في اتخاذ اي قرارات لاعادة تشكيل هياكله الداخلية وترك الامور كما هي دون تغير خوفا من الانشقاقات والصراعات.

وفي محاولة للتعرف على التحركات التقت «الشرق الاوسط» بعدد من بعض رجال الاحزاب الممثلة داخل البرلمان وذلك لنقل صورة لما يجري حاليا داخل تلك الاحزاب.

كمال الشاذلي الامين المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وأمين التنظيم يقول ان موضوع اعادة ترتيب صفوف الحزب بعد المعركة الانتخابية البرلمانية لا تعني توقف النشاط الحزبي وانما اللجان النوعية وهيئات مكاتب المحافظات تباشر نشاطها واجتماعاتها بصفة دورية ويتلقى الحزب تقارير أسبوعية عن هذا النشاط يعرض على هيئة مكتب الامانة العامة.

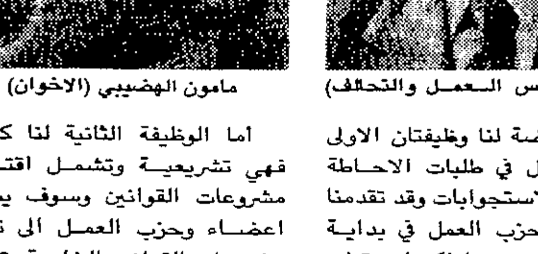
ويضيف امين التنظيم ان المهمة الاساسية التي سيركز عليها الحزب في المرحلة الحالية وما يشغل قياداته ولجانه هو المشاركة في المؤتمر القومي للانتاج الذي دعا اليه الرئيس حسني مبارك في بداية فترة رئاسته الثانية، بحيث يكون للحزب ولجانه دور فعال في هذا المؤتمر بالتعاون والتنسيق مع الحكومة.

النادي السياسي

كما اننا نعد حاليا الترتيبات الخاصة بأستئناف نشاط النادي السياسي للحزب في منتصف نوفمبر الحالي وهو بمثابة لقاء مفتوح بين وزراء الحكومة وقيادات الحزب على مختلف المستويات لبحث مشاكل المواطنين وحلها واطلاع اعضاء الحزب على ابعاد القضايا الخارجية والداخلية المثارة.

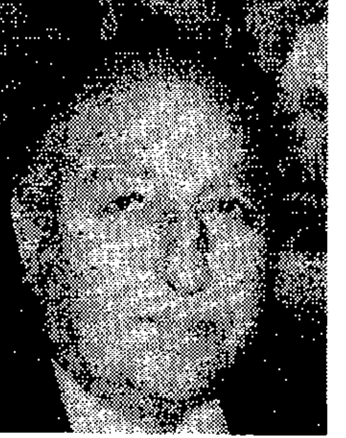
واضاف كمال الشاذلي ان الامانة العامة للحزب سوف تعقد اجتماعا عقب تشكيلها الجديد لبحث خطة التحرك الحزبي خلال الفترة المقبلة، وخاصة بالنسبة للانتخابات التكميلية المقرر اجراؤها لاختيار اعضاء للبرلمان بدلا من الاعضاء الذين توفوا، واختيار مرشحي الحزب بتلك الدوائر وأساليب مساندتهم وتدعيمهم في مواجهة مرشحي احزاب المعارضة كما يبدأ الحزب بعد ذلك الاستعداد لمعركة انتخابات المجالس المحلية المقرر اجراؤها في صيف ١٩٨٨ واجراء عملية تقييم شاملة لاعضاء الحزب خلال الدورة الحالية للمجالس المحلية طوال ٥ سنوات.

وننتقل الى تحالف حزبي العمل والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين ويؤكد المستشار مأمون الهضيبي عضو البرلمان المصري أن الحكومة المصرية هي التي تتولى اعداد مشروعات القوانين سواء المحلية أو الدولية، مع هذا فاننا

شكري (رئيس العمل والتحالف)

مامون الهضيبي (الاخوان)



ياسين سراج الدين (الوفد)

كنواب معارضة لنا وظيفتان الاولى رقابية وتتمثل في طلبات الاحاطة والاسئلة والاستجوابات وقد تقدمنا كنواب عن حزب العمل في بداية الدورة بالعديد منها لكنها سقطت باستقالة الوزارة وتعديلها ولهذا فسنعيد تقديمها بالاضافة الى ما يجد من المسائل المتعلقة بالحريات والرغبات الشعبية والملاحظات على سير العمل في بعض المصالح الحكومية.

اما الوظيفة الثانية لنا كنواب فهي تشريعية وتشمل اقتراح مشروعات القوانين وسوف يسعى اعضاء وحزب العمل الى تقديم مشروعات القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية والتي كانت قد اعدتها من قبل لجنة خاصة في الدورة البرلمانية السابقة وشارك فيها رجال الشريعة وفقهاء القانون.

وعن أولويات حزب العمل وأعضاء التحالف في الفترة المقبلة والتي سيثيرونها داخل قاعة البرلمان يقول مأمون الهضيبي، نائب رئيس الهيئة البرلمانية للحزب انها ستركز على الحريات لانها هي الاساس، ولا يمكن اجراء تعديل حقيقي في التشريعات إلا مع توفر الحريات بدءاً بالغاء قانون الطوارىء، وبعد ذلك تعديل قانون تشكيل الاحزاب الحالي والذي يمثل عائقا امام تشكيل أي حزب جديد.

وينتقل الهضيبي الى قوانين الانتخابات فيؤكد انها ستكون ضمن اهتمامات الحزب الاولى بالاضافة الى مشروع قانون لرفع القيود على الصحافة واصدار الجرائد والمجلات.

وعن صورة العلاقة بين أعضاء الاطراف الثلاث العمل والاخوان والاحرار داخل البرلمان قال انه لا يوجد سوى كل تفاهم واحترام متبادل، وينفي بشدة ما يتردد عن وجود خلافات بين الهيئات الحزبية الثلاثة واوضح ان الهيئة البرلمانية للحزب تسعى جاهدة لرفع أي عمل يتقدم به أحد الاعضاء دون أي تفرقة، وانه لم يحدث حتى الآن أي خلاف في مسائل اساسية أو عقائدية.

مصير التحالف

وفي الاطار نفسه يوضح مجدي احمد حسين ـ أمين عام مساعد حزب العمل وعضو البرلمان ان هذه الشائعات ليس لها اي اساس من الصحة، ومن يرددها انما يسعى لافساد التحالف.

وأضاف ان العلاقة بين الهيئات الثلاثة ليس فيها أي فرض او اجبار من اي طرف لاخر وانما لكل منهم ذاتيته وخصوصياته والقيادات مجتمعة تسعى للوصول الى اهدافها من خلال مساحة الاتفاق الواسعة بينهم.

وعن أسلوب التعاون بين اعضاء التحالف الثلاثي يقول مجدي حسين انه قد تم تشكيل امانة عامة للهيئة البرلمانية لحزب العمل تتكون من ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومحمد مهدي عاكف والمستشار مأمون الهضيبي من الاخوان وعبد الفتاح الشوربجي عضو حزب الاحرار ومجدي حسين من حزب العمل، وتجتمع هذه الامانة اسبوعيا لتسهيل العمل والتنسيق بين ما يتقدم به الستون عضوا بالتحالف من اسئلة وطلبات احاطة واستجوابات.. وكذلك تقوم بتوزيع التكليفات ومتابعتها وادارة العمل اليومي داخل البرلمان.

ويوضح مجدي أحمد حسين ان التعاون فيما بين الاطراف الثلاث يتم على مستويين الاول بين القيادات التي تقوم به بدور التنسيق من خلال امانة الهيئة البرلمانية حيث يتم اللقاء بين رؤساء الاحزاب لتعميق التفاهم بين الاحزاب بشكل عام وتقريب وجهات النظر وهناك ايضا تعاون خارج البرلمان يتم بين أعضاء اللجان المختلفة في المحافظات والقرى.

الحكومة والمعارضة

وفي اطار التعاون بين الاحزاب المصرية يقول عبد الفتاح الشوربجي نائب التحالف وممثل الاحرار بالبرلمان انه يسعى منذ اكثر من شهر لاعادة روح مؤتمر ٥ فبراير واستمرار اللقاءات بين أطراف المعارضة للوصول الى حد ادنى من الاتفاق رغم اختلاف توجهاتهم لنرتفع جميعا لتحقيق المصالح القومية ويضيف انه لا بد من وجود صيغة تجتمع فيها عناصر كل الاحزاب بما فيها الحزب الحاكم لادارة حوار مفتوح حول السياسات التي تهم كل المصريين على ان يكون اللقاء كل شهر في احدى محافظات الجمهورية لتؤكد الاحزاب ان العمل السياسي ليس خصومة انما هو حوار بين رأي ورأي اخر بهدف خدمة البلاد والمواطنين.

نشاط الوفد

وفي حزب الوفد يقول ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد وعضو الهيئة العليا للحزب انه عقب اعلان نتائج الانتخابات الاخيرة للبرلمان في ابريل الماضي أصدر رئيس الحزب عدة قرارات بتشكيل لجان قيادات الحزب وأعضاء الهيئة العليا لتقييم تلك النتائج واراء قيادات الحزب خلال تلك الانتخابات واستخلاص الدروس المستفادة منها خاصة ان الحزب بمفرده حصل على ٣٦ مقعدا، بينما حصل تحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين معا على نحو ٦٢ مقعدا وذلك يعد نجاحا للحزب بأعتباره اكبر الاحزاب السياسية المعارضة.

ويضيف سراج الدين انه طبيعي في كل النظم السياسية التي تطبق نظام الاحزاب ان تنشط الساحة السياسية، وتتحرك الاحزاب بصورة كبيرة اثناء الانتخابات حيث انها تعتبر مقياسا ومؤشرا لمدى تواجد الحزب وجماهيريته، ورغم ذلك فحزب الوفد لا يقتصر تحركه على الانتخابات فقط ولكن النشاط الحزبي مستمر في كل وقت من خلال اجتماعات اللجان النوعية المتخصصة والهيئة البرلمانية والهيئة العليا ثم الندوات الاسبوعية واللقاءات الجماهيرية لقيادات الحزب في مختلف المحافظات علاوة على جريدة الحزب ويكفي ان حزب الوفد هو الوحيد بمصر الذي يصدر جريدته اليومية رغم العقبات التي تواجهنا.

ويوضح سراج الدين ان تشكيلات الحزب الداخلية مستقرة وليس من المنتظر اجراء اي تعديل عليها سواء الهيئة العليا أو اللجان العامة للحزب بالمحافظات أو اللجان النوعية المتخصصة وبالنسبة لبعض المواقع الشاغرة في عضوية الهيئة العليا لوفاة الدكتور وحيد رأفت رئيس الحزب والمستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية السابق فهذه امور متروكة لتقدير رئيس الحزب والهيئة العليا، وسيتم صدور القرارات الخاصة بها في الوقت المناسب. اما ما نركز عليه حاليا في نشاطنا الحزبي هو تكثيف حركة العضوية لضم اعضاء جدد للحزب لزيادة فعاليته ونشاطه في الساحة السياسية.

هل ينحسر إستخدام العقاقير الطبية أمام زحف الأعشاب الطبيعية ؟ :

علماء الجامعات السعودية يدرسون مشروع «الطب الشعبي» وجامعة الملك سعود أصدرت كتاباً عن الوصفات الشعبية

النباتات والاعشاب والدواء المستخدم منها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

الطب الشعبي يكسب الجولة دائما.. وفي كل الاوقات يؤكد علماء العالم واطباؤه ان النباتات الطبيعية أفضل الف مرة من العقاقير الطبية.. وفي السعودية اجرى مسح شامل لجميع النباتات ونشر اكثر من ٨٠ بحثاً عنها في مجلات عالمية ذات مستوى علمي مرموق. كما القى حوالي ١٠٠ بحث في مؤتمرات علمية عالمية بواسطة علماء سعوديين. ويتم حاليا اعداد كتاب عن النباتات الطبية السعودية وهو الأول من نوعه وهو عبارة عن مرجع عام يمكن استعماله من قبل الباحثين وطلاب العلم ومرجع للنباتات الطبية السعودية وهو الآن يطبع بمطابع جامعة الملك سعود بعد ان حقق علمياً.

حول اهمية هذه النباتات من الناحية الطبية وما يمكن الاستفادة منها عقاقيريا وعن الاعشاب التي يستخدمها الطب الشعبي والابحاث التي تقام على حيوانات المختبر واهمية نتائجها ونشر الابحاث وبرامج الابحاث التقت «الشرق الاوسط» الدكتور جابر سالم موسى استاذ العقاقير ورئيس قسم العقاقير بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض:

● هل تم الخروج بانواع من النباتات يمكن الاستفادة منها في النواحي الصيدلية الطبية؟

- نعم حيث فصلنا عدة مركبات جديدة ذات فائدة دوائية ولازالت اختبارات الآثار الجانبية الضارة تجري على تلك المركبات وعند الانتهاء منها سوف تبدا مرحلة تجربتها اكلينكياً ومن ثم تصنيفها.

مسح النباتات السعودية

الطب الشعبي

● تقومون بدراسات عن الطب الشعبي وعن الاعشاب التي يستخدمها البعض منهم. فما هي دلائل هذه الدراسة؟

- هناك مشروع تبنته جامعة الملك سعود ممثلة في كلية الصيدلة وكلية الطب وباشتراك جهة ثالثة هي مستشفى القوات المسلحة ويدعم من قبل جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية واسم المشروع «الطب الشعبي في المملكة العربية السعودية وتقييمه تقييما شاملا».

ويشترك في هذا المشروع علماء عديدون من الجهات المذكورة، وقد تم مسح جميع مناطق المملكة سواء الوصفات الشعبية المستعملة في الطب الشعبي وما كان منها عشبيا او حيوانيا أم معدنياً، بالاضافة الى الجبارة والكي والحجامة والامراض النفسية وخرجنا ولله الحمد بنتائج طيبة أولها الكتاب الذي تم طبعه بجامعة الملك سعود العنوان «النباتات السعودية المستعملة في الطب الشعبي» والناشر الآن ادارة البحث العلمي لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وهو كتاب هام مكون من ٤٨٦ صفحة. بالاضافة الى اكتشاف ان بعض الوصفات العشبية الشعبية ذات فائدة كبيرة لعلاج بعض الأمراض المستوطنة في السعودية.

علاج امراض البيئة

● ما هي الابحاث التي تقومون بها حالياً على الحيوانات والتي تجرى في مختبرات الكلية؟

- أهمية الابحاث التي نقوم بها حالياً هي ايجاد او اكتشاف علاج من أحد نباتات البيئة لأي من أمراض البيئة فمثلا هناك أبحاث تجرى على مختلف حيوانات التجارب مثل الفئران والجرذان والويران والارانب وذلك في مجال مرض السكري وهناك أبحاث تجرى على نفس الحيوانات في مجالات ارتفاع ضغط الدم وانخفاضه.

وهناك تجارب أخرى تجرى ضد أمراض القلب واخرى ضد بعض الميكروبات وهكذا.

● هل تقوم الكلية او القسم بتبادل نتائج الابحاث وتداولها مع مثيلاتها من الدول العربية أو العالمية وهل هناك بحوث تنشر في بعض المجلات العالمية؟

- ليس هناك تبادل للابحاث بين الكلية أو القسم مع مثيلاتها من الدول العربية أو العالمية أو حتى بين جامعات المملكة العربية السعودية ذات العلاقة وانما عادة تنشر فيها ومن خلال الملخصات التي توزع على جميع جامعات ومعاهد العالم.

ونتمنى ان يكون هناك تبادل للبحوث التي تجرى في أي جامعة أو معهد وذلك على الأقل لتلافي التكرار حيث انه يحدث ان تقوم جهة ما وبالأخص داخل السعودية باجراء بحث على نبات سبق ان قامت به جهة أخرى ونشرته. وكم أتمنى لو كانت هناك جهة مسؤولة عن تنسيق الابحاث وخاصة فيما يتعلق بالنباتات الطبية وليكن مركز أبحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة الذي وافق المجلس العلمي بجامعة الملك سعود على انشائه منذ أربع سنوات مضت والذي يعتبر المركز الوحيد في السعودية وعلى مستوى دول مجلس التعاون.



د. جابر سالم موسى

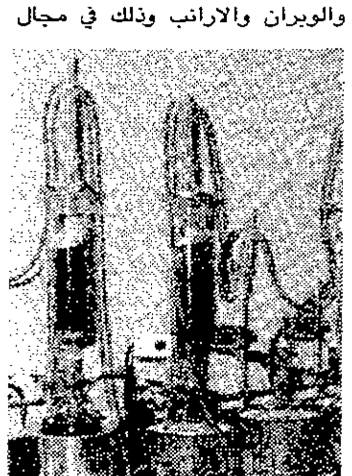
أما البحوث التي تجرى في القسم فكلها تنشر في مجلات عالمية متخصصة وذات مستوى مرموق.

● ما هي أهمية الابحاث التي تقومون بها من الناحية الاقتصادية والطبية وهل هناك في الوقت الحاضر شركات لصنع الادوية تقوم باستغلال بعض النباتات السعودية في عمل أدوية مصنعة؟

- عندما قمنا بعملية مسح نباتات المملكة ركزنا مؤخراً في ابحاثنا على النباتات التي تنمو على نطاق واسع بالسعودية ويمكن تزريعها بسهولة وذلك فيما لو اكتشفنا فيها مركبات دوائية حينئذ يمكن الاستفادة منها اقتصاديا مادامت متوفرة بشكل كبير ومادامت زراعتها سهلة وغير معقدة.

ونحن في ابحاثنا نركز دوماً على النباتات السامة حيث انها في نفس الوقت تعتبر طبية واذا وجدنا ان اي نبات لا يعطي تأثيراً دوائياً فإننا نهمله ونبحث عن آخر... أي أن اهتمامنا فقط بالنباتات ذات التأثير الدوائي حيث ان الهدف هو اكتشاف دواء من أحد نباتات البيئة يكون علاجاً لأحد الامراض المستوطنة بالسعودية.

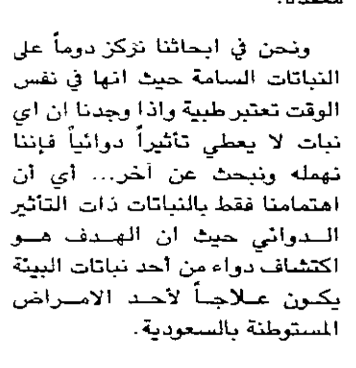
وسوف تستغل نباتات السعودية في تحضير الأدوية عندما يبدأ تشغيل المصنع السعودي للصناعات الدوائية المزمع انشاؤه في القصيم. وسوف نمون المصنع بنتائج ابحاثنا بإذن الله.

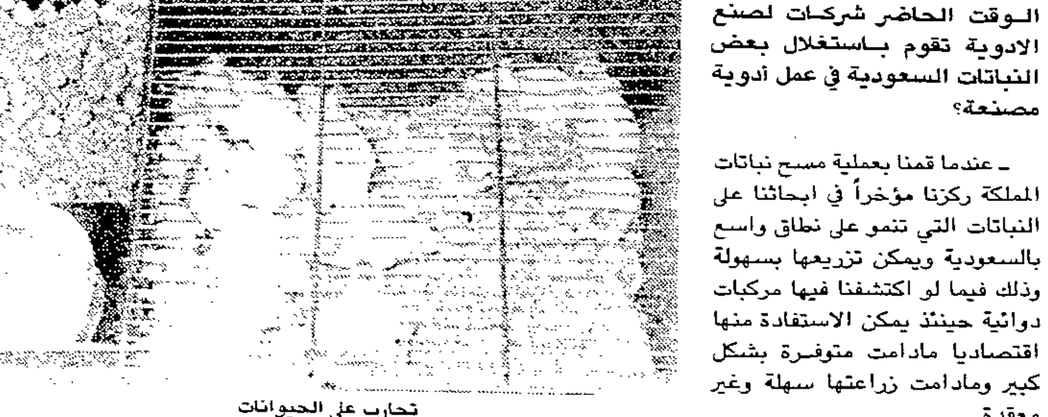


احدث الاجهزة لفصل المركبات الدوائية

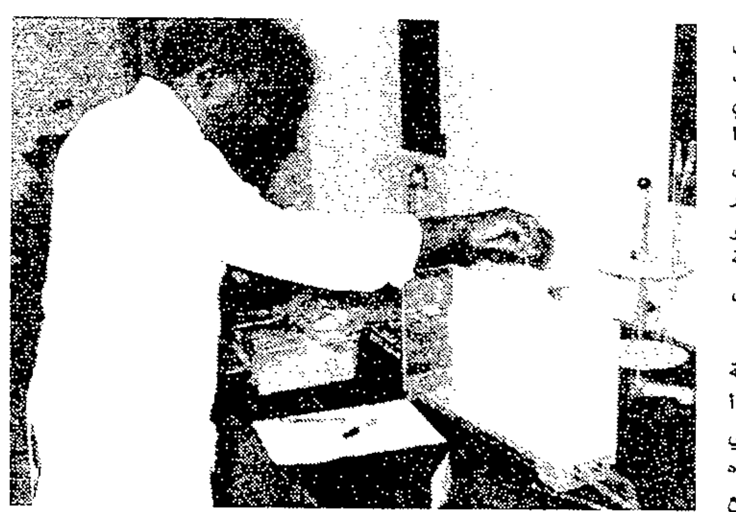


استخلاص العقاقير





تجارب على الحيوانات



اجهزة التفاعل

برعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز:

الرياض تشهد تخريج دفعة جديدة من نسور الجو السعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالسعودية يوم الاربعاء المقبل احتفالا بتخريج دفعة جديدة من الطيارين السعوديين من كلية الملك فيصل الجوية بالرياض التي انشئت منذ عشرين عاما والتي تعد في مصاف الكليات المماثلة في العالم.

كما سيشاهد الامير سلطان عرضا جويا لاحدث الطائرات السعودية المقاتلة وتشكيلات جوية لطائرات التدريب. كما سيوزع شهادات التخرج والجوائز على الطلبة الطيارين المتفوقين.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الكلية تأخذ بأحدث الاساليب واكثرها تطورا في مجال التدريبات العملية والدراسات النظرية مستخدمة في ذلك أخر ما توصلت اليه التقنية من اجهزة ومعدات وبذلك اصبحت مماثلة للكليات والاكاديميات الجوية في العالم.

ويتلقى طالب الطيران فيها مختلف العلوم الجوية والانسانية. ونظرا لطبيعة الكلية فان التعليم والتدريب النظري والعملي يسيران جنبا الى جنب وذلك لضمان تخرج الضابط الطيار والفني والاداري الذي يصلح ان يكون عضوا فعالا في القوات الجوية الملكية السعودية وينقسم التعليم والتدريب بين اجنحة ثلاثة هي: جناح الطلبة وجناح التعليم، وجناح الطيران.

ويتولى جناح الطلبة التدريبات العسكرية التي يحتاجها الطالب في كلية عسكرية جوية مثل هذه الكلية وتبدا التدريبات العسكرية منذ التحاق الطالب بالكلية حتى تخرجه منها وتكون في المرحلة الاعدادية اكثر كثافة من بقية المرحلتين ثم تبدأ في التقلص ليتمكن الطالب من التركيز على التدريبات والعلوم الجوية، والتدريبات العسكرية المذكورة تنحصر في الطوابير العسكرية (المشاة) واستخدام الاسلحة الفردية ومداخل في موضوعات التكتيكات العسكرية التي يلزم العسكري فهمها.

كما يتولى جناح الطلبة النشاط الرياضي والترفيهي واطعام الطلبة واسكانهم وتنظيم اجازاتهم ورفع روحهم المعنوية، ومهمة هذا الجناح هي اعداد الطالب اعدادا عسكريا يمكنه من الخدمة كضابط في القوات الجوية بعد التخرج. ويتولى جناح التعليم مهمة التعليم في الكلية وذلك من خلال تدريس الطلاب اللغة الانجليزية والعلوم الجوية والانسانية والادارية والفنية المقررة للطلبة الطيارين والاداريين وطلبة الدراسات الفنية التخصصية التي تقرها قيادة القوات الجوية الملكية السعودية.

نوعية العلوم

كما يعد الطالب اعدادا اخلاقيا وقياديا عن طريق العلوم التالية:

يقوم قسم اللغة الانجليزية بتدريس الطلبة المستجدين بعد انتهاء فترة الاستجداد العسكري كل حسب مستواه اللغوي ويهدف هذا القسم الى تمكين الطلبة من اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وقراءة وكتابة لاستيعاب جميع التدريبات الجوية والدراسات الارضية المقررة لهم. ومدة الدراسة في هذا القسم لا تزيد عن ٥٢ اسبوعا ويمكن ان تكون اقل من ذلك حسب المستوى اللغوي للطالب، وفي حالة عدم تقدمه في اللغة وذلك برسوبه في ثلاث اختبارات بالكتب المقررة فان امره يرفع الى مجلس الكلية لاتخاذ ما يراه مناسبا.

اما مواد العلوم الجوية التي يتلقاها الطالب فتشمل الفيزياء والرياضيات ونظرية الطيران ومحركات الطائرات والالكترونيات وانظمة وقوانين الطيران والملاحة الجوية والارصاد الجوية وتسليح الطائرات وطب طيران.

وفي العلوم الانسانية يتلقى الطالب القرآن الكريم والدراسات الاسلامية والتاريخ العسكري والاستراتيجية والجغرافيا العسكرية والقيادة الادارية والادارة العامة وادارة الافراد والامن ولاستخبارات والمكتبات وطرق البحث والانظمة والقوانين بالقوات الجوية (تحت الدراسة).

ويتم تدريس ما تقدم من العلوم باستخدام افضل طرق التدريس واحدث مساعدات التدريب ووسائل الايضاح ولا تدرس العلوم كلها بفترة واحدة بل على مراحل هي كالتالي: في المرحلة الاعدادية يبدأ الطالب بدراسة اللغة الانجليزية في قسم اللغة الانجليزية بصورة مكثفة على ايدي مدرسين اكفاء وفقا لمستوى الطالب عند التحاقه بالكلية ثم بعد ذلك يتلقى العلوم الجوية الاولية. وفي المرحلة المتوسطة يواصل الطالب تلقي العلوم الجوية الاوسع ويبدأ في دراسة العلوم الانسانية الاخرى وفي هذه المرحلة يبدأ الطالب التدريب الجوي على طائرات التدريب الاولية وهي طائرة مروحية صغيرة.

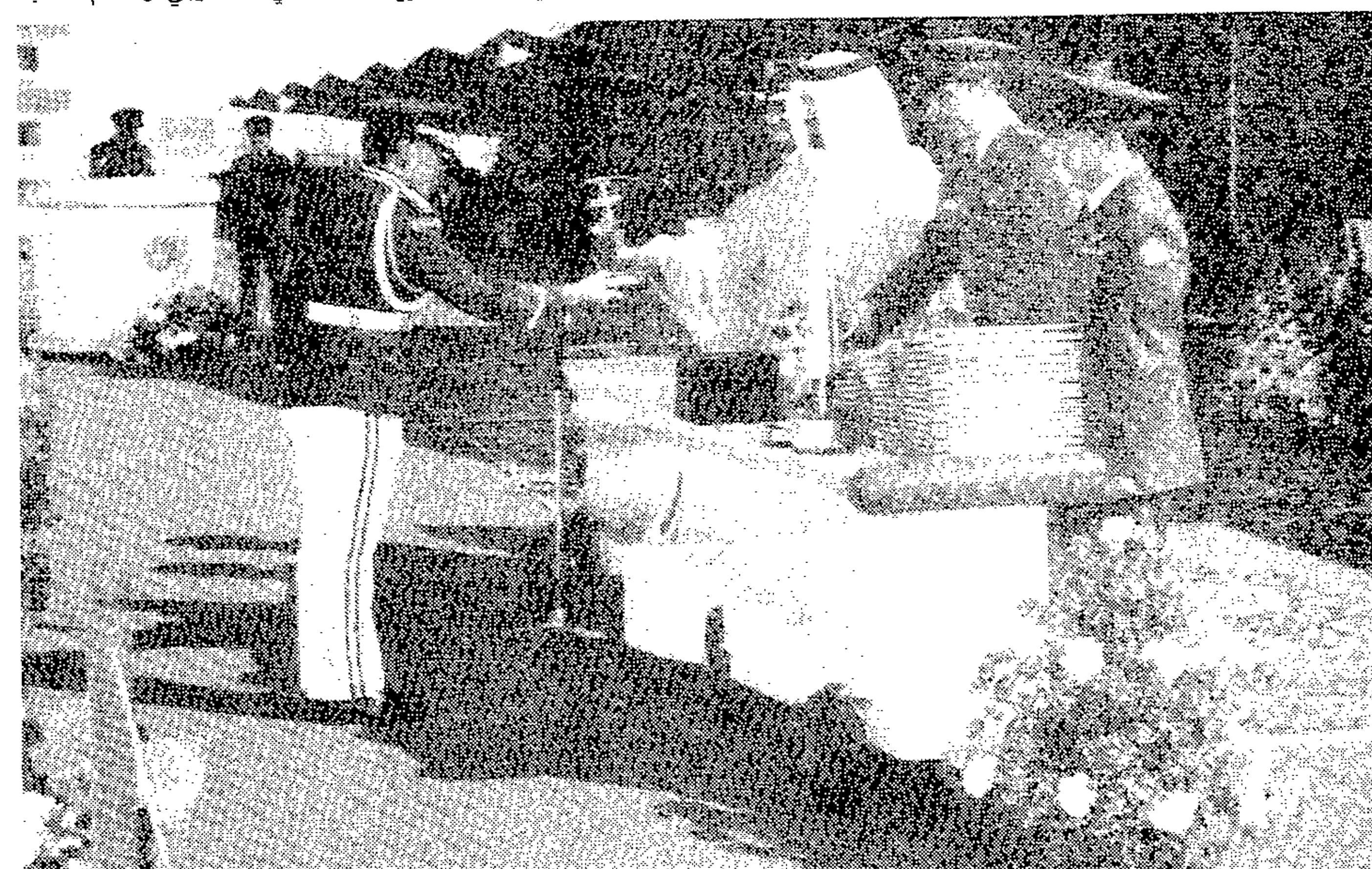
وفي المرحلة النهائية يواصل الطالب دراسة ما تبقى من العلوم الجوية والانسانية ويبدأ في الطيران على الطائرات النفاثة نوع (سترايك ماستر ١٦٧) وتعد هذه الطائرة للطيران الحربي كالتشكيلات الجوية والالعاب البهلوانية والطيران الليلي.

اما جناح الطيران فيتولى جميع التدريبات الجوية وتبدأ التدريبات الجوية عند انتهاء الطالب بنجاح من المرحلة الاعدادية بجناح التعليم ويواصل الطالب الطيار تدريباته الجوية اثناء المرحلتين المتوسطة والنهائية ومهمة هذا الجناح هي القيام بالتدريبات الجوية لتأهيل الطالب فنيا على الطيران الحربي ليتمكن من الالتحاق بالطيران المتقدم في الاسراب الجوية بالقوات الجوية الملكية السعودية.

والى جانب اجنحة التدريب الثلاث السابقة يوجد جناحان (للصيانة) و (الادارة). ويتولى جناح الصيانة الاشراف على صيانة جميع طائرات الكلية لاعدادها للطيران بأعلى مستويات السلامة.

ومدة الدراسة بالكلية هي نفس المدة التي تستغرقها الدراسة في اي من الكليات العسكرية الاخرى وهي (ثلاث سنوات) بعد ذلك يتخرج الطالب كملازم طيار او فني او اداري ويعمل بالاسراب في القواعد الجوية الملكية السعودية.


احد طلبة الكلية يتلقى تدريبا على اجهزة الطيران


الامير سلطان بن عبد العزيز يوزع شهادات التخرج

مستشفى قوى الأمن الداخلي بالرياض أحدث صرح طبي

يؤكد اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتوفير الرعاية الصحية للمواطنين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

الصروح الطبية الشامخة تغطي ارجاء المملكة العربية السعودية.. تظلل بالرعاية الصحية جميع المواطنين.. والمتتبع للنهضة الصحية بالمملكة يستطيع ان يسجل كل يوم انجازا جديدا ليس على مستوى البناء فحسب ولكن على مستوى الانجاز العلمي والتطور الطبي العلاجي.

ووزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية سايرت موكب التطور الطبي لرعاية منسوبيها وانشأت العديد من المستوصفات والمراكز العلاجية التابعة لها في كل انحاء المملكة وامدت هذه المراكز باحدث سبل العلاج الطبي الحديث الذي يفوق ويضارع احدث مراكز الطب في العالم. ويقف مدعما الانجازات الصحية والطبية في الوزارة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ونائبه الامير احمد بن عبد العزيز وراء هذه الصروح الكبيرة من المستشفيات التابعة للخدمات الطبية في وزارة الداخلية..

صرح طبي

.. ويعد مستشفى قوى الامن الداخلي بالرياض ـ أحدث صرح طبي تابع للوزارة ـ أحد الرموز البارزة على مدى الاهتمام بصحة منسوبي وزارة الداخلية بالمملكة والذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رعاية خاصة بصحة المواطن السعودي فهو اساس مسيرة التنمية الشاملة التي تخطوها المملكة في كافة المجالات.

«الشرق الاوسط» تقدم للمواطنين بالمملكة العربية السعودية وخارجها صورة عن قرب حول هذا الانجاز ومراحل انشائه من خلال استعراض عام مع الدكتور عبد الجليل السيف مدير عام الخدمات الطبية بوزارة الداخلية السعودية والدكتور محمد حسن مفتي مساعد مدير الادارة العامة للخدمات الطبية للشؤون الفنية والمشرف على المستشفى.

يقول الدكتور عبد الجليل السيف لـ «الشرق الاوسط» حول خريطة الخدمات الطبية التابعة لوزارة الداخلية انها تطورت بشكل كبير في فترة زمنية قياسية مؤكدة الدور الاجتماعي الذي تقوم به الوزارة في هذا المجال الذي توج بمستشفى قوى الامن ويساندها ٦٩ مستوصفا على مختلف المناطق.

ويضيف.. ان الخطة تحمل بشرى اقامة ٩ مستوصفات جديدة ليصل العدد الى ٧٨ مستشفى وزعت بحيث تغطي خدماتها جميع المناطق.

التنسيق هام

وإيمانا منا بأن الكادر البشري هو عنصر اساسي في عملية التطور فان ادارة الخدمات الطبية بالوزارة يعمل بها اكثر من ٢١٦٢ يخدمون في هذا القطاع بين سعودي وخبرات فنية عربية واجنبية.

وقد بلغ عدد الذين راجعوا الخدمات الطبية بالمستشفيات والمراكز الصحية التابعة للوزارة خلال عام ١٩٨٦ اكثر من ٢ مليون مواطن.

ولكي تصل الرعاية الى كل المناطق يوجد تنسيق بينها وبين اللجنة الطبية المركزية بالرياض للاسراع في تهيئة الجو لعلاج اي حالة خطيرة او تستدعي النقل الى مستشفى قوى الامن بالرياض.

وبالنسبة للمستشفى قال السيف لـ «الشرق الاوسط» انها بمراحلها المختلفة اضافة طبية جديدة وانجاز ضخم بما تضمه من اقسام ووسائل علاج دقيقة ومتطورة خاصة امراض الحروق ومضاعفاتها علاوة على مركز المعلومات الطبي الحديث بها والذي يضعها في مصاف اكبر المراكز الطبية سواء بالمملكة او الخارج.

قصة الانجاز

وحول قصة هذا الانجاز الطبي الكبير قامت «الشرق الاوسط» بجولة بالمستشفى لتعطي للمواطن صورة فعلية حول ما يضمه وكيف تطور الى ما انتهى اليه اليوم وذلك من خلال لقاء مع الدكتور محمد حسن مفتي الذي قال إن البداية ترجع الى عام ١٩٧٤ عندما كان المستشفى يدار على هيئة مستوصف صغير.. ومع التطور الكبير الذي شهدته المملكة تم انشاء المرحلة الاولى من المستشفى بسعة ١٢٠ سريرا ثم تبعتها المرحلة الثانية عام ١٩٨١ والتي بلغت تكلفتها اكثر من ٦٥٠ مليون ريال واستغرق البناء حوالي ثلاثة اعوام ونصف العام ليصل عدد الأسرة الى ٥٠٨ اسرة تشمل المرحلة الثانية ٣٨٨ سريرا منها موزعة على المراكز والاقسام والاجنحة المختلفة بها.. ويعمل المستشفى حاليا بطاقة ١٢٠ سريرا على أن يتم التشغيل التدريجي بعد ذلك.

المشروع بالارقام

- المرحلة الثانية استغرق تنفيذها ٤٣ شهرا.
- مساحة المرحلة الثانية حوالي ٦٥٠٠٠ الف متر مربع.
- سعة المستشفى ٥٠٨ أسرة.
- بلغ عدد العيادات التخصصية ٤٠ عيادة.
- ١٩٦١ عدد المواليد بالمستشفى في الاشهر التسعة الماضية.
- يوجد بالمستشفى ١٢٦ غرفة مزودة بسريرين و٨١ غرفة بسرير واحد.
- بلغت تكلفة المرحلة الثانية ٦٥٠ مليون ريال.
- ١٣٠٠ سيارة سعة الموقف الخاص بالمشروع.
- ٦٠ الف فحص يقوم بها المختبر شهريا.

العيادات الخارجية

اما العيادات الخارجية والتابعة لها والتي اصبح مسماها مجمع عيادات الرعاية الاولية بالمرحلة الاولى للمستشفى حاليا ففيها تجرى للمريض جميع سبل الرعاية والتشخيص الطبي اللازم قبل بدء مسيرة المرحلة العلاجية التخصصية.

ويطبق في مجمع عيادات الرعاية الاولية طرق العلاج الحديثة المتطورة والمطبقة بالخارج والداخل وبه يتم علاج حوالي ٧٠٪ من الحالات.

وحول ما يضمه المستشفى من عيادات تخصصية يوضح الدكتور مفتي ان بالمستشفى ٤٠ عيادة متخصصة مزودة باحدث المعدات الطبية وباشراف خبرات تتمتع بكفاءة عالية.. اضافة الى ان المرحلة الثانية من المستشفى تم تزويدها باجهزة حديثة منها على سبيل المثال جهاز المسح الطبقي الاشعاعي بالكمبيوتر.. وجهاز تفتيت حصوات الكلى وبنك الدم وقسم ديلزة الدم وغسيله لحالات الفشل الكلوي وقسطرة القلب والاوعية الدموية واجهزة العلاج الطبيعي المتطورة والعناية المركزة لمرضى القلب وحديثي الولادة.. وقسم الحروق والطب النووي وقد زود المستشفى بمهبط للطائرات العمودية لاستقبال المرضى من خارج الرياض.

واضاف المفتي ان هناك تعاونا بين المستشفى وجهاز الاخلاء الطبي للاستفادة من خدماته في علاج الحالات الخطرة والعاجلة.

احدث الاقسام

مستشفى قوى الامن أخذ بمبدأ الاحدث طبيا وعلميا لرعاية المترددين عليه ويعد جهاز تفتيت حصوات الكلى والمجاري البولية والذي تم تركيبه بالمستشفى في شهر اغسطس (اب) الماضي الجهاز الاول من نوعه في الشرق الاوسط وثاني جهاز في العالم حيث يقوم بتفتيت الحصوات باستخدام الموجات التصادمية دون تدخل جراحي حيث يتم استخدام موجات ضاغطة من خارج الجسم دون حاجة الى التدخل الجراحي.. وتلك قفزة طبية في عالم الطب حيث يتميز الجهاز بنواح كثيرة ابرزها استبدال حوض الماء الذي يوضع فيه المريض بوسادة مائية تلتصق به لتوصيل الموجات التصادمية وبالتالي تقلل من مدة العملية ومدة التخدير مع مرونة اكثر في الحركة مما يساعد ويسمح باستخدامه لعلاج الحالب بصورة افضل مما هو في الاجهزة الاخرى.

علاوة على ان المستشفى يضم جهاز المسح الطبقي الاشعاعي بالكمبيوتر وهو جهاز على كفاءة عالية ودقيق في تشخيص اورام المخ والتجلط وامراض البطن والرئتين والغدد الليمفاوية والانزلاق الغضروفي.

العناية الجراحية اليومية

وقسم العناية الجراحية اليومية يعتبر من اوائل الاقسام بالمملكة العربية السعودية التي تطبق هذا الاسلوب المتطور ومن خلاله تجري العمليات الصغيرة والتي لا تحتاج لوقت في الاقامة بالمستشفى بسعة ١٢ سريرا.

ويضم المستشفى ١٤ غرفة عمليات و٩ غرف للاشعة و٩ أسرة للعناية المركزة و٤ أسرة خاصة بالقلب.

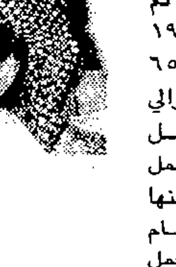
كما سيتم التركيز بشكل اكبر على امراض الجراحة وجراحة العظام والكسور وعلاج الحروق التي يتعرض لها كثيرا منسوبو الدفاع المدني.

وتضم المستشفى بالداخل ايضا اقساما للصيدلة والمختبر والاشعة والطوارىء وقسم الاسعاف والطوارىء وهو القسم الذي زود سطحه بمهبط للطائرات العمودية وصمم لخدمة الحالات الطارئة بواسطة الاخلاء الجوي كما زود بأجهزة استقبال وارسال لتساعد في عمليات الاتصالات السريعة.

ويأخذ المستشفى باسلوب التحديث العلمي عن طريق التعليم والتدريب كما يقول الدكتور مفتي من خلال قسم خاص بذلك يقوم بتنظيم المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية واعداد البرامج التعليمية والتدريبية للعاملين بالمستشفى وعقد الدورات التخصصية المختلفة لرفع القدرة الادائية والاطلاع على احدث الابحاث والنظريات العلمية الطبية الحديثة.

وقام القسم بعمل وتنظيم عدة ندوات وصل عددها في عام ١٩٨٥ الى ٥ ندوات وحلقتين علميتين وفي العام الماضي ايضا ٥ ندوات طبية متخصصة وفي اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري اقيمت ندوة حول التطورات الحديثة في الطب الشعاعي وخلال الفترة المقبلة ينتظر ان تعقد ثلاث ندوات حول الامراض الطفيلية والمفاهيم المعاصرة وحول جراحة المفاصل عند الاطفال والامراض التناسلية.. وكلها ندوات تهدف لرفع القدرة والخبرة الطبية للعاملين بالحقل الطبي في المستشفى.

وحول الجديد في خطة اقامة المستشفيات التابعة لوزارة الداخلية اوضح الدكتور مفتي ان هناك دراسة لاقامة ٣ مستشفيات جديدة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وثالثة بالمنطقة الشرقية.

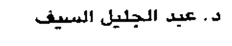




د. محمد حسن مفتي



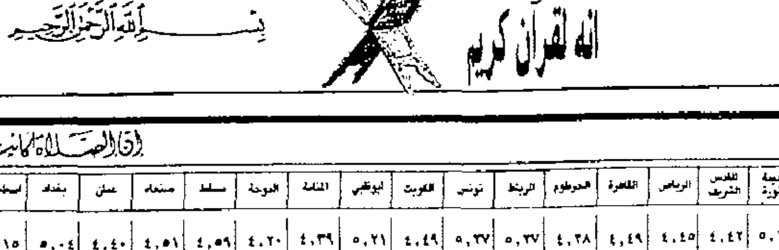




د. عبد الجليل السيف

منظر عام من الجو للمستشفى

تصوير: جيوفاني باسكووالي



انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِۗ وَٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ
وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ (الرعد)

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٩	٥,١٣	٤,٤٢	٤,٤٥	٤,٤٩	٤,٢٨	٥,٣٧	٥,٣٧	٤,٤٩	٥,٢١	٤,٣٩	٤,٢٠	٤,٥٩
الشروق	٦,٣١	٦,٣٦	٦,٠٥	٦,٠٨	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٥٦	٦,٥٦	٦,١١	٦,٤١	٦,٠٧	٥,٥٠	٦,١٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٩	١١,٣٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٣٧	١١,٣٠	١١,٥٧
العصر	٣,١٦	٣,١٤	٢,٢١	٢,٤٥	٢,٣٩	٢,٥٠	٣,٠٤	٢,٥٠	٢,٣٣	٣,١٩	٢,٣٥	٢,٢٨	٣,١٢
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٧	٤,٤٣	٥,٠٨	٥,٠٠	٥,٢١	٥,٢٨	٥,١٣	٤,٥٤	٥,٣٩	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٣٦
العشاء	٧,١٠	٧,٠٧	٦,٠١	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٥٦	٦,٤٠	٦,١٣	٧,٠٩	٦,١٦	٦,١٦	٦,٥١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥١	٤,٤٠	٥,٠٤	٦,١٥	٤,٥٢	٥,٣٣	٥,٣٠	٦,١٣	٥,٢٢	٦,١٠	٦,٢٥	٥,٥٢	٥,١٦
الشروق	٦,٠١	٦,٠٥	٦,٣٤	٧,٤٩	٦,١٩	٧,٠٣	٧,١٥	٧,٥٦	٦,٥٧	٧,٥٥	٧,٥٨	٧,٣٣	٦,٥٨
الظهر	١٢,٠٢	١١,٣٠	١١,٥٤	١٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١	١١,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٦	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠
العصر	٣,٠٢	٢,١٩	٢,٣٤	٣,٣٧	٢,٢٢	٢,٥٥	١,٥١	٢,٥١	٢,٣٠	٢,٣٥	٣,٣٩	٢,٤٤	١,٥٧
المغرب	٥,٣٦	٤,٣٦	٥,٠٥	٥,٤٩	٤,٤٤	٥,١٧	٤,١٥	٥,١٤	٤,٥٣	٥,٠٠	٦,١١	٥,٠٧	٤,٢٠
العشاء	٦,٣٦	٦,٠١	٦,٢٥	٧,١٨	٦,٠٥	٦,٤١	٥,٥٥	٦,٥٢	٦,٢٣	٦,٣٩	٧,٢٩	٦,٤٣	٥,٥٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٣٩	٥,٥١	٥,٣٤	٥,٤٤	٥,٥٢	٤,٥٨	٦,١٢	٥,٥٤	٥,٠٦	٥,١٧	٥,٠٢	٥,٢٢	٥,٢١
الشروق	٧,٢٥	٧,٣٥	٧,١٧	٧,٣٧	٧,٤١	٦,٢٣	٧,٥٨	٧,٣٧	٦,٤٠	٦,٤٨	٦,٣٧	٦,٤٤	٧,٠٢
الظهر	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٩	١٢,٣٦	١٢,١١	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	١,٥٣	٢,٢١	٢,١٦	١,٠٤	١,٤٣	٢,٣١	٢,٢٨	٢,٣١	٢,١٩	٢,٣٦	٢,١١	٣,٠٧	٢,١٦
المغرب	٤,١٨	٤,٤٥	٤,٣٩	٣,٢٨	٤,٠٨	٤,٥٣	٤,٥٢	٤,٥٤	٤,٤١	٤,٥٨	٤,٣٣	٥,٢٨	٤,٣٦
العشاء	٥,٥٨	٦,٢٤	٦,١٦	٥,١٥	٥,٥١	٦,١٣	٦,٣٣	٦,٣٠	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٠٣	٦,٤٥	٦,١٤

دعاء اليوم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

هذه سبيلي

سوار الذهب يجب ان يعود

عندما كتبت كلمتي في ١٣/٨/١٤٠٥ - ٣/٥/١٩٨٥ تحت عنوان «هل يبقى السودان اسلامياً» وتحدثت فيها عن تخوفي من الغاء القوانين الاسلامية التي اصدرها الرئيس السابق جعفر نميري، على ايدي الثوار العكسريين الذين قاموا بانقلابهم في تلك الفترة - هب بعض الاخوة من السودانيين - داخل السودان وخارجه - يستنكرون ما قلته، ويقولون إن السودان اسلامي وسيظل اسلامياً - فرددت عليهم بكلمة اخرى: اني لا أعني الشعب السوداني فهو شعب مسلم وطيب وصاحب مكارم اخلاق معروفة عن الاخوة السودانيين في كل مكان. وانما أعني السياسة والادارة السودانية هل يستمر تطبيق القوانين الاسلامية التي صدرت في عهد نميري ام تذهب مع رياح الثورة.

وتركت الحديث عن السودان حتى سلم المشير عبد الرحمن سوار الذهب قائد الانقلاب العسكري مقاليد السلطة للمدنيين - فكتبت كلمة احيي فيها سوار الذهب على زهده في الحكم، وعفته عن شهوة السلطان، وتنازله عن القيادة لأقطاب الاحزاب السودانية - وهو ما لم يفعله قائد ثورة عسكرية سابق في عالمنا العربي والاسلامي - بل في العالم كله - .

وصدر في عهد الادارة المدنية السودانية قرار الحكومة التي يرئسها السيد صادق المهدي بالغاء القوانين الاسلامية، وتأليف لجنة لاعداد تشريعات بديلة عن السابقة. وتذكرت يومذاك المثل القائل: «إذا اردت ان تقتل مشروعا فألف له لجنة» وايقنت انه لن تؤلف لجنة، ولو ألفت فلن تفعل شيئا - وتتابعت الاحداث المزلزلة في السودان حتى ترددت الشائعات بأنه لن تكون هناك تشريعات إسلامية لطمأنة «الجنوب» المسيحي واستجلاب رضائه، وتحقيق السلام والوئام بين الشمال والجنوب!

والآن اقرأ باستمرار يكاد يكون يوميا او اسبوعيا كلمات ومقالات بأقلام سودانية في صفحة بريد «الشرق الاوسط» عن الخلاف السياسي بين قادة الاحزاب السودانية، والصراع العسكري بين الجنوب بقيادة «قرنق» وبين القوات الشمالية، وأدهى من ذلك الأزمة الاقتصادية التي يعاني الشعب السوداني مرارتها وقسوتها.

وكلمتي التي أريد أن اقولها اليوم تتضمن سؤالا واقتراحا - أما السؤال فهو: لماذا ظل السودان منذ سلم المشير سوار الذهب مقاليد الحكم للمدنيين - أي قبل عامين تقريبا - بدون رئيس للدولة يحكمها دستورياً، ويمارس سلطاته الادارية والسياسية، ويشرف على السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فيها كما يتولى أي رئيس دولة في العالم.

● الجواب: اختلاف رئيس الوزارة مع رئيس مجلس السيادة ومع رؤساء الاحزاب المعارضة.. هو السبب في عدم اختيار رئيس للدولة، ولو وجد هذا الرئيس المفقود لكان كربان السفينة مسؤولا عن قيادتها وسلامتها.

أما الاقتراح: فهو بناء على اختلاف رئيس الوزراء مع رئيس مجلس السيادة ورؤساء الاحزاب المعارضة حول السياسة الداخلية والخارجية، وحول اختيار «الرئيس» المنتظر للدولة - ولعل كل واحد من هؤلاء الاقطاب يرى نفسه صاحب الحق الوحيد لتولي رئاسة الدولة - وهو امر مشكل لن يجدوا له حلا الا بعد الاتفاق على اجراء انتخابات للرئاسة. واجراء الانتخابات لن يتحقق او لن يتيسر الا مع «الحياد» الاداري في الدولة، وهذا الحياد مفتقد الآن مع اختلاف الاقطاب.

بناء على هذا الوضع الشاذ، مع الأسف الشديد، في السودان أرى ان يعود الرجل المتفق على نزاهته وزهادته وسلامة نيته، وحسن مقصده - وهو المشير سوار الذهب - رئيساً لجمهورية السودان العربية، أو الاسلامية أو الديمقراطية - كي تمسك بقيادة السفينة وتوجيهها إلى بر الأمان.. حيث تؤلف وزارة جديدة حازمة تستطيع التفاهم مع قادة الجنوب سياسياً وعسكريا اذا لزم الامر، وحيث يكون هناك مجلس نواب يشارك الوزارة أعباء الحكم بآرائه ومشوراته ومعارضاته - ان وجدت - .

اعتقد انه لا يوجد سوداني واحد يعارض تولي سوار الذهب سلطات رئيس الجمهورية في السودان ليمسك بالزمام والصمام، ويحقق الرخاء والسلام للمواطنين.. ريثما تجري انتخابات صحيحة لاختيار رئيس جديد رشيد.

الرئيس الباكستاني لـ «الشرق الاوسط»:

اتبعنا التطبيق التدريجي للشريعة الإسلامية وأرى ضرورة ترشيده في الوقت الحالي

إسلام أباد - خاص بـ «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

تغير وجه باكستان كثيرا عما كانت قبل ولاية الرئيس محمد ضياء الحق، فقد اخذ على عاتقه بناء جديداً لدولة اسلامية قوية تقوم على اسس راسخة من التعاليم الاسلامية فبدأ بتطبيق الشريعة الاسلامية على كل المعاملات داخل وخارج باكستان إيمانا منه بان الالتزام بقيم الاسلام وتعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم هو السبيل الوحيد للنهوض بالمجتمع الباكستاني المسلم.

□□ هناك مشكلات كثيرة تواجه العالم الاسلامي.. في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية.. ترى ما هو المطلوب حاليا لوقف نزيف الدم بين الاشقاء؟

- لقد أودت هذه الحرب بخيرة شباب البلدين واستنزفت اقتصادهما بعد ان كانتا في طليعة الدول الاسلامية ثراء مما يحزن كل مسلم، فهذه الحرب لا طائل من ورائها ولا جدوى، وأعداء الاسلام هم فقط الذين يستفيدون من استمرارها.

والمطلوب هو الرجوع الى الحق والنزوع الى كلمة سواء تعيد السلام الى الجارين المسلمين.

وأعتقد ان هذه الحرب هي تأكيد على ضرورة الوحدة بين عالمنا الاسلامي لأنها السبيل الوحيد والدرع الواقية للاسلام، وحماية الكيان الاسلامي من الضعف.

فلو أن الأمة الاسلامية كانت متحدة كما كانت من قبل لما حدثت تلك الحروب التي شغلت الأمة عن دورها الحقيقي في التقدم والتنمية.

□□ بصفتكم عضوا بارزا في المؤتمر الاسلامي.. ما الذي قدمه المؤتمر لهذه القضية، وهل نجحت لجنة المساعي الحميدة في التوصل الى حل ما؟

- لسوء الحظ .. فان منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال لجنة المساعي الحميدة لم تحقق النجاح المنشود في وضع حد لنزيف الدم بين الدولتين المتحاربتين.

ويمكنني القول أن منظمة المؤتمر الاسلامي قد حققت نجاحا كبيرا في مجالات كثيرة.. منها سعيها الدؤوب الى استعادة روح الوحدة بين دول العالم الاسلامي والعناية بالتعليم، ولقد أنشأت المنظمة عدة وكالات متخصصة لخدمة العالم الاسلامي منها أكاديمية العلوم والتكنولوجيا التي أتشرف برئاستها والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ولجنة التعاون التجاري والاقتصادي ومقرها تركيا.

هذه في الحقيقة مراكز ذات أهداف نبيلة لتحقيق التقدم لعالمنا الاسلامي بالاستفادة القصوى من منجزات العلم والتقنية.

أما بالنسبة للجنة المساعي الحميدة فرغم أنها مازالت موجودة إلا أنها كانت في حالة سكون منذ شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام والذي عقدت فيه القمة الاسلامية في الكويت.

وبعد ذلك ناقش أعضاء اللجنة التي يرأسها الرئيس الجامبي داود جاوارا موضوع السلام بين ايران والعراق بشكل غير رسمي.. ولكن لم يتم أي لقاء رسمي لهذا الغرض.



الرئيس الباكستاني

الصحوة الاسلامية

□□ شملت الصحوة الاسلامية انحاء العالم الاسلامي ومع ذلك يلاحظ ان بعض الأنظمة تنظر لهذه الصحوة بتحفظ شديد.. فما ملاحظات فخامتكم عليها - في باكستان -؟

- احمد الله على هذه الصحوة الاسلامية ولكنني أرى ضرورة ترشيدها بحيث تتجنب الاندفاع الذي قد يضربها.

ونحن في باكستان نسعد بهذه الصحوة.. ولقد اتبعنا التطبيق التدريجي للشريعة الاسلامية.. وتأمل ان تستفيد البلاد الاسلامية من تجربتنا في هذا المجال.

□□ يذاع ان الاقليات في باكستان لم ترض بتطبيق الشريعة الاسلامية، وهذا ما يثير قلق اشقائكم في العالم الاسلامي.. فما هي حقيقة هذا الأمر؟ وهل ضقت ذرعا بهذه الأقليات؟

- إن لي والحمد لله قلبا رحبا.. ولن يضيق صدري بهذه الأقلية وعلى أي حال فان ديننا الاسلامي يفرض علينا الالتزام بمبدأ.. «لا اكراه في الدين» وأننا في باكستان نعنى بشؤون الاقليات.. انطلاقا مما يمليه علينا ديننا الحنيف.. وان هم أدوا واجبهم تجاه باكستان بصدق واخلاص فان لهم كل حقوق المواطن من الدرجة الأولى.. ولست أعتقد أن الاقليات في باكستان تعاني من أي شيء.. فلهم ما لنا من حقوق وعليهم ما علينا من واجبات.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح سعد اللحيدان

الانس والجن

● **ذكر بعض العلماء ان المنقطع الخاص بابن المسيب مقبول وماعداه ينظر فيه فما صحة هذا؟**

عبد الله.م.ل.. كلية اصول الدين - الرياض

- المنقطع هو الحديث المرسل في اصطلاح الفقهاء وبعض علماء الحديث وهو ما قاله التابعي ومن بعده دون واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم كما لو قال احد التابعين «قال النبي صلى الله عليه وسلم... كذا وكذا..» قلت رقي قبول المنقطع والاخذ به عند العلماء خلاف كبير لكن منقطع: سعيد بن المسيب رحمه الله مقبول قاله جمع غفير من العلماء الاعلام ذلك لانه لا يروي إلا عن عدل قاله في شرح جمع الجوامع ج ٢ ص ١١٧ ويمكن الرجوع الى رسالة الشافعي ص ٣٦١ و ٤٦٥، وتدريب الراوي ٦٧/ ٧٠. وقواعد التحديث ص ١٢١/ ١٢٢.

● **قرأنا لكم فتوى ذات قيمة علمية في شهر محرم من علم ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، وذكرتم فيها امكان دخول الجن في الانسان ولا ندري على أي شيء اعتمدتم في فتواكم مع ان العلم الحديث لم يثبت ذلك فحبذا لو بينتم حقيقة هذه القضية ولا تقصد من وراء هذا إلا معرفة دليل الأمر؟**

دكتور محمود حامد رداده.. جمهورية العراق - الموصل

- لنبدأ قبل القول فيما يخص الشرع في الناحية العلمية التي اعتمد عليها الكثير وجعلوها ذلولا يمتطونه مصبحين وممسين وذلك لكي تصل الى احقاق الحق في صدد كهذا الصدد يراد ولا يراد فتقول اذا ان العلم لا يثبت ولا ينفي الا ما دخل تحت اختصاصه فقط وفرق بين العلم والعالم فالعلم طاهر نقي نحو الحقيقة لا يحيد عنها طرفة عين والعالم يستطيع حسب ميوله واهدافه ان يجعل العلم في بعض صوره حقاً او باطلا وهذا لا كلام حوله يقال ولم يثبت العلم حتى هذا الحين مسألة دخول الجن في الانسان او عدم دخولهم لان هذا لا يدخل تحت اختصاصه وليس بيد العلماء اليوم امكانيات هذا الاثبات أو ذلك الانكار سواء بسواء وقد اثبت كارليل في كتابه «الانسان ذلك المجهول» ان الطب لم يستطع بعد معرفة اقرب الأشياء الى الطب مع ان كل هذا موجود في الانسان والعلم بعد لم يستطع حتى الآن ادراك الروح وغيرها ولن يستطيع ذلك ابدا مع ان الروح موجودة ومشاهد آثارها في الانسان وغير الانسان اذاً فليس العلم هو الفصل في المجال وبالتالي فإن قولنا العلم العلم دائما لنجعله هو كل شيء يجعلنا دون ريب سخفاء اكثر من اللازم خاصة ونحن ندعي اننا تطورنا في العلوم والتكنولوجيا هذا من جهة العلم.

ومن جهة الشرع فانه فوق ذلك والعلم تبع للشرع في الشؤون كلها في الحياة والممات ولهذا وجب على الانسان الرجوع الى الشرع اذا ما ضاق عليه السبيل لمعرفة حقيقة من الحقائق التي تخضع للعلم او لا تخضع فالشرع للانسان هو الملجأ دون جدال، والجن قد ثبت في الشرع انهم يدخلون الانسان بقدرة الله تعالى اقول وليس الخبر كالعيان وقد جاء في الحديث ان رجلا مسه الجن وخالطوه فجاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للجني مخاطباً له «اخرج عدو الله» فخرج فقام الرجل كأن لم يكن به أذى أو مس من جنون لندرك هذا ونعقله ولنكن هنا من الشرع واليه.

ردود خاصة

● **القارئة: نورة. ص. س.. الرياض**

البنت تكون عند ابيها بعد الطلاق وهو أحق بها شرعاً إلا اذا ثبت ان الأب منحرف او ضال وقامت الادلة على ذلك فتكون عند أمها مع الولاية لأبيها زواجاً وغيره.

المـــؤمـــن بــين مخـــافـتــين

محمد حسن الريفي

أوجد الله الانسان من العدم، سويا سالم الاعضاء تسمع وتبصر وتعقل، فشق له السمع والبصر وميزه بنعمة العقل، لينظر بعين البصر والبصيرة الى ما يصلح دينه الذي هو عصمة أمره، ودنياه التي تكون وصلة الى صلاح اخراه، وجعله معتدل القامة منتصبا في احسن الهيئات والاشكال، وركبه في صورة شاغها واختاره له من الصور الحسنة العجيبة، فلم يجعله كالحيوانات، واستخلفه في الارض استخلاف حياة وعمران لها، وذللها له وطلب منه المشي فيها للحصول على رزقه وكسب معاشه ليؤدي ما أمر به من العبادة التي وجد من اجلها، مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: «وما خلقت **الجن والانس إلا ليعبدون، ما اريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين**».

وعبادة الله الحقة هي حسن طاعته، فالحق جل وعلا الذي خلق الانسان في احسن تقويم، ووجهه الى العمل الصالح الذي تسانده النية الطيبة، يعلم ان هذا الانسان كثيرا ما يترخص لشهواته فتسرقه الى ما يرديه، فلقد حفت النار بالشهوات، والذي يسلك طريقها هو من ضل الطريق وتنكب الصراط السوي، كما حفت الجنة بالمكاره، وطريقها معبد وسهل يسر لمن عصمه الله وهداه الى الطيب من القول والعمل، ورحمة من الله بعباده فتح امامهم باب الأمل بالانابة إليه، والاعتراف بالذنب، والرجاء في عفوه خشية ان يلقي عصاه من أول الشوط، ويستسلم لليأس ويستولي عليه القنوط: «**قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا، إنه هو الغفور الرحيم، وانيبوا إلى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون، واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون**.. الخ ٥٣ ـ ٥٩ الزمر».

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: «ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا، فإن أصبح ذهبا اتبعناك، فدعا ربه فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن شئت أصبح لهم الصفا ذهبا، فمن كفر منهم عذبته عذابا لا أعذبه احدا من العالمين، وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة.. فقال صلى الله عليه وسلم: بل باب التوبة والرحمة».

●●●

والمسلم الذي يشعر بالندم ويعرف انه انحرف عن الطريق القويم، جدير به ان يسارع بالرجوع الى الله، فإن الأجل منيب، والانسان قد يصبح ولا يمسي، وقد يمسي ولا يصبح، وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، ويروي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «النادم ينتظر من الله الرحمة، والمعجب ينتظر المقت، واعلموا عباد الله أن كل عامل سيقدم على عمله، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله وسوء عمله، وإنما الاعمال بخواتيمها، والليل والنهار مطيتان فأحسنوا السير عليهما الى الآخرة، واحذروا التسويف، فإن الموت يأتي بغتة، ولا يغترن أحدكم بحلم الله عز وجل فإن الجنة والنار أقرب الى أحدكم من شراك نعله، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم: «**فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**».

ومن كرم الله وفضله على الانسان الذي اتبع هوى النفس والشيطان، أن باب الانابة الى الله مفتوح لا يغلق، فالله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، وأن الذنوب مهما ظلتها العبد عظيمة فانها تذوب أمام عفو الله ورحمته، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: «لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم ربكم لغفر لكم».

وفي الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعا وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعا وتسعين نفسا فهل له من توبة؟ فقال: لا.. فأكمل به مائة، ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على رجل عالم فقال: إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم.. من يحول بينه وبين التوبة؟ !! انطلق الى أرض كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم، ولا ترجع الى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه ملك الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الارضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو لها، فقاسوا فوجدوه أدنى الى الأرض التي اراد، فقبضته ملائكة الرحمة، وفي رواية فكان الى القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من اهلها»، كما تروي لنا السيرة العطرة ان رجلا انفلت من عقله زمام هواه، واستشعر الندم من زلة تبعده عن رحاب الاستقامة: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض فيّ ما شئت، فقال عمر بن الخطاب: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وقام الرجل فانطلق، فأتبعه النبي رجلا فدعاه، فتلا عليه هذه الآية الكريمة: «**واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل، إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين**»، فقال الرجل من القوم: يا نبي الله.. هذا له خاصة؟ فقال: «بل للناس كافة».

●●●

والأجدر بالمسلم الذي كفل له الله الخلافة في الارض، أن يقطع دنيا حياته بين مخافتين، بين الخوف والرجاء، الخوف على أجل قد مضى لا يدري ما الله قاض فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله فاعل فيه، وليأخذ من دنياه لآخرته، ولا يسرف في الرجاء وينظر الى الأمل من بابه الواسع، أعتمادا على حسن عمله وكثرة عبادته، لأن هذا المعنى قد يولد في الانسان رذيلة الغرور، فنعم الله التي يخطئها العد وتفوق الحصر تربو على كل عمل، وإن دخول الجنة ـ التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ـ بمحض الفضل من الله، وفي هذا يقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه فيما رواه الشيخان: «لا يدخل احدكم الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟.. قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته»، ولا يسرف في الخوف خشية أن يعتريه اليأس ويستولي عليه القنوط، بل يحسن الظن بالله، إيمانا بأن الله العلي الحكيم قد سبق حلمه غضبه، وعفوه سبق مؤاخذته، وفي الحديث القدسي: «أنا عند حسن ظن عبدي بي، وأنا معه، فإذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وان تقرب اليّ شبرا تقربت اليه ذراعا، وان تقرب اليّ ذراعا تقربت اليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة».

وعن فضل الله على عباده ورحمته بهم، والذين يخافون عذابه ويرجون رحمته ويخشون يوم الفزع الاكبر، حين تنتهي رحلة الحياة وتصل الدنيا الى أجلها المقدر لها، يروي الامام أحمد بن حنبل عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شئتم انبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وأول ما يقولون له؟.. قلنا: نعم يا رسول الله.. قال: إن الله عز وجل يقول للمؤمنين: هل أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا رب العالمين.. فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عفوك ومغفرتك.. فيقول: قد وجبت لكم مغفرتي»، ويروي حبان بن النضر مشهدا رآه في صحابي جليل حسنت صلته بالله وطمع في عفوه ورضوانه، يقول: خرجت عائدا ليزيد بن الأسود، فلقيت واثلة بن الاسقع وهو يريد عيادته، فدخلنا عليه، فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير اليه، فأقبل واثلة حتى جلس، فأخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه، فقال له واثلة: كيف ظنك بالله؟ قال: ظني بالله والله حسن، قال واثلة: أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي، إن ظن خيرا فله، وإن ظن شرا فله».

●●●

ولقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم والذين استضاءوا بنور الايمان واستجابوا لما يحييهم، ومع علو منزلتهم وما أفاء الله عليهم من فضل، كانوا يعيشون بين الخوف والرجاء، فلا يستكثرون الكثير، وانما يستقلون القليل، ولقد صح فيهم وصف الرسول صلى الله عليه وسلم: «إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع»، وها هو الصديق ابو بكر رضي الله عنه وأرضاه، والذي جاهد في سبيل الله بنفسه وماله، وحمى الدولة الاسلامية سلماً وحربا، وحظي ببشارة النبي له بقوله: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي»، وقال فيه ايضا ما رواه الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم: «إن من أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الاسلام ومودته»، هذا الصديق مع منزلته هذه كان يقول: «لا آمن مكر الله ولو كانت احدى قدمي في الجنة».

والفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه، والذي أعز الله به الاسلام، وكان حكمه عدلا وإسلامه فتحا وهجرته نصرا، والذي يحفظ التاريخ عنه انه كان تجسيدا عمليا لقوله: «حاسبوا أنفسكم قبل ان تحاسبوا»، وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالعلم والدين فجمع بين الفضيلتين، حيث يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «بينما أنا نائم إذ رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومر عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره، قالوا: ماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين»، ويروي ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «بينما أنا نائم اذ رأيت قدحا أوتيت به فيه لبن، فشربت منه حتى اني لأرى الريّ يجري في اظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: العلم»، عمر رضي الله عنه مع سمو درجته في الدين والعلم، أثر عنه قوله: «اللهم كبرت سني وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فخذني اليك غير مفرط ولا مضيع»، وحينما طلب منه أحد الصحابة «بعد أن طعنه المجوسي» ان يستخلف من ولده عبد الله بن عمر يقول له عمر: «ثكلتك امك.. حسب آل عمر ان يحاسب منهم رجل واحد عن أمة محمد، فإني أحب أن أخرج من الدنيا لا عليّ ولا ليا».

ونلتقي أيضا في السيرة العطرة مع الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، الذي كان صاحب سر رسول الله وموضع حبه وتقديره، طلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصعد شجرة يأتيه منها بشيء، فنظر بعض الصحابة الى دقة ساقه فضحكوا من خموشة ساقيه، فقال عليه السلام: «لماذا تضحكون؟.. والذي نفس محمد بيده لهما أثقل في الميزان من جبل أحد»، ومع هذه الشهادة التي لها وزنها، يروى أنه مرض وعاده عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال له: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي.. فقال له: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي.

●●●

فلنعش في دنيانا بين الخوف من يوم لا عمل فيه ولكن فيه حساب وثواب وعقاب، وبين الأمل في عفو الله الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات، ولكن علينا ان نضع نصب أعيننا ان رب المغفرة والمتاب هو رب المعاقبة والحساب، وانه حين قال: «**نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم**» قال بعد ذلك: «**وان عذابي هو العذاب الأليم**»، بصرنا الله أمور ديننا وهيأ لنا من أمرنا رشدا.

مؤتمر قدسية الحرمين الشريفين يبدأ بالقاهرة غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالسعودية ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية على ان مؤتمر قدسية الحرمين ومسؤولية المسلمين نحوهما والذي يبدأ اعماله بالقاهرة غدا وتنظمه جمعية الشباب المسلمين العالمية على انه صوت مفكري مصر بعد ان قال الشعب المصري حكومة وشعبا كلمته الكريمة والرائعة اثناء احداث الحرم في موسم الحج الماضي.

وقال ان هذا التجمع الاسلامي الذي يدين الفتنة انما هو تناغم مع المؤتمر الثالث للدعوة الاسلامية الذي عقد بمكة المكرمة قبل اسابيع بدعوة من رابطة العالم الاسلامي. وطالب الدكتور التركي في تصريح له قبل مغادرته الرياض لحضور المؤتمر بالقاهرة مسلمي العالم لاظهار مشاعرهم تجاه الحرمين الشريفين حتى يدمر الله المبطلين ويحق الحق.

واشار الى ان المؤتمر الخاص بقدسية الحرمين ومسؤولية المسلمين نحوهما سيناقش احداث الحرم وما يجب على المسلمين القيام به للمحافظة على قدسية الاماكن المقدسة ويبقى الحج محورا يلتقي حوله المسلمون كل عام تحت راية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المؤتمر يحضره عدد من العلماء من الازهر ووزارة الاوقاف بمصر وعدد من الشخصيات الاسلامية من الدول العربية والاسلامية وتعد ابرز بحوث المؤتمر التي يتحاور فيها المشاركون هي تاريخ الحرمين الشريفين قبل وبعد الاسلام ومحاولات الاعتداء عليهما. والحرب العراقية الايرانية واثرها على العالم الاسلامي وجذور المحاولات المتكررة للشغب في الحرمين.

من قصص التراث

هلال والتميميون

كان هلال فارساً شجاعاً، شديد البأس والبطش اكثر الناس أكلا، واعظمهم في حرب غناء. وكان يرد مع الابل، فيأكل ما وجد عند أهله ثم يرجع اليها، ولا يتزود طعاما ولا شراباً حتى يرجع يوم ورودها، لا يذوق فيما بين ذلك طعاماً ولا شراباً، كان عادي الخلق، لا توصف صفته.

كان يوماً في إبل له، وذلك عند الظهيرة، في يوم شديد وقع الشمس، محتدم الهاجرة، وقد عمد الى عصاه فطرح عليها كساءه، ثم ادخل راسه تحت كسائه من الشمس، فبينما هو كذلك، إذ مر به رجلان: احدهما من بني نهشل، والآخر من بني فقيم، كانا اشد تميميين في ذلك الزمان بطشاً.

وقد اقبلا من البحرين، ومعهما انواط من تمر هجر وكان هلال بناحية الصعاب.

فلما انتهيا الى الابل ـ ولا يعرفان هلالا بوجهه، ولا يعرفان أن الابل له ـ ناديا: يا راعي: اعندك شراب تسقينا؟ ومما يظنانه عبداً.

فناداهما هلال وراسه تحت كسائه: عليكما بالناقة التي صفتها كذا في موضع كذا، فأنيخاها، فان عليها وطبين من لبن، فاشربا منهما ما بدا لكما. فقال له احدهما: ويحك ! انهض يا غلام فأت بذلك اللبن !

فقال لهما: إن تك لكما حاجة فستأتيانها فتحدران الوطبين فتشربان !

فقال احدهما: إنك لغليظ الكلام، قم فاسقنا. ثم دنا من هلال وهو على تلك الحال.

فقال لهما ـ حيث قال له احدهما: انك لغليظ الكلام ـ . اراكما والله ستلقيان هواناً وصغارا، وسمعا ذلك منه. فدنا احدهما فاهوى له ضربا بالسوط على عجزه. وهو مضطجع، فتناول هلال يده فاجتذبه اليه، ورماه تحت فخذه، ثم ضغطه ضغطة، فنادى صاحبه: ويحك ! اغثني قد قتلني !

فدنا صاحبه منه، فتناوله هلال ايضا فاجتذبه فرمى به تحت فخذه الاخرى، ثم اخذ برقابهما، فجعل يصك برؤوسهما بعضا ببعض، لا يستطيعان ان يمتنعا منه.

فقال أحدهما: كن هلالا ولا نبالي ما صنعت !

فقال لهما: انا والله هلال، ولا والله لا تفلتان مني حتى تعطياني عهداً وميثاقا لا تخيسان به، لتأتيا المربد، اذا قدمتما البصرة، ثم لتناديان بأعلى اصواتكما بما كان مني ومنكما.

فعاهداه واعطياه نوطاً من التمر الذي معهما، وقدما البصرة، فأتيا المربد، فناديا بما كان منه ومنهما.





أضواء على انطلاق بطولة دوري السلة المغربي:
تقدم الجيش الملكي .. وتراجع الوداد!

الرياضة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:

انطلق الموسم الجديد في رياضة كرة السلة في المغرب منذ اربعة اسابيع وتميزت المنافسات في الدرجة الاولى حرف «أ» بسيطرة الجيش الملكي حامل «كاس العرش» في الموسم الماضي الذي حقق عدة انتصارات اهلته للانفراد بالصدارة في الترتيب العام.

والملاحظ ان بطولة الدوري هذا الموسم عرفت انطلاقة متواضعة لفرق اندية مدينة الدار البيضاء، خاصة القوية منها، كفريق الوداد البيضاوي الذي كان يلعب خلال المواسم الماضية، ادوارا بارزة ولقي خلال الاسبوع الاول من بطولة الموسم هزيمة لم تكن منتظرة في ملعبه امام الفتح الرباطي.

اما الفتح فحقق مع بداية هذه البطولة ثلاثة انتصارات متتالية وهزيمة في مدينة بركان امام فريقها الاول.

فريق التبغ الرياضي البيضاوي حامل لقب بطل الدوري في الموسم الماضي كانت نتائجه المسجلة حتى الآن لا تبشر بقدرته على التقدم نحو القمة خلال الموسم الحالي وذلك لقلة تجربة عناصره الشابة، فرغم انتصارها في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، فانها كانت تحقق الفوز بفارق ضئيل في النقط، ولعل انصراف بعض اللاعبين المحنكين عن هذا الفريق، وفي مقدمتهم حسن بنخدوج وعزيز اوسعدن سيكون له مردود سلبي مؤقت على نتائج الفريق خاصة خارج مدينة الدار البيضاء..

اما الضيف الجديد في الدرجة الاولى «أ» فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة فقد حقق لتاريخه انتصارين وهزيمتين وهو يحتل وسط الترتيب الى جانب بعض الفرق التي سبق لها ان تألقت في البطولة، لكنها ظهرت بمستوى متوسط خلال الموسم الحالي مثل المغرب الرياضي الرباطي الذي استغنى عن خدمات مدربه سعيد بنشرقي وغادر صفوفه بعض اللاعبين المرموقين امثال الدولي حبيب بابانية الذي يلعب حاليا لفريق البنك المغربي للتجارة والصناعة وتوفيق الخلطي ورشيد كيكر اللذين التحقا بصفوف الجمعية السلاوية (الدرجة الاولى «ب»).

كما ان بداية هذا الموسم اظهرت ضعف فريقي النادي البلدي البيضاوي والنادي القنيطري اللذين خسرا مباريات الاسابيع الاربعة الاولى. وتجدر الاشارة هنا الى ان فريق النادي القنيطري يتخبط في مشاكل عديدة منها غياب مدرب كفء وكذلك غياب مكتب اداري يرعى شؤون الفريق مما دفع به الى اعلان الاعتذار عن عدم اللعب في مدينة بركان خلال الاسبوع الثاني من بطولة الدوري.

كانت هذه اهم الملاحظات وهنا النتائج والترتيب:

● **الاسبوع الاول:**
- المغرب الفاسي ٨٥ ـ النادي القنيطري ٦٤
- الوداد البيضاوي ٧٥ ـ الفتح الرباطي ٨٥
- النادي البلدي ٧٥ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٨٥
- الجيش الملكي ٧٤ ـ التبغ الرياضي ٧٣
- المغرب الرباطي ١٠٤ ـ اتحاد بركان ٧٠

● **الاسبوع الثاني:**
- الفتح الرباطي ٧٤ ـ المغرب الفاسي ٥٩
- البنك المغربي للتجارة والصناعة ٧٤ ـ الوداد البيضاوي ٧٥
- التبغ الرياضي ٥٩ ـ النادي البلدي ٥٦
- المغرب الرباطي ٧١ ـ الجيش الملكي ٧٨
- اتحاد بركان ـ النادي القنيطري (فوز اتحاد بركان بالاعتذار)

● **الاسبوع الثالث:**
- النادي القنيطري ٤٦ ـ الفتح الرباطي ٩٠
- المغرب الفاسي ٧٥ ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٦٩
- الوداد البيضاوي ٥٢ ـ التبغ الرياضي ٥٥
- النادي البلدي ٧٣ ـ المغرب الرباطي ٧٥
- الجيش الملكي ٨٤ ـ اتحاد بركان ٥٠

● **الاسبوع الرابع:**
- البنك المغربي للتجارة والصناعة ٨٥ ـ النادي القنيطري ٦٧
- التبغ الرياضي ٧٥ ـ المغرب الفاسي ٦٩
- المغرب الرباطي ٨١ ـ الوداد البيضاوي ٨٣
- الجيش الملكي ٨٥ ـ النادي البلدي ٨١
- اتحاد بركان ٦١ ـ الفتح الرباطي ٥٢

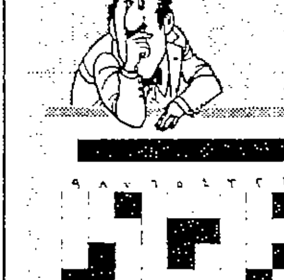
وهنا الترتيب العام

١ـ الجيش الملكي ١٢ نقطة
٢ـ الفتح الربطي ١٠ نقاط
٣ـ التبغ الرياضي ١٠ نقاط
٤ـ المغرب الرباطي ٨ نقاط
٥ـ البنك المغربي للتجارة والصناعة ٨ نقاط
٦ـ المغرب الفاسي ٨ نقاط
٧ـ الوداد البيضاوي ٨ نقاط.
٨ـ اتحاد بركان ٨ نقاط
٩ـ النادي البلدي ٤ نقاط
١٠ـ النادي القنيطري ٣ نقاط



من مباريات الدوري المغربي لكرة السلة

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ ممر تحت الأرض (معكوسة) ـ طرق.
٢ـ ينهب ـ مدينة فلسطينية.
٣ـ كهف (معكوسة) ـ متشابهان.
٤ـ لوز غير ناضج.
٥ـ متشابهان ـ الخصم.
٦ـ عاصمة النيبال.
٧ـ في الخيمة ـ متشابهان ـ للتعريف.
٨ـ مضمونه ـ سطل.
٩ـ شجرة العنب (معكوسة) ـ صديق (معكوسة).

عموديا

١ـ مدينة عراقية.
٢ـ بسعد البرق (معكوسة) ـ لص (معكوسة).
٣ـ رباط ـ تلف.
٤ـ حب ـ نصف (اكمة).
٥ـ اشارة.
٦ـ منطقة تقع بين الصين والاتحاد السوفياتي (معكوسة).
٧ـ لعبة طاولة الزهر ـ ساعد (معكوسة).
٨ـ آلة طرب ـ دولة افريقية (معكوسة).
٩ـ وقف ـ من المكسرات.

الكلمة الضائعة

ق	ل	ص	ف	س	ي	س	ج	م
خ	ر	ا	ن	ن	ط	ا	ل	ن
ل	ر	ش	م	ا	و	س	ي	ا
ج	ب	ي	ر	ا	م	ب	ن	خ
ل	ا	ي	ط	ع	د	د	ر	م
م	ق	ن	ا	ق	ا	ن	ي	ك
ش	ا	ن	ج	ع	ت	ر	ط	د
ل	ع	ظ	م	و	ك	ر	ز	ق
ح	م	ر	ع	ف	و	ل	ا	ذ

عظام كربون سمعان
رمح خاتم تقطير
فولاذ حرير جناح
كريم شرق قيراط
هندام فصل معادن
رزق شع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: قائد اسلامي

الحل السابق: سعيد صالح

امام ٤ الاف متفرج
الملاكم المصري محمد عطية حجازي يكسب التركي زافستان في اسطمبول

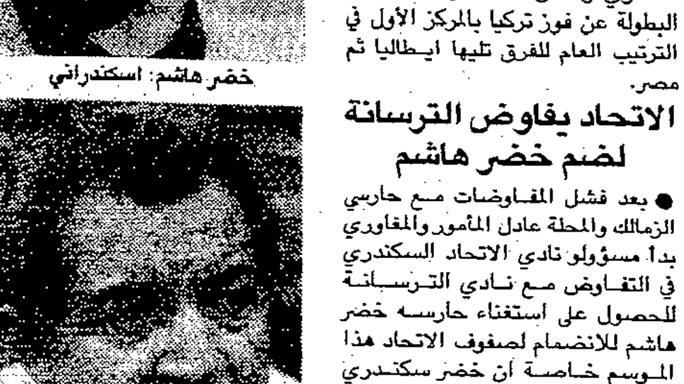
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وسط ٤ آلاف متفرج يؤززون نجمهم التركي جمال زافستان بطل دورة العاب البحر المتوسط الاخيرة تمكن الملاكم المصري محمد عطية حجازي من الفوز على زافستان بالنقاط في المباراة النهائية لوزن الخفيف واحرز الميدالية الذهبية الوحيدة لمصر في بطولة اسطمبول الدولية للملاكمة التي اختتمت مساء الاثنين الماضي.

وكان لاعبان مصريان اخران قد تأهلا للمباراتين النهائيتين في وزني الديك وخفيف الثقيل في البطولة نفسها ولكن جمال الكومي ـ بطل البحر المتوسط ١٩٨٢ ـ خسر امام الايطالي روشيللي وكذا احمد النجار امام التركي ايزاك ونال الكومي والنجار فضيتي وزنيهما بينما قنع ملاكمو مصر الاربعة الباقون بالميدالية البرونزية وهم مصطفى حسن ورجب محمد وعلي الحناوي وحسن حافظ، وقد اسفرت البطولة عن فوز تركيا بالمركز الأول في الترتيب العام للفرق تليها ايطاليا ثم مصر.

الاتحاد يفاوض الترسانة لضم خضر هاشم

● بعد فشل المفاوضات مع حارسي الزمالك والمحلة عادل المأمور والمغاوري بدأ مسؤولو نادي الاتحاد السكندري في التفاوض مع نادي الترسانة للحصول على استغناء حارسه خضر هاشم للانضمام لصفوف الاتحاد هذا الموسم خاصة ان خضر سكندري النشأة ولم يلعب مع فريق الترسانة اية مباراة بالدور الممتاز الحالي.. وكان الاتحاد الذي يعاني من نقص حراس المرمى لديه ولا يملك الا الحارس محمد فتحي الذي تسبب في هزيمة الفريق اكثر من مرة، قد انضم لصفوفه حارس مرمى النادي الاهلي خالد مصطفى الذي لم يقيده الأهلي هذا الموسم ولعب للاتحاد عدة مباريات بالدوري. وقد توقفت مفاوضات الاتحاد مع حارس الزمالك عادل المأمور الذي فضل الاعتزال بعد ان اتم ٣٣ عاما ومع المغاوري حارس المحلة بعد رفض ناديه الاستغناء عنه، ويحاول مسؤولو الاتحاد استغلال سوء التفاهم الموجود حاليا بين حسن الشاذلي مدرب الترسانة وحارس مرمى فريقه خضر هاشم لاستقطاب الأخير لصفوف فريق النادي الكروي.



خضر هاشم: اسكندراني

الدكتور عادل صبري

الأزمات تلاحق منتخب السلة

● قبل شهر واحد من بطولة كأس الامم الافريقية لكرة السلة التي ستستضيفها تونس في ديمسبر (كانون الأول) المقبل وصلت الأمور داخل المنتخب المصري الى شبه ازمة بدأت منذ فترة طويلة عندما تقدم الدكتور عادل صبري مدرب الفريق بمذكرة لمجلس ادارة الاتحاد يشير فيها الى التدخلات المستمرة في عمله وطالب بضرورة منحه السلطة كاملة في تدريب الفريق او قبول استقالته.

وكذلك تقدم عمرو ابو الخير كابتن الفريق بمذكرة للاتحاد يطلب اعفاءه من الاستمرار في معسكر التدريب لاصابته بضمور في عضلة الفخذ اليمنى.. وكان سلعوة كابتن الفريق السابق قد اعتزل اللعب دوليا بعد البطولة العربية الأخيرة واستقال بعدها ايضا مساعد المدرب.

الجدير بالذكر ان القرعة اوقعت الفريق المصري في مجموعة قوية مع فرق دول ساحل العاج حامل اللقب والسنغال ونيجيريا وافريقيا الوسطى والجزائر.

الرياضة السعودية

الهلال والنصر يخوضان معركتهما الخاصة اليوم ... للحاق بالشباب في «كأس الاتحاد»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

تجري في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم (السبت) على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض)، المباراة الكروية التقليدية الكبرى بين غريمي مدينة الرياض الهلال والنصر، استكمالا لمباريات الاسبوع الثالث ضمن الدور التمهيدي لمسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم الخاصة باندية الدوري الممتاز.

صراع للحاق بالشباب

المجموعة الثانية في المسابقة، التي تضم كلا من الهلال والنصر تضم ايضا «جارهما» الشباب الذين يتصدر حاليا ترتيبها بـ ٦ نقاط (تحسب ٣ نقاط للفوز) اثر فوزه بالمباراتين اللتين فاز بهما على منافسيه الكبيرين.

وهكذا فان رصيد كل من الهلال والنصر لا شيء من النقاط مع العلم ان للهلال هدفا وعليه هدفين فيما لم يسجل النصر اي هدف وفي شباكه هدف واحد.

آخر ٣ مباريات خاضها النصر والهلال وجها لوجه فاز بها النصر بنتيجة ١/صفر، وقبلها فاز الهلال ١/صفر بينما اسفرت مباراتاهما في مسابقة كأس الاتحاد الثانية عن التعادل بدون اهداف في الاولى وفوز الهلال ١/صفر بالثانية.

ما تقدم يؤكد ان نتائج الفريقين في الموسمين الماضيين كانت جد متقاربة

بدليل أن الفريق الذي كان يسجل اولا كان يكسب اللقاء بالهدف الوحيد الذي

سجله، وهذا مؤشر هام للغاية يضفي على مباريات الفريقين اهمية كبرى

بغض النظر عن نوعية المسابقة التي تجري فيها.

الهلال يلعب اليوم - تحت اشراف طه الطوخي - بصفوف شبه جديدة بعد اختيار النعيمة والبيشي والمصيبيح والهذلول والثنيان وسعد مبارك للمنتخب السعودي واصابة التخيفي. والنصر يمر بظروف مشابهة بعد أن اختير من عناصره الصبياني والمقرن والاحمري ويوسف خميس والهريفي وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان للمنتخب الاول بالاضافة لسالم مروان الموقوف عن تمثيل النصر اساسا.

واذا ما لعب فريق النصر بتشكيله الجديد - ونصفه من الشبان - ويدربه المدربان المواطنان علي كميخ ومحمد الهديان بالمستوى الطيب الذي ادى به امام الشباب رغم خسارته صفر/١ فانه سيكون اكثر من ند للهلال.

على اي حال، فان الفريق المهزوم سيفقد امله، بنسبة كبيرة، بالمنافسة على صدارة المجموعة التي بات امرها شبه محسوم لصالح الشباب .. لكن الجزم بهذا الامر مجازفة.

وسيحكم المباراة اليوم الحكم حسن البحيري يعاونه عمر الشقير وعبد العزيز الهديب.

في مسابقة الكأس: شباب الاتحاد فازوا على الاهلي ١/ صفر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة:

فاز فريق الاتحاد السعودي لكرة القدم على فريق النادي الاهلي ١/صفر في مباريات المجموعة الاولى ضمن مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم، جاء الهدف في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول.

بدأت المباراة عادية.. وفي الدقيقة السادسة قاد عبد الله غراب اول هجمة لفريق الاتحاد من جهة اليمين رد بعدها الاهلي بهجمة سريعة ليحصل في الدقيقة الرابعة على اول ضربة ركنية في المباراة نفذها خالد مسعد بعدها عاد الهدوء وانحصر اللعب وسط الملعب حتى الدقيقة ١٤ عندما تقدم علي حسين مهاجم الاهلي بكرة من جهة اليمين ايضا ولعبها عرضية لم تستثمر وعند الدقيقة ٢٠ احتسبت اول ضربة ركنية للاتحاد نفذها الحكمي لترتد له ولعبها ثانية لكن الحكم احتسب خطأ بعد احتكاك بحارس المرمى، وفي الدقيقة ٢٩ اقتنص مهاجم الاتحاد محمد المالكي كرة ساقطة من يد حارس المرمى الاهلاوي سامح مقبول داخل الصندوق بعد ان اصطدم بعبد الله غراب ومنصور حسين لتسقط الكرة من يده امام المالكي المتابع الذي اودعها المرمى الخالي بكل سهولة مسجلا هدف المباراة الوحيد.

بعد الهدف حاول الاهلي تحقيق التعادل، لكن الاتحاد يرد عليه بهجوم مكثف لينتهي الشوط الاول.

ارتفعت حرارة اللقاء في الشوط الثاني وبداه الاتحاد مهاجما وعند الدقيقة ٤٧ كاد لاعب الاهلي علي حسين أن يحرز التعادل عندما ارجع لاعب الاتحاد هاني كتوري كرة قصيرة لحارس مرماه تابعها علي حسين الا ان الحارس كان هو الاسرع لالتقاطها.

وعند الدقيقة ٥٣ عاد علي حسين واضاع فرصة عمره من كرة جلاها الدفاع الاتحادي الا انه سقط على الارض بدلا من ان يودعها المرمى.

وتبادل الفريقان الهجمات سجالا وعند الدقيقة ٨٥ اضاع صلاح المولد فرصة ثمينة للاتحاد عندما تلقى كرة جميلة من عبد الله غراب امام مرمى الاهلي تباطأ فيها ليخلصها فيصل عتيق من امامه وينقذ الموقف.

لقطات

● جماهير كبيرة حضرت اللقاء وشجعت الفريقين بحرارة.

● حكم المباراة البلوي لم يكن في مستوى اللقاء وكاد زمام المباراة ان يفلت منه بسبب سوء متابعته وضعف لياقته.

● مدرب الاهلي كان السبب الرئيسي في خروج فريقه مهزوما بسبب سوء اختياره لتشكيلة الفريق وخطة اللعب.

● تخلف عن مشاركة الاهلي في هذا اللقاء لاعبوه دابو، ويحيى عامر وحارس المرمى محمد المترو. في حين تخلف عن الاتحاد قائد فريقه سعد بريك وخالد غراب.

الاتفاق يهزم القادسية

● في المباراة الثانية امس ضمن المسابقة فاز فريق الاتفاق على فريق القادسية ٣/صفر، انتهى الشوط الاول ١/صفر سجله خالد الشيخ في مرماه ثم اضاف لاعبا الاتفاق ابو حيدر ومحمد السعيد الهدفين الثاني والثالث الاول في الدقيقة ٧٨ والثاني في الوقت بدل الضائع.

والطائي يهزم الكوكب

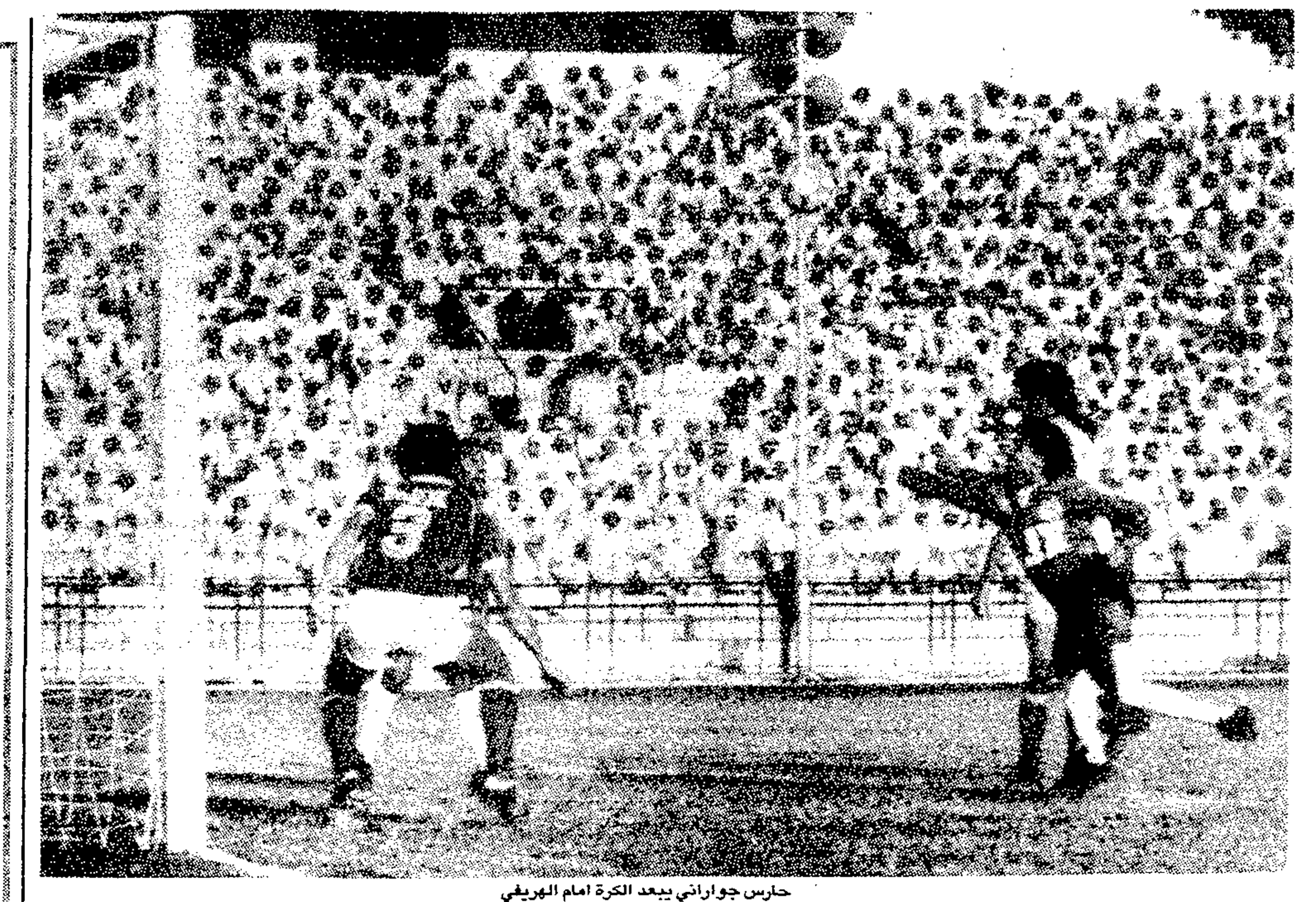
● في المباراة الثالثة فاز فريق نادي الطائي على فريق الكوكب ٢/صفر احرزهما لاعبا الطائي ابراهيم البكر في الدقيقة ١٧ وخالد الدعيع في الدقيقة ٢٧.

تقريرا حكم ومراقب كوتوكو والاهلي لم يصلا الى الاتحاد الافريقي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

● بعد مرور ١٢ يوما على شغب استاد كومكاسي الذي اسفر عن مصرع ٨ من المتفرجين الغانيين واصابة العشرات في اعقاب مباراة كوتوكو والاهلي في كأس افريقيا لابطال الدوري التي اسفرت عن صعود الاهلي للنهائي ليلتقي مع الهلال بطل السودان لايزال الاتحاد الافريقي عاجزا عن الالمام بتفاصيل عن الواقعة اذ لم يصل للاتحاد حتى الان تقرير الحكم الجزائري رشيد مجيبة والمراقب الزائيري للمباراة.

الاتحاد الافريقي ارسل برقية عاجلة الى اتحادي الجزائر وزائير يطلب بضرورة ارسال التقريرين بسرعة كي يتمكن البت في المشكلة واتخاذ القرار المناسب.



حارس جواراني يبعد الكرة امام الهريفي

بالتعادل وأربع اصابات بدنية... انتهى لقاء المنتخب الكروي السعودي مع جواراني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم مع فريق نادي جواراني البرازيلي من دون اهداف في المباراة الودية وهي الاولى بين الفريقين التي اجريت عصر امس في ملعب رعاية الشباب بالملز وينتظر ان يلعب الفريقان المباراة الثانية عصر غد (الاحد) في الملعب نفسه.

ولكن رغم النتيجة السلبية وظروف المنتخب الصعبة من الناحية الطبية فانه اظهر تفاعلا جيدا ضمن صفوفه مقارنة مع التجربة الاولى امام فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي التي لعبها عصر الاثنين الماضي وخسرها ١/٢.

كذلك تجلى بوضوح عنصر التنافس على دخول تشكيل الفريق وتثبيت الاقدام فيه منذ الدقائق الاولى من مباراة الامس فكل لاعب كان حريصا على الظهور في قمة مستواه بدنيا وفنيا لكسب رضى مدرب الفريق جاينتي ولعل جاينتي قد شرح حقيقة الوضع للاعبين سلفا.

الشوط الاول كان عاديا ولعل ابرز ما يذكر فيه اصابة اربعة لاعبين من الفريق السعودي هم رياض الاحمري الذي لعب بدلا منه محمد عبد الجواد.. وأجاد، ويوسف الثنيان الذي حل محله حسام ابو داوود، وحسين البيشي الذي اكمل الشوط الاول متحاملا على نفسه ليلعب مع مطلع الشوط الثاني وليد الصقري بديلا له، وفي الدقيقة الاخيرة لحقت اسوأ الاصابات للمحور «القوي» عيسى خليفة في اربطة الركبة اليسرى ليلعب عبادي الهذلول بدلا منه مع بداية الشوط الثاني، وكان التبديل الاختياري الوحيد الذي اجراه المدرب هو اشراك فهد المصيبيح محل مروان بصاص.

بالمقابل لم يجر مدرب جواراني اي تعديل على صفوف فريقه في الشوط الاول، لكنه انزل في الشوط الثاني ثلاثة لاعبين، ونال خمسة من لاعبيه بطاقات صفراء للمخاشنة!!

الشوط الثاني:

ظهر تفاعل جيد بين عناصر المنتخب السعودي في خطوطه الثلاثة واتسم الاداء بالجماعية على حساب الفردية بدليل ان جميع العناصر التي لعبت الشوط الثاني قدمت لمسات جيدة لاسيما وليد الصقري، وعبادي الهذلول..

تبقى مسالة مهمة كانت الحائل دون المنتخب وتمكنه من التسجيل وتتمثل في سرعة ارتداد لاعبي الوسط نحو مرمى الخصم بدليل ان الكرات التي حازها المهاجمون سعد مبارك او الهريفي او حسام كانت تنتهي على اقدام الدفاع البرازيلي لعدم توافر العدد الكافي من لاعبي خط الوسط السعودي لمساندة لاعبي الهجوم، وان كان ثمة ميزة واضحة فانها تتمثل في مشاركة عبد الجواد النعيمة وباسم ابو داوود في الطلعات الهجومية باتزان دون الاخلال بترابط الدفاع.

وبالنسبة لعبد الله الدعيع «حارس المرمى الاسيوي الاول» فانه لم يختبر جيدا وان اظهر استعدادا فذا وحضورا مميزا يرتقي لقدرات سالم مروان مما يطمئن جاينتي حتما على حراسة مرماه.

مع ان مدرب المنتخب السعودي جاينتي ابدى ارتياحه لمستوى فريقه لاسيما في الشوط الثاني الذي قال عنه انه كان افضل منه في المباراة السابقة لكنه استطرد ليظهر قلقا واضحا حول ما سماه «المشاكل» التي تعترض عمله الان.

وعندما سئل عن ماهية المشاكل قال «الاصابات لا غيرها». واكد ان الفريق لايزال بحاجة الى المزيد من التسديد على مرمى الخصم وهو ما سيعمل على تعويد اللاعبين عليه خلال التمارين والمباراتين المقبلتين.

وردا على سؤال عن سبب اشراكه لاعبي وسط كمهاجمين قال: «.. لقد تعودتم معشر الصحافيين على اتهامنا باللعب بدون مهاجمين.. فعلى سبيل المثال كم من المهاجمين يلعب للمنتخب الارجنتيني؟! مما يؤكد ان لاعب الوسط يمكنه القيام بالدورين، ويجب ان تدركوا جيدا لدينا من اللاعبين المصابين قبل ان تسألوا مثل هذا السؤال».

واجاب على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن سبب الاصابات التي حدثت في المباراة وهل هي عائدة لخشونة الفريق الخصم ام لضعف أعداد لاعبيه قائلا «سنواجه فرقا قوية في التصفيات وعلينا التعود على اللعب العنيف في المباراتين التحضيريتين المقبلتين!!».

ونذكر هنا للمعلومية فقط ان خمسة لاعبين من جواراني حصلوا على بطاقات صفراء للمخاشنة ووليد الصقري اصيب في يده لخشونة متعمدة من المهاجم البرازيلي البديل دويتزني.

واضاف جاينتي بانه سيشرك بقية اللاعبين المتعارف عليهم كاساسيين.. ماجد وصالح خليفة ومحيسن الجمعان.. عندما تشفى اصاباتهم ويسمح لهم الطبيب ياناجي ويوسف الثنيان عندما يتحسن مستوى لياقته ومستواه الفني ثانيا لانه لمس منه المحاولات الجادة للعودة لسابق عهده (!!).

وكشف ان اصعب الاصابات ربما كانت اصابة عيسى خليفة الذي تعرض لالتواء في مفصل الركبة اليسرى.

● لعب للمنتخب السعودي: عبد الله الدعيع وباسم ابو داوود، وصالح النعيمة وحسين البيشي، ورياض الاحمري، ويوسف خميس، ومروان بصاص، وعيسى خليفة، وفهد الهريفي، وسعد مبارك، ويوسف الثنيان.

● ولعب لجواراني: سير جيونادي، ودازيو وريكاردو روبرتو، وجاوين، وجوزيف، وانطونيوني، وكارلوس البرتو، وجواو كارلوس، وماريا، وبارسيدو، ودوتيزي.

● حكم المباراة الدولي عبد الرحمن المعثم وعاونه ابراهيم الدهمش، وعبد الله الاسود.

الرياضة في سطور

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يلغي فوز هولندا على قبرص

● زيوريخ (سويسرا):

الغى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» مساء اول من امس الخميس نتيجة مباراة هولندا - قبرص التي انتهت بفوز هولندا ٨ - صفر في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم (المجموعة الخامسة) مؤيدا الطعن المقدم من القبارصة.

القبارصة طعنوا بالنتيجة بسبب القاء الجمهور الهولندي قنابل دخانية من المدرجات في مستهل المباراة انفجرت احداها امام حارس المرمى القبرصي واصابته باذى في عينه اضطر معه لمغادرة الملعب واكمل المباراة بدلا منه الحارس الاحتياطي .. الذي اتخمت شباكه بسيل من الاهداف الهولندية.

بناء على هذا الحكم الذي اتخذته لجنة النظام والعقوبات في «يويفا» اعتبرت قبرص فائزة ٣/صفر بالمباراة وبات يتوجب على منتخب هولندا انتظار نتيجة مباراته الاخيرة في المجموعة الخامسة بينه وبين منتخب اليونان في العاصمة اليونانية يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

الا ان ناطقا باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم ذكر امس ان اتحاده سيستانف ضد الحكم.

كاش في ربع نهائي «بنسون اند هيدجز»

● لندن:

تقدم بطل ويمبلدون النجم الاسترالي العالمي بات كاش مساء اول من امس الى الدور ربع النهائي لدورة «بنسون اند هيدجز» الدولية لكرة المضرب المقامة في ويمبلي (لندن) اثر فوزه على السوفياتي اندريه تشيزنوكوف ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

المباراة شهدت عدة لمحات مثيرة واتسمت بعض فتراتها بالندية قبل ان يحسمها كاش (الصورة) لصالحه.

مما يذكر ان نخبة من المع لاعبي التنس تشارك في هذه الدورة منها لاعب العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

ايطاليا في نهائيات كأس اوروبا الكروية للشباب

● بيروجيا (ايطاليا):

تاهلت ايطاليا لنهائيات كاس اوروبا للشباب (تحت ٢١ سنة) لكرة القدم اثر تعادلها مع السويد من دون اهداف في المباراة التي اجريت يوم اول من امس في مدينة بيروجيا بوسط ايطاليا.

الترسانة المصري يستغني عن جمال حمزة

● القاهرة:

وافق حسن الشاذلي (الصورة) مدرب فريق نادي الترسانة المصري لكرة القدم على حصول جمال حمزة «كابتن» الفريق على الاستغناء نظرا لكثرة مشاكله وقلة انتظامه في الاشتراك بالمباريات منذ اكثر من عامين.

جاء هذا القرار بعد عودة الترسانة من الرياض بعد اشتراكه في بطولة الاندية العربية.

الامريكي مايويذر يظفر بلقب المجلس العالمي لوزن خفيف الوسط

● لوس انجيليس:

فاز الملاكم الامريكي روجر مايويذر بلقب بطولة العالم لوزن خفيف الوسط وفقا لقائمة مجلس الملاكمة العالمي بعد ان هزم المكسيكي رينيه اريدندو حامل اللقب، بالضربة القاضية، في الجولة السادسة من المباراة التي خاضاها وكانت مقررة لاثنتي عشرة جولة مساء اول من امس الخميس على حلبة لوس انجيليس ارينا.

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بدأ اجتماعاته امس في بغداد

بغداد – واس: بدأت مساء امس في بغداد اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وبحضور اعضاء المكتب التنفيذي وحضور رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين.



الامير فيصل بن فهد

وقد القى الامير فيصل في بداية الاجتماع كلمة اعرب فيها عن سعادته بانعقاد هذه الاجتماعات في بغداد بدعوة كريمة من الاخ عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

ووجه الامير فيصل باسمه واعضاء المكتب التنفيذي الشكر والتقدير للرئيس العراقي صدام حسين وحكومته الرشيدة واللجنة الاولمبية العراقية على اتاحة الفرصة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية بعقد اجتماعاته في بغداد وكذلك حسن الاستقبال وكرم الضيافة والتسهيلات التي قدمت للمشاركين في هذه الاجتماعات في سبيل انجاحها.

واكد الامير فيصل ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قد خطا خطوات ممتازة وموفقة في سبيل تطور الرياضة العربية وكان لزاما علينا في الاتحاد ان تستمر هذه الخطوات بكل ثبات وقوة.

وقال: ان هذا الاجتماع سيناقش العديد من الامور الرياضية التي تخدم قطاع الشباب والرياضة وينتظرها شباب ورياضيو وطننا العربي.

بعد ذلك القى رئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين كلمة رحب فيها بالامير فيصل بن فهد واعضاء المكتب التنفيذي وقال انهم في بلدهم الثاني العراقي واعرب عن شكره للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لاتاحة الفرصة للجنة الاولمبية العراقية لاستضافة اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية الجديد بالذكر ان هذه الاجتماعات ستستمر اربعة ايام يتم خلالها مناقشة العديد من الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال.

تونس تؤكد مشاركتها بالبطولة العربية للمنتخبات

تونس – مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم في اجتماعه الاسبوعي الاخير ابلاغ الاتحاد العربي والاتحاد الجزائري لموافقته رسميا على المشاركة بدورة الاقصائيات التمهيدية (الخاصة بالمجموعة الثالثة) للبطولة العربية للمنتخبات التي ستقام في الجزائر بين العاشر والسابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وهكذا تصبح تونس البلد الثالث – بعد موريتانيا وطبعا الجزائر – من بلدان المجموعة الثالثة، الذي يعلن رسميا عن مشاركته في البطولة العربية، في حين لم يصدر حتى اعداد هذه المراسلة – اي قرار رسمي في هذا الشأن عن الاتحادين المغربي والليبي لكرة القدم.

علولو في زيوريخ

● قرر الاتحاد التونسي في اجتماعه الاخير ايفاد السيد سليم علولو رئيس الاتحاد الى زيوريخ لحضور عملية القرعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ التي ستجري في الثاني عشر من شهر ديسمبر المقبل.

وسيغتنم علولو فرصة وجود العديد من رؤساء اتحادات البلدان الافريقية بزيوريخ (لحضور عملية القرعة)، ليدعم ترشيحه لرئاسة الاتحاد الافريقي لكرة القدم. خلفا للرئيس الراحل تيسيما، ويهم علولو في حملته الانتخابية الحصول على تطمينات ووعود صريحة بمنحه نسبة وافرة من الاصوات في الانتخابات التي ستتخلل مؤتمر الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي سيلتئم في شهر مارس (اذار) المقبل في المغرب بمناسبة احتضان المغرب نهائيات كأس افريقيا للامم.

كرة المضرب

سقوط ماتس فيلاندر في دورة فرانكفورت ؟

فرانكفورت (المانيا الغربية) – ا.ب: خرج نجم كرة المضرب السويدي ماتس فيلاندر (المصنف الاول) من الدور الثاني لدورة «كأس فرانكفورت» الدولية لكرة المضرب في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية اثر خسارته امام مواطنه السويدي المغمور نيكلاس كرون ٥-٧، ٦-٣.

وهنا ابرز النتائج الفنية بالدور الثاني:

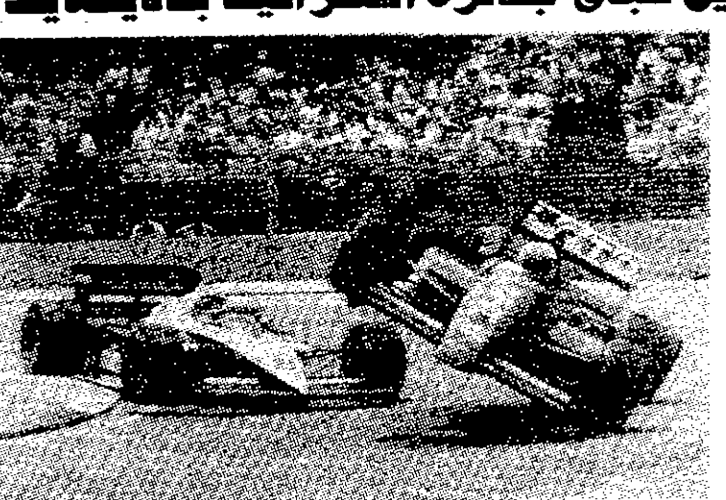
فاز نيكلاس كرون (السويد) على ماتس فيلاندر (السويد) ٧-٥، ٦-٣.

واندريس جوميز (الاكوادور) على ريتشي رينيبرج (الولايات المتحدة) ٧-٦، ٣-٦، ٦-١.

وديريك روستانيو (الولايات المتحدة) على مارك وودفورد (استراليا) ٦-٢، ٦-٢.

ودان جولدي (الولايات المتحدة) على جريج هولمز (الولايات المتحدة) ٦-٤، ٦-٣.

حادثان في تمارين سباق جائزة استراليا باديلايد



سيارتا ارنو ودي تشيزاريس ... عند المنعطف

اديلايد (استراليا) – الوكالات: مع بدء العد العكسي لاختتام موسم بطولة «الجائزة الكبرى» لسيارات الفورمولا ١ – (بطولة العالم للسائقين) يوم غد الاحد في استراليا، عندما يجري في مدينة اديلايد سباق جائزة «استراليا الكبرى» .. تتابعت تمارين السرعة امس الجمعة.

ولكن خلال احد التمارين كادت تحدث كارثة عندما انحرفت سيارة المتسابق الفرنسي العالمي رينيه ارنو عند احد المنعطفات وكادت تصطدم بسيارة الايطالي اندريا دي تشيزاريس .. الا ان الاصطدام المروع الذي توقعه المراقبون بهلع لم يحدث ..

على اي حال لم يخل فاصل التمارين من الاحداث المؤسفة، فقد شبت النار في سيارة المتسابق الايطالي اليساندرو كافي على المضمار اقتضى الامر جهودا طيبة من رجال الانقاذ والاطفاء للسيطرة على الموقف وانقاذ كافي دون ان يلحق به اي اذى.

منتخب تونس لكرة القدم



في اقصائيات اولمبياد سيوول
المنتخب التونسي لكرة القدم يهزم المنتخب المصري ١/صفر في ارضه !!

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

خرج المنتخب المصري لكرة القدم امس من تصفيات القارة الافريقية لاولمبياد سيوول.. بعد هزيمته على ارضه، وبين جمهوره من المنتخب التونسي لكرة القدم بهدف احرزه اللاعب جمال الامام – المتالق – في الدقيقة ١٠٧ من عمر المباراة .. وفي شوطها الرابع، وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين وهي نفس نتيجة لقاء الذهاب في تونس.

وهكذا لعب الفريقان شوطين اضافيين مدة كل منهما ١٥ دقيقة، ونجح المنتخب التونسي فيهما في السيطرة على المباراة، وتحقيق الفوز في الدقائق الاخيرة للمباراة.

ويحقق نجوم تونس الفوز الثامن الى قائمة انتصاراتهم على المنتخب المصري، والفوز الاول على المنتخب المصري على ارضه، وبين جمهوره.

هذه النتيجة لعلها الخطوة الاولى للكرة التونسية على طريق خروجها من ازمتها التي استمرت خمس سنوات والمثير ان صحوة الكرة التونسية جاءت على حساب المنتخب المصري – بطل افريقيا – وقد سبق للكرة المصرية ان حققت صحوتها على حساب الكرة التونسية.

ظهر المنتخب المصري في حالة سيئة رغم تعادله في اللقاء الاول بتونس بدون اهداف، فهناك قدم عرضا جعل النقاد يتوقعون منه فوزا ساحقا على المنتخب التونسي، لكن المدرب توفيق بن عثمان، استطاع ان يضع خطة ذكية، نفذها اللاعبون بمهارة فائقة .. صفق لها الجمهور المصري، وهتف في الشوط الثالث للمباراة للمنتخب التونسي، بعد ان يئس من لاعبي المنتخب المصري !! وهكذا تقدمت تونس لنهائي تصفيات اولمبياد سيوول مع خمسة فرق افريقية، يصعد منها ثلاثة للنهائيات.

الدوري الانجليزي لكرة القدم

مانشستر يونايتد يقابل ليفربول غدا في مباراة الموسم

لندن – «الشرق الاوسط»:

يتخطى قطار بطولة الدوري الانجليزي اليوم وغدا محطة اخرى من محطات برنامجه هذا الموسم، ويشهد اليوم السبت عددا من اللقاءات القوية المثيرة لعل اهمها مباراة نوريتش سيتي «الجريح»، الذي عزل مديره كين براون هذا الاسبوع مع الارسنال اللندني «المحظوظ تقليديا» في نوريتش مع العلم ان الارسنال لم يخسر منذ فترة بعيدة ..

كذلك هناك مباراة بطل الدوري الحالي ايفرتون مع ويستهام يونايتد اللندني الذي عليه ان «يلحق نفسه» ويوقف انحداره منذ الان اذا كان ينوي البقاء في الدرجة الاولى بينما على ايفرتون البدء بكسب المباريات منذ الان ايضا اذا كان ينوي ولو بأمل واه بالاحتفاظ بلقبه.

ولكن على الصعيد الجماهيري البحت فان المباراة التي ينتظر ان تكون مباراة الموسم من حيث حجم الاقبال الجماهيري فهي لقاء مانشستر يونايتد مع ليفربول متصدر الفرق والمرشح لانتزاع لقب البطولة في مانشستر. هذه المباراة ستقام غدا الاحد وستنقل تلفزيونيا على الهواء.

وفي ما يلي برنامج المباريات وكلها تقام اليوم باستثناء لقاء مانشستر يونايتد – ليفربول:

كوفنتري – ويمبلدون.
ايفرتون – ويستهام يونايتد.
مانشستر يونايتد – ليفربول (تقام يوم غد الاحد).
نيوكاسل يونايتد – دربي كاونتي.
نوريتش سيتي – الارسنال.
نوتنجهام فوريست – بورتسموث.
شيفيلد ونزداي – لوتون تاون.
ساوثامبتون – اوكسفورد يونايتد.
توتنهام هوتسبر – كوينز بارك رينجرز.
واتفورد – تشارلتون اثلتيك.

لاعبا رجبي رومانيان يطلبان اللجوء السياسي في فرنسا

آجن (جنوب فرنسا) – ا.ب: ظهر لاعبا الرجبي الرومانيان اللذان اختفيا عن الانظار ولم يرافقا بعثة المنتخب الروماني للعبة بعد مباراته مع منتخب فرنسا في منتصف الاسبوع.

اللاعبان فيكتور افرام ولورنشيو كونستانتين ظهرا في مدينة آجن حيث اقيمت المباراة وقد اعلنا كل على حدة طلبه اللجوء السياسي في فرنسا ومما يذكر ان كونستانتين بالذات هو احد المع لاعبي المنتخب الروماني وفريق نادي شتيوا بوخاريست (نادي الجيش) وقد حصل على الفور على اذن مؤقت بالاقامة في فرنسا من السلطات المحلية.

يأتي لجوء اللاعبين الرومانيين – اللذين ابديا الرغبة باللعب لاندية فرنسا – وقت انعقاد مجلس الاتحاد الدولي للرجبي في آجن، الا ان هيئات اللعبة لاسيما الاتحاد الفرنسي للرجبي اعربت على لسان البير فيراس رئيس الاتحاد الفرنسي ان قضية اللجوء هذه قضية سياسية غير مطروحة على بساط ولا علاقة لها بشؤون اللعبة.

اما عن المباراة نفسها بين فرنسا ورومانيا وهي مباراة تقام بين منتخبي البلدين سنويا فاسفرت عن فوز سهل للفرنسيين ٤٩/٣.

اللاعب الروماني كونستانتين

حول رواية «الممر» للكاتب السوري ياسين رفاعية

ياسين رفاعية كاتب سوري متنوع الانتاج، له في القصة القصيرة اربع مجموعات، وفي الشعر ثلاثة دواوين، وفي الرواية ثلاث محاولات هي «مصرع الماس»، «وردة الأفق»، و«الممر» (رواية الحرب اللبنانية) كما شاء ان يسجل على غلافها كعنوان فرعي.

فماذا قدم الكاتب في روايته؟

حرب لبنان ورؤية فكرية جافة

قصة بلا أحداث.. وواقع لا حياة فيه

حسين عيد

اول انطباع يخرج به قارىء رواية «الممر»، ان بناءها مفتعل، ساذج، ضيق الأفق، قد يصلح نسيجا لقصة قصيرة خاطفة، لكنه لا يصلح لرواية متوسطة الطول (١٢٧ صفحة قطع متوسط).

وياسين رفاعية عاش في لبنان، ولم يرضه ما يجري على ارضها من حرب غير منطقية. ومن منطلق رفضه لما يحدث، (قرر) ان يكتب رواية تؤكد رفضه، في محاولة لاقناع القراء بما يراه، رغم ان المهم في الرواية، ليس موقف الكاتب ازاء الموضوع الذي يعالجه، وليس اقناع القراء بما يراه، وانما المهم ان يدع شخصياته الروائية تتحرك بشكل طبيعي، وفق ظروفها الواقعية (الاجتماعية والتاريخية)، دون قسر او تدخل منه لتغليب جانب على آخر، في حلبة الصراع الروائي الذي يجب ان يدار وفق أسس فنية.

فماذا فعل ياسين رفاعية لكتابة روايته؟!

بدأ الكاتب بوضع فرضين فكريين، جعل منهما العمودين او المحورين الأساسيين اللذين أقام عليهما بناء روايته. هذان الفرضان الفكريان هما:

اولا: ان الدين ليس هو جوهر الصراع في لبنان:

ولتحقيق هذا الغرض اختار ان تكون الشخصيتان الرئيستان في الرواية هما:

ـ **محمود شرف**: مسلم من الجنوب، يعمل معلما بمدرسة، يدرس فيها اللغة العربية وآدابها في الصفوف الثانوية. له خطيبة، تعمل سكرتيرة في شركة.

ـ **رنا الحاج**: مسيحية، تقيم على الساحل، الرملة البيضاء، في الثانية والعشرين من عمرها. تزوجت من رئيسها في العمل «ميشيل»، وانجبت منه «هيلدا»، رغم انه يكبرها بخمس عشرة سنة.

ثانيا: الحرب في لبنان غبية:

ولتحقيق هذا الغرض اختار الكاتب ان يكون «الرصاص» هو الشخصية الثالثة (المادية) الحاضرة منذ بداية الرواية، ويمارس دورا رئيسا مستقلا عن الآخرين، رغم انه اداة. وأسوق هنا نماذج قليلة (من كثير)، من تصرفات «الرصاص» خلال صفحات الرواية، كأنه شخص حي يمتلك ارادته الخاصة (!):

«وكان الرصاص في الخارج مازال يركض وراء الناس» (ص١٧).

«يحاول الرصاص ان يخترق الجدران والنوافذ والأبواب ليقتل، له لذة في القتل، جائع، والجثث خبزه وشرابه ولفائفه» (ص٢٥).

«لم ينم الرصاص، وهو مازال، مع دخول الضوء الى الممر العتيم يثبت صحوه المتفجر، ويتحرك صوت الأمكنة» (ص ٣٥).

«الرصاص يتدخل ويفصل بينهما» (ص٤٣).

«ذلك الرصاص لم يتعب. شديد الشراسة» (ص٥٢).

وحتى يثبت ياسين رفاعية صحة فروضه، كان لا بد ان يتم لقاء (تفاعل) بين هذه الفرضين، فذات يوم، انهمر «الرصاص» غزيرا، عندما كانت رنا مضطرة للذهاب لتعود اختها في المستشفى، اختها التي انجبت ولدها الأول، في سيارتها المرسيدس، ولما قتل السائق، هربت من السيارة الى اكثر من بناية، حتى توقفت عند احداها، ودقت بعنف على باب الطابق الأول، حتى فتح الباب وجذبتها يد قوية، الى «الممر» في داخل الشقة. وكان هذا الشخص هو محمود شرف.

بهذه الطريقة حدث لقاء محمود شرف ورنا الحاج. لكن الكاتب لا يتوقف عند هذا الحد، بل ينقلنا الى رؤية رومانسية، يصعب تصديقها، فقد انهارت رنا (وهل يمكن ان تنهار امرأة تهرب من موت يلاحقها، وهي تحتمي بشقة غريب لا تعرفه؟!!)، والأكثر غرابة هو ما حلمت به خلال انهيارها «وكأن جدارا انشق، يفسح للنور، يبدد الظلمات، رنا عروس، يتقدم منها فارس نبيل، يمتطي صهوة حصان ابيض، لم يكن يحمل بيده سيفا.... وينتهي حلم الانهيار قامت.. أمسك الفارس براحتها.. ثم رفعها الى صهوة حصانه، جلست خلفه، رمت رأسها على ظهره، وأخذ الحصان يشق عباب الريح بخطوات لا صوت لها» (ص٨).

انه الحلم الذي يمهد به الكاتب لما يخطط له، لا بد ان يلتقيا، وأن يتحابا، تحت هدير «الرصاص» في «الممر». فاذا كان من تقدم منها في الحلم هو فارس (نبيل)، فهو يلح على ان ترى رنا هذه الصفة في الواقع ايضا «في وجهه نبل نقي» (ص١٢)، «في تعابير وجهه نبل» (ص١٥)، «كان نبيلا وهادئا» (ص٤٦).

والكاتب لا يكف عن الحاحه، حتى يجعل رنا تعترف له «اشكرك.. انك انسان نبيل».

هكذا يصبح امرا حتميا، عند لقاء امرأة جميلة مع رجل نبيل ان يقع الحب المحظور، وتنسى هي زوجها وابنتها (!) وينسى هو خطيبته (!) وهما محاصران في «الممر» تحت هدير «الرصاص» فاذا بتطور غير منطقي يحدث لرنا، حتى انها تقول له: «انتظر. اتركني لحظة لاتكلم. اما ان نموت معا او نحيا معا»، «اريد ان ابقى معك وكفى، ابقى معك وحدك، في هذا الممر الضيق ذاته. على هذه الفرشة الأسفنجية ذاتها، في هذه الزاوية. اريد ان ابقى معك الى الأبد من غير اي حساسية تجاه الأشياء الأخرى. صدقني».

وكان لا بد ان يقابل تطورها (غير المبرر) تطور آخر غير منطقي من ناحيته ايضا، حين يقول لها: «صدقيني ولدت من جديد في هذا الممر الضيق الخانق، امام هذه الكتب التي التهمتها في زمن مضى التهاما دون ان يخطر ببالي ان الوطن بحاجة الى بنائين ومبدعين، اكثر من حاجته الى قراء ومتفرجين»، ثم يقول: «صدقيني سأحاول ان استخدم ارادتي على نحو مختلف، سأحاول ان أكون ايجابيا في كل شيء».

هنا نكتشف ان الكاتب قد حقق فرضه الأول، ولكن يبقى اثبات ان الحرب الدائرة في لبنان حرب غبية..

ولتحقيق ذلك لجأ الى اسلوبين، الاول الاستفادة من حوارهما في وحدتهما الاجبارية، لبث آرائه حول الموضوع، فحين يسألها عن رأيها فيما يحدث، تكتشف انها «لم تكن تؤمن ان السلاح هو الحد الفاصل. وانه بالسلاح يمكن حل مشكلة بين ابناء الوطن الواحد» (ص٢٠) ثم هو يقترح الحل في حوار بينهما ايضا حين تسأله «أما لهذا الليل من آخر؟

ـ بيد الشعب، بيد الأكثرية الصامتة المختبئة في ممرات بيوتها، مثلك ومثلي، والتي هي الوحيدة عاشقة هذا الوطن الجميل، لأنها لم تحمل السلاح لتقتله، وتهدم فيه كل شيء كما يفعل الآن هؤلاء المقاتلون، بيد الشعب ان يضع حدا لهذا الجنون الصارخ في كل متراس ووراء كل نافذة» (ص١٠٧).

هنا لا يصبح امامهما من مفر سوى الخروج، حتى يثبت الكاتب ايضا غباء الحرب الدائرة وانه لا يموت فيها الا الأبرياء، فيموت محمود برصاصات طائشة. وعندما يسألها رجل الأمن عن القاتل تقول: «اذا كنتم شجعانا، هيا نستعيده».

لكن سيارة رجال الأمن انطلقت بعيدا، و«كان الرصاص يلعلع بابتهاج شديد»!

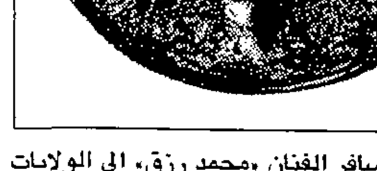
لقد حقق ياسين رفاعية فرضية الفكرين في ممر خيالي، بعيدا عن رحابة الواقع وزخمه، حتى ليشعر القارىء في لحظات كثيرة ان الأحداث لا تتحرك، وان الواقع الروائي ميت لا حياة فيه، وان ما قدمه الكاتب مجرد معالجة رومانسية فجة لواقع مؤلم، فجاءت باهتة مفتعلة بمعزل عن واقع الصراع، والغوص فيه، والتنقيب في تياراته المتعددة والمتناقضة، وان المسألة، ليست بمثل هذا التبسيط الساذج، حتى وان صرخت رنا في النهاية ـ ممثلة الأغلبية الصامتة ـ وخرجت عن صمتها اللعين!



مِنَ المسْتَحيلِ الحَياةُ مَعَ المراةِ... أوْ بِدُونِهَا.

«بيرون»

شاعر اللوحات النحاسية يعرض في أمريكا



منذ ايام سافر الفنان «محمد رزق» الى الولايات المتحدة حاملا معه اكثر من طن ونصف طن من لوحاته النحاسية وعليها ابداعه في الطرق على النحاس.. سافر بدعوة من متحف «دنفر» بولاية كلورادو حيث يقيم معرضا للوحاته ثم ينتقل بها في معرض متجول الى «بوسطن» ثم «لوس انجليس» ثم «نيويورك» على مدى سبعة اشهر.. عدد اللوحات التي حملها الفنان ١١٠ قطع تصور وجوه الصبايا والعازفين وحاملات الجرار وديك الصباح وغير ذلك من الموضوعات المستمدة من صميم البيئة المحلية والمعبرة عن ايقاع الحياة في الريف والمدينة.

وفن النقش على النحاس هو فن قديم، ازدهر في الحضارة الاسلامية، حيث نجد الكثير من نماذجه في متاحف الفن الاسلامي ضمن اشغال المعادن التي تمثل فرعا مهما من فروع التراث.. لكن هذا الفن الذي تدهور وتحول ما تبقى منه الى سلعة سياحية، عاد الى الحياة والازدهار عندما قام الفنان جمال السجيني (١٩١٧ ـ ١٩٧٧) بتشكيل جانب من اعماله بهذا الاسلوب العريق، فكانت لوحاته الرمزية الاتجاه من اسباب شهرته كفنان رائد في ميدان النحاس المطروق.

ان فنان النحاس المطروق ـ حرصا على لوحته من الثقوب والتشقق اثناء العمل ـ يغطي سطحها بمادة تتميز بدرجة من الليونة حتى تلين تحت وقع ضرباته وفي الوقت نفسه لها صلابتها حتى تمنع ضرباته من ان تثقب لوح النحاس، والفنانون يستخدمون عادة القار لتغطية سطح لوحاتهم بسمك يصل الى ١٠ سنتيمترات.. ويبدأون العمل على الجانب الآخر بالطرق والضغط مكونين شكلا غائرا طبقا لشدة ضرباتهم او ضعفها، ويستمرون في هذا العمل حتى يكتمل الشكل والفنان لا يرى الا الجانب السالب من اللوحة طول الوقت، فاذا اكتملت اللوحة استطاع ان ينظف الجانب الموجب (البارز) الذي يظهر للمشاهدين.

شاعر اللوحات النحاسية

ولد محمد رزق بقرية تقع عند التقاء النيل بالبحر بالقرب من مدينة دمياط منذ ٥٠ عاما، وعاش خلال مراهقته وسط خيالات ادبية وفنية حيث نظم الشعر وكتب القصة ومارس العزف على الناي.

انتقل الى القاهرة ١٩٥٧ باحثا عن عمل، فبدأ حياته عاملا بشركة الحديد والصلب، مارس الرسم فشاهد رؤساؤه بعض اعماله فعينوه رساما عام ١٩٥٩ بالعلاقات العامة بالشركة.. في ذلك الوقت تعرف على رقائق النحاس التي ينتجها المصنع فملكت عليه مشاعره وبدأ يجمع قصصات الواح النحاس ويسجل على



صبحي الشاروني

سطحها بمطرقة صغيرة وجه فتاة قروية اعجب بها الجميع فوفروا له المناخ الملائم للانتاج الفني. وخاض مسابقة عام ١٩٦٢ ففاز بجائزة تشجيعية، فزاد حماسه للعمل الفني واقام اول معارضه ١٩٦٤. ثم اقام معرضه الثاني في العالم التالي.

وفي ١٩٦٥ حصل على منحة التفرغ للانتاج الفني من وزارة الثقافة، وامتد تفرغه سبع سنوات، وقد استقال من شركة الحديد والصلب ١٩٦٩ بعد ان قضى اربع سنوات في نظام التفرغ.. والتحق للدراسة بالقسم الحر في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة لمدة عام واحد، ثم قام بجولة في بعض العواصم الاوروبية عام ١٩٧٢ لزيارة المتاحف والمعارض. وبعد عودته عمل مستشارا فنيا بشركة «سيجال» وهي الشركة التي تنتج المصنوعات المعدنية المنزلية.

شارك في الحركة الفنية بالمساهمة في المعارض الجماعية بمصر وخارجها وفي بينالي الاسكندرية ومعرض الفن المصري المعاصر في بروكسل وباريس، والمعرض الذي نظمته جامعة الدول العربية في بيروت وغير ذلك من المعارض.

وهو فنان مقل في اقامة المعارض الخاصة. كان معرضه الأخير في القاهرة منذ اشهر هو المعرض الخامس على مدى ٢٥ عاما.. وقد حصل على منحة التفرغ للمرة الثانية لمدة عامين ١٩٧٨، ١٩٧٩ وله اعمال متعددة في الأماكن العامة. على جدران مبنى شركة الحديد والصلب، ومبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة، وشركة مصر للطيران، وفي مدخل مؤسسة الاهرام ومقر القيادة العامة للقوات المسلحة وعلى مبنى فندق شيراتون القاهرة وفندق الميريديان وفندق هيلتون القاهرة وغيرها من الفنادق والمباني العامة. هذا بالاضافة الى النماذج التي يقتنيها متحف الفن الحديث ومتحف «ليدتسه» ببراغ. ثم لوحاته الصغيرة بغرف النزلاء في عدة فنادق.

يشكل لوحاته النحاسية بأسلوب تعبيري زخرفي تغلب عليه الرقة والشاعرية، حتى اطلق عليه النقاد لقب «شاعر اللوحات النحاسية». لم يحاول تقليد من سبقوه، لكنه استفاد من خبرتهم وتجاربهم. فلمع كفنان متفرد تنبض اعماله بواقع حياتنا وريفنا وتقاليدنا.

اثناء عمله في تشكيل لوحاته تظهر ملامح العناصر التي يرسمها مغلفة بالغموض اولا ثم تتضح معالمها بعد ذلك. حسناوات الريف بقاماتهن المشوقة يحملن الجرار، او ابناء الصعيد وهم يتبارزون بالعصي، او الفلاحون وهم يجمعون المحاصيل. فضلا عن الخيول العربية التي ترمز في لوحاته للتحدي والتفوق والانتصار.. ومن هنا كانت اعماله محلية المذاق عالمية المستوى. فاستحقت ان تمثل فن بلادنا في جولتها الطويلة بالولايات المتحدة.

المطرب الجديد أحمد ابراهيم: أعشق الأغاني الخليجية وأنتظر ألحان عبد الوهاب

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمود عبد العزيز:

من الدراسة.. ذلك الحي الشعبي الشهير في القاهرة خرج هذا الصوت ممزوجا بالآهة والموال وبالأصالة.

ويبدو ان دراسته بالمعهد العالي للموسيقى العربية واغنياته مع فرقة «ام كلثوم» قد عمقا ذلك الشعور.

بدأ يلمع على خريطة الأغنية العربية منذ سنوات قليلة قدم خلالها ثلاثة البومات على الترتيب «عرفتوا باحبه ليه» و«وصار العشق موالي» و«الله عليك».

اسأل المطرب الشاب «احمد ابراهيم»:

● **وما قولك في ان الموسيقار «محمد عبد الوهاب» رغم تبنيه صوتك.. لم يلحن لك اغنية واحدة في حين انه قدم عددا من الأغنيات لصوت شاب آخر هو «محمد ثروت»؟**

ـ الموسيقار الكبير «محمد عبد الوهاب» مقتنع جدا بصوتي والا ما كان هذا التبني فنيا من الأساس، ولكنه لا يلحن لأي صوت الا اذا وصل لدرجة كبيرة من الشهرة والشعبية. وهذا لم اصل اليه بعد.

ثم يكفيني فخرا انه قد اختارني انا من بين كل الأصوات الشابة لمشروعه الفني الكبير. الا وهو اعادة تقديم جميع اغنياته بتوزيع موسيقي معاصر ومتطور، وقد بدأت بالفعل من خلال صوت الفن هذا المشروع الضخم.

● **بعد تجربتك مع فرقة «ام كلثوم» للموسيقى العربية واغنيات التراث ماذا تقول؟**

ـ الغناء في فرقة «ام كلثوم» وفي فرق «الموسيقى العربية» بشكل عام من اصعب انواع الغناء العربي على الاطلاق.. فالمطرب العربي القديم لم يكن يعرف شيئا عن الميكرفون واجهزة الصوت الحديثة.

ومن ثم كان حريصا على ابراز امكاناته الصوتية بشكل فني حقيقي من خلال الادوار والموشحات والطقاطيق.. الخ.

الآن، الاعتماد على التكنولوجيا في عالم الأجهزة الصوتية والمرئية صار اعتمادا رئيسا، وبالتالي خرج اناس لا علاقة لهم لا بالموسيقى ولا بالغناء وصاروا نجوما وشرائطهم تباع بالملايين.

● **كم عدد رحلاتك الغنائية مع فرقة ام كلثوم في العالم العربي؟**

ـ لا تقل عن الـ ٥٠ رحلة غنائية.

● **بالتأكيد.. استمعت الى الأغنية الخليجية.**

ـ الاغنية الخليجية اعشقها. فهي محببة للمستمع المصري والعربي ولها ايقاعاتها وطابعها اللحني والموسيقي المميز. قريبة الى حد بعيد من البيئة والانسان الخليجي والكلمة في الأغنية الخليجية على مستوى راق تعبيريا وشعوريا وهو ما لا يتحقق دائما في الأغاني العربية الأخرى.

ثم هناك مطربون خليجيون يقدمون اغنيات اكثر من رائعة عاشت داخلي على سبيل المثال في السعودية «محمد عبده» و«طلال مداح» و«ابتسام لطفي»، وفي الكويت «عبد الله الرويشد»، وفي البحرين «احمد الجميري»، وفي العراق «سعدون جابر» و«حسين نعمت» و«وليد الخياط».

● **اين انت من السينما والمسرح؟**

ـ قدمت مجموعة اغنيات فيلمي «النمر الأسود» و«اسوار المدابغ» تلحين د. جمال سلامة، وقدمت «الحصان الطائر» لمسرح الطفل مع «عزة بلبع» و«منى عبد الغني»، ومع «عزة بليغ» و«عبد المنعم ابراهيم» قدمت سهرة استعراضية اسمها «رباب» اخراج «يحيى زكريا». ولكن اهم ما قدمته على خشبة المسرح على الاطلاق دور «حورس» رمز القوة والخير في مسرحية «ايزيس» مع كرم مطاوع وسهير المرشدي.

● **ما هي آخر اخبارك الفنية؟**

ـ في الطريق، مجموعات اغنيات جديدة من تلحين «محمد الموجي» و«عمار الشريعي» سابدا في تسجيلها قريبا.



غزليات عربية

يَقُولونَ لَيْلَى بِالعِرَاقِ مَرِيضَةٌ
فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الطَّبِيبَ المُدَاوِيَا
تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلاَ أَرَى
غَرَامِي لَهَا يَزْدَادُ إِلاَّ تَمَادِيَا

«مجنون ليلى»

من عيون الشعر

للشاعر: مسور بن زيادة الحارثي

أَبَعْدَ الذي بِالنَّعْفِ[1] نَعْفِ كُوَيْكِبٍ[2]
رَهِينَةَ رَمْسٍ[3] ذِي تُرَابٍ وَجَنْدَلِ[4]
أُذَكَّرُ بِالبُقْيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي
وَبُقْيَايَ أَنِّي جَاهِدٌ غَيْرُ مُؤْتَلِي[5]
فَإِنْ لَمْ أَنَلْ ثَأْرِي مِنَ اليَوْمِ أَوْ غَدٍ
بَنِي عَمِّنَا فَالدَّهْرُ ذُو مُتَطَوَّلِ
فَلاَ يَدْعُنِي قَوْمِي لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ
لَئِنْ لَمْ أُعَجِّلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعَجَّلِ
يَقُولُ رِجَالٌ مَا أُصِيبَ لَهُمْ أَبٌ
وَلاَ مِنْ أَخٍ اقْبَلْ عَلَى المَالِ تَعْقِلِ[6]
كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ ذِئَابٌ كَثِيرَةٌ
فَلَمْ يَدْرِ حَتَّى جِئْنَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ
ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَأَسْبَلْتُ عَبْرَةً[7]
مِنَ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ العَيْنِ تَنْجَلِي

شرح الكلمات.

(١) النعف جانب الجبل (٢) كويكب اسم الجبل (٣) رمس قبر (٤) الجندل الصخر (٥) غير مؤتل غير مقصر (٦) عقل اخذ الدية (٧) اسبلت عبرة ارسلت الدموع.

● يذكر الشاعر موقفه بعد مقتل ابيه ويتوعد قاتله بالثأر منه الآن او في المستقبل القريب ويقول انه لن يكون فارسا معدودا اذا تهاون في الثأر ويلوم من لديفعل له احد وينصحه بأخذ الدية ويذكر مقتل ابيه فيعاوده البكاء. يصور الشاعر اعماق الانسان العربي التي صاغتها التقاليد على ضرورة الأخذ بالثأر وارتباط ذلك بالحزن والأسى على الذاهبين واعتزاز الاحياء بكرامتهم.

الفنان التشكيلي السوري محمد غنوم لـ «الشرق الاوسط»

الحرف العربي أساس التراث الفني التشكيلي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من هيام منور:

نحتار هل نحن امام لوحة تشكيلية... ام قصيدة شعر ماطرة.. ام شلال موسيقا.... ام بحر بعيد الأفق تتراقص على امواجه انغام الحرف العربي المتاصل في جذور تراثنا.

فمن هو هذا الفنان الذي تفرد بأسلوبه.. واستطاع ان يجعل كل لوحة من لوحاته بصمة واضحة ليست بحاجة ان يذيلها بتوقيع..؟

انه الفنان التشكيلي العربي السوري محمد غنوم الذي اوجد من توالد الحروف العربية لوحة تشكيلية متكاملة فيها الأصالة والتجديد.

لأول مرة نرى الحروف العربية تحكي قصة بالألوان الشفافة... زاخمة بالخصب.. والتدفق والحركة الانسيابية، فتارة يتماوج الحرف على سطح مياه رقراقة عذبة.. وتارة يتحول الى شلال صاخب يندفع بجنون نحو عالم لازوردي، وتارة يغزل مع هبوب الريح حركة راقصة بايقاع مدهش.

فمن «الوطن» ومن تشابك حروف هذه الكلمة استطاع الفنان ان يرسم لوحة رائعة حيث تمتد جذور الوطن في عمق الارض وتتصاعد بسمو وشموخ نحو السماء.

اما كلمة «حب» وتوالد حروفها فقد صنع منها معزوفة موسيقية وحالة عشق شبيهة بقارورة عطر انسكبت فانتشرت في كل الاتجاهات/ على حد تعبير الشاعر الكبير نزار قباني/.

وبهذا استطاع الفنان محمد غنوم ان يكشف لنا كنوز الحروف العربية وجمالها وغناها. فكم لهذه الحروف من آفاق وابعاد ومدلولات غنية.

هذا ما عبر عنه الفنان والناقد التشكيلي/ فاتح المدرس/ نقيب الفنون الجميلة بالقطر السوري حيث كتب:

«لقد اغنى غنوم اعماله بموسيقى تكاد تكون فلكية، كما انقذ التكوينات الفارسية من رسوم الحيوانات والبشرية المفتعلة وأشار بأعماله الى ان هنالك آفاقا لا تناهي لحدودها في فننا القومي ـ الحرف العربي ـ».

اما الناقد التشكيلي/ طارق شريف/ فقد كتب عن هذه التجربة:

«تتمتع تجربة الفنان محمد غنوم بالأهمية الكبيرة لأنه قدم لنا تجربة/ الحرف العربي/ بصياغة جديدة وعبر عن الرؤية العربية الأصيلة بالكتابة العربية في صياغات جديدة فيها الأصالة والحس العفوي. والتي ارتبطت نحو آفاق جديدة سواء من حيث الشكل الفني او المضمون. وهكذا رأينا له من اللوحات ما يؤكد لنا ان فنه قد ارتبط مصيريا بالأحداث مما اعطى للوحاته اهمية كبرى لأنه لم يقف عند حدود العبارات التقليدية المعروفة في وطننا العربي لأمثال هذه اللوحات. وهكذا كان ثائرا في كلماته، مثلما كان متمردا في اشكاله الفنية المعبرة».

الفنان محمد غنوم

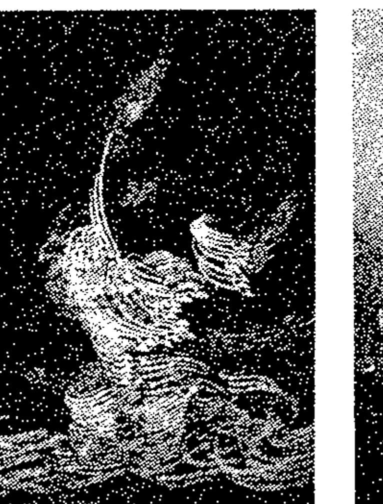
وليس غريبا ان تلاقي هذه التجربة الفنية اقبالا جماهيريا واسعا ليس في الأقطار العربية فحسب بل في معظم انحاء العالم وهذا ما يؤكد على ارتباط انساننا العربي بتراثه والحنين الدائم للجذور.

ومن الطبيعي ايضا ان يحصد الفنان محمد غنوم جوائز قيمة تقديرا لفنه وعطائه منها جائزة/ الشراع الذهبي/ بمعرض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية عام ١٩٨١. وشهادة تقدير عن مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر في موسكو عام ١٩٨٥.

كما ان اعماله موجودة ومعروضة في مراكز هامة عربية وعالمية. نجدها بدمشق في كل من المتحف الوطني والقصر الجمهوري ووزارات الثقافة والسياحة والتربية والدفاع.

وفي مجموعات خاصة في كل من: (فرنسا، ايطاليا، انجلترا، الولايات المتحدة، النمسا، المانيا الغربية، بلغاريا، بولونيا، البرازيل، لبنان، الأردن، العراق، السعودية، الكويت، تونس، المغرب، سورية).

وكما هي لوحاته غنية، ممتعة، شاعرية.. كذلك الحوار معه...







لوحات تشكيلية رائعة بالحروف العربية من اعمال الفنان غنوم.

الخط عنوان العرب

● كيف تفسر علاقتك مع الحرف العربي... ولماذا اخترت هذا النوع بالذات من الفنون..؟

ـ علاقتي مع الحرف العربي علاقة طبيعية. فهذا التراث العربي الاصيل لا بد ان يكون مدرسة لكل فنان او اسلوب ينتهجه. كما ان علاقة الفنان بالحرف العربي هي علاقة وطيدة لأن الخط العربي هو العمود الفقري للتراث الفني التشكيلي العربي.

والخط العربي عبر العصور، تراث متجدد، هذا التراث الذي نكتشف فيه كل يوم شيئا جديدا ورافدا جميلا. لأن في داخل الحرف العربي غنى جماليا لا محدودا وكلما فجرنا في الحرف العربي من طاقات.. كلما اكتشفنا كنوزا جمالية جديدة.

الطبيعة.. كنز

● قبل ان تنتهج هذا الاسلوب التشكيلي ماذا كنت ترسم..؟

ـ كنت ارسم الطبيعة الصامتة.. وحارات دمشق القديمة.. واجواء الغوطة الجميلة وأعيش بردى وقاسيون في كل اعمالي. هذا بالاضافة لعملي في عدة لوحات اخذتها عن بطولات شعبنا العربي فرسمت العديد من المعارك التاريخية الفاصلة مثل حطين واليرموك وغير ذلك.

وكلما تعمقت في تعلمي ودراستي لقواعد الخط العربي.. كلما اكتشفت ينابيع ثره وعشقت هذا الحرف الغني بجماله والرائع بموسيقاه والمتفرد بايحاءاته. ووجدت انني ومن خلال الحروف استطيع ان اعبر عما اريد. لأنني ارى في الحروف حركة دائمة معبرة عما اريد ان اقوله وعما اصبو اليه لما تختزنه من قدرة تعبيرية هائلة وغنى جماليا لا محدود.

القصيدة اللونية

● ما هي الأحرف التي تكررها غالبا في لوحاتك... ولماذا؟

ـ الحقيقة ليس هناك حرفا معينا.. لكن في كل لوحة يأسرني حرف معين او أحرف معينة.. وقد لا يكون هناك حرفا معينا بل كلمات متكررة. المهم عندي ان تعزف هذه الحروف ما اريده من قصيدتي اللونية.

MOHAMAD GHANOUM محمد غنوم

نموذج من لوحات الفنان غنوم.

● هل لهذا الفن جذور تاريخية تراثية..؟..

ـ بالتأكيد. فكما قلت في بداية حديثي... الخط العربي تراث متجدد وكلما تعمقنا في فهم هذا التراث كلما كانت التجربة اكثر رسوخا وأصدق.

هذا الفن الأصيل الذي اعترف العالم اجمع بروعته وجماله وصنفه في المقام الأول بين خطوط العالم حري بنا اليوم وحري بالفنانين التشكيليين ـ خاصة ـ ان يعرفوا الكثير عنه ان لم اقل ان يتبنوا تجديد هذا الفن الذي كتب عبر العصور بدم الانسان العربي.. وحري بالانسان العربي المعاصر ان يستمر في دفق هذا الدم.

هندسة الحرف العربي

● ما هي التجارب السابقة في هذا المجال؟

ـ هناك تجارب سابقة كثيرة كشفت عن الامكانات الهندسية الحرة للحرف العربي مثل الكوفي الهندسي الفارسي والكوفي القديم في القرن التاسع، والكوفي المعماري والنسخي في الحفر على المعدن والنسخي المغربي في القرن الرابع الهجري، وكذلك الكوفي النيسابوري وغيرها من الاتجاهات التي كشفت عن قابلية الحرف العربي في بناء العمل الفني التشكيلي.

نماذج اخرى من اعماله.

● برايك... من هم رواد الفن التشكيلي المعاصر.. في الوطن العربي..؟..

ـ لا شك.. بأنه في كل قطر من الأقطار العربية رواد للفن التشكيلي اذكر منهم: خليفة القطان من الكويت وجواد سليم من العراق والنحات الكبير محمود مختار من مصر، اما من سورية فأذكر ادهم اسماعيل وتوفيق طارق وفاتح المدرس ومحمود حماد ونصير شورى.

وفي الحقيقة اعتبر ان كل الفنانين الذين ساهموا بارساء قواعد وأسس للحركة التشكيلية العربية المعاصرة هم رواد الفن التشكيلي على مساحة الوطن العربي.

● باعتبار ان لوحاتك تعتمد على تناغم الحرف العربي... كيف كان صدى هذه التجربة بالنسبة للبلدان العالمية..؟..

ـ لم اكن اتوقع هذا التفاعل الحميم بين التجربة وبين الناس. وأريد ان اوجز ما سمعته من اكثر من ناقد وفي اكثر من دولة بانهم امام تجربتي ينظرون اليها على انها تجربة عالمية وليست ضمن حدود محلية.

ولا انسى ما قالته لي احدى الناقدات البولونيات:

«احسست انني امام عمل اتمنى ان اراه باستمرار فهناك موسيقا في كل لوحة... هذه الموسيقا تشكل سيمفونية متكاملة يعزفها الحرف العربي وفي الوقت نفسه فان الالوان والأجواء التي تحملها التجربة هي اجواء من الشرق العربي... لا يهمني ان اقرأ الحروف.. يكفيني انني احس بدفء الشرق.. بموسيقا عذبة اسمعها باستمرار».

الفنان غنوم في سطور

● محمد غنوم من مواليد دمشق ١٩٤٩.

ـ خريج كلية الفنون الجميلة ـ قسم الفنون الزخرفية (تصميم داخلي) بدرجة امتياز عام ١٩٧٦.

ـ عضو اتحاد الفنانين التشكيليين العرب.
ـ عضو جمعية اصدقاء الفن.
ـ الموجه الأول للتربية الفنية في وزارة التربية.
ـ عضو المكتب التنفيذي لنقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري.

● المعارض الداخلية:

ـ اقام المعرض الأول (صالة اورنينا للفن الحديث بدمشق ابريل/نيسان ١٩٧٩).

ـ واقام معارض في كل من: صالة الشعب للفنون الجميلة، صالة اوغاريت، صالة الرفاه/ والمعرض المتجول في المتحف الوطني بحلب وصالة المركز الثقافي في الحسكة والقامشلي.

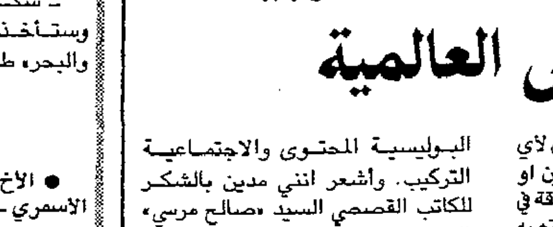
● المعارض الخارجية:

ـ المعرض الأول علم ١٩٨٠ في صالة/ ليوني آزورو/ في روما ـ ايطاليا.
ـ المعرض الثاني في صالة/ الميريديان ـ باريس ـ فرنسا/ ١٩٨٣.
ـ المعرض الثالث المتجول في كل من/ وارسو ـ كراكوف ـ ساقاوكي/ في جمهورية بولونيا الشعبية بدعوة رسمية من وزارة الثقافة والفنون البولونية ١٩٨٤.
ـ المعرض الرابع في بلغاريا/ صالة نياترو صونفيا/ ١٩٨٥.
ـ المعرض الخامس في صالة/ مجمع بنك الاسكان بالأردن/ ١٩٨٦.
ـ المعرض السادس في صالة/ بوشهري في الكويت/ ١٩٨٦.
ـ المعرض السابع في صالة/ شيراتون الكويت/ ١٩٨٧.

الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

انطباعات عن الجريدة بأسرتها الجديدة

«الشرق الأوسط» اول جريدة عربية تخطت الاقليمية الى العالمية



التحديث الذي يقوم به رئيس التحرير السيد «عثمان العمير» واضح ملموس لاي قارىء أكان مواظبا على المطالعة اليومية للجريدة، ام قارئا متقطعا يقرأها مرتين او اكثر في الاسبوع. من اقوى مظاهر هذا التحديث ظهور اقلام جديدة متمرسة عريقة في المهنة، تعرف كيف تقدم المعلومة وتعرض الفكرة بـاسلوب خفيف رشيق، يمتصه القارىء بهدوء، ليصبح بعد فترة جزءا من ارائه وثقافته ونوادر مرحه. واحساسا مني بصدق الحقيقة المجردة، ان الناشرين اللذين اوصلا الجريدة الى كل القارات ربطا لشتات العرب في المهاجر حيثما كانوا باحداث اوطانهم الام سعيا وراء تفاعليهم لما يدور فيها من تطور ايجابي او سلبي، لتتحرك جذوة مشاعرهم في تبني مواقف لهم تساعدهم وتؤازر الأوطان في تحركاته صوب تجاوز المحن والمصاعب، فيكونوا عونا له كما يكون مسلندا لهم في مواقعهم واتجاهـاتهم. فالانتشـار الواسع الذي اراده الناشران لـ «الشرق الاوسط» يحتاج الى جودة آلية في مضمونها، ورفعة اصيلة في ادائها حتى تتمكن من غزو معاقل النفوس لتثبت حيث تستقر لدى القارىء، وتصبح جزءا مكملا لسعيه وتوجهه اليومي...

وقد لمست صـدق الاخـلاص في مسعى رئيس التحرير الدؤوب لايضاح الصـراع الدامي القـائم في الخليـج عندما جند لها قلمين متخصصين كل في جبهـة من جبهات القتـال. وهو بعمله هذا، كقائد حملة يحاول ان يفهم مـا يدور وراء الخطوط غير المرئية.

واستكمالا في طرح رأيي المتواضع فيما يكتبه اصحاب الاقلام في صفحة الرأي، اجد ان الكاتب الصحافي «سر الختم» الذي يكتب بتخصص عميق في شؤون السودان، وتتسـع ثقافتـه الى شـؤون اخرى فـيوفيها حقهـا بدقـة تعززها الارقام كما رأيت ذلك في حديثه المكثف عن اوبك، الا انه حسب رأيي، يحتاج الى شيء من الاستطراد المريح. فمقالته تأتي كثيفة محشوة بالمعلومات للدرجـة التي يمـكن لو اراد اراحـة القارىء ان يفردها لتتسع لثلاث فقرات او اكثـر. فهو غـزير الثقـافـة واسـع الاطلاع. ولكن القارىء لا يستطيع ان يرهق نفسه باستيعاب عشرة احداث في سطر واحد او سطرين.

اعود مرة ثانية لأصحـاب الأعمدة اليومية الثابتة. اذ يقبع عمود «شجون عربية» في الصفحة الثانيـة بعيدا عن نـظر القـارىء ومـلاصـقا لزاويتهـا الداخلية. ولست ادري ما الذي جعل العمود برمته ان يتوارى في تلك الزاوية البعيدة بالرغم من ان مضمون ما يكتبه صاحبه السيد عماد الدين اديب، عادة يتسم بهدوء العرض وتسلسل الاسلوب وجمـال المحتـوى. وان كـان بعض الأحيـان يتناول مـوضوعـات مكررة. ولكنني اشعر دائما بارتياح في قراءته.

اما عن اصحاب السيرة ومؤرخي الأحداث، فقد استطاع السيد مهدي بنـونـة الكـاتب الصحفي السيـاسي المغربي ان يضيء لنا جوانب مشرقة من كفـاح الشعب المغربي كـانت من قبل مجهولة على اكثـر المثقفين العـرب في المشرق، وتمتد حتى الجيل الماضي منهم الذين عاشوا الفتـرة الزمنية دون ان يعوا ما كان يدور هناك. فلم أكن اعلم رغم سعة مطالعتي ومتابعتي للأحداث أكانت عربية او عالمية ما عانى الشعب المغربي من قسوة المستعمر في كفاحه لنيـل الاستقـلال. فقد جـاءت هـذه الـمذكرات مفصلة واضحـة اضـاءت الكثير من عتمة الفهم وغياب الحقيقة.


Konica

إجماع في قمة الشرعية العربية بعمان

فشكـرا لأسرة التحـريـر التي دعت السيد بنونة لنشر مذكراته التاريخية.

طالعت كـذلك مذكـرات الشـاعـر السفير ورجل الدولة المرحوم عبد المنعم الرفاعي. ولا استطيع ان اقول ان من نقلهـا الى الجريـدة كـان مـوفيـا حق المذكرات من التفصيل والافاضة. فجاء مـطلعها ثـريا في تـوضيح شخصيتـه الشاعريـة، فأمتعنـا بما كتب. الا ان جوانبها السياسية والاجتماعية كانت موجزة لدرجة كبيرة. هـذا بالرغم من انه، رحمه الله، كان على راس الأحداث وفي بؤرة دوامتها في تلك الفترة. ولوكان حيا يدلي بها لأفاض في جـوانب كثيرة لازالت غير معلومة. ولكن هكـذا اراد نـاقلهـا ان تكـون متسعـة مفصلة في جوانب شخصيته الشاعرية، وموجزة في جوانب اخرى...

وان كنت عبرت على الكثـيرين من الكتاب الذين ظهرت اقلامهم على بعض الأعمدة الثابتة في الجـريـدة يغذونهـا بصـورة متقطعـة، فما ذلك اقـلالا في قـدرتهم او عدم تـأثري بمـا يكتبون، وانما لضآلة الوقت الذي توفر لهم في فرض شخصية اسلوبهم لغة ومضمونا على نفسية القارىء وذوقه. وأذكر مثلا الصحفي السيد سمير عطا الله، الذي بدأت كتاباته تفرض نفسها على حسي ومزاجي فاسعى بـاعطائهـا اولوية في جردي اليومي في المطالعة.

ومن الابواب الجديدة التي ادخلتها الجريدة مؤخرا، هي القصـة الطويلة البـوليسيـة المحتـوى والاجتمـاعيـة التركيب. وأشعر انني مدين بالشكـر للكاتب القصصي السيد «صالح مرسي» الذي ادخل القارىء، حسب اعتقادي لأول مرة الى نوع جديد من فن القصة الذي كان مقصورا على الأدب الغربي. فلا أذكر انني قرأت يوما قصة بوليسية نابعة من عمق مجتمعنـا بغلاف ادبي رائع كما استمتـع في متابعتي لقصـة «سامية فهمي» الشيقة. فعهدي لهـذا النوع من القصص مقصور عـلى تلك الترجمة عن الأدب الأجنبي. ويدفعني شعور ان اسجل للكاتب «صالح مرسي» اعجابي وتقديري لرشاقـة انتقاله من جو حدث الى آخر دون ان يترك القارىء في حيرة الربط بينها. وهو بهذا كله يقدم فنا جديدا في اسلوب التركيب كما ينفرد بالموضوع بريادته..

يطلع علينا بين فترة وأخـرى تحت شريط «ابيض واسود» الناشران هشام ومحمد علي حافظ بمقالة طويلة يضعان فيها خطوط سياسة جديدة للجريدة او لاصدارات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية، او مخاطبين القراء بما يطفو على السطح من تساؤلات لا تستطيع صفحات الجريـدة ان تتسع للاجابة عليها. والواقع ان مشـاعري تتحفز عندما اجدهما يطلان علينـا في هذا الشريط، فأسارع لقراءته. ولست اعرف حقا ان مقالة ما في اي جـريدة كانت يشترك فيها كاتبـان، اللهم ذلك النوع الذي يندرج تحت الأبحـاث او الدراسـات. والمثير في المـوضـوع ان الاسلوب الذي تكتب فـيـه الرسـالة متجانس تمامـا لا نتوء فيـه ولا تغيير بحيث تنساب الجمل فيه تكمل الواحدة الأخرى حتى نهايتها.

وأجد نفسي مندفعا دون قدرة عـلى التراجع او التوقف لأسجل للسيـدين الناشرين عظمة ما اقامـوه من صرح اعلامي تاريخي ضخم تجاوز الاقليمية المحلية الى العالم العـربي ليمتد حتى القـارات الأربـع. فـلأول مـرة منـذ الفتـوحات الاسـلامية اجـد اشعاعـا حضاريا يخرج من ضيق الحيز لينتشر عـالميا الى العـالم الخارجي بسـرعـة واتقان ناشرا الفكر العـربي ومؤكـدا لحقوقه وداعيا لفهم اخلاقية الاسلام الحقة. وأقولها مجردة من كل غرض، ان التـاريخ سيسجـل بعمق بأن اول جريدة عربية يومية خرجت من موقعها الاقليمي الى العالم العربي على امتداد رقعته وامتدت الى العالم بأسـره، هي جريدة «الشـرق الأوسط» لنـاشريهـا هشام ومحمد علي حافظ. كما سجل من قبـل لأول صحيفة يـومية صـدرت في المشـرق العربي وأول مـطبعة دخلت البلاد العربية وسيبحث غدا عن اوائل نسخهـا لتكون تحفـا تاريخيـة يدفـع لاقتنائها مئات الآلاف من الدنانير.

المهندس
عمر حمد الله المنير

بايجاز

● الاخ/ عبد القادر ميكال:
- شكـرا على رسـالتك النبيلة، وستـأخـذ قصيـدتـك «الأطفـال والبحر» طريقها للنشر قريبا.

●●●

● الاخ/ عبـد الله احمـد عـلي الاسمري - حوراء:
- نعتـذر عن عدم نشر قصتـك القصيـرة «المـزمـار الخشبـي» لافتقـارهـا الى عنـاصر القصـة الاساسية. نـأمل ان نستلم منـك كتابات اخرى اكثر حظا في النشر.

●●●

● الأخـت/ سهـا النـعيـمي - الزرقاء:
- نـأسف كثيـرا للخـطأ الذي حصل في الاسم. ونعتذر عن ذلك. ونحن في انتظار كتابات اخرى منك.

●●●

● الاخ/ سليمـان ابو مكـارم - الزقازيق:
- شكرا على مشاعرك الكريمة، وأهلا بك اذا ما قررت زيارتنا في دار الصحافة العربية.

تعقيب على مقال لأحمد بهاء الدين

إجتهـادات سيـاسيـة

تحت عنـوان «مصر والجـامعـة العربية» كتب الاستاذ احمد بهاء الدين بـالعـدد ٣٢٤٠ من جـريـدة «الشرق الاوسط» سطورا يحبذ فيها عدم عودة مصر حاليا للجامعة العربية. ولقد كانت الاسباب التي ذكرها الكاتب تتركز فيما يلي:

● ان هنـاك مشاكل حديثـة للدول العربية، مصر ليست طرفا فيها.

● ان وجود مصر في الجامعة العربية سيكـون ذريعـة لاتخـاذ البعض مصر «كشماعة»...!

● غياب مصر لم يمنع اكثر من خلاف عربي - عربي وحرب عربية - عربية!

● ان الوضع الراهن المريـر يجعل مصر - في تقدير الكاتب - اكثر قدرة على القيام بمسؤوليات عربية مطلوبة منها وملتزمة بها، بمشاكل اقل وتعقيدات اقل وحساسيات اقل؟

ويختتم الكاتب اجتهاده بـالسطور «السياسة الحكيمـة لا ان نجري وراء شعـارات او يستهوينـا هدف عـاطفي اسمه «عودة مصر للجـامعة العـربية» ولكن ان نحسن الى اقصى حد استخدام المتاح من امكـانيـات العمل العـربي بشكله الراهن عمليـا لا كلاميـا وحيث يمكن ان تلتقي المصـالح العليـا دون لجان وقرارات ومؤتمرات!

ولعل المتأمل في «اجتهادات» الكاتب الكبير يخلص الى النتائج التالية:

١- ان مصر لا يجب ان تـشـارك العرب في مشاكل ليست هي طرفا فيها بتقدير الكاتب، متجاهلا ان كثيرا من الدول العربية وقفت مـع مصر وقفات مصيرية، ولعل آخرها موقف المؤازرة في حرب رمضان، رغم ان مصر هي التي حددت بداية الحرب وان الحرب كانت لاستعادة اراض مصرية. ولعل اقوى المـواقـف التي تـجلت فـيهـا الروح الاسـلامية هـو موقف الملك الشهيـد فيصـل رحمه الله الذي كـان له اكبر الاثر في نجاح تلك الحرب.

٢- ان نظرة الكاتب للجامعة العربية هي نظرة الاستهزاء بمؤسسة شغلتها «الكلام».. فان كانت تلك الجامعة التي قامت على اسـاس قومي لا تجيـد الا اللجان والكلام كما يقول الكاتب، فما هو البديل لها في رايه؟ وهل ترك الامور كما هي بدون ايجاد البديل القوي هو الحل الأمثل الذي يحقق بعض الفوائد المفترضة والتي يمكن الحصول عليها في وضع الفرقة.

٣- ان الامـر الاسهل عـلى جميـع الكتـاب اليوم ليس هـو ايجاد الحـل لقضايا العـرب والمسلمين، بـل اتخاذ حـالة العرب والمسلمـين اليوم ذريعـة لاجتهادات يخرج فيها كل طرف ما في نفسه من حب او بغض للآخرين مدعيا لنفسـه سعـة الأفق والعلم ببـواطن الأمور وملصقا بغيره العجز والنقص والمسباحة في غياهب الظلمات.

هذه الدنيا

احمد بهاء الدين

اننا اليوم بحاجة الى الفكر الذي لا يضيع الوقت، ولا يعيد تجربة الأمس بعد ثبوت فشـلـها. بل على كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها في كل حين باذن ربها.. فتثمر البصيرة وتثمر ائتـلاف القلوب

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

كتابات

المصائب انواع..!

يحسب الانسان ان المصائب تكمن في قلة المال او في الموت، والانسان في ذلك يغفل عن حقائق كثيرة وهامة في قضية الموت او مصيبة الموت وكذلك في المال ومصائبه في قلته او كثرته.

لقد تساوى الناس في مصيبة الموت منـذ الأزل ولكن حـدوث ذلك لبـني الانسان جاء في اوقات متفاوتـة وذلك تقديره عند الله. اي ان مصيبة الموت تسـاوى الناس فيهـا ولكن في اوقـات متفاوتة لذا فهي لم تعد مصيبة. واذا كانت هناك مساواة في شيء ما بين كل الناس فلا مشكلة في التسمية.

اما مصيبة قلة المال فانها تساوي مصيبة كثرته. فما اكثر مصائب كثرة المال اقرأ كل يوم عن مصائب اصحاب الأموال الكثيرة ستجد انها اكثـر من مصائب اصحاب الأموال القليلة. فلو رجعنـا الى الوراء قليـلا واتجهنـا الى اسـواق المـال والبـورصـات فـانهـا ستخبرنا عن مصـائب اصحاب المـال الكثير.

الا اننا لو امعنا النظر قليلا في ماهية المصائب لوجدنا انها غير الموت وغير قلة المال. المصيبة ان تطلق امرأة ويتشرد الاولاد، والمصيبة ان تفقد صديقا من اجل مال او جاه، والمصيبة ان تحسب نفسك من خارج هذا الوطن، والمصيبة ان تحسب نفسك كبيرا، والنـاس من حولك صغار... فان كنت لا تدري بكل ذلك فالمصيبة اعظم...

محمد سعيد حيري - الخرج

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

المعارضة السودانية و صندوق النقد الدولي

على الجبهة القومية ان تثبت مصداقيتها اولا

لقد قامت الجبهة القومية في السودان بحملة معارضة ضخمة للاتفاق الذي ابرمته الحكومة مع صندوق النقد الدولي بدعوى ان الاتفاق يضر بمصالح البلاد، واخطر من هذا يساوم بهوية السودان وتوجهه الاسلامي.

واذا كان من حق المعارضة ان تعارض كيفما اتفق فان الواجب عليها اولا ان تثبت مصداقيتها. فالاتفاق الاخير مع صندوق النقد الدولي لم يكن الأول من نوعه وانما سبقته اتفاقات مماثلة مع ذات الصندوق ترجع الى عام ١٩٧٧.

وطوال فترة تلك الاتفاقيات كانت قيادات الجبهة الحالية مشاركة في نظام النميري حيث عمل القائد الفعلي للجبهة الدكتور حسن الترابي نائبا عاما ومساعدا للأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني ومساعدا لرئيس الجمهورية، ولم نسمع له صوتا ينتقد تلك الاتفاقيات او دعوة لتحريك الشارع والتظاهر ضد الخطر القادم على هوية البلاد الاسلامية او حتى الاستقالة من مناصبه تلك وهذا اضعف الايمان.

اما الغرابة فتتمثل في اتهام الجبهة للحكومة بأنها تهدف الى اعادة العمل بالربا عن طريق العائد التعويضي المتضمن في البرنامج الاقتصادي. ولنرجع الى الوراء قليلا لنرى «استبسال» الجبهة ضد القوانين والممارسات الربوية ابان مشاركتها للنميري سلطته.

فقد صدر خلال الثورة التشريعية التي قالوا انها اعادت شرع الله الى البلاد صدر قانون الاجراءات المدنية لسنة ١٩٨٣ وقانون المعاملات المدنية لسنة ١٩٨٤ وكلاهما يحرم الربا بلا استثناء.

وقد حاول محافظ بنك السودان وقتها السيد فاروق المقبول استثناء الديون الأجنبية وفوائدها الواجبة السداد من هذين القانونين، لكن طلبه رفض واتهموه بأنه يسعى لتقويض شرع الله. ونتيجة لالحاح الرجل عرض الامر على مجلس الافتاء الشرعي ومقرره السيد حافظ الشيخ الزاكي، احد قيادات الجبهة، فأفتى بعدم جواز الاستثناء واقترح بدائل غير عملية.

لكن النميري رأى الخطر وقتها والمتمثل في ان عدم سداده للفوائد سيكون له انعكاسا سلبيا، على تدفق العون عليه فقام باصدار أمر جمهوري في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ يدعى: «قانون بالتصديق على اتفاقية التمويل بين جمهورية السودان الديمقراطية وبنك السودان وبين بعض البنوك التجارية وبنك سيتي كورب العالمي لسنة ١٩٨٤».

وقد تضمن القانون جدولة الديون بما فيها الفوائد الواجبة السداد. كما تضمن القانون نصا يجعله ساري المفعول حتى وان تعارض مع قوانين اخرى تحرم الربا. فماذا فعلت الجبهة القومية وقتها؟

لقد عرض الأمر على مجلس الشعب القومي في جلسة ٢٨/٥/١٩٨٤ حيث قدم رئيس لجنة الخطة والموازنة وقتها السيد محمود احمد جحا وأحد مرشحي الجبهة في الانتخابات الأخيرة تقريره والذي لم يشر فيه الى ان القانون يعيد العمل بالربا. ثم اعقبه رائد مجلس الشعب وقتها السيد علي عثمان محمد طه الزعيم الحالي للمعارضة في الجمعية التأسيسية والذي دعا الى اجازة القانون والذي اجيز بالفعل بسبب همة اعضاء الجبهة وبالرغم من وجود القوانين التي تمنع الربا وبالرغم من فتوى مجلس الافتاء التي صدرت عن طريق مقرره وهو منهم، لكنها السلطة والبقاء فيها بأي ثمن.

ارجو الا ينهض في وجهي احدهم مصححا معلوماتي بأن الجبهة قد تكونت بعد الانتفاضة الشعبية. فهذه شكليات لا تغير من حقيقة الامر شيئا. وحقيقة الامر ان القيادة الحالية للجبهة هي نفسها الموجودة منذ اكثر من ربع قرن تحت مختلف اللافتات، الى ان وصلت الى مسمى الجبهة القومية والهدف في كل الأحوال الوصول الى السلطة والبقاء فيها بأي ثمن.

اما الدليل على ذلك فبسيط. فخلال فترة الحكم المايوي دخلت كل التنظيمات السياسية في صلح وحلف مع النميري لكنها لم تجد ما تبتغيه فخرجت او انقلبت عليه وفاء لمبادئها ما عدا الجبهة. مثل المصالحة مع الشريف المهدي والذي انتظر ان ينفذ النميري وعوده بالاصلاح وعندما لم يتم ذلك آثر الرجل البقاء في المنفى والمعارضة حتى استشهد ثم الصادق المهدي والذي صالح بأمل الاصلاح من الداخل وعندما تبين له صعوبة ذلك جهر بمعارضته حتى دخل السجن على آخر ايام النميري.

وحدها الجبهة صالحت وبقيت مستمتعة بالسلطة حتى انقض عليها النميري ولم يزعجها فساد الحكم او ترحيله للفلاشا الى اسرائيل بل وأخذت تزين له تراجعه عن قوانينه الاسلامية كما رأينا في مثال الربا وذلك بهدف البقاء في السلطة وبناء نفسها اقتصاديا وسياسيا وتنظيميا وهو ما نشهد بنجاحها فيه.

ادريس محمد الحسن
الخرج ـ السعودية



حسن الترابي



النميري

يكفي سفكا للدماء.. فللجوار حقوق

المثل العربي وهو يزن الأمور ـ يقول: «والحرب اولها كلام» والرجل المكيث اي العاقل لا يشعل الحرب.. وان اشتعلت انفلاتا فان دوره ان يسعى الى السلم، لما للحرب من آثار مدمرة يصعب السيطرة عليها، الا اذا تدخل العقل واقام حساباته لتكون الضحايا والخسائر في اضيق نطاق ممكن. والحرب والاصرار عليها لدى من يرونها مخرجا لهم فانما يحرثون البحر اذا جاز هذا التعبير.. والحرب في ضراوتها وارتفاع دخانها وأنين جرحاها ومن ثم دفن ضحاياها، ليست آلة ومقتل بمقدار ما هي تدمير لروح الانسان ونجاحته بين المسلم والمسلم الا ما كان جهادا ضد اعداء الله واعداء الانسانية الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا..

والعراق بلد مسلم وايران بلد مسلم وبامكان المسلمين بعامة والعرب بخاصة ان يستفيدوا من ايران المسلمة على دحر اعداء الله، وفي مقدمتهم اسرائيل التي تحتل ارض الأنبياء وتفسد في ثالث الحرمين. فايران تشكل قوة بشرية وامكانات مادية بامكانها ان تبذلها في صالح الاسلام والمسلمين بدلا من الاصرار على مواصلة الحرب ضد العراق وشعب العراق وهو جار لها وللجوار حقوق اولها الاسلام.. واذا كانت ايران تعتقد بأنها المعتدى عليها فان تحرشها وغاراتها كانت وماتزال سببا في ان يقف الطرف الآخر منها موقع المدافع. ومع هذا، وهذا فان الاسلام وهو الدين الذي تدين به جميعا قد رسم لنا الطريق المستقيم.. في مثل هذه الامور بقوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما» (الآية).. فلماذا لا تعود ايران وقد عرض المجتمع الاسلامي عليها السلم..؟ لا شك بأن من ايران قد برز جهابذة في علوم الدين واثروا الحياة الاسلامية، فبامكانها ان تحكم العقل وتستجيب لنداء الحق. فالعناد ـ والعياذ بالله ـ مدخل الى ان ينسلخ الانسان من مقومات دينه.

والعناد لا يأتي بخير. فرحمة بالشعب الايراني الشقيق ورحمة بأطفاله وشيوخه من أتون الحرب. فالحرب وكما اسلفنا تقتل النفس المسلمة وهي على قيد الحياة فضلا عن موتها جسديا، وتخلف وراءها مجانين ومعوقين وضحايا وبالتالي تنشر الافساد في الأرض. ان صوت العقل يجب ان يكون الأقوى من صوت المدفع والصاروخ.

وللحرب آثارها المدمرة بما تزرعه من فتن وحقد وضغائن لا تمحوها الأيام.. واننا عندما نكتب هذه الرسالة فاننا لا نريد ان يموت شعب ايران ولا شعب العراق بل نريد لهما السلام والحب في الله والتعاون على تدمير اعداء الله. اما ان يلعب بنا الاستعمار ويبدي عن انيابه ليقتل ابناءنا ويستغل ثرواتنا، فهذا ما لا نريد لايران الا تدركه.. والحكمة ليست في اشعال نيران الحرب او انتصار فئة على فئة بل الحكمة ان نعي خيرات شعوبنا وأن ننفق ما تنفقه في الحرب من الاموال وبلغ رقمها مئات المليارات، في اعمار البلاد والحفاظ على الثروة البشرية وتسخيرها لصالح الاسلام.. وأرجو الله العلي القدير وأمر الشعب الايراني يهمنا وهو المسلم شأنه شأن كل شعب مسلم ان تنشر هذه الرسالة صحفيا وقد تغلبت الحكمة على صوت النفير وان يتحقق للشعب العربي المسلم انسحاب الاستعمار ويعود الصفاء والأخوة بين الشعبين العربي والايراني لصالح الاسلام.. ولا نظن ان الحكمة تعوز قادة ايران اذا ما ارادوا تحقيقها فالى السلام نكتب والى السلام نرجو.. والله ولي ذلك وهو القادر عليه.

حسن صالح بابعير

ليل عبد الله باجبير

قرات العدد ٣١٩٧ من «الشرق الأوسط».

في بداية الأمر القيت بصري على مختلف المقالات ثم تنبهت الى العنوان «لا تقرأ هذا الخبر» فاحترت وفكرت طويلا واخيرا فضلت عدم قراءته.

السؤال: الى اي صنف من الادب الصحفي او غيره ينتمي مثل هذا العنوان؟

ثانيا، كتابة عبد الله باجبير حول الليل

الليل آية مظلمة
الليل آية القمر
الليل آية النجوم
الليل سكون
الليل راحة وطمانينة
الليل عبادة لاهلها
الليل من فضل الله
الليل قسم تقسيما
الليل سر غامض
الليل طيب وطيبوبة
الليل ليته عرف حكمته
الليل ليته سبر غوره
الليل ليته فقهه

الليل اعجاز لمخلوقات الخالق
الليل ربح وفائدة لكل عبد
الليل للصلوات
الليل لترتيل القرآن ترتيلا
الليل لاقامته

سامر عبد الله

كتابات

اي الشهادتين قد رضيت؟

ايا اسمر العينين
ويا جبلا لم تهزه الرياح
ولا بطش الخنازير
ولا طيش السلاح...
فمن طين غزتنا جبلت عظامك
وكيف بالله صودر الجسد
برصاص طائش
من غاز محتل للأسد...
ايا جملا لم تخفه الهراوات
يا أسمرا تحدى طين الطائشات
أي الوجهين احب لنا؟
وجهك السموح
أم وجه الوطن..!
كلا الوجهين اطيب..
من وجهك انت عرفت شهادة الابطال
ومن وجه الوطن طارت نجمة الأطفال..
على باب الحرم العتي
تلقفتك بالحق الشهادة
وسال دمك المتخثر فوق جبين الأرض
وملامح وجهك ارتسمت في دمك
وصار الزيتون يحكي عنك
وصار البحر يروي عنك
وصارت النساء الأحياء تزغردن
في موكبك الكبير
وكان يوما حلال ان تنشد العصافير فيه
فعطر شهادتك فواح كالمسك
وبشائر الفردوس تلمع في جبينك
اي موت قد كان لك
واي شهادة اسلمت روحك رب السماء..
واي الشهادتين قد رضيت؟!
وكان يوم البدء
وكان يوم الميلاد الجديد
وفوق لحدك.. تنبت السنابل
بكل اعباء الحياة تنطق
او باسمة لتلك الشهادة
واي الشهادتين قد رضيت؟!
ايا جبلا اتعبته نرجسية الاعداء
يا اسمرا اضناه طول السفر
ما عدنا ننساك قط
وما عادت نساء الحي تنساك
وغدا.. امثالك تولد النساء
ويأخذون بثارك.
يحطمون البارود التي اطلقت/
رصاص موتك...
كل الاطفال يحلمون بعودتك
كل الابطال يركضون نحوك
واي الشهادتين قد رضيت؟
أيا جبلا قهر الأعادي
ايا نسرا حطم الأشواك...
وكان في البدء لنا حكاية
وكان يوم الميلاد الجديد..
ونحن متعبون بعد غيابك
لكنا ماضون وراءك
كرياح تعصف بالأشواك
كاعصار يأخذ ارواح (الغفر)!
واي قسم على الموت معك
يعلن اطفال المخيم
وتعلنه نسوة المخيم
واي تحد ينصر موتك
واي نصر يتقدم نحوك
ويرسم للأنبياء صورة فوق لحدك...
وارتسمت ملامح وجهك...
أيا عزيزا في دمي
وصار الزيتون يحكي عنك
وصار دمي يروي عنك.

عبد الله حسين/ فلسطين

قصة قصيرة

محارب قديم

(١)

اخذ يحرك قدميه على دراجته القديمة وهي تصدر صريرا متقطعا ـ ترقد على كتفه بندقيته محلية الصنع ـ عيناه ترقبان الشارع من هدوء وحذر مثلما كان يفعل وهو في الخدمة العسكرية قبل ثمان واربعين عاما فلقد كان له شرف القتال في الحرب العالمية الثانية مع الحلفاء وشارك في حرب التحرير ورفع العلم الوطني لبلاده على سراي الحاكم العلم: تاريخ مجيد لرجل مجيد (حدث نفسه).. ولكن من يكترث؟ ها هو في نهاية الامر رقم في دفاتر التقاعد ثم في قوائم البلدية.

(٢)

انتشله من افكاره الحزينة رؤيته لضالته. كانت ثلاث تنبش الاكوام في عنف وفوضى مثل القط ترجل من على دراجته، رفع بندقيته الى وجهه.. رغم بعد المسافة وكبر سنه الا انه كان ماهرا جدا.. اغمض احدى عينيه وحبس انفاسه ثم ضغط على الزناد فدوى الطلق الناري في سماء الحي الشعبي.. وسقط احد الكلاب الثلاثة مضرجا في دمائه، هلل الاطفال فرحا وابتهاجا.

(٣)

نسي كل احزانه.. وهو يقفز الى دراجته ومسيرة الصغار تهتف خلفه في حماس (عالمية.. عالمية.. عالمية).

عادل خالد البيه ـ السودان

الشعر المنجمي يتخطى الحدود

كل من يقرأ الشعر المنجمي يلاحظ لاول وهلة تجربة شعرية جديدة لم تكن لتوجد من قبل زمانا ومكانا فلقد تواجد الشعراء المنجميون على ارض صلبة السحنة قاسية الصخور حارة المناخ وعانوا ـ بحكم انتمائهم الى عائلات تونسية متواضعة جدا ـ صراع الحياة المرير ضد التيارات الاجتماعية فقد عاشوا اواخر ايام الاستعمار وأدركوا بقاياه ثم شهدوا العهد الحر الزاهر ومسيرته التي حولت المنجم من بؤرة موت الى مورد رزق ورخاء وازدهار للجميع..

لقد انطبعت كل هذه الصور في اذهانهم فخرجت بمعاناة صادقة وتجربة فريدة من نوعها في الادب التونسي فكان الشعر المنجمي صفحة بارزة في هذا الادب تشع فتطبعه باشراقة الامل من بعد الالم والنيل بعد الصبر والرخاء بعد الكد والعطاء بعد الجدب..

وكان لا بد لهذا النوع من الشعر ان يقف علامة مميزة لادب تونسي هادف يرفض الشعر المتكلف المكتوب على طاولات المقاهي بين ضباب الدخان وبكاء العواطف الرخيصة البلهاء..

وهذا الشعر العمالي ظاهرة لها ابعادها التي تسمها بسمة الشعر الملحمي فهو صراع دائم من أجل البقاء، بقاء الانسان في هذا الكون مصارعا للطبيعة في اعنف ظواهرها صخورا والغاما واتربة ودما يراق من أجل الكرامة والعيش الفاضل والغد البسام، كل ذلك صبغ هذا النوع من الادب في تونسنا بملامح صافية جادة قل ان توجد في المحيطات الادبية الاخرى وقل ان عاناها حملة الاقلام على الساحات الشعرية شرقا وغربا..

ومن دلائل اهتمامات الاوساط الادبية الحية والمتحررة في بعض بقاع العالم ان معظم بلدان المعمورة قد ترجمت اكثر العينات بروزا من الشعر المنجمي الى لغاتها مثل الفرنسية والروسية وغيرها واخيرا اوردت جريدة التايمز اللندنية مقالا ذكرت فيه ان السلطات الاسرائيلية منعت بيع ديوان (عيناك والتراب الاخضر) لاحد الشعراء المنجميين وهو احمد المختار الهادي وذلك منعا مطلقا بالاراضي العربية المحتلة ومن هنا تظهر مدى تفاعلات هذا الادب وتجاوزاته للقضايا المحلية الى ادب هادف انساني يهم الانسان في كل زمان ومكان ويحكي عن مشاغله وهمومه وتلك هي رسالة الادب في عصرنا.

احمد المختار الهادي (تونس)

نحن والغرب

تتجمع غيوم اليأس والاحباط في سماء العالم العربي وتحيط به الهموم في كل جانب. ان الأزمات الطاحنة تتفجر في جنبات هذا الوطن الحزين الواحدة تلو الأخرى فتهتز لصداها المنطقة من اقصاها الى اقصاها. لقد اصبح العالم العربي ممزقا بصراعاته الداخلية قبل الخارجية وما يحدث في هذه المنطقة هو ضرب من الهوس والجنون فكيف انحدرت الأوضاع الى هذا الدرك وكيف وصلت الأمور الى هذا الحد؟

ان الغرب مسؤول عن الاوضاع المتدهورة في هذه المنطقة. فالعالم العربي ليس جزيرة نائية من عزلة عن النظام الدولي بل في الواقع لا توجد منطقة تتغلغل فيها مصالح الدول العظمى مثل هذه المنطقة.

والغرب يجب ان يسهم في حل مشكلات العالم العربي وفي مقدمتها المشكلة الفلسطينية التي هي اساس جميع الصراعات في المنطقة. ويكفي الغرب اربعين عاما من سياسة النعامة التي ادت الى هذه النتيجة المؤسفة.

عبد الله احمد الاسمري

عالم بلا حدود

القرية الدولية

عام ١٩٨٠ اصدرت جريدة هيرالد تريبيون الدولية من مركزها الرئيسي في باريس كتابا ضم صورا مقروءة لأهم الصفحات الأولى في تاريخها منذ نشوئها عام ١٨٨٧ احتوت على أخطر وأبرز أحداث المائة عام السابقة. وفي الأيام الأولى من اكتوبر الجاري احتفلت بالذكرى المئوية الاولى لأول جريدة بالانجليزية تطبع في عدة قارات في آن واحد ليقرأها من يشاء في الصباح الباكر ليوم صدورها. وظلت الاولى من نوعها في العالم حتى صدور «الشرق الاوسط» كأول مطبوعة عربية دولية تطبع في عشرة مراكز في أوروبا والولايات المتحدة وافريقيا وآسيا.

ولما كان كتاب الصفحات الاولى سجلا فريدا لأحداث المائة عام لاقى رواجا اضطر أصحابه الى اعادة طبعه لأنه قدم لقارئه تاريخا طازجا لا تستطيع الكتب مجاراته حتى تصدر في العام نفسه أو بعد اشهر من وقوع الحدث. كما حوى غلافاه الامامي والخلفي مجموعة نادرة من الصور التي وافقت الأحداث من هبوط اول انسان على سطح القمر الى اعلان النصر في الحربين العالميتين الاولى والثانية ورفع العلم الروسي في برلين واغتيال غاندي عام ١٩٤٨ والرئيس كنيدي عام ١٩٦٣ واعلان اينشتاين نظرية النسبية وظهور مارلين مونرو على الشاشة. وهناك عشرات الاحداث والاختراعات الكبرى واسقاط أول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية مما عجل باستسلام اليابان واحتلال الولايات المتحدة لها.

بدأت التريبيون عندما قرر ناشر جريدة هيرالد الامريكية جون بنيت ان يصدر طبعة اوروبية لجريدته بالانجليزية لصالح السواح الامريكيين والبريطانيين وغيرهم من الناطقين باللغة. كانت مجازفة من الدرجة الاولى في زمن التلغراف البدائي وتوزيع لم يتجاوز بضعة آلاف على آلات جمع الحروف الرصاصية ـ اللاينوتايب. الا أن التجربة نجحت والجريدة ازدهرت سيما بعد اتساع المواصلات بالقطارات التي كانت تحمل الجريدة خارج مركز الطباعة في باريس.

وظلت كذلك حتى بداية السبعينات عند اختراع نظام الفاكسميلي لنقل الصور والصفحات بواسطة الاقمار الصناعية كما تفعل هذه الجريدة الآن ومنذ عشر سنوات.

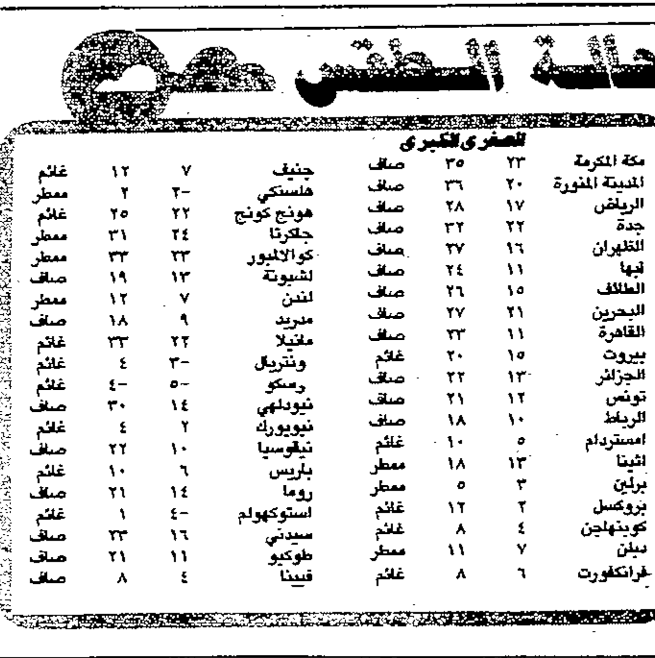
وكانت التريبيون ضرورية كما وجدت حيثما حلت في أوروبا حيث لا تصدر الا مطبوعات قومية بلغات قد لا يتقنها الزائر كالفرنسية والالمانية والايطالية والهولندية والاسبانية وبقية لغات القارة. فماذا يفعل السائح لمعرفة أخبار الدنيا ذلك الصباح سوى اللجوء الى التريبيون كما يفعل القارىء العربي الآن بالنسبة لهذه الجريدة من شمال أوروبا الى شمال امريكا.

وتطورت الفكرة عندما قرر أصحاب الجريدة طبعها في هونج كونج وسنغافورة وقريبا في الهند لتغطية قارة آسيا حيث لاقت رواجا مشجعا عائدا الى التغطية الاقتصادية الغربية وهبوط تكاليف انتاجها بفضل الاتصالات وأساليب الجمع والطبع الحديثة. وذلك جعل مشروع طبعها في مركز آخر غير باريس مجزيا اذا ما ضمنت توزيعا يتجاوز عشرة الاف نسخة بالاضافة الى اجتذابها اعلانات دولية اي من شركات عالمية كبرى يهمها ايصال رسالتها الى أقاصي الارض ومنها الأسماء الكبرى كالسيارات وشركات الطيران والبنوك مثلا.

وبمناسبة الذكرى المئوية ذكر مالكوها ـ وهم ايضا مالكو جريدتي نيويورك تايمس وواشنطن بوست الامريكيتين ـ انهما يخططان لطبعها في عشرين مركزا أو حتى في تسعين مركزا في المستقبل القريب ليجعلوا من الكرة الارضية حسب قولهم «قرية دولية» يقرأ أهلها نفس الجريدة في اليوم نفسه بالاضافة الى جرائدهم المحلية الصادرة بلغاتهم.

فاروق لقمان

حالة الطقس



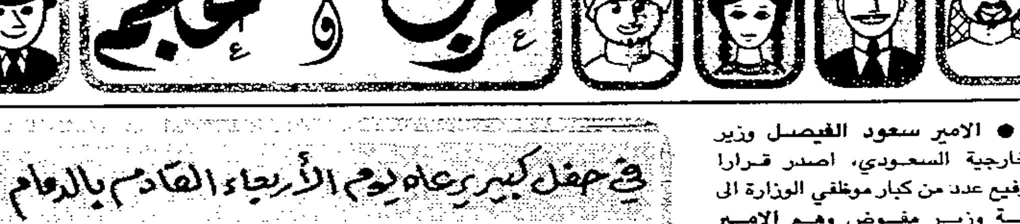
	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف				
المدينة المنورة	٢٠	٣٦	صاف	جنيف	٧	١٢	غائم
الرياض	١٧	٢٨	صاف	هلسنكي	-٣	٢	ممطر
جدة	٢٢	٣٢	صاف	هونج كونج	٢٢	٢٥	غائم
الظهران	١٦	٢٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
ابها	١١	٢٤	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الطائف	١٥	٢٦	صاف	لشبونة	١٣	١٩	صاف
البحرين	٢١	٢٧	صاف	لندن	٧	١٢	ممطر
القاهرة	١١	٢٣	صاف	مدريد	٩	١٨	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم	مانيلا	٢٢	٣٣	غائم
الجزائر	١٣	٢٢	صاف	ونتريال	-٣	٤	غائم
تونس	١٢	٢١	صاف	موسكو	-٥	-٤	غائم
الرباط	١٠	١٨	صاف	نيودلهي	١٤	٣٠	صاف
امستردام	٥	١٠	غائم	نيويورك	٢	٤	غائم
اثينا	١٣	١٨	ممطر	نيقوسيا	١٠	٢٢	صاف
برلين	٣	٥	ممطر	باريس	٦	١٠	غائم
بروكسل	٢	١٢	غائم	روما	١٤	٢١	صاف
كوبنهاجن	٤	٨	غائم	استوكهولم	-٤	١	غائم
دبلن	٧	١١	ممطر	سيدني	١٦	٢٣	صاف
فرانكفورت	٦	٨	غائم	طوكيو	١١	٢١	صاف
				فيينا	٤	٨	صاف

عائلة فهمان

الليلة اللي فاتت حلمت معايا دولارات

دولارات يا عبيط... مش كان بالين الياباني اكسبلك ؟!!

©87



● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، اصدر قرارا بترفيع عدد من كبار موظفي الوزارة الى رتبة وزير مفوض وهم الامير سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن ال سعود رئيس ادارة فلسطين والسيد عبد الباري سعيد حلواني مدير عام مكتب وكيل وزارة الخارجية والسيد عبد العزيز مشاط رئيس الشعبة القنصلية بالوزارة والسيد حسين حمزة مرزوقي مساعد رئيس المراسم بوزارة الخارجية وذلك اعتباراً من الشهر الحالي.

* * *

● احمد خليل رضوان مدير معهد الحسنيين في جاكرتا و عثمان سجاه، رئيس مؤسسة المهابة الاسلامية للتربية والدعوة في جاكرتا، أعربا عن امتنانهما وتقديرهما لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه ومساندته لقضايا الأمتين العربية والاسلامية.

* * *

● عبد الغني الدجاني، من موظفي بنك القاهرة السعودي بجدة اقام وسط فرحة الاهل والاصدقاء حفل عشاء زفاف ابنه «فواز» وهو خريج الجامعة الامريكية بلندن على الانسة منال العلمي وذلك بفندق قصر البحر الاحمر مساء يوم الخميس الماضي.

مواليد السعادة

● عبد الله الشهري من موظفي الملحقية العسكرية التابعة لسفارة المملكة العربية السعودية في الرباط رزق وحرمه مولودة سمياها خلود.

* * *

● سلطان محمود القرم بالبنك العربي الوطني بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه (محمود).

في حفل كبير يقام يوم الأربعاء القادم بالدمام

الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز يوزع جائزة التفوق العلمي




الامير محمد بن فهد

الدمام ـ واس: تبدأ اليوم (السبت) نشاطات اسبوع المهرجان الثاني لجائزة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود للتفوق العلمي بالمنطقة الشرقية برعاية الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية.

وقد اكد امير المنطقة الشرقية بهذه المناسبة على اهمية معطيات الجائزة وتأثيرها الايجابي على المسيرة التعليمية بعد عامها الاول وقال: «اننا نسعى الى تطويرها بما يحقق اهدافها المرجوة ويحقق فكرتنا من هذه الجائزة ولا يسعني إلا ان اهنىء كل المتفوقين والمتفوقات واتمنى لهم مستقبلا زاهرا يخدمون من خلاله دينهم ومليكهم ووطنهم المعطاء وانفسهم بما يليق ومكانة المواطن السعودي».

واضاف: «ان الشباب هم امل الأمة وضمانة المستقبل وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين النائب الثاني فان الأولوية دائما لقطاع البناء الاجتماعي عبر مسار التعليم وتنمية قدرات الشباب».

وعلى هذا الصعيد، فقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من الامراء والوزراء ورجال الفكر والأدب والتعليم والاعلام حيث سيقام حفل التفوق في الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء المقبل للرجال بقاعة المؤتمرات الدولية بامارة المنطقة الشرقية ويقام حفل التفوق للسيدات مساء اليوم التالي الخميس.

ويحفل المهرجان الثاني هذا العام بنشاط ثقافي متعدد، فقد نظمت لجنة الجائزة امسيتين ثقافيتين بالتعاون مع تعليم البنين والبنات حيث سيلقي الشيخ عبد العزيز المسند محاضرة بعنوان «انصفوا الشباب» مساء يوم الثلاثاء المقبل وتلك بقاعة الاحتفالات بمبنى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.

كما ستقام ندوة نسائية بقاعة الاحتفالات بمبنى الادارة العامة لتعليم البنات بعنوان «التفوق الدراسي وواجب المجتمع تجاهه» تشارك فيها كل من الدكتورة ثريا العريض والدكتورة فايزة المؤيد وكيلة كلية البنات للدراسات العليا بالدمام والأستاذة الهام ميقاتي مديرة عام التوجيه التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض وتدير الندوة الأستاذة شريفة الشملان مديرة مكتب الاشراف النسوي بالمنطقة الشرقية.

● الدكتور خالد عبد الغني، أمين مدينة جدة يرعى في السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين القادم، وبحضور السفير الهولندي وعدد من المسؤولين ورجال الاعمال المهرجان الهولندي الذي تنظمه في فندق البلاد بجدة القنصلية العامة الملكية الهولندية بجدة وتعرض فيه المأكولات والصناعات اليدوية الهولندية.

* * *

● الدكتور جيلالي صاري، يلقي في الساعة الثامنة من مساء اليوم محاضرة في المركز الثقافي بحائل بعنوان «اشكال واهداف المقاومة الجزائرية في القرن التاسع عشر». وذلك في اطار الاسبوع الثقافي الجزائري بالسعودية.

* * *

● عاصم قزاز، المدير التجاري لمؤسسة حسين بكري قزاز وصل الى جدة مساء امس بعد ان حضر المعرض الدولي للاسواق الحرة للعطورات الذي يقام سنويا في مدينة كان الفرنسية ويجتمع فيه كبار رجال الاعمال لكبرى شركات العطورات والتجميل العالمية.

* * *

● يوسف عبد الباقي عبد الباقي، المحاسب بشركة المغربي الطبية بجدة تمت خطوبته على حنان عبد الكريم ابراهيم، وذلك في حفل ضم الأهل والاصدقاء اقيم في القاهرة.

* * *

● اتش اس وون المدير في شركة سانكيونج الكورية للتجارة العامة المحدودة وصل الى جدة وبرفقته ستة من موظفي الشركة لحضور معرض ازياء عام ١٩٨٨ الذي يفتتح اليوم (السبت) في معرض وكيل الشركة المعتمد «مؤسسة ابن صالح» في مركز الكورنيش التجاري بجدة ويتم فيه عرض ما يقارب ٣٠٠ نوع من الازياء المختلفة للتصاميم التي ابتكرتها شركة سانكيونج وفق احدث صيحات الموضة.

أبيض وأسود

اخر كتاب صدر عن سلسلة (كتاب الشرق الاوسط) هو للاستاذة فوزية سلامة رئيسة تحرير «سيدتي»، مجلة الأسرة العربية وسيدة المجلات العربية، بعنوان (المرأة الاخرى).

(المرأة الاخرى) عبارة عن مجموعة من القصص التي تزخر بالمواقف الانسانية، وهي كما تقول عنها الأخت فوزية (هذه المجموعة القصصية الاولى كتبت في فترات متباعدة على مدى عدة سنوات ومع ذلك، وعندما أعدت قراءتها اكتشفت ان هناك خيطاً رفيعاً يمتد بين القصة الاولى وحتى القصة الاخيرة، انها صور مختلفة من حياة النساء، وجوه عرفت مثلها في الطفولة واخرى صادفتني في مطلع الشباب وتركت لدي اثرا لا يموت).

بالمناسبة الاخت فوزية درست الادب وفنون القصة القصيرة في جامعات مصر وانجلترا، وحصلت على الماجستير في الادب الانجليزي من جامعة دبلن، وعملت في سلك التدريس الجامعي. ثم تفرغت للعمل الصحفي، وبقية القصة تعرفونها.

الذي بدأ سلسلة (كتاب الشرق الاوسط) هو الاستاذ المفكر العربي عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي بكتابه (الرؤية والتحول). ومن محاسن المصادفات ان الكتاب الذي سيصدر قريبا عن السلسلة هو ايضا للاستاذ عبد الرحمن والى ان سلم مسودته فانه لم يختر بعد اسما للكتاب الذي هو مجموعة من الكتب، ترك اسم الكتاب خاليا ووضع فقط رقم (١) تحت العنوان غير الموجود.

في الاسبوع الماضي تقابلنا وتحاورنا، وقرأنا معا مقدمة الكتاب التي كتبها، ثم قال، لقد اخترت اسم الكتاب وهو (الكلمة العربية)، ولقد اوحت له المقدمة بذلك الاسم.

اما الكتاب قبل الاخير فهو للكاتب الاقتصادي المتميز الدكتور علي بن طلال الجهني، فكما يقال (عند جهينة الخبر اليقين) فان للدكتور الجهني اسلوباً في الكتابة لا يوجد وصف له غير كلمتي (السهل الممتنع).. اي ان من يقرأ مقالاته الاقتصادية مثلا يعتقد ان من الممكن ان يقوم مثله بالكتابة، ولكنه عندما يحاول يفشل.

وكما قلنا في مقدمة كتابه (نحو مفهوم اقتصادي واضح) المعروض الآن في أسواق التوزيع بالمملكة ودول مجلس التعاون، من ان الدكتور علي بن طلال الجهني برز كأحد الاساتذة الجامعيين الذين استطاعوا تبسيط الافكار والقواعد العلمية وتقديمها الى القراء عبر مقالات صحفية سهلة ومقبولة لديهم.

الدكتور الجهني عاد الى الكتابة في «الشرق الاوسط» من جديد وأول مقال له نشر يوم السبت الماضي بعنوان (انهيار الاسواق المالية.. كيف ولماذا؟)، والحقيقة وبدون مجاملة للدكتور الجهني نقول انه من المقالات التي (ازعجتنا)، ومصدر الازعاج المقبول هو عدد المكالمات التليفونية التي تلقيناها والتي كلها تؤكد ان القراء لم يطالعوا تحليلا او شرحا لانهيار الأسواق كما فهموا وعرفوا ذلك من مقال الدكتور الجهني، حتى اننا فكرنا بنشر رقم هاتفه الخاص ليتصل به المعجبون.

نعود الى سلسلة (كتاب الشرق الاوسط) الذي صدر منه الى الآن (٢٦) كتابا اعيد طبع بعضها اكثر من مرة ككتاب (السلام الضائع) للدكتور محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر الاسبق، و(سنة خامسة سجن) للاستاذ مصطفى امين، و (لماذا اعدموني) للشهيد سيد قطب.

وبعد.. فـ (كتاب الشرق الاوسط) هو اولا واخيرا خدمة للقراء والكتّاب، لا نبغي من وراء إصداره ونشره اي مكسب مادي.. يكفينا اولا الاجر والثواب من الله ثم المكسب المعنوي.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

مصر تشارك في المؤتمر الدولي لاستخدام الكومبيوتر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث علماء ٤٠ دولة عربية وأسيوية استخدامات الكومبيوتر لدراسة المشكلة السكانية وتحليلها والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على السكان ونشاطهم، ذلك خلال جلسات مؤتمر «الكومبيوتر والتشابكات السكانية» الذي يعقد قبل نهاية نوفمبر الحالي بالكويت.

وتشارك مصر في هذا المؤتمر بوفد يرأسه الدكتور سليمان عبد العزيز استاذ ورئيس قسم الاحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الذي أعد دراسة خاصة عن التجربة المصرية في مجال استخدام الكومبيوتر لدراسة النواحي السكانية.

وينظم المؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بالكويت ويستمر المؤتمر خمسة ايام سيعرض خلالها التجارب الرائدة في تلك الدول لاستخدام الكومبيوتر.

ندوة الصحافة المغربية من اليوم الى الغد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في الرباط اعمال الندوة التي تنظمها المجلة المغربية «سندباد» حول موضوع «الصحافة المغربية من اليوم الى الغد». ويشارك في هذا اللقاء المهتمون بقطاع الصحافة الوطنية من مديري الصحف، ومهنيين، وناشرين.

وستبحث الندوة مشاكل الصحافة المغربية، وسبل تطويرها.

مثل اليوم

اللي ياخد البيضة ياخد الفرخة

«الايسيسكو» تنظم الاجتماع التأسيسي لانشاء اتحاد للجامعات الاسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ يوم ٣٠ نوفمبر المقبل في الرباط الاجتماع التأسيسي لاتحاد الجامعات في البلاد الاسلامية.

ويهدف هذا الاجتماع لدراسة واقرار مشروع النظام الاساسي لاتحاد الجامعات في البلاد الاسلامية، وسوف يضم هذا الاتحاد المزمع تأسيسه كافة الجامعات في البلاد الاسلامية على اختلاف تخصصاتها الانسانية والعلمية والتكنولوجية، وسوف يتعاون بصورة وثيقة من اجل اداء رسالته مع كل من اتحاد الجامعات العربية الذي يتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا له، ورابطة الجامعات الاسلامية التي يرأسها حاليا الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وجمعية رؤساء الجامعات في العالم، والاتحادات المماثلة الاخرى.

ويشارك في أعمال هذا الاجتماع رؤساء جامعات من ٣٦ دولة عضواً في الايسيسكو، كما سيحضره الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو)، والدكتور محمد احمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج، والدكتور محمد غنيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية، وممثل عن المدير العام لليونسكو، وممثل عن رئيس رابطة الجامعات الاسلامية، وكذلك الامين العام لاتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية، والذي يتخذ من كندا مقرا له.

ويتضمن مشروع النظام الاساسي الذي سيدرسه الاجتماع تحديدا لاجهزة الاتحاد المزمع تأسيسه من امانة عامة، ومجلس تنفيذي، ومؤتمر عام، كما يتوقع ان ترتكز اهداف الاتحاد على توثيق التعاون فيما بين الجامعات في البلدان الاسلامية، وتبادل البحوث والمعلومات والاساتذة الزائرين والطلبة فيما بينها، كما يتوقع ان تفتح عضوية الاتحاد للجامعات في البلاد الاسلامية.

توقيع اتفاقية للتعاون الاعلامي بين الجزائر وليبيا

نيقوسيا ـ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس، ان ليبيا والجزائر وقعتا في طرابلس بروتوكولا للتعاون في مجال الاعلام.

وذكرت الوكالة ان هذا البروتوكول يستهدف التشجيع على «نشاط موحد» بين البلدين وينص على مبادلات مستمرة تتعلق بالصحافة المكتوبة والوسائل السمعية والبصرية والنشر والتوزيع والاعلان.

وقد وقع على البروتوكول من الجانب الليبي رجب مفتاح ابو دبوس وزير الاعلام الليبي ومن الجانب الجزائري بشير رويس وزير الاعلام الجزائري الذي غادر طرابلس مساء امس الاول على اثر زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة أيام.

وهذا هو ثاني اتفاق يبرم بين البلدين في أقل من اسبوع. وكانت طرابلس والجزائر قد ابرمتا اتفاقا يوم الثلاثاء الماضي يتعلق بالتنقيب تحت الأرض ونقل الغاز الطبيعي.

انطلاق المرحلة الثانية لحملة التطعيم بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم بمختلف انحاء المغرب المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتطعيم التي تنظمها وزارة الصحة العمومية.

وستمتد هذه المرحلة على مدى ثلاثة ايام، حيث ستنتهي يوم الاحد المقبل، وقد جندت وزارة الصحة المغربية، ووسائل الاعلام المحلية امكانياتها لانجاح المرحلة الثانية، بعد النجاح الكبير الذي عرفته المرحلة الاولى، حيث فاقت نتائجها كل التوقعات.

وستنظم الحملة الاخيرة من هذا البرنامج الذي تشرف عليه وزارة الصحة المغربية بتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة (اليونيسيف) خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل...

البرلمان المصري يناقش تقنين حوافز لحفظ القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم التحالف الاسلامي بالبرلمان المصري بمشروع قانون يتضمن تقنين حوافز للطلاب المتفوقين دينيا باضافة ١٠٪ من الدرجات للمجموع الكلي لمن يحفظ القرآن باكمله و ٥٪ لمن يحفظ نصف القرآن، وذلك للطلبة والطالبات المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة.

كما يتضمن مشروع القانون تحديد زي خاص للمرأة العاملة تتوافر فيه الشروط الاسلامية.

وقال محمود نافع العضو بالبرلمان الذي تقدم بالمشروع ان حافظ القرآن يكون دائما كاتبا مرموقا لأن حفظ القرآن يرفع من مستوى الدارسين العلميين في الدين واللغة العربية.

واضاف ان التزام الفتيات والسيدات العاملات بالجهاز الاداري للدولة والقطاع العام وطالبات المعاهد والجامعات المختلفة بارتداء زي اسلامي لا يكشف ويحافظ على قيم وتقاليد الأسرة المصرية والتوفيق بين واجبات المرأة نحو اسرتها وعملها دون اخلال باحكام الشريعة الاسلامية.

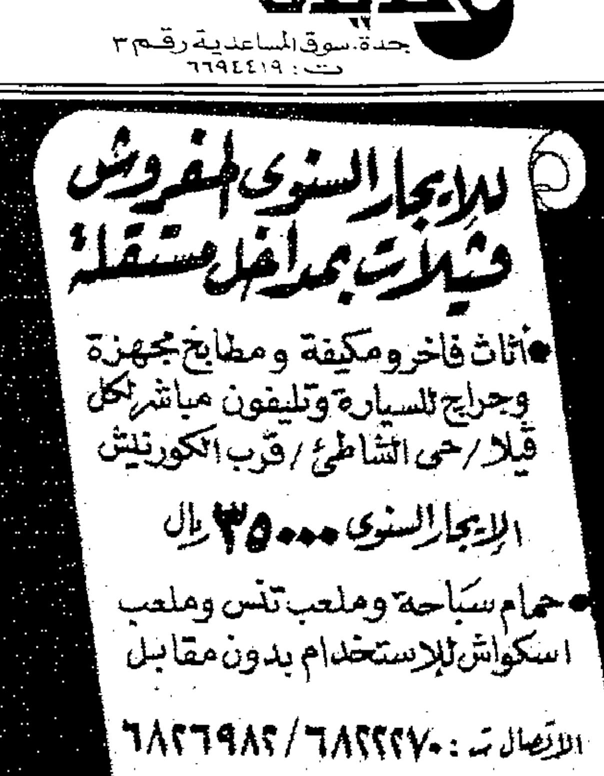
واشار الى ان الزي الموحد اثبت نجاحه في المدارس مما يستوجب اختيار نوع مناسب من القماش والوان مناسبة تتلاءم مع طبيعة الجهات المختلفة.

البرلمان المصري يناقش مشروع قانون لحماية البيئة من التلوث

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يناقش البرلمان المصري خلال دورته الحالية اول مشروع قانون لحماية الهواء من التلوث وينص المشروع على اعتبار المسؤولين عنه مخالفين احكامه لانهم تسببوا في وفاة او عجز فرد او مجموعة من الافراد، ويكونون في حكم مرتكبي جريمة القتل عمدا.

وصرح الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة بأن عقوبة مخالفة القانون ستكون الحبس مدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وخمس سنوات أو غرامة تتراوح بين الف و٢٠ الف جنيه.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 14 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3273
السبت ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ـ ١٤/١١/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٧٣



مصدرو الجريمة يستهدفون الشباب العربي والمسلم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

العنف ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها مجتمع من مجتمعات الدنيا، لكنه في المجتمع العربي المسلم يختلف نوعيا عنه في التجمعات البشرية، فهو في الأعم الأغلب قاصر على فئة الشباب.. الأمر الذي يتطلب وقفة موضوعية من جانب المفكرين والمصلحين للتعرف على أسبابه ووضع الحلول الجذرية له.. هكذا يقول الدكتور عبد الهادي الجولوي، عميد كلية الآداب بجامعة المنيا في مصر، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، مؤكدا على ان الشباب العربي المسلم مستهدف من جانب عصابات تصدير الانحراف والجريمة والمخدرات.

ويقول الدكتور عبد الهادي: ان ظاهرة العنف ظاهـرة اجتماعيـة.. تختلف من مجتمع لآخر سواء في شكلها أو دوافعها..

لكنها في المجتمع العربي المسلم تنحصر في فئة واحدة من هذا المجتمع هي فئة الشباب.. مما يتطلب التدخل من جانب المفكرين والمصلحين للوقوف وقفة موضوعية للتعرف على اسبابها.

ويشير الى ان فترة الاحتلال العسكري للبلاد شهدت صورا من العنف الجماعي والفردي ضد قوات الاحتلال والعناصر الموالية له.. كأحداث ثورة القاهرة الأولى وثورة القاهرة الثانية والثورات الرافضة للاحتلال.. بالاضافة الى حوادث اغتيال بطرس باشا غالي والسير لي ستاك والنقراشي باشا.

ويرى أن هذه المظاهر كانت أبرز حوادث العنف حتى أواخر الأربعينات.

ويقول ان الظاهرة تفاقمت بشكل خطير في السبعينات والثمانينات رغم أنها تحولت لاتجاه آخر غير العنف السياسي.. لذلك فقد تم تشكيل لجان من الباحثين والمتخصصين برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري.

ويضيف ان اهداف اللجان تتمثل في بحث اسباب الظاهرة باجراء دراسات ميدانية عنها، وخاصة ظاهرة العنف الاجتماعي كجرائم الاغتصاب والقتل والنشل والسرقة بالاكراه والسطو.

ويوضح ان هذه الجرائم التي ترتكب تؤدي الى احداث نوع من التغيرات الاجتماعية لصالح فئة من الفئات او الحصول على اموال او الانتقام.

ويؤكد ان العلاج الأمثل لها هو العلاج النفسي والثقافي والعلمي والاجتماعي والاقتصادي حتى يمكن الوصول الى وسائل جديدة لمواجهة تلك الظواهر مستقبلا.. بدلا من الاجراءات الأمنية.

ويشير الى ان ادمان المخدرات أو الكحوليات أو المسكرات يعد ايضا ظاهرة اجتماعية انتشرت في المجتمع واتسع نطاقها لتشمل جمهورا عريضا.. ليس من فئة أو طبقة ذات دخل اقتصادي مرتفع ولكن انتشرت بين شرائح المجتمع المختلفة.

ويرى ان اسباب انتشارها ترجع الى عوامل اقتصادية ونفسية وثقافية.. حيث ان الطبقة المثقفة تتحمل في المقام الأول مسؤولية عدوى الادمان التي انتقلت الى العديد من افراد المجتمع كالسرطان.

ويقول ان المثقفين والمفكرين يجب ان يقدموا الحلول الجذرية للقضاء على هذه الظاهرة والتصدي لها خاصة ان هناك عناصر خارجية تقوم بمحاولات التهريب عبر الحدود بهدف اغراق البلاد بالمخدرات لتدمير الشباب سواء عن طريق المخدرات أو الأفلام الاباحية أو الكتب الجنسية التي لا تقل خطورة عن كل انواع الممنوعات.

ويوصي بوقف عرض افلام العنف على شاشات التليفزيون لأثرها البالغ على الشباب ولأن معظمها مستورد من مجتمعات لا تهتم بالقيم.

مع قهوة الصباح

انتحار الشاعر

قلنا امس ان الاتحاد السوفياتي يشهد تغييرا.. لا ندري مداه سياسيا.. ولكن بشائره الثقافية تتضح من اقدام الناشرين السوفيات على نشر رائعة الكاتب والشاعر الروسي الفذ «بوريس باسترناك».. «دكتور جيفاكو» التي قراها العالم دون ان يقراها الشعب الذي كتبت من اجله «شعب ـ أو شعوب ـ الاتحاد السوفياتي».

وقلنا ان الانضباط العقائدي قتل الموهبة الروسية.. وهي موهبة فذة بجميع المقاييس لأنها قدمت للعالم مجموعة من اعظم الكتاب والشعراء قبل قيام الثورة البلشفية.. منذ سبعين عاما (اكتوبر ١٩١٧).

وقد كان اول ضحايا الانضباط العقائدي الشاعر الروسي الكبير «فلاديمير مايكوفسكي».. وقد كان هذا الشاعر من دعاة الثورة.. وكان «لينين» يقول عن شعره انه نفحة من العبقرية وكان جوركي يبكي عندما يسمع قصائده.. وكان الناس في الشوارع يلتفون حوله ويطلبون منه ان يلقي عليهم اشعاره.. فكان يفعل.. وكانوا يصفقون له ويحبونه.. وظل مايكوفسكي يغني للثورة.. ولكن بيروقراطية الحزب.. ووزير الثقافة ضيق الافق «بلونا تشارسكي» ضيقا الخناق على الشاعر الشاب. كان مطلوبا منه ان «يضبط» عقارب ساعته على الزمن الجديد.. ان ينسى رومانسيته.. ان يغادر غموضه الفني.. ان يكتب اشعارا مباشرة تمجد الثورة وقادة الاتحاد السوفياتي.

ولم يكن في امكان طائر الشعر المغرد ان يقف على غصن واحد.. ولم يكن في استطاعته ان يطير حول مدخنة واحدة.. ولا ان يدخل قفص الشيوعية الحديدي.. وهكذا لم يتردد الشاعر الذي ضيق عليه العقائديون دروب حريته.. لم يتردد في الانتحار عام ١٩٣٠.. وكانت التهمة الموجهة اليه انه «كان يتحدث عن الحب كثيرا»!!

عبد الله باجبير



انفض لقاء الجميلات في لندن ليلة امس بمفاجأة المفاجآت.. فقد فازت بلقب ملكة جمال العالم الشقراء النمساوية أولا وايجر ستورفر.. الفوز جاء مفاجأة لأن الشقراء النمساوية لم تكن من بين من حظين باهتمام المتكهنين، ولم يتوقع لها أحد ان تكون هي ملكة جمال العالم.. كانت التكهنات ترشح الفنزويلية، البالغ لوزادا جيمينيز، لكنها اتت في الترتيب الثاني، وترى على يسار الشقراء النمساوية في الصورة.. وهناك من رشحوا الأيسلندية أنا مارجريت جونسدوتير، التي جاءت في الترتيب الثالث وتظهر على يمين ملكة الجمال العالمية.

ومفاجأة أخرى سجلها المهتمون.. فالحسناء الجديدة التي تبلغ من العمر ٢٠ عاما لم تبك ولم تنهمر من عينيها دموع الفرح بغزارة أو دون غزارة كما فعلت كل أو غالبية من سبقنها الى الفوز باللقب.

وكلام يثير الفضول يتردد حتى قبل انعقاد مسابقة اختيار ملكة جمال العالم في قاعة «رويال البيرت هول» في لندن.. مفاد الكلام ان جميع الصحف الشعبية البريطانية استقبلت المسابقة بفتور غير عادي، وهذه حقيقة لا محل للجدل فيها، لكن احدا لم يقدم التفسير المقنع باستثناء بعض اقوال النميمة التي ترافق كل علم مسابقة اختيار ملكة الجمال. (انظر صفحة الصور)

النمساوية تفوز .. وقعت المفاجأة وكذبت التكهنات

بلاغ ضد عزت العلايلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم منتج فيلم «غابة من الرجال» الذي يجري تصويره حاليا باستديو الاهرام بمصر ببلاغ الى الشرطة ضد الفنان عزت العلايلي الذي يلعب دور البطولة بالفيلم بالاشتراك مع نيللي.

قال المنتج في بلاغه انه يتعرض لضرر بالغ بسبب عدم التزام الفنان عزت العلايلي بالمواعيد المحددة لتصوير المشاهد الخاصة به مما تسبب في تأخير الانتهاء من تصوير الفيلم واعداده للعرض في مهرجان القاهرة.

جراحة رائدة بمستشفى الملك فيصل التخصصي

تقويم عيوب خلقية في القلب والشرايين الرئوية بالاستعانة بشريان منقول من متوف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اجريت بنجاح في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض عملية معقدة استغرقت ٧ ساعات لفتاة سعودية عمرها ١٣ عاما كانت تعاني منذ ولادتها من عيب خلقي في القلب.. استخدم في العملية اسلوب جديد يطبق لأول مرة في المملكة العربية السعودية وذلك بالاستعانة بشريان من متوف. اجريت العملية في قسم جراحة القلب بالمستشفى والتقت «الشرق الأوسط» بالجراح الذي تولى اجراءها للتعرف على تطورات الحالة.

قال الجراح ان المريضة تبلغ من العمر الآن ١٣ سنة وهي مصابة بتشوه خلقي في القلب يسبب ازرقاقا بصورة دائمة. وفي البداية كانت الطفلة تعاني ما يسمى «برباعي فالوب» وهو عبارة عن ثقب بين البطين الأيمن والبطين الأيسر بالاضافة الى وجود ضيق شديد في الشريان الرئوي أو في مجرى الدم الذي ينقل الدم من البطين الأيمن الى الرئتين حيث تتم اكسدته.

وكانت تعاني ايضا من ضيق الشريانين الرئويين الرئيسيين الأيمن والايسر بحيث لم يتسن اصلاح هذا العيب الخلقي عندما كانت صغيرة.

ومضى يقول انه خلال فترة نمو الطفلة تم اجراء عمليتين لها، واحدة في الجانب الأمين من الصدر وأخرى في الجانب الأيسر وهما عبارة عن عمل توصيلة بين شريان الذراع والشريان الرئوي لكي يوصل الدم للشريان الرئوي على امل ان يكون هذا الاجراء بمثابة حل مؤقت لمشكلة الازرقاق وفي نفس الوقت يشجع الشريان الرئوي على ان ينمو، ولكن هذا لم يتم للاسف وازدادت حالة الطفلة سوءا الى حد ما، حيث تطور الانسداد في مجرى الدم في البطين الايمن الى الدرجة التي نجم عنها انسداد كامل وصار من المستحيل ان ينتقل الدم من البطين الأيمن الى الشريان الرئوي، وفي نفس الوقت لم ينم الشريان الرئوي الرئيسي الأيمن أو الأيسر في الحجم كما كان مأمولا من العمليتين السابقتين، لذلك غدت عملية الاصلاح خطيرة وصعبة جدا.

وخلال الفترة التي زار المستشفى فيها الجراح العالمي الأستاذ مجدي يعقوب كان الطب الحديث قد توصل الى امكانية اصلاح مثل هذه العيوب الخلقية بواسطة استخدام شرايين مأخوذة من متوفين.

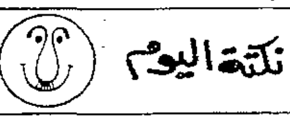
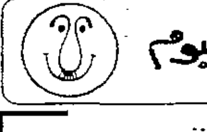
وحيث لم يكن متوفر في المملكة مثل هذا الاجراء ونظرا لأنه احرز نتائج طيبة في امريكا وبريطانيا بعثنا الى الاستاذ مجدي يعقوب ببرقية طلبنا منه فيها ان يجلب معه مجموعة من هذه الشرايين وفعلا احضر ثلاثة منها.

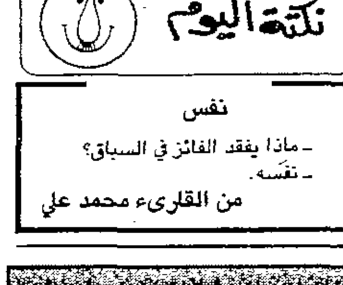
واتصلنا بأهل الطفلة وتم تنويمها بشكل عاجل جدا ومن ثم اجرينا للطفلة العملية باستخدام هذا الشريان المأخوذ من متوف والذي هو «الشريان الأبهر» وفي نفس الوقت تم تركيب شريان صناعي بدلا من الشريان الأيمن الرئيسي والشريان الأيسر الرئيسي. وبهذا تكون عملية الاصلاح كاملة. كما تم ايضا اقفال الثقب بين البطين الأيمن والبطين الأيسر كما عثرنا على ثقب بين الاذين الأيمن والأذين الأيسر وتم اقفاله، وفي نفس الوقت ثم ربط التوصيلتين السابقتين.

وهذه العملية التي استخدم فيها الشريان من متوف هي الأولى من نوعها في المملكة.

ويهمنا ان نوضح ان الشريان يؤخذ من المتوفي بعد وفاته الكاملة، كما نوضح ان هذه العملية صعبة وخطيرة ونحن نفخر ان المستشفى التخصصي كواحد من مستشفيات المملكة يمكنه اجراء مثل هذه العملية وبواسطة جراحين سعوديين دون الحاجة الى ارسال المريض الى الخارج كما كان يحدث سابقا في بعض الحالات. ولأن الحالة التي كانت تعاني منها هذه الطفلة نادرة، فانه لا يوجد في قائمة المرضى لدينا سوى حالتين سوف يتم استدعاؤهما لاجراء الجراحة لهما باستخدام بقية الشرايين التي جلبها الدكتور مجدي يعقوب معه.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ذكر الدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على اعمال الادارة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ان هذه العملية الجراحية ما هي إلا خطوة في طريق جديد في مجال جراحة القلب إذ ان المستشفى سيشهد مزيدا من الانجازات الطبية المشابهة وخصوصا بعد افتتاح التوسعة في قسم جراحات القلب في الدور الرابع والتي سيتمكن المستشفى بواسطتها من رفع معدل عمليات القلب الى اكثر من ١٠٠٠ عملية في السنة. هذا فضلا عن التطور النوعي المرتقب في تلك العمليات.



نكتة اليوم

نفس

ـ ماذا يفقد الفائز في السباق؟

ـ نفَسه.

من القارىء محمد علي

منافق افندي

اللي زيك وشه ناعم زي الحرير
يادوب عشرين وسامحيني ان غلطت بالتقدير
قد ايه تقدّر عمري؟

صباح الخير

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

علامة ارتياح

«يحدث في تونس» عنوان الكتاب المحظور للصديق الزميل قصي صالح الدرويش. لا تقولوا ان قرار تداول الكتاب صدر من دائرة مختصة في إحدى العواصم التي ينتقدها عادل امام او دريد لحام. انه قرار صادر، ولا فخر من باريس عاصمة النور والعرفان ومعقل حرية التعبير والدفاع عن حقوق الانسان.

«يحدث في تونس» كتاب غني بالمعلومات عن الخارطة السياسية للقطر الشقيق. يعتمد على النميمة الاخبارية المكثفة بالاسماء على الطريقة الامريكية.

• • •

يحدث ان تودع تونس مؤسس عهدها الجديد وتستمر على الطريق، وان تغيرت الأساليب والاسماء والمسميات في جو علم من الارتياح.

وصفة «الارتياح» لها حكاية طريفة معي ومع بعض اصدقاء المهنة ومع تونس ورئيسها السابق بالذات.

حدث ذلك في سنة ١٩٦٥ الرئيس التونسي يزور القاهرة ويلتقي مع جمال عبد الناصر. بعد ذلك يصل الى بيروت، وفي العاصمة اللبنانية التي قنبلته المدوية وسط الجو الساخن الذي عرفته تلك الايام. لقد دعا العرب للرجوع الى قرار الامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين.

قامت دنيا الاعلام العربي حول بورقيبة ولم تقعد، ولا حاجة الى التفاصيل.

• • •

كنا في صحيفة ذلك العهد نتعامل مع الاخبار والاحداث في مناخ استثنائي. يتم تصفيف العناوين حرفا حرفا بشكل بدائي وتخنق رائحة الرصاص المنصهر الانوف والصدور.

بعد رحلة الحبيب بورقيبة المشرقية كان من المقرر ان يزور المغرب إلا ان الضجة بلغت اشدها، وترصدنا الاخبار: هل يأتي الرجل أو لا يأتي؟

الجو عاصف ومشحون بين رافض ومندفع ومتحفظ ومتفهم. مصادر تونس تؤكد ان الرجل آت لا ريب في ذلك. واجواء الرباط توحي بنوع من الرؤية والحكمة واعلى درجات الحكمة في مثل هذه المناسبات هي الخروج من دائرة لا او نعم!

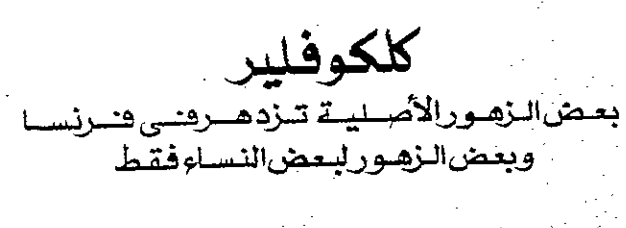
الصديق المسؤول عن الاخبار والانصات للاذاعات كان متوترا وهو يلاحق القضية. قبل تاريخ الزيارة بيومين دفع خلاصات ما «تسوقه» في الموضوع بعنوان: «هل تتم زيارة الحبيب بورقيبة الى المغرب؟».

كان على اهبة المغادرة لكن ولع المهنة دفعه الى الصعود لمكتبه للمزيد من الاتصالات.

يهرع الينا صائحا، وبيده ورقة: سطوب! غيروا العنوان: «تأجيل زيارة الرئيس بورقيبة» وازيلوا علامة الاستفهام وضعوا مكانها علامة ارتياح!

• • •

تتطور فنون الطباعة ونصل اليوم الى الجيل الرابع من نظام التصفيف الضوئي مع ما يحيط به من تقنيات اليكترونية معقدة ودقيقة بذات الوقت. «ينتهي عهد رجل في تونس ويبدأ عهد جديد».. لكن علماء فن الطباعة لم يستطيعوا لحد الآن اختراع علامة الارتياح... وتظل هناك فقط علامات السؤال والتعجب!



لا تقرأ هذا الخبر

بيبولوج (الفلبين) ـ أ.ف.ب: اكد زعيم احدى القبائل الفلبينية امس ان عبدة الشيطان ذبحوا هذا الاسبوع فتاتين في الثانية عشرة من العمر ونزعوا من كل منهما القلب والكبد والاحشاء وان ذلك حدث وسط طقوس قبلية اجريت قرب بلدة في جزيرة مندناو.

وذكر ايميا آتي سوميال من قبيلة سوبانين الفلبينية انه شهد ليلة الخميس الماضي دفن الفتاتين وكان صدر كل منهما مشقوقا واستخدم في شقه فاس.